

مجلد
4 ٤

المكتبة الإنكليزية

مناج

علماء الأندلس

لابن الفرضي

٣٥١ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣ م

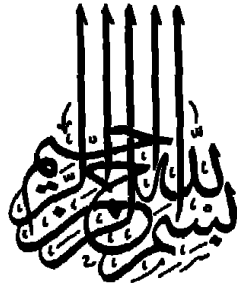
الجزء الثاني

تحقيق : إبراهيم الأبياري

دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني

بيروت

المتاحفة



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري = مقابل فندق بريستول
ت. ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٣
ص. ب. ١١/٨٢٣
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت = لبنان

جميع
حقوق
الطبع
والنشر
محفوظة
للمؤلفين

دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل = القاهرة ج. م. ع.
ت ٢٩٢٢١٦٨ / ٢٩٢٤٣٠١
ص. ب. ١٥٦ = الرمز البريدي ١١٥١١ بوليا كفا مصر
TELEX No 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
فاكس: 3924657 ٢٩٢٤٦٥٧

الطبعة الثانية: ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

سباب

عبد الجبار

(٨٣٩)

عبد الجبار بن فتح بن مُنتصر^(١) البلوى ، من أهل فحس البلوط .
طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، فسمع من محمد بن عيسى
الأعشى ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد ،
وعبد الأعلى بن وهب ، ومحمد بن أحمد العتيبي .
وكان محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع به عند العتيبي ، وأبي زيد .
وعبد الأعلى ، وكان يقول : إنه لم ير بقرطبة زاهدا سيّره .
عاجلته منيته وتوفى . رحمه الله . وهو ابن أربعين سنة .
عن خالد .

ومن كتاب ابن حارث : كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(٨٤٠)

عبد الجبار بن محمد بن عمران . من أهل طليطلة .
رحل فسمع من سحنون ونظرائه من أهل وقته .
وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة . وكان من أهل الفتيا .
من كتاب ابن حارث .

(١) الأصل . مسدود . وما أتوا من الجهد .

باب

عبد الوهاب

(٨٤١)

عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ، من أهل الجزيرة .

رحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم في العام الذي رحل فيه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وكانوا مترافقين .

فسمع بالقيروان من سحنون بن سعيد ، وعصر من أصبغ بن الفرغ .
وشارك ابن مزين وابن مطروح في رجالهما ، وانصرف إلى الأندلس فولى قضاء الجزيرة . وكان شاعراً .

(٨٤٢)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ،
من أهل الجزيرة .

كان حافظاً للرأى والمسائل ، متصرفاً في اللغة والإعراب ، مطبوعاً
في قول الشعر .

توفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٨٤٣)

عبد الوهاب بن حزم . من أهل قرطبة

سمع من بَقِيَّ بن مخلد ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد
ابن وضاح .

وكان فاضلاً خيراً .

روى عنه خالد بن سعد .

قال لنا إسماعيل : قال لي خالد :

عبد الوهاب بن حزم ثقة ، من أصحاب بَقِيَّ بن مخلد ، رحمه الله .

بَاب

عبد السلام

(٨٤٤)

عبد السلام بن وليد ، من أهل وَشَقَّة .
استقضىه الأمير الحكيم بن هشام في موضعه ، وكان عالماً متفنناً .
ذكره ابن حارث .

(٨٤٥)

عبد السلام بن مَسَلَمَة بن سليمان الأندلسي .
حدّث عن أبيه ، عن مالك بن أنس .
روى عنه حمام بن عبد الله الأندلسي .
ذكر حديثه أبو الحسن الدارقطني في كتاب « الرواة عن مالك » ،
وما وقعنا له ولا للقوم على خبر يستدل به إلا بهذا الحديث .
وقد ذكرناه في « باب مسلمة » .

(٨٤٦)

عبد السلام بن محمد بن عقبة ، من أهل بجانة : من جِيَّان .
له رحلة إلى المشرق سمع فيها من محمد بن علي الصائغ ، ويحيى
ابن أيوب العلاف ، وغيرهما .
وكان علم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأي .

وتوفى قريبا من سنة ثلثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٤٧)

عبد السلام بن علي ، من أهل بجّانة .

روى عن عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن جُنادة . واستقصاه أمير

المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - سنة سبع عشرة بباجة .

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجي

(٨٤٨)

عبد السلام بن كليب بن ثعلبة ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا

الأصبخ .

وصفه إسماعيل بالفضل والخير في كتابه .

(٨٤٩)

عبد السلام بن عبد العظيم المُعَبَّر ، من أهل قرطبة .

توفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٨٥٠)

عبد السلام بن يزيد بن غياث اللّخميّ ، من أهل إشبيلية ،

يُكنى : أبا الأصبخ .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبخ ، وغيرهم .

ورحل إلى البيرة ، فسمع من محمد بن قُطَيْسٍ كثيرا ، وسمع
بإشبيلية من سعيد بن جابر ، ومن غيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وابن
فراس ، وجماعة سواهما من المكِّيِّين ، وغيرهم ، وتردّد بها أعوامًا في
كتاب الحديث ، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها ،
منهم : القاسم بن الحسن ، وابن زيد ، وغيرهما ، وامتدحهم بأشعار
كثيرة ، فوصلوه وأكرموه ، ولم يزل مترددا عليهم وعندهم إلى أن وافاه
أجله ، فمات هنالك ، وذلك قبل الخمسين وثلاثمائة .

وكان مُعْتَنِيًا بجمع الحديث ، مجتهدًا في ذلك ، وكان شاعرًا
محسنًا ، مُطَوَّلًا ومُقْصِرًا .

أخبرني عبد السلام بن السَّمْحِ الشَّافِعِي - رحمه الله - : أنه لقيه
باليمن وصحبه عند ابن زيد ، والقاسم بن الحسن ، وكان يَعْذِلُهُ على
طول تردده في المشرق ، وَيَجْضُهُ على الرجوع إلى الأندلس ، فكان
يقول له : لا أدخل الأندلس حتى أدخل بغداد أكتب فيها الحديث
والآداب والأشعار ، وأنصرف إلى الشام فأكتب بها وأتقصي كتاب
أسمعتي (١) ، ثم أضطر إلى الأندلس .

وصار عبد السلام بن السَّمْحِ إلى مصر ، وتركه باليمن ، فعاجلته
منيته دون أمنيته .

وقد أنشدني عنه عبد السلام أشعارًا كثيرة ، وناولني بعضها بخطه .

١ - كتاب «أسمعتي» ، أي كتابة جميع ما سمعته .

(٨٥١)

عبد السلام بن شعيب الخراز ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبع ،
كان رجلاً صالحاً .

حدث .

(٨٥٢)

عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن
اللخمي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دكيم ،
ومحمد بن معاوية القرطبي ، ونظرائهم .

وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً ، طويل اللسان ، عالماً بالأنساب ،
حافظاً للأخبار ، حسن الخط ضابطاً ، وكان كثير النادرة ، وله جمع
في النسب .

وولى قضاء طليطلة في صدر دولة أمير المؤمنين هشام .

وتوفى مفلوجاً في عقب ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ،
وقد كُتِبَ عنه .

(٨٥٣)

عبد السلام بن وليد بن زيدون الصدقي ، من أهل طليطلة ،
يكنى : أبا المغيث .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل .

نوفى يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين وثلثمائة .
وصلى عليه أبو غالب بن تمام .

(٨٥٤)

عبد السلام بن عبد الملك بن محمد بن عبد السلام . المعروف :
بابن قلمون . من أهل قُرْظُبَة ، يكنى : أبا الأصبع .
كان شيخاً حليماً ، وكان أحدَ الشهود ، مشهور الخير والعدالة ،
وجيهاً بنفسه وبسلفه .

سأله عن مولده ، سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، فقال : أنا ابن تسع
وسبعين سنة .

وتوفى - رحمه الله - لعشر بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين
وثلثمائة .

(٨٥٥)

عبد السلام بن السَّمْح بن نابل بن عبد الله بن يَحْيُونَ بن حارث
ابن عبد الله بن عبد العزيز الهَوَّارِي ، يكنى : أبا سليمان . أصله من
موزور (١) .

رحل إلى المشرق ، وترددتْنا لك مدة طويلة ، وسكن اليمن .

سمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي جعفر بن النحاس ،
وأبي علي الآمدي للغوي ، والعباس بن أحمد الأزدي ، وأبي النُّجَّاء
الفرائضي ، وجماعة سواهم .

١ - الأصول : « موزور » ، براعين مهملتين ، وقد مر الكلام عنها .
(انظر فهرست هذا الكتاب) .

وسمع بجدة من الحسين بن حميد النجيري (١) نوادر علي بن عبد العزيز ، وموطأ القعنبى (٢) ، وتفقه عصر للشافعي ، وقرأ القرآن وجوده ، وقديم الأندلس .

وكان حسن الخط بديعه ، وكان حافظاً للذهب الشافعي ، حسن القيام به ، وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً ، كثير الذكر والصلاة ، متهدداً بالقرآن ، وكان ساكناً بالمدينة الزهراء إلى أن توفى بها .

ترددت عليه زماناً وسمعت منه كثيراً ، قرأت عليه « نوادر علي ابن عبد العزيز » ولم يكن عند أحد من شيوخنا سواه .

وقرأت عليه : كتاب « الأبيات لسبويه » تأليف ابن النحاس ، وكتاب « الكافي » في النحو ، وغير ذلك كثيراً .

وكان يمتنع من الحديث ، ولا أعلم أحداً أخذ عنه أخبرني .

وتوفى - رحمه الله - غداة يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلثمائة .

ومولده سنة ثلاث وثلثمائة .

١ - النجيري ، بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم :

محلة بالبصرة . (لب اللباب : ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٨٦٤) .

٢ - الأصل المدريدي : « القعنبى » . ويبدو أنه محرف عما أثبتنا . فالقعنبى

عبد الله بن مسلمة ممن عنوا بالموطأ ، ويقال إن مالكا قرأ عليه نصف

الموطأ وأنه هو قرأ على مالك النصف الباقي . ويقول ابن المديني عنه :

لا أقدم من رواية الموطأ أحداً على القعنبى . وكانت وفاة عبد الله بن مسلمة

ابن قعنب الحارثي أبو عبد الرحمن سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل : سنة ٢٢١ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٦ : ٣١ - ٣٣) . والقعنبى ، بفتح أوله وسكون

المهملة آخره موحدة : نسبة إلى جده قعنب . (لب اللباب : ٢١١) .

بَاب

عبد الواحد

(٨٥٦)

عبد الواحد بن سلام الأحدب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الفخر .
كان من أهل العلم بالنحو ، وأدب به ، وله فيه كتاب مؤلف هو
بأيدي الناس .

وتوفى سنة تسع ومائتين .

ذكره محمد بن حسن .

(٨٥٧)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار ، من أهل قرطبة .
سمع من أبيه وأخيه ، وكانت له رحلة معهما ، وبلغ مبلغ أكابر
أهله في العلم .

وكان خيراً ناسكاً .

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لليلتين خلتما من شعبان سنة اثنتين
وثمانين ومائتين .

وكان مولده لخمس بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٥٨)

عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الديان بن سراج المرّي
من مُرّة غطفان ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الغُصن .
روى عن بقيّ بن مخلد ، ومحمد بن وضّاح ، وابن مُزيّن .
وروى ببِلده عن سعيد بن النّمير ، وعمر بن موسى .
وتوفى - رحمه الله - سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
من كتاب أبي سعيد ، وبعضه عن خالد .

بباسب

عبد الحميد

(٨٥٩)

عبد الحميد بن حميد بن صهيب ، مولى مراد .
ذكره أبو سعيد ، وقال : روى عنه معارك التفسير في أخبار
الأندلس .

(٨٦٠)

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء
الزهيرى ، من ولد سعد بن أبي وقاص ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر ، ويعرف : بابن عصيمة .
روى عن عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
ورحل حاجاً سنة ثمان وأربعين ففاته الحج ذلك العام ، وأقام
مجاوراً ، وحج سنة تسع وأربعين .
وكتب بمكة عن محمد بن الحسين الأجرى ، وعن شيخ يعرف ،
بالأصبهاني ، وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين .
وكان شيخاً فاضلاً ، كثير الصلاة ، منقبضاً ، وكان حسن الخط ،
ضابطاً ، له حظ من العربية .
حدث ، وكتب عنه ، وأجاز لي مارواه ، وسأله عن مولده فقال له :
ولدت سنة ثلاثين وثلثمائة .
وتوفى - رحمه الله - نحو الثمانين وثلثمائة .

باب

عبد الكريم

(٨٦١)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، من أهل طَلَيْطَلَة .
روى عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ونُظْرَانِه ، وكان صاحب فُتْيَا .
مات قريباً من سنة ثلثمائة .
من كتاب ابن حارث .

(٨٦٢)

عبد الكريم بن محمد بن حُرَيْم ، من كورة إلبيرة .
سمع من عُبَيْد الله بن يحيى ، وسعيد بن خُمَيْر ، وظاهر بن
عبد العزيز .
توفى سنة ثلاثين وثلثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٦٣)

عبد الكريم بن حسان الخولاني : ، من أهل رِيَّة ، يُكنى : أبا الفَيْض .
كان حافظاً للفرص والمسائل ، انتقل إلى قرطبة في آخر عمره ،
وتوفى بها .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

بَاب

عبد المجيد

(٨٦٤)

عبد المجيد بن عَفَّانَ البَلَوِيُّ ، من أهل البيرة .

يُرْوَى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأحمد بن عمر بن السرح .

وتوفى-- رحمه الله-- سنة ثمان وستين ومائتين .

من كتاب أبي سعيد ، وفيه من كتاب محمد بن أحمد .

(٨٦٥)

عبد المجيد بن عبد الصمد ، من أهل ربة ، من إقليم بلس .

كان شيخاً فاضلاً ، وكان عينا على البحر لعبد الرحمن بن الحكم .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

بَاب

عبد القادر

(٨٦٦)

عبد القادر بن أبي شَيْبَةَ الْكَلَاعِيِّ ، من موالِيهِمْ .
كذا ذكره أبو سعيد .

وقال إسماعيل الخولاني : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا علي ،
واسم أبي شَيْبَةَ : يونس .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان .
وتوفي آخر أيام محمد بن عبد الرحمن ، رحمه الله .
من كتاب ابن حارث ، وبعضه عن الباجي .

(٨٦٧)

عبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتي ، من أهل مَرَشَانَةَ ، يُكْنَى :
أبا المَطْرَفِ .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ووَدَّبَ بن مَسْرَةَ .
وكان حافظًا للمسائل ، عاقِدًا للشروط ، وكان مُفْتًى مَوْخِبِهِ .
ولد سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

وتوفي - رحمه الله - لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع وستين
وثلاثمائة .

باب عبد البر

(٨٦٨)

عبد البر بن عبد العزيز بن مُخارق ، من أهل قرطبة ، يُكنى .
أبا سعيد .

سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وغيره .

وله رحلة إلى المشرق لُوِي فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر
النيسابوري بمكة ، حدث عنه بالإقناع (١) .

نقل عنه بعض من سمع منه .

(٨٦٩)

عبد البر بن محمد بن سيّار ، من أهل البيرة .

كان شيخاً فاضلاً . رحل إلى المشرق حاجاً ، وكان صاحب صلاة
بمحاضرة البيرة .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة نخلت من

ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

قرأت تاريخ وفاته مكتوباً على قبره .

١ - هو كتاب الإقناع في الفروع ، ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف
الظنون (١ : ١٤٠) وقال : وكتابه --- يعني الإقناع في الفروع ---
أحكام مجردة عن الدليل .

باب

الأفراد من المعبدین

(٨٧٠)

عبد البصير بن إبراهيم ، من قرية أنطليش (١) ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من ابن وضاح ، والنخشي ، وغيرهما . حدث .
وتوفى في أيام أحمد بن بقی (٢) على القضاء .
أخبرني بذلك ابن أخيه أحمد بن عبد البصير .

(٨٧١)

عبد الرحيم الفتي الصقلبي ، من أهل قرطبة .
كان يسكن المدينة ، ترك الخدمة وحجج ، وسمع من جماعة من
أهل العلم بقرطبة .
توفى في أيام الأمير عبد الله .
ذكره أحمد .

(٨٧٢)

عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز ، من أهل سرقسطة ، يكنى :
أبا عبد العزيز .

(١) الأصول : « أبطليس » ، تصحيف ، صوابه ما أثبتنا . وأنطليش ،
بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين معجمة :
قرية بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٣٨٩) .
(٢) معجم البلدان : « أحمد بن تقي » .

(تاريخ علماء الأندلس)

كان ذا علم وفضل وعناية وسماع .
توفى - رحمه الله - بمدينة لاردة سنة ثمان وثلثمائة .
من كتاب ابن حارث بخطه .

(٨٧٣)

عبد الغافر بن عبد السلام السلمى ، من أهل رية .
كان فقيهاً حافظاً زاهداً ، كثير التلاوة .
ذكره إسحاق .

(٨٧٤)

عبد الكبير بن محمد بن عفر بن عبد الكبير بن عبد الأكرم
ابن صفوان بن سعيد الجزرى المقرئ .
سكن مدينة الزهراء ، يُكنى : أباً محمد .
سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأبي بكر الدينورى .
ورحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة . وبمصر من أبي جعفر
ابن النحاس ، وعبد الله بن أحمد الفرغانى .
حدّث ، وقُرى عليه .

وتوفى بمدينة الزهراء ليلة الاثنين فى صدر صفر سنة ستين وثلثمائة .

(٨٧٥)

عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى ، من أهل طرطوشة ، يُكنى : أباسعد .
سمع بقرطبة ، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها .

وكان مشهوراً بالعلم ، وَوُلِّيَ الصَّلَاةَ بِحَاضِرَةِ طَرُأُوشَةَ ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وَوُلِّيَ بعده الصلاة يعقوب بن مالك بن عائذ ، رحمه الله .

(٨٧٦)

عبد الودود بن سليمان ، من أهل قرطبة .

كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، وكان محمد بن عمر بن لُبَابَةَ يَذْكَرُ : أن العتبي أخذ منه سماع أصْبَغَ إِجَازَةً وَأَدْخَلَهُ فِي الْمُسْتَخْرِجَةِ ، وكان من أهل الحفنة للمسائل ، وكان سَكْنَاهُ بِقَرْطَبَةِ بِقَرْبِ الْحَمَّامِ الْمُنْسُوبِ إِلَى هَاشِمٍ .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

بَاب

عباس

(٨٧٧)

عباس المُعَلِّم ، من أهل قرطبة .

حدّث عن عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد .

روى عنه محمد بن وضّاح ، وسعيد بن خُمَيْر ، وسعيد بن عثمان

الأعنّاقى (١) .

وكان يثنى عليه .

قال لنا محمد بن أبي دُلَيْم : قال لنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن :

عباس ، حدّث عنه ابن وضّاح ، من أهل الأندلس .

(٨٧٨)

عبّاس بن الحارث .

قال أبو سعيد : عباس بن الحارث الأندلسى قديمٌ ، روى عنه

إبراهيم بن علي بن عبد الجبار الأزدي .

(٨٧٩)

عبّاس بن ناصح الثَّقَفِي الشاعر ، من أهل الجزيرة ، يكنى :

أبا العلاء . رحل به أبوه صغيراً فنشأ بمصر ، وتردد بالحجاز طالِباً للغة

(١) الأصول : « الأعنّاقى » بالعين المهملة ، تصحيف . (انظر : فهرست

هذا الكتاب) .

العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعي وغيره من علماء
البصريين والكوفيين ، وانصرف إلى الأندلس ، فسكان لا يزال يستفهم
عنه نعيم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم بن هرمة ، فأخبر عن الحسن
ابن هاني ، وأنشد بعض شعره ، فقال : لأجهدن في أن ألقى هذا الرجل ،
ثم رحل إلى العراق فلقية واستنشده .

ويقال : إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نفسه ، وقد ذكرت
الخبر بتأمله في كتابي المؤلف في النحويين .

وقد سمعت هذا الخبر من أبي -- رحمه الله -- ومن غيره ، وكان محمد
ابن عبد العزيز يحدث به .

ثم إن العباس بن ناصح انصرف إلى الأندلس ، فلم يزل مترددا
على الحكم بن هشام بالمديح ، ويتعرض للخدمة . فاستقضاه على شذونة
والجزيرة . وولي القضاء بعده ابنه عبد الوهاب بن عباس . وكان
شاعرا ، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس ، وكان شاعرا ،
فهم ثلاثة قضاة في نسق ، وثلاثة شعراء في نسق .

وكان عباس من أهل العلم باللغة والعربية . وكان جزل الشعر ،
يسلك في أشعاره مسالك العرب القديمة . وكان له حظ من الفقه
والرواية ، ولم تشهر عنه . لقلية الشعر عليه .

وقرأت في كتاب محمد بن أحمد ، بخطه : عباس بن ناصح بن
تلتيت المصمودي .

(٨٨٠)

عباس بن رفاعة بن الحارث المدحجي ، من أهل رية .

كان فقيها زاهداً قد نبذ الدنيا . وأراد الحكمُ بن هشام أن يُولِّيه قضاء الجماعة بقرطبة ، ففر منه ولحق بالثَّغر الأقصى ، فعقبه هنالك ينتهون إلى مُراد (١) .

ومن ولده بدرّوقة (٢) : يونس بن محفوظ ، قاضيها .

ذكره إسحاق القيّني .

(٨٨١)

عبّاس بن محمد بن عبد العظيم الطَّلَاطِي السُّلَيْحِيّ (٣) ، من أهل لإشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن جُنَّادَة بإشبيلية ، ومن بَقِيّ بن مَخْلَد ، وعُبيد الله ابن يحيى بقرطبة . ورحل يُريد الحج ، فوصل إلى القيروان وسمع بها من محمد بن عليّ النَّحْلِيّ (٤) ، وانصرف ولم يحج .

أخبرني بذلك محمد بن هشام الإشبيلي ، وأثنى عليه خيراً .

وسألت عنه أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ ، فقال لي : لا بأس به .

(١) كذا .

(٢) دروقة ، بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقاف : قرية بالأندلس .

(معجم البلدان : ٢ : ٥٧١) .

(٣) السليحي ، بالضم والفتح ، وقيل بالفتح والكسر ، وتحتية ساكنة ومهملة ،

نسبة إلى سليح ، بطن من قضاة . (لب اللباب : ١٣٩) .

(٤) النحلي ، بالفتح وسكون المهملة ، نسبة إلى نحل : قرية ببخارى .

(لب اللباب : ٢٦١ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٦٥) .

وكان ذا ديانة وفضل ، وكان محمد بن أيمن يُقدِّمه ويُفضله ،
وكان يثولى الأوقاف مع ابن أبي شَيْبَةَ ، بعد موت صُهَيْب بن مَنِيح
القاضي .

وقد حدثنا عَبَّاس (عن) (١) ابن أصْبَغ .

وكانت وفاته .- فيما ذكر ابن حارث .- سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

(٨٨٢)

عَبَّاس بن يحيى الخَوْلَانِي ، من أهل جَيَّان .

قال نخالد : كان مُعْتَنِيًّا بطلب العلم ، وتَقْيِيد الآثار والسنن ،
سمع من بقيّ بن مخلد . وكان فتيهاً بحاضرة جَيَّان .

(٨٨٣)

عَبَّاس بن أصْبَغ بن عبد العزيز بن غصن الممداني ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر ، ويُعرف : بالحجاري ، ولم يكن من أهل وادي
الحجارة .

سمع من محمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك (٢) بن أيمن ،
وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصْبَغ ،
والحسن بن سعد . ومحمد بن مسور ، وإسحاق بن عُمر ، ونظرائهم .

وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر ، وعَبَّاس بن محمد بن
عبد العظيم .

(١) تكملة يقتضها السياق .

(٢) الأصول : « محمد بن عبد الله » . صوابه ما أثبتنا .

وكان شيخاً حليماً ، ضابطاً لما كتب . طاهراً عفيفاً ، قرأت عليه كثيراً ، وقرأ الناس عليه ونفع الله به . وقد وهم في أشياء حدث بها . وأجاز لي جميع روايته ، وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت سنة ست وثلاثمائة .

وتوفي -- عفا الله عنه -- يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة متعة ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشُّرقي (١) .

(١) الشُّرقي ، بالفتح ثم السكون وقاف ، نسبة إلى الشرقية : محلة ببغداد . (لب اللباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٩) .

ومن الغرباء في هذا الاسم

(٨٨٤)

عبّاس بن عمرو بن هارون الكِنَابِيُّ (١) الورَّاقُ ، من أهل صِقْلِيَّة ،
يكنى : أبا الفضل .

خَرَجَ من صِقْلِيَّة إلى القَيْرَوَان سنة خَمْسَ عَشْرَةَ ، فلم يزل بها إلى أن
خَرَجَ إلى الأَنْدَلُس ، فَقَدِمَهَا - فيما أَخْبَرَنِي - سنة سِتِّ وثلاثين ، واتصل
بِوَلِيِّ العهد الحَكَمِ بن عبد الرحمن - رحمه الله - فتوسع له في الورق ،
وصار من جُمَلَةِ الورَّاقين .

وكان وسيماً حليماً ، حَسَنَ الحِكَايَةِ ، بصيراً بالرَّدِّ على أصحاب
المذاهب ، عالماً بالكلام ، حافظاً لِأَخْبَارِ أَبِي عَثْمَانَ الحَدَّادِ الغَسَّانِيِّ في
مَجَلِسِهِ ومُنَازَرَتِهِ ، وكان هذا الفن أكثر علمه .

وقد حدث عن أحمد بن سعيد الصَّقْلِيِّ ، وعن أبي بكر الدِّينُورِيِّ ،
ومحمد بن معاوية القُرَشِيِّ .

كتب عنه غير واحد ، وكتبتُ أنا عنه قطعة من حديثه . وعاش
حتى عُلَّتْ سُنُّهُ وذهب بصره ، ومسه ضربٌ (٢) من الفالج .

وتُوفِيَ - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلون من شهر رمضان
سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الرِّبَضِ ، ومولده سنة خمس
وتسعين .

(١) كذا .

(٢) الأصول : « طرب » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

بَاب

عَتَّاب

(٨٨٥)

عَتَّاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن الحارث بن سهل
ابن الوَقَّاع بن قطبة بن عدنان بن مُعز بن جُزَي الغافقي ، من أهل
شَدُونَة ، يُكْنَى : أبا ثابت . والحارث ، هذا ، ابن سهل ، هو الداخل
إلى الأندلس منهم .

سَمِعَ عَتَّاب بقرطبة من محمد بن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن
مطروح ، ومالك بن علي القرشي القَطَنِي . وسمع بالجزيرة من أحمد
ابن يزيد الجَزَرِي ، أخذ عنه مُستخرجة العتبي ، وعُمَرُ إلى أن أتت عليه
ست وتسعون سنة .

حدَّث عنه ابنه هارون بن عَتَّاب .

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ، أو سنة ثمان وتسعين
ومائتين .

أخبرني بنسبه وأمره كله ابن ابنه عَتَّاب بن هارون بن عَتَّاب
ابن بشر الفقيه الزاهد .

(٨٨٦)

عَتَّاب بن هارون بن عَتَّاب بن بشر الغافقي ، من أهل شَدُونَة ،
يُكْنَى : أبا أيوب .

روى عن أبيه وغيره ، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ،
وخرج سنة اثنتين وخمسين .

فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى ، ومن
أبي حفص الجُمَحَى . وأبي محمد الطوسى . وأبي الحسن الخزاعى .

وروى بمصر عن أبي بكر بن الحدّاد التّيسى ، وغيره .

رحلت إليه إلى شذونة وقرأت عليه كثيرًا ، وأجاز لي ماسمعه .

وكان حافظًا للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، حسنَ النّظر ،
وكان يقال : إنه محاب الدعوة .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثّمري يقول :
لست أعلم بالأندلس أفضل من أبي أيوب بن بشر .

قال لي أبو أيوب : وُلدت في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة .

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من شعبان سنة إحدى
وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه
إبراهيم بن فليس العقبة .

مباب

عثمان

(٨٨٧)

عثمان بن أيوب بن أبي الصلت ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا سعيد .
ويزعم ولده أنه من الفرس .

روى عن الغازي بن قيس ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من سحنون
ابن سعيد بالقيروان ، وبمصر من أصبغ بن الفرج .

وكان شيخاً ورعاً ، فاضلاً ، أريد على القضاء فأبى منه (١) .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال :

سمعتُ محمد بن عمر بن لبابة يُثنى على عثمان بن أيوب ويصفه
بالعلم والورع ، وقد روى عنه .

قال خالد : تُوفى عثمان بن أيوب - رحمه الله - سنة ست وأربعين
ومائتين .

وكذلك في كتاب أبي سعيد .

وقال أحمد : تُوفى سنة سبع وستين ومائتين .

(٨٨٨)

عثمان بن سَوادة ، من أهل قرطبة .

قال محمد : قال لي عثمان بن محمد ، قال لي حُبَيْد بن يَحْيَى :

(١) كذا . والمعروف أن الفعل متعد بنفسه .

كان عثمان بن سَوَادَةَ ثِقَةً مقبولاً عند القضاة والحُكَّام ، وكان من أهل الزُّهد والعبادة ، وكثرة التلاوة ، وكانت له رحلة لَقِيَ فيها زهير ابن عباد ، وغيره .

وقد حدَّث عنه عُبيد الله بن يحيى .

من كتاب ابن حارث .

(٨٨٩)

عثمان بن المُثَنَّى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك .

رَحَلَ إلى المشرق فلَقِيَ جماعة من رُواة الغريب وأصحاب النُّحو والمعاني ، منهم : محمد بن زياد الأعرابي ، أخذ عنه وعن غيره .

وقرأ على حبيب بن أوس ديوان شعره ، وأدخله الأندلس رِوَايَةً عنه ، وأدب أولاد الإمام عبد الرحمن بن الحَكَم ، وأولاد محمد ، وعُمر ، إلى أن بلغ تسعاً وتسعين سنة .

وتُوفِيَ - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الأمير محمد

- رحمه الله - بشهور .

من كتاب محمد بن حسن .

ورَوَى محمد بن فُطَيْس شرح الحديث لأبي عُبيد ، عن عثمان

ابن المُثَنَّى ، أخبره به عن أبي حسان .

وما أعلم من أبو حسان هذا .

(٨٩٠)

عثمان بن سعيد الكِنَانِي ، من أهل جِيَّان ، سكن قرطبة ، يُكنى :

أبا سعيد . ويعرف : بِحُرْقُوص .

سمع من بَقِيَّ بن مَخْلَد ، وكان من رؤساء أصحابه ، وكان جامعاً للكتب ، معتنياً بالعلم ، مُنَاطِرًا على مذهب الشافعي وغيره ، وألف كتاباً في شعراء الأندلس ، طَبَّقَهُم فِيهِ ، وكان متفنناً في الآداب والرواية .
تُوفِيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ .

ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ أَبُو سَعِيدٍ ، وَذَكَرَهُ خَالِدٌ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

(٨٩١)

عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُدْرِكٍ ، مِنْ أَهْلِ قَبْرَةَ .
كَانَ مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، عَاقِدًا لِلشُّرُوطِ ، مَفْتًى أَهْلِ مَوْضِعِهِ .

وَتُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(٨٩٢)

عُثْمَانُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حُمَيْدِ الْكِلَابِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ . يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُتْبِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ ، وَأَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَقِيَّ بْنِ مَخْلَدٍ .

وَرَحَلَ فَسَمِعَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْنُونٍ ، وَأَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، وَبِعَصْرِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَيُونُسَ ابْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْكُوفِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ فَقِيهًا فِي الرَّأْيِ ، حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . وَكَانَ يُرْحَلُ إِلَيْهِ

لِلسَّمَاعِ مِنْهُ .

حَدَّث عَنْهُ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَغَيْرُهُمَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ وَغَيْرِهَا .

قال لي الباجي : تُوِّفِيَ عُمَانُ بْنُ جَرِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ
وِثْلَمِائَةَ .

وقال أبو سعيد : تُوِّفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثْلَمِائَةَ .

وقال لي محمدُ بنُ أحمدَ الألبيري : تُوِّفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ .

وكذلك ذكره حَفِيدُهُ أَنَّهُ تُوِّفِيَ : سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ ، وَهُوَ
ابْنُ خَمْسِ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، ثَابِتُ الذَّهْنِ وَالْبَصِيرُ .

(٨٩٣)

عُمَانُ بْنُ شَنَّ ، مِنْ أَهْلِ مَوْزُورٍ (١) ، كَانَ ذَا عِلْمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَائِضِ .
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ .

(٨٩٤)

عُمَانُ بْنُ وَكَيْلٍ ، مِنْ أَهْلِ الْمُدَوَّرِ (٢) الْأَقْصَى ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ .

(١) الأصل : « مورور » ، تصحيف . (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) ضبطت ضبط قلم في صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٤٣) بضم ففتح
فتشديد الواو مفتوحة ، وهي كذلك في المغرب (١ : ٣٥ ، ٢٢٢ ،
٢٢٣) ويزكي هذه ورود الكلمة في فقرة مسجوعة من المغرب (١ :
٣٥) وهي : كتاب الوشي المصور في حلي كورة المدور . ثم ورودها
في أبيات شعر (١ : ٢٢٣) أولها :

قل للوضيع مقالا يتلى إلى حين يحشر =

سمع بَقِيَّ بن مَعْلَد ، وكان من ثقات أصحابه . وكان الغالب عليه
النظر في علم الشافعي ، وكان حافظًا له .
قال لي إسماعيل : سمعتُ خالدًا يثنى على عثمان بن وكيل ، وكان
يأسف إذ لم يسمع منه .

(١٩٥)

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن
يحيى بن يزيد بن بُرَيْد ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، - رحمه الله -
من قرطبة ، يُكنى : أبا عمرو .

سمع من محمد بن وضاح أكثر علمه ، وسمع من إبراهيم بن قاسم
ابن هلال ، ومطرف بن قيس ، وأحمد بن إبراهيم الفرضي ، وعبد الله
ابن مسرة ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خمير ، ومحمد بن عمر
ابن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وغيرهم من نظرائهم .
ورحل في حدائته حاجبًا فلم يسمع في رحلته شيئًا .

وكان فاضلاً خبيراً وقوراً ، ضابطاً لكتبه ، مُتَقِينًا (١) لروايته ،
وكان حافظًا للفقهِ مشاورًا للأحكام .

سمعتُ محمد بن محمد بن علي وغيرهما ، ممن حدثنا عنه ، يُثنون عليه
ويوثقونه .

= ثم هذا البيت :

لذلك أمسيت تهوى حلول كل مدور

وهي بالأسبانية Al-Nodovar (الإحاطة : ١ : ٤٣٢) . والمدور .

حصن حصين مشهور بالأندلس بالقرب من قرطبة .

(١) الأصول : « مثقفًا » .

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

أخبرني بتاريخ وفاته غير واحد من أصحابه .

(٨٩٦)

عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عبّاد بن يونس
القيسي المصحفي (١) المؤدّب ، من أهل قرطبة ، أدب المستنصر بالله ،
رحمه الله .

وكان ذا سمّة وعدالة ، وهو والد الحاجب جعفر بن عثمان .

توفى يوم الاثنين لعشر بقين من ذى الحجة سنة خمس وعشرين
وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

قاله الرازي .

(٨٩٧)

عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد السلام بن عبد الرؤوف ، من أهل
البييرة ، من عرب غرناطة ، يكنى : أبا رجاء .

سمع من محمد بن وضّاح ، وغيره ، وكان يكتاب محمد بن مسرة ،
وكان عظيم الجاه في موضعه ، حدّث .

وتوفى سنة خمس وعشرين ، أو ست ، وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرني

به ابن نجيب الإلبيري :

(١) الأصول : « المصحفي » ويبدو أنه محرف عما أثبتنا ، ففي الجلودة في

ترجمة ابنه جعفر (ت : ٣٥٣) : « المعروف بابن المصحفي » .

(٨٩٨)

عثمان بن سعيد بن كُليب ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا سعيد .
سمع من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فطيس .
وكان حافظاً للرأى . وولى الصلاة بحاضرة البيرة ، وكان موصوفاً
بالزهد .

حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج .

قال لي علي بن عمر : توفى سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(٨٩٩)

عثمان محمد بن مُحامس ، من أهل إسبجة ، يكنى : أبا سعيد .
كان حافظاً للتفسير ، عالماً بآخبار الدهور ، وله في ذلك كتاب
نقل أكثره على ظهر قلب .

وتوفى - رحمه الله - سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله الشاعر .

(٩٠٠)

عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي القرى (١) ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا الأصبح .

كان يزعم أنه سمع من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ،

(١) القرى ، بالضم والتشديد ، نسبة إلى قره : بطن من عبد القيس .
(لب اللباب : ٢٠٧) .

وغيرهما ، وكان علمه الذي ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم . وقد ألف كتاباً : في فقهاء الأندلس ، أخذ عنه وقرئ عليه ، وكان كتاباً .
أخبرني بذلك من أثق به ، ممن وقف على كتابه ، وما كان يستأهل أن يُحدّث عنه .

(٩٠١)

عثمان بن أضيغ ، من أهل إشبيلية ، يعرف : بالطماطى (١) ، ويكنى : أبا الأضيغ .
سمع من محمد بن عبد الله بن القون ونظرائه ، وحدث .

(٩٠٢)

عثمان بن بَقِيّ بن يحيى بن داود ، من أهل رية ، من ساكني بزليانة (٢) .

ذكره إسحاق القيني في فقهاها .

(٩٠٣)

عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل ، من أهل بجانة . سكن إلبيرة ، يكنى : أبا سعيد .

سمع ببجانة من فضل بن سلمة ، وابن أبي خالد .

وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس ، وعثمان بن جرير .

(١) كذا .

(٢) بزليانة ، بكسرتين وسكون اللام وياء وألف ونون : بليدة قرية من مالقة بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٦٠٥) .

وتوفى - رحمه الله - بحاضرة إلبيرة سنة أربع وستين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك بعض أهله .

(٩٠٤)

عثمان بن سعيد بن عثمان الغساني ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا سعيد ،
ويعرف : بابن التراج .

سمع بإلبيرة من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فطيس ،
وعثمان بن جرير .

وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق مع أبيه صغيراً فحجّ ولم يسمع في سفرته تلك
من أحد .

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، فلقى بمكة ابن
المقري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ،
حدثه بحديث سفيان بن عُيينة ، عن جدّه محمد بن عبد الله بن سفيان ،
وانصرف إلى الأندلس .

وكان حسن الكتاب ، سمع منه غير واحد ، وعمر إلى أن أسنّ ،
وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لتسع خلون من رجب سنة اثنتين
وسبعين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه .

(٩٠٥)

عثمان بن سعيد بن البشير بن غالب بن قَيْض اللَّخْمِيّ ، من أهل
شدونة ، من سَاكِنِي إِصْطَبَّة (١) ، يُكْنَى : أبا الأصْبَغ .
سَمِعَ من عبد الله بن أبي الوليد ، ومحمد بن عُمر بن لبابة ،
وأحمد بن خالد .
وكان فقيه إِصْطَبَّة (٢) ، وصاحب صلاتهم . وكان شيخاً صالحاً ،
حدث .

وتوفى بإصطبة (٢) سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

(٩٠٦)

عثمان بن حسين الحجاري ، من أهل قرطبة .
سمع بقرطبة من غير واحد ، ورحل إلى المشرق . وكان في رحلته
هناك مع محمد بن أحمد بن مُفَرَّج . وأبي جعفر بن هون الله ، وسماهه كثير
في كتبهما ، من ابن الأعرابي ، وغيره ، من المكيين ، والمصريين .
ودخل العراق ، فسمع هناك كثيراً ، وتردد بها إلى أن توفى ، وكانت
وفاته بعد السبعين وثلاثمائة .

(٩٠٧)

عثمان بن سعد البزاز ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

(١) الأصل : « استبة » . وما أثبتنا من صفة جزيرة الأندلس (ص : ٢٣)
وقد ضبطت فيه ضبط قلم : بكسر فسكون ففتح فوحدة مشددة مفتوحة :
مدينة بالأندلس ، وهي قاعدة شدونة .
(٢) الأصل ، هنا : « أستبة » . (أنظر الحاشية السابقة) .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من ابن شَعبان ، وبمكة من الخُزاعي ،
وأبي بكر الآجُري ، وغيرهما .

وكان صاحبًا لعبد الله بن سعد في رحلته : حَدَّث ، وكتبتُ عنه .
وتُوفى يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة
تسع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بِمَقْبَرَةِ
بنى العباس .

سباب

عجنس

(٩٠٨)

هَجَنَسُ بن أسباط الزَّيَادِي ، من أهل وَشَقَّة .

يروى عن يحيى بن يحيى الليثي .

ذكره أبو سعيد .

أراه من كتاب ابن حارث .

• • •

ومن كان يعرف بهذه الكنية

(٩٠٩)

أبو العَجَنَسِ الزَّاهِد ، قرأت بخط محمد بن أحمد الزُّهْرِي الزَّاهِد ،
(قال) لنا محمد بن وضاح (١) :

كان أبو العَجَنَسِ رجلاً يسكن غديير بني ثعلبة ، يقال : إنه
كانت له في رمضان ثلاث أكالات ، من سبعة أيام إلى سبعة أيام ،
ثم أكلة الفطر ، وهو الذي مرَّ به الحكمُ بن هشام ، فسلم عليه وأشار
بالخيزران ، وكان على سقف له يبنى ، فرَد عليه أبو العَجَنَسِ ، وأشار
بالأطربة ، فكلم بذلك ، فقال : أشار إلى بالخيزران ، فأشرت إليه
بالأطربة .

وأخبرنا إسحاق بن عمار ، قال : حدثني أبو علي حسان ، قال : أنا محمد

(١) لكلمة يستقيم بها السند .

ابن أحمد الشَّيبَلِيّ ، قال : نا ابن وضاح ، عن يحيى بن يحيى ، عن رجل كان ها هنا ، يقال له : أبو العَجَنَس .
كان له في رمضان ثلاث أكلات ، وكان سُكْنَاهُ عند غدير بني ثعلبة .

(٩١٠)

أبو العَجَنَسُ الرَّاهِدُ ، من كُورَةِ إِسْتِجَّة .
قال لي إسماعيل : كان أبو العَجَنَسُ من قرية يقال لها : بلاط أبي العَجَنَسُ ، بإقليم أشبورة (١) .
حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن زكريا ، مولى حريش :
أنه عرض للناس قحط في بعض السنين ، فخرج إليه عامل إستججة والناس معه ، فبرز بهم إلى وادي بردلة ، واستقى بهم ، فسقرا .
وكان يركب أتاناه ، ويأقي مشجر حريش ليلاً ، فيطلق الأتان ترتع ويصلي إلى الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره ، فإذا أصبح عاد إلى البلاط منزله .

(١) الأصل : « أشبرة » . وما أثبتنا من معجم البلدان (١ : ٢٧٤) .
وأشبورة ، بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة وراء وهاء :
ناحية بالأندلس من أعمال طليطلة .

باب

عفان

(٩١١)

عفان بن محمد ، من أهل وَشَقَّة ، يكنى : أبا عثمان .
كان زاهداً عابداً ، كثير التلاوة للقرآن ، صائماً أكثر دهره ،
وكان صاحب الصلاة بوشقة .

وولاه محمد بن عبد الملك الطويل أحكام الشرطة بها ، فلم يزل
يتولى ذلك إلى أن مات ، ولم تُجرب له زلة .
من كتاب ابن حارث ، ومنه بخطه .
وكانت وفاته سنة سبع وثلثمائة .

(٩١٢)

عفان بن عبد السلام ، من أهل فِيرِيش .
سمع من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ،
وأحمد بن زياد ، كان معتنياً بدرس المسائل وعقد الوثائق .
ذكره خالد .

بباسب

على

(٩١٣)

على بن رَبَّاح اللُّخْمِي المِصْرِي .

أخبرنا الخطاب بن مسلمة ، قال : ناقسم بن أصبغ ، قال :
دخل الأندلس من التابعين : حنَّش بن عبد الله الصنعاني ، وعلى
ابن رباح اللُّخْمِي ، وأبو عبد الرحمن الحُبْلِي ، وموسى بن نصير .
أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال :
ذكر لنا محمد بن وضَّاح أن بعض الوزراء أخبره :
أنه وجد شهادة على بن رَبَّاح ، وحنَّش بن عبد الله ، في عهد
بَنِي لُؤْلُؤَة (١) .

قال ابن وضَّاح : وكانا تابعين .

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي ، قال : ناقسم بن أصبغ ، قال :
نا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن مَعِين ، يقول :
أهل مصر يقولون : عَلِيّ بن رباح ، وأما أهل العراق : فَعُلَى (٢) .
أخبرنا عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ بمصر ، قال : نا محمد
ابن ذِبْزُول (٣) ، قال : نا محمد بن إسحاق السُّرَّاج ، قال : سمعت

(١) الأصول : « منبلونة » صوابها ما أثبتنا ، وقد مر التعريف بها . (أنظر
فهرست هذا الكتاب) .

(٢) (٣) كذا .

(٢) يعني : بضم ففتح .

قَتَيْبَةَ بن سعيد ، يقول : سمعت الأيْث بن سعد ، يقول : سمعت
موسى بن علي ، يقول : من قال في موسى : ابن عُلي ، لم أجعله في حِل .
أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : ناقاهم ، قال : ناابنُ أبي خَيْشمة ،
قال : نا الوليد بن شجاع ، قال : ناوهب ، قا أنا عبد الرحمن بن
شريح : أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي ، يقول :

دخلت على عليّ بن رَبّاح ، وهو في الشمس ، وعنده جارية - لا أعلم
إلا أنه قال : جلّجة - وهو يقول : قال عمرو بن العاص . قال فلان :
قال فلان . قلت له : تحدث هذه بهذه الأحاديث ! فقال : ليست هي بي ،
إنما أستذكر حديثي (١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد
ابن يونس . في تاريخ أهل مصر ، قال :

علي بن ربّاح بن نصير اللخمي ، من أزدة ، ثم من بني القشيب ،
ولد (٢) سنة خمس عشرة ، يوم اليرموك ، وكان : أعور ، ذهب عينه
يوم ذى الصوّاري في البحر ، مع عبد الله بن سعد ، سنة أربع وثمانين .
وكان يُعدّ للبيانية من أهل مصر ، على عهد عبد الملك بن مروان .

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان منزلة ، وهو الذي زَفّت أم البنين ،
ابنة عبد العزيز بن مروان ، إلى الوليد بن عبد الملك .

ثم عتب عليه عبد العزيز فأغراه إفريقية ، فلم يزل بإفريقية إلى
أن توفى بها .

(١) الأصل : « حديثي » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٢) الأصل : « وله » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

ويقال : إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة .
وقال ابن بكير : توفي علي بن رباح في ولاية ابن الحبحاب .
وأخبرنا أبو زكريا العائذي ، قال : أخبرني أبو أصلح الحراني
الحافظ ، قال : نا أبو سعيد المصري ، قال :
علي بن رباح ، يكنى : أبا عبد الله .
وقال في نسب ابنه موسى : هو موسى بن علي بن رباح بن نصير
ابن قشيب بن تبيع بن أزدة بن حُجر ابن جديلة بن لُحَم اللُحَمي .
وقال الحسن بن علي الفراس :
توفي علي بن رباح ، .. رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة .

(٩١٤)

علي بن محمد العطار ، من أهل قرطبة .
كان فقيهاً في المسائل ، مفتياً في السوق بقرطبة أيام الأمير عبد الله
- رحمه الله - ، وكان رجلاً صالحاً .
سمع من ابن وضاح ، وغيره .
وتوفي - رحمه الله - في شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة .
ذكره نخال .

(٩١٥)

علي بن الحسن ، من أهل وادي الحجارة ، يكنى : أبا الحسن .
حدث عنه وهب بن مسرة الحجري .

(٩١٦)

علي بن حسن ، من اهل بظليوس ، يعرف : بابن شبوقة ، وكان
أصاه من إشبيلية .

وكان كثير العلم ، متصرفاً في الأدب والظرف .

سمع بقرظبة من شيوخ وقته . وكان موثقاً ، وابتنى مسجداً
ببظليوس ، هو منسوب إليه إلى اليوم . وانصرف إلى إشبيلية ومات بها
في أول أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

(٩١٧)

علي بن حسين ، من أهل بَحانة .

سمع الواضحة من يوسف بن يحيى العمالي ، وسنان معدودا في
أهل العلم ببحانة . ومشارراً عند الحكام بها .
ذكره ابن حارث .

(٩١٨)

علي بن عبد القادر بن أبي شَيْبة الكَلابجي ، من أهل إشبيلية ،
يُكنى أبا الحسن .

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وبقرظبة من محمد بن
وضاح ، وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، بصيراً بالفتيا . مشارراً في الأحكام مع
نظرائه ، وكان صاحب الصلاة بحاضرة إشبيلية .

«دلتني عنه أبو محمد الباجي» . وقال لي : كان يكذب .

وتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة .
أخبرني بذلك الباجي ، وقرأته مكتوباً على قبره .

(٩١٩)

على بن الحسن المرّي ، من أهل بجانة ، يُكنى : أبا الحسن .
سمع من يوسف بن يحيى المغمّمي ، ومن طاهر بن عبد العزيز ،
وغيرهما .

ورحل فسمع بإفريقية من أبي داود أحمد بن موسى بن جرير ،
روى عنه : تفسير القرآن ليحيى بن سلام ، وروى عن يحيى بن محمد
ابن يحيى بن سلام ، وغيره ، وذلك سنة أربع وسبعين ومائتين ،
ثم انصرف فسمع الناس منه كثيراً .

حدث عنه أحمد بن سعيد ، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله ، وأحمد
ابن عون الله ، وعلى بن معاذ ، وجماعة سواهم .

وحدثنا بكتاب التفسير عنه علي بن عمر بن نجیح الإبيري .
وتوفى - رحمه الله - ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .
أخبرنا بذلك ابن ابنته .

وقال لنا مجاهد بن أصبغ : توفى المرّي في شوال سنة خمس
وثلاثين وثلثمائة .

(٩٢٠)

على بن محمد بن أزهر ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .
قال إسماعيل : مررت مع خالد يوماً على ابن أزهر ، وهو قاعد على

بابه ، فسلم عليه خالد ، ثم نهض وقال لى : هذا رجل عُرض عليه
القضاء فأبى منه (١) ؛ لم يذكر عنه إسماعيلٌ غير هذا .

(٩٢١)

على بن عيسى بن عُبَيْد ، من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا الحسن .
روى بقُرْطُبة عن عُبَيْد الله بن يَحْيَى ، وسعيد بن عثمان ، وأحمد
ابن خالد ، ونُظراهم .
وسَمِعَ بطُليطلة من وسيم بن سَعْدون ، وغيره .
وكان فقيهاً عالماً ، وله مختصر فى المسائل ، أخذه الناس عنه
وانتفع به .

(٩٢٢)

على بن حذلم بن خلف بن جعفر الخَضْرَمى : من أهل مَوْزور (٢) ،
يُكنى : أبا الحسن .
رحل إلى المشرق سنة خمسين ، فسمع بمكة من بُكَيْر الحداد ،
والخزاعى ، وغيرهما من شيوخ مكة وبصر .
وكان رجلاً عاقلاً فاضلاً فقيهاً ، كثير الخير والمعروف .
توفى - رحمه الله - لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث
وستين وثلثمائة .

(١) كذا ، والفعل متعد بنفسه .

(٢) الأصول : « مورور » . براءين مهملتين . (انظر فهرست هذا الكتاب)

(٩٢٣)

علي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكِلَابِي ، من أهل البيرة ،
يُكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن الغريبي .

سمع ببجانة من علي بن الحسن المُرِّي ، وسعيد بن فخلون ، وكان
زاهداً فاضلاً .

توفي — رحمه الله — لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع
وستين وثلاثمائة .

(٩٢٤)

علي بن جابر الأزدي ، من أهل إشتجة ، يُكنى : أبا الحسن .
قال لي إسماعيل : كان من عُنى بالعلم .
وكان فاضلاً خيراً ، معلّم كُتّاب .

(٩٢٥)

علي بن سعيد بن حُميدة ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .
حدث عن محمد بن فُطَيْس الالبيري .

(٩٢٦)

علي بن عُبَيْد الله الباهلي ، من أهل بَجَّانة ، يُكنى : أبا الحسن .
كان فقيهاً مذكوراً بها .

توفي لتسع خلون من شهر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

(٩٢٧)

على بن موسى بن زياد اللخمي ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الحسن ويعرف : بابن الشُّنُوفِ .

سمع من أبي عيسى يحيى بن عبد الله ، ومحمد بن يحيى بن الخزاز ، وأبي محمد الباجي ، وابن مُفَرِّج ، وأحمد بن عون الله ، ونُظَرَاءِهم من شيوخنا كثيراً .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي الحسن بن رشيق ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي بكر المفتد ، وأبي الطائب بن غلبون ، ومن غيره واحد من المصريين ممن لقينا .

وسمع بمكة من أبي الحسن الهمداني ، وأبي يعقوب الصَّيدلاني ، والبَلخي ، وجماعة من المكيين والمجاورين بها .

ودخل العراق فسمع هنالك سماعاً كثيراً ، وأحسبه قد دخل خراسان .

وكان : قد تصوف ، وصحب الفقراء ، ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفى .

وكانت وفاته — رحمه الله — ببدا (١) يعقوب من أرض الحجاز ، بعد السبعين وثلاثمائة .

(٩٢٨)

على بن عمر بن حفص بن عمرو بن نجيع بن سليمان بن عيسى الخولاني ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا الحسن .

(١) بدا ، بالفتح والقصر . (معجم البلدان : ١ : ٥٢٣) .

كان فقيها حافظا للمسائل ، عاقدا للشروط .

روى عن أبيه ، وسمع ببجّانة من سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المرّي ، ومسعود بن علي .

وسمع الناس عليه تفسير القرآن ليحيى بن سلام ، وغير ذلك .
وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة إلبيرة سنة ست وسبعين ،
وأكمل لنا قراءة في ستة أيام ، وقال لي : كَمُلْ لي سماعه علي أبي الحسن
المرّي في أحد عشر شهراً ، وأجاز لي جميع مرواه ، وكان لابأس به .
سألته عن مولده ، فقال لي : ولدت في المحرم سنة تسع وثلثمائة .
وتوفّي في صدر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(٩٢٩)

علي بن أفلح الصائغ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .
ويعرف بابن أبي يحيى ، وكان صاحبنا .
سمع معنا من أكثر شيونخنا بقرطبة . وكان مؤدباً .
توفّي ثاني يوم الفطر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

(٩٣٠)

علي بن مُعاذ بن سمعان بن موسى ، يُكنى موبى : بأبي شيبة ،
الرُعَيْبِي ، من أهل بجّانة ، يُكنى : أبا الحسن .
سمع ببجّانة من سعيد بن فحلون ، وعلي بن الحسن المرّي ،
ومسعود بن علي .

وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن عيسى القلاس ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وغيرهم .
وكان فصيحا شاعرا ، عالما بالنسب ، طويل اللسان ، مفوها ، كثير الأذى .

سمع الناس منه ببجانة ، وقرطبة ، وسمعت أنا منه ، وكان يكذب ، وقفت على ذلك منه وعلمته .

قال لي : ولدت سنة سبع وثلثمائة .

وتوفي ببجانة في رجب سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخلالس ، وكان قد أوصى بذلك .

(٩٣١)

علي بن أحمد بن عون الله بن خدير بن يحيى بن ثُبَع بن ثُبَيْع ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، مع أبيه ، صغيرا ، وسمع من محمد بن معاوية القرشي ، وسمع من أبيه . وبلغني أنه كتب عنه .

توفي . رحمه الله . في جمادى الأولى سنة تسعين وثلثمائة ، ودُفِن في مقبرة متعة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

(٩٣٢)

على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر ، من أهل أنطاكية .
كثير القراءات ، يُكنى : أبا الحسن .

قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .
فنزل من الخليفة الحكيم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة . وكان
عالماً بالقراءات ، رأساً فيها ، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته .

قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق المقرئ بأنطاكية ، وجوّد عليه
السبعة ، وأخذ عنه علماً كثيراً رواية . وقرأ على جماعة . ورَوَى حديثاً
كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم . وأدخل الأندلس علماً جمعاً من
القراءات .

وكان بصيراً بالعربية والحساب . وله حظٌّ من الفقه على مذهب
الشافعي . قرأ الناس عليه وكتبوا عنه ، وسمعوا منه ، وسمعت أنا منه .

وكان مولده - فيما ذكره - سنة تسع وتسعين ومائتين ، بأنطاكية .

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة يوم تسع وعشرين من
ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، ودُفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر
في مقبرة الرِّبض . وصلى عليه محمد بن يَبْقَى بن زَرْب القاضى .

(١) أنطاكية ، بالفتح ثم السكون والياء مخففة ، من الثغور الشامية .
(معجم البلدان : ١ : ٣٨٢) .

(٩٣٣)

على بن شيبان الدقاق ، من أهل بغداد ، من أصحاب ابن مجاهد .
كان عالماً بالقرآن ، بصيراً بالقراءات .
دخل الأندلس نحو سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقرأ عليه بعض
الناس القرآن .

سمعته يقول : سمعت أبا بكر بن دريد يُنشدُ :

هذا ابن عمي في دمشق خليفةُ لو شئتُ سأقكم إلى قطينا (١)
ونحن بالذفر ، فتوفى هناك .

(١) البيت لجرير (الديوان : ٥٧٩) .

باب

عمرو

(٩٣٤)

عمرو بن شراحيل بن محمد المَعافِرِيُّ ، من أهل قرطبة .

يروى عن أبي عبد الرحمن الحُبَلِيِّ .

قال أبو سعيد : عمرو بن شراحيل المَعافِرِيُّ صار إلى الأندلس ،
وبها ولده ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَهَبِ الْغَافِقِيُّ ، وهو يروى عن أبي عبد الرحمن
الحُبَلِيِّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال :
نامحمد بن إبراهيم بن حيون ، قال : حدثني علي بن سراج المصري ،
قال : نا أحمد بن الوليد الأزدي ، قال : نامحمد بن عمر الخزاعي ،
قال : نا أحمد بن حازم ، عن عمرو بن شراحيل ، عن أبي عبد الرحمن
الحُبَلِيِّ ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ :
« إِنْ صُمْتَهُ مَتَفَرِّقًا أَجْزَاكَ ، وَإِنْ صُمْتَهُ مَتَتَابِعًا فَهُوَ أَفْضَلُ » .

قال قاسم بن أصبغ :

عمرو بن شراحيل هذا ، هو جد بني شراحيل هؤلاء الذين عندنا ،
وكان هذا قاضيا في أيام عبد الرحمن بن معاوية . وقد دخل
أبو عبد الرحمن الحُبَلِيُّ الأندلس .

(٩٣٥)

عمرو المُكْتَب ، من بعض ثغور الأندلس .

يروى عن ابن نافع .

روى عنه عيسى بن دينار .

أخبرني بذلك إسماعيل .

وذكره يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن في كتاب « تفسير غريب الموطأ »

حدث عن عيسى عنه .

(٩٣٦)

عمرو بن عبد الله بن لبيب القاضي ، مولى لإحدى بنات الإمام
عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف
بالقُبُعة .

استقضاء الأمير محمد - رحمه الله - سنتين ثم عزله ، وهو أول
من استقضى بقُرطبة من الموالي .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : سمعت أسلم بن
عبد العزيز يذكر :

أن عمرو بن عبد الله كان خولِط في عقله .

قال الرازيّ : مات عمرو بن عبد الله القاضي في المحرم سنة ثلاث
وسبعين ومائتين .

(٩٣٧)

عمرو بن يوسف بن مُساور المَعافِرِيّ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

روى عن ابن وضّاح ، وغيره .

ورحل إلى المشرق فلقى جماعةً ، منهم : عمران بن موسى بن حميد ،
وغيره ، وحدث عنهم .

كتب عنه أحمد بن بشر ، وابن عبد البر ، وعبد الله بن محمد
ابن عثمان ، وكان شيخاً طاهراً .

تُوفى - رحمه الله - في شوال سنة ثمان عشر ، وثلثمائة .

بَاب

عمر

(٩٣٨)

عمر بن حملون الأموي ، ثم المغيلي (١) ، من أهل رية .
كان فاضلاً عالماً ، حافظاً للمسائل ، وكان على عهد الإمام
عبد الرحمن بن معاوية .
ذكره : ابن سعدان :

(٩٣٩)

عمر بن موسى الكناني ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا حفص :
سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن
حبيب .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وغيره .
وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون .
حدث عنه حفص بن عمرو بن نجيح ، وغيره .
وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وخمسين ومائتين ، فيما أخبرني علي
ابن عمر الإبيري .
وقال أبو سعيد : توفى سنة أربع وخمسين ومائتين .

(٩٤٠)

عمر بن زيد بن عبد الرحمن ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكنى : أبا حفص
(١) المغيلي ، بالفتح والكسر ، نسبة إلى مغيلة : قبيلة من البربر . (لب اللباب
٢٥٠) .

رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرّج ، وغيرهما ،
ذكره ابن حارث .

(٩٤١)

عمر بن قردم ، من أهل قرطبة .

كان : راوية للعتبي ، وكبيراً من أصحابه ، وكان : حافظاً للمسائل .
ذكره خالد ، وقال : قال لي محمد بن فطيس : عاجلته منيته .

(٩٤٢)

عمر بن مغيث بن أبي مغيث ، من أهل طليطلة . سمع من عمر
ابن زيد ، وسعيد بن عياض ، وغيرهما من أهل بلده .

وسمع بقرطبة من محمد بن وضاح . وإبراهيم بن محمد بن باز .
ورحل حاجاً ولم يسمع في رحلته من أحد .

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٩٤٣)

عمر بن يوسف بن عمرو بن عيسى . من أهل إشبيلية ، يُكنى :
أبا حفص .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغري ، قال : ناظم بن محمد التاسني (١) ،

قال : قال أبي :

(١) التاسني ، السين مهمله مفتوحة وتون ، نسبة إلى تاسن ، من قرى غزنة .

(لب اللباب : ٥٠ ، معجم البلدان : ١ : ٨١٢) .

أبو حفص عمر بن يوسف بن عمرو السبيلي ، كان رجلاً صالحاً ، ثقةً ثبتاً ، ضابطاً لكتبه ، سمع معنا من يحيى بن عمر ، ومن غيره ، وسمعت أنا منه .

وكان قد سمع بمصر من محمد بن عبد الله بن الحكم ، وأخيه سعد ، وإبراهيم بن مرزوق ، ومحمد بن عزيز الأيلي ، وخرج من عندنا من القيروان فسكن سوسة ، وتوفي بها سنة تسعين ومائتين .

(٩٤٤)

عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني ، المعروف : بابن أبي تمام ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا حفص .

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح ، ومن محمد بن عبد السلام الخشني ، وغيرهما . ورحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين ، فأدركه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأخاه سعداً ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ، وأبا الطاهر الفرزي ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن عزيز الأيلي ، وأحمد بن الفضل العسقلاني ، وأبا أمية محمد ابن إبراهيم الطرسوسي ، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الخراساني ، وغيرهم .

وكان شيخاً فقيهاً ، عالماً بالمسائل ، عاقداً للشروط : سمع منه الناس كثيراً ، وكان ثقةً ثبتاً .

روى عنه من الشيوخ : عبد الله ، بن أخي ربيع ، ووهب بن مسرة الحجاري ، وغيرهما ، في جماعة قد لقينا بعضهم .

وتُوفى - رحمه الله - سنة ستِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ .

أخبرني بذلك أبو محمد الباجي ، وغيره .

(٩٤٥)

عمر بن مصعب بن زرارة بن عُمر بن هاشم القَبْدري (١) ، من أهل سَرْقِسطة .

ذكره أبو سعيد ، ولم يزد على أن نسبه .

وفي كتاب محمد بن أحمد :

عمر بن مصعب بن قاسم بن وَهْب عامر بن عمرو بن مصعب بن أبي عَزَّير بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، كان فقيهاً عالماً ، وكانت له رحلة .

(٩٤٦)

عمر بن عبد الخالق ، من أهل الجزيرة .

كان حافظاً للمسائل ، بصيراً بالفروض والحساب . ورَّحل حاجاً ، وكان من أهل الفتيا بموضعه ، وصاحب صلاة أهله إلى أن تُوفى - رحمه الله - سنة عشرين وَثَلَاثِينَ ، أو نحوها .

ذكره خالد .

(٩٤٧)

عمر بن يوسف بن عمرو ، من أهل إِسْتِجَّة . يُكنى : أباحفص .

(١) القَبْدري ، بفتحها وراء ، نسبة إلى عبد الدار بن قصى . (لب اللباب :

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح ، وأبي زيد
الجزيري ، ونظرأئهم .

وكان حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط .

حدث عنه حسّانُ بن عبد الله ، وابنه محمد بن عمر ، ومحمد بن
أصبغ بن لبيب ، وغيرهم .

وتوفى - رحمه الله - بإسْتِجَاةٍ في شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة .

قاله لي ابنه يوسف بن محمد بن عمر .

وفي كتاب محمد بن أحمد : توفى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

(٩٤٨)

عمر بن وهب بن حُسين الغافقي ، من أهل الجزيرة .

كان مُعْتَبِراً بالحديث ، وحافظاً للرأى ، وانتقل عن الجزيرة
لما هاجت الفِتنَةُ بها ، فلزم قُرطبة إلى أن توفى بها .
ذكره خالد .

(٩٤٩)

عمر بن محمد بن جرح ، من أهل البيرة .

سمع مع ابن فُطَيْسٍ وغيره ، وكان من الثقات ، أسره العدو في
وقعة الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك علي بنُ عمر .

(٩٥٠)

عمر بن غيث بن غياث الغافقي ، من أهل إلبيرة ، يُكنى :
أبا حفص .

سمع من محمد بن قُطَيْس كثيرًا .

(٩٥١)

عمر بن عبد الجليل الأنصاري ، من أهل رية ، من إقليم قرطبة .
قال قاسم بن سعدان : كان من علماء رية .
من كتاب قاسم .

(٩٥٢)

عمر بن يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب الأموي ، من أهل
تطيلة ، يُكنى أبا حفص ، ويعرف بابن الإمام .
وكان حافظًا للمسائل ، وامتنح بالأسر هو وابنه وأخوه ، فافتدوا
بخمسة عشر ألف دينار .

وقرأت بخط المُستنصر - رحمه الله - في كتاب القضاة ، أن عمر
ابن يوسف وُلِّي القضاء بتطيلة بعد بلال بن عيسى ، وذلك في شهر
ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، فلم يزل قاضيًا إلى أن توفى
يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلثين وثلثمائة
وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

وكان مولده يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ومائتين .

(٩٥٣)

عمر بن محمد بن أبي حَجْبِيرة ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا حفص

رحل وتردد بمصر ، ورأس بها في الفتيا على مذهب مالك وأصحابه
وحدث عن جماعة من المصريين ، منهم : محمد بن محمد الباهلي ،
المعروف بابن النفاخ ، وعيره .
أناعه العائذي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى القاضي .

(٩٥٤)

عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الحولاني ، من أهل البيرة ،
يكنى : أبا حفص .
سمع من أبيه ، ومن أحمد بن عمرو بن منصور . وسمع بقرطبة
من عبّيد الله بن يحيى ، وغيره .
حدث .
وتوفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك ابنه .

(٩٥٥)

عمر بن أحمد ، من أهل جيان ، يعرف : بابن الأشأ .
سمع من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وعنى
بمحافظة المسائل ، وكان مُفتياً بموضعه .
ذكره خالد .

(٩٥٦)

عمر بن حفص ، من أهل بجانة .
سمع من فضل بن سلمة ، ومحمد بن يزيد بن أبي خالد ، وأبي
جعفر القروي .

وكان بصيرا بالفتيا ، ولم يكن بالضابط .

ذكره خالد .

(٩٥٧).

عمر بن يحيى ، من أهل رية .

كان حافظا للمسائل ، كثير التلاوة للقرآن ، موصوفاً بالزهد

والانقباض .

ذكره ابن سعدان في فقهاء رية .

(٩٥٨)

عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن

هاني بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أباحفص .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،

وغيرهما .

ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وابن فراس ، وأبي زيد

البغدادي المقرئ .

ودخل العراق ، فسمع ببغداد من أبي بكر بن مقسم ، وابن درستويه .

وجماعة من أصحاب الحديث بها .

وسمع بالبصرة من أبي بكر بن داسة السنن لأبي داود ، وغير ذلك .

وسمع بمصر من غير واحد .

وقدم الأندلس فحدث ، وسمع منه الناس كثيراً ، وكان له حظ

من العربية ، والشعر ، والغريب .

وكان محمد بن أحمد بن يحيى بسىء القول فيه ، ويذكر منه أشياء منكرة . وكان قد اجتمع به في المشرق بمصر ، وبمكة عند ابن الأعرابي ، وغيره .

وتوفي لعشر خلون من شوال سنة ست وخمسين وثلثمائة .

(٩٥٩)

عمر بن يوسف ، من أهل إشبيلية ، يعرف : بالبطنيلي ، يُكنى :
أبا حفص .

سمع من الحسن بن عبد الله الزبيدي ، وسعيد بن جابر .

وسمع بقرطبة من ابن لُبَّابة . وغيره .

حدث وكتب عنه .

توفي سنة سبع وخمسين وثلثمائة . فيما بلغني .

(٩٦٠)

عمر بن علي بن عمر ، من أهل تدمير ، يُكنى : أبا حفص .

روى عن أبي الغضن بن عبد الرحمن . وعن فضل بن سلمة .

ذكره وليد بن خطاب القاضي في كتابه إلينا .

(٩٦١)

عمر بن يوسف بن عمر . من أهل بجانة . يُكنى : أبا حفص .

سمع من محمد بن فضَّيس بالبيرة . ومن سعيد بن فحلون ببجانة ،

وحدث كثيراً ، سمع منه : موطأ ابن وهب . ورأيت نسخته منه ،

حدث بها عن محمد بن فضَّيس . وهي رواية سحنون .

وتُوفى نحو السبعين وثلاثمائة .

(٩٦٢)

عمر بن أسد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا حفص .

رحل إلى المشرق فسمع بالقلزم (١) من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن يوسف ، إمام المسجد الجامع بها . : وسمع من غيره ، وكتب عنه .

(٩٦٣)

عمر بن مسلمة بن وردان العامريّ : من أهل إشبجة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وقاسم بن محمد ، ومن غير واحد من شيوخ قرطبة ، وشيوخ إشبجة .

وكان له حظ من الفقه : وكان حسن الخلق ، أديباً بصيراً بأمور دنياه : ولّى صلاة موضعه مدة ، واستقضى بطلبيطة .

وتُوفى بقرطبة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة مؤمنة .

(١) القلزم ، بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة : بلدة على ساحل بحر اليمن قرب أبلّة والطور ومدين . (معجم البلدان : ٤ : ١٥٩) .

بَاب

عمران

(٩٦٤)

عمران بن محمد بن معبد . من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضّاح . وابن القزّاز : والخشني ، ونظراهم .
ورحل مع أحمد بن خالد : ووسيم بن سعدون . وقاسم بن جحدر ،
فسمع معهم من عليّ بن عبد العزيز . وغيره من المكّيّين ، والمصريّين ،
والقرويين .

وتوفى - رحمه الله - بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٩٦٥)

عمران بن عثمان بن يونس بن محمد . من أهل طليطلة : يُكنى : أبا محمد .
سمع بالأندلس . ورحل إلى المشرق فسمع من عليّ بن عبد العزيز ،
وأبي إسحاق الشيباني المكي . وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً . ثقة .

حدّث عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلي ، وغيره .

أخبرنا بذلك إسماعيل .

وقال أبو سعيد : توفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلثمائة .

وفي كتاب محمد بن أحمد : سنة سبع وثلثمائة .

(٩٦٦)

عمران بن عُبيد الله بن سعيد العتقى : من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا محمد ، ويعرف : بابن قُبَيْش (١) .

سمع من محمد بن وضّاح ، والخُشنى . وكان من متأخري أصحاب
ابن وضّاح .

حدّث عنه محمد بن أحمد بن مفرّج : وأحمد بن عون الله ،
وغيرهما .

(١) المصرية : «قلييلس» .

بَاب

عميرة

(٩٦٧)

عَمِيرَةُ بن عبد الرحمن بن مروان العُتَقِي ، من أهل تدمير ، يُكنى :
أبا الفضل .

يروى عن أصبغ بن الفرَج : وسَحْنُون بن سعيد . وهو قديم .
ذكره أبو سعيد .

وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك في كتابه إلينا :

عَمِيرَةُ بن محمد بن مروان بن خَطَّاب بن عبد الجبار بن خطاب
ابن مروان بن نَظِير ، مؤي مروان بن الحكم .

حج مع أبيه محمد بن مروان ، وأخيه خَطَّاب بن محمد ، سنة
اثننتين ومائتين ، وسمع معهما المُدَوَّنَة على سَحْنُون بن سعيد ، وسمع
من أصبغ بن الفرَج .

وتوفى — رحمه الله — بعد سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

(٩٦٨)

عَمِيرَةُ بن الفضل بن عميرة بن راشد العُتَقِي . من أهل تدمير ، يُكنى :
أبا الفضل .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن الحكم ، وغيره .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع وثمانين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

بباسب

علاء

(٩٦٩)

علاء بن تميم بن علاء بن عاصم التميمي ، أصله من إشتجة ،
وسكن إشبيلية . وكان يَخْلُفُ صُهَيْبَ بنِ مَنِيعِ القَاضِي بها .
سمع من أبيه ، ومن ابن أبي شَيْبَةَ الإشبيلي ، وغيره .
وتُوفِيَ بها سنة سبع وثلثمائة ، أو نحوها .
أخبرني بذلك ابنه يحيى بن العلاء .

(٩٧٠)

العلاء بن عيسى العكبي (١) ، من أهل مالقة .
كانت له رحلة وطلب ، وكان ذا فضل ، حَدَّثَ .
ذكره أبو سعيد ، من كتاب ابن حارث .

(٩٧١)

علاء بن محمد ، من أهل تدمير ، يُكْنَى : أبا سهل .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى . قال : نا حسين الأبنزاري ،
صاحبنا بالقيروان ، قال :

العلاء بن سهل الأندلسي ، يُكْنَى : أبا سهل ، من أهل تدمير ،

(١) العكبي ، بالفتح والتشديد ، نسبة إلى عك بن عدنان . (لب اللباب :

وَيُنَبِّزُ بِالْبُصُولَةِ (١) ، سَكَنَ مَدِينَةَ بُونَةَ (٢) : فَأَوطَنَهَا .

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا فَقِيهًا .

وَكَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا بِمِصْرَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَزَّازِ ،
وغيره ، وَسَمِعَ بِإِفْرِيْقِيَّةٍ مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَسَمِعَ بِتُونِسَ مِنْ لِقْمَانَ
ابنِ يُوْسُفَ ، وَأَبِي الْبِشْرِ التُّونِسِيِّ مَطْرَ بْنَ يَسَارَ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ مِنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ اللَّبَّادِ ، وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ كَثِيرَ الْكُتُبِ ، حَسَنَ التَّقْيِيدِ .

تُوفِيَ - رَحِمَهُ اللهُ - بِمَدِينَةِ بُونَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وِثْلَيْثَاةً .

(٩٧٢)

عَلَاءُ بْنُ عَدِيِّ ، مِنْ أَهْلِ شَنْوَنَةَ ، مِنْ سَاكِنِي بَاطِرِيَّةٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي رَزِينٍ ، وَكَانَ هَا فَقِيهًا .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ شَيْخٌ مِنْ نَاحِيَّتِهِ .

(١) كَذَا .

(٢) بُونَةَ ، بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ : مَدِينَةُ إِفْرِيْقِيَّةِ عَلَى الْبَحْرِ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ :

١ : ٧٦٤) .

باب

عيسى

(٩٧٣)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ، أصله من طليطلة ، وسكن قرطبة :
يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه ، وعول عليه ، وانصرف إلى
الأندلس فكانت الفتيا تدور عليه ، لا يتقدمه في وقته أحد .

قال يحيى بن مالك بن عائد : سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن :
يقول :

كان عيسى بن دينار عالماً متفناً مُفتقاً ، وهو الذي علم المسائل
أهل مصرنا وفتقها ، وكان أفقه من يحيى بن يحيى ، على جلالة قدر
يحيى بن يحيى وعظيـمه .

وأخبرني عبد الله بن محمد بن علي ، قال : سمعت محمد بن عمر
ابن لُبابة يقول : سمعت أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، يقول :

خرجت إلى المشرق ومعى كتاب البيوع . من سماع عيسى بن دينار ،
فأرَيْتُه ابن الماجشون وقرأته عليه ، فصلاً فصلاً . فكان لا يمر بفصل
إلا قال : أحسن والله عيساك هذا !

وكان محمد بن عمر بن لُبابة يقول :

فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حبيب ،
وعاقلها يحيى بن يحيى .

وأنهم عيسى يوم الهبيج فهرب فاستخفى ، وأمنه الحكمُ بن هشام
فرجع .

وكان عيسى عابداً فاضلاً ورعاً ، كانوا يرون أنه مُجاب الدعوة .
قال أحمد : توفى عيسى بن دينار سنة اثنتي عشرة ومائتين بطليطلة ،
وقبره هنالك .

(٩٧٤)

عيسى بن عاصم بن مسلم الثقفي ، من أهل قرطبة ، وهو ابن أخي
حُسين بن عاصم .

رحل فسمع من أسد بن موسى ، وموسى بن معاوية الصمادحي ،
وسُحنون بن سعيد ؛ وانصرف إلى الأندلس فتوفى سنة ثمان وخمسين
ومائتين .

من كتاب ابن حارث ، وبعضه بخطه .

(٩٧٥)

عيسى بن الأشجّ ، من أهل إسبجة .

وكان من أهل العلم بالفقهِ .

سمع من سُحنون ، وغيره .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٩٧٦)

عيسى بن محمد بن دينار بن واقد ، من أهل طليطلة ، يُكنى :

أبا محمد .

سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَشَبِّهِ .
وَعِيْرَهُمَا .

وَرَحَلَ فَسَمِعَ مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَالرَّبِيعَ بْنَ سَلِيْمَانَ الْمُؤَذِّنَ ،
وَالْمَزَنِيَّ .

وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ وَالصَّلَاةَ بِطُلَيْطَلَةَ فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ . رَحِمَهُ اللَّهُ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(٩٧٧)

عَيْسَى بْنُ شَدَّانِقَ ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ .

رَحَلَ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ الْعَزِيزِ الْبَغْدَادِيَّ بِمَكَّةَ ، فَسَمِعَ مِنْهُ ، وَمِنْ غَيْرِهِ .
وَتَرَدَّدَ فِي الْمَشْرِقِ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً .

وَكَانَ بَصِيرًا بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ، وَعِلْمَ الْفَرَسِ ، مُتَقَدِّمًا فِيهِ ، وَكَانَ
صَاحِبَ صَلَاةِ الْجَزِيرَةِ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(٩٧٨)

عَيْسَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ لَيْبِ بْنِ مُطَرِّفِ النَّسَائِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ ،
سَمِعَ بِقَرْطَبَةَ مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ ، وَغَيْرِهِ .

وَرَحَلَ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْهُ .

وَنُوفِيَ سَنَةً تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ .

ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(٩٧٩)

عيسى بن كِنانة ، من أهل تطيلة . يُكنى : أبا المضاء .
كان مشهوراً بالعلم والعبادة . مُتَفَنِّئاً ، ذا عقل ومروءة وصلاح ،
وكانت له رحلة .
ذكره ابن حارث .

(٩٨٠)

عيسى بن سليمان بن قوزور ، من أهل إشتجة .
كان من أهل العلم ، وهو من طبقة إسحاق بن إبراهيم النُصْرِي .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٩٨١)

عيسى بن مُكرم الغافقي . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبغ .
سمع من محمد بن وضَّاح .
وكان مُتَصَرِّفاً في الفُتْيَا وعقد الشُّروط ، ولم يكن بالمشهور بالعلم
ولا بالناقد فيه .
وتوفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(٩٨٢)

عيسى بن هاني بن خمير البزار الأندلسي ، يُكنى : أبا موسى .
سكن مكة .

حدث عن جعفر بن محمد بن المُستَفَاضِرِ الفُرِّيَانِي (١) ، وعيبره .
رَوَى عنه محمد بن أحمد بن يحيى . رحمه الله .

(٩٨٣)

عيسى بن محمد حبيب ، أندلسي . لم أقف على موصفه من الأندلس .
ولا علمت له فيها خبراً .

حدث عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد . في تاريخ أهل مصر .
وأبو أحمد بن أبي الطيب المآذِرَانِي (٢)

أخبرنا العائذي ، قال : أملى على أبو أحمد بن أبي الطيب المآذِرَانِي ،
قال : " حدثني عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي . قال : حدثني
أحمد بن إسماعيل بن جعفر السُّلَيْمَانِي القُرْتَبِي . قال : نا أحمد بن عبد الله
التُّغْلَبِي ، قال : أخبرني أبي ، قال : حدثني موسى بن جعفر بن محمد ،
قال : حدثني أبي جعفر بن محمد . قال : حدثني أبي محمد بن عليّ .
عن آيائه : عن عليّ بن أبي طالب -- رحمه الله -- في قول الله تعالى :
(فاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) (٣) . قال : الرُّضَى بلا عتَاب .

(١) الفرياني : نسبة إلى فريانة . بضم أوها وتشديد ثانيا وكسره ثم ياء مثناة
من تحت وبعد الألف نون : من نواحي إفريقية قرب سفاقس .
(لب اللباب : ١٩٦ ، معجم البلدان : ٣ : ١٨٦) .

(٢) الأصول : « المآذِرَانِي » ، بالذال المهملة ، تصحيف . والمآذِرَانِي :
نسبة إلى مآذِرَان ، قرب همدان . (معجم البلدان : ٤ : ٣٨٠) .

(٣) الحجر : ٨٥ .

(٩٨٤)

عيسى بن خلف الخولاني ، من أهل لإشبيلية ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة . ، وبإشبيلية من محمد
ابن عبد الله بن القون . ومن خاله علي بن أبي شيبه .

وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بها ، مُقدمًا في الفتيا بموضعه .

سألت عنه الباجي فأثنى عليه .

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، أو نحوها .

أخبرني بذلك إسماعيل .

(٩٨٥)

عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب ، المعروف بالبجاني -
وبجانة : قرية من عمل الزهراء (١) - من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبغ ،
ويقال له : عيسون .

سمع من محمد بن قُطَيْس الإلبيري ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسمع من محمد بن يحيى بن لبابة
وتردّد عليه ، وكتب بين يديه في الوثائق حتى فقه فيها ، ونبل في
عقدها ، وكانت بنت محمد بن يحيى تحته .

وكان مُشاورًا في الأحكام ، صدرًا فيمن يُستفتى ، وكان مرشحًا
لأحكام الشرطة : فعوجل دونها .

(١) الذي في معجم البلدان : (١ : ٤٩٤) أن بجانة من أعمال كورة إلبيرة ،
وقد مر التعريف بها . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

وسمعت عبّيد الله بن الوليد المَعْتِطِي يثني عليه ويصفه بالمروءة .
وسمعت إسماعيل يثني عليه أيضا ، وقد روى عنه .
توفى - رحمه الله - في أحد شهرى جمادى سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة .

(٩٨٦)

عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب بن واقف بن يعيش بن
عبد الرحمن بن مروان بن سكاان . بربرى من مضمودة . من أهل
شدونة ، يُكنى : أبا الأصبغ .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقادم بن أصبغ .
ومحمد بن يحيى بن عمر ورحل إذ المشرق سنة خمس وعشرين .
فلقى بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن يزيد ، سمع منه حديث سفيان بن عُيَيْنَةَ . وسمع من ابن الأعرابي بها .
وسمع بنصر من على بن جعفر بن مسافر ، وبكر بن العلاء القشيري .
وغيرهما .

وقدم الأندلس فاستقضاها أمير المؤمنين المُسْتَنْصِر بالله . رحمه الله .
على أشونة وأعمالها .

حدّث بقرطبة ، وسمع منه جماعة من أصحابنا . وكتب عنه إسماعيل .
وتوفى - رحمه الله - بأشونة غداة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة
بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة . وصلى عليه
ابنه عتيق .

(٩٨٧)

عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حيويه الكِنَانِي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبح .

سمع من أبيه ، ومن ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وكان يُشاور في الأحكام إلى أن ولى محمد بن إسحاق بن السليم القضاء فترك مشاورته ، وكان له حظٌ من علم الأدب . ونصيب من قرض الشعر ، ولم يكن له تقدّم في الفقه والحديث ، وكان خارجاً من طبقة أهل العلم ، مُتَشَبِّهاً بأهل الدنيا ، لم يؤخذ عنه ، ولا كان لذلك أهلاً .
توفي يوم الأحد لأربع ، خلون من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة

(٩٨٨)

عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث بن أبي عبدة بن محمد بن مالك بن عبد الغافر بن حسان بن أبي عبدة ، صَاحِبُنَا ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبح .

سمع معنا من محمد بن أبي دُلَيْم ، والخطّاب بن مسلمة بن تَبْرِي ، وعُبَيْد الله بن الوليد المُعَيْطِي ، ويحيى بن مالك العائذي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج ، ونظرائهم من شيوخنا .

وكان نبيلاً لَقِيناً ، جيد الفهم ، متصرفاً في فنون العلم ، صحبته مدة طلبه .

وكان لِدَنِي ، مولده ومولدى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، مولده منها - فيما أخبر به - في أحد شهرى ربيع ، ومولدى منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى القعدة .

وجدت ذلك بخط أبي - رحمه الله - وأخبرني به غير مرة .
وتوفي أبو الأصبغ العبدي - رحمه الله - ليلة السبت لخمس بَقِين
من شهر صفر سنة ثمانين وثلثمائة ؛ ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر
في مقبرة قريش ، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى :

(٩٨٩)

عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن خصيب
الأموي ، مولى لهم : يعرف : بابن الإمام . من أهل تُطَيْلَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا الأصبغ .

سمع من عمه عمر بن يوسف ، ومن محمد بن شَيْبَل .

وسمع بقرطبة من أبي عيسى . ونظرائه .

ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أبي قاسم بن الصُّقْلَى ،
وغيره ، ووُلِّي الصلاة بموضعه .

وكان خيراً فاضلاً .

حدث .

وتوفي يوم الخميس في صدر شعبان سنة ثمانين وثلثمائة . وهو
ابن سبع وخمسين ؛ ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة .

(٩٩٠)

عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي ، صاحبنا ؛ من أهل قُرطبة ؛
يُكْنَى : أبا الأصبغ .

سمع من عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأبي عيسى يحيى بن عبد الله ،
وغيرهما من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، فدخل العراق ،
ولقي ببغداد : أبا بكر الأبهري ، وسمع منه كتابيه في : شرح المختصر ؛
وسمع من أبي بكر بن شاذان ، وأبي الحسن بن مِقْسَم العطار ، وأبي
الحسن بن لؤلؤ ، وغيرهم .

وكتب بالبصرة عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحركي (١)
المقري ، إمام الجامع بها ، وأبي بكر أحمد بن نصر الشدائي (٢) ،
صاحب الوقف ، وغيرهما .

وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن المحسن الأذني (٣) ، ومن أبي
أحمد البغدادي ، ومن سواهما ، وقرأ هنالك القرآن فاتقن .

وانصرف إلى الأندلس فلزم التاديب ، وكان يُقرأ عليه القرآن ،
وحدّث بكتاب الأبهري ، ويقطع من حديث : كتبنا عنه أخبار
ابن مِقْسَم ، وأجاز لي جميع ما رواه ، وكان لنا صديقاً .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة
سنة تسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الأحد صلاة العصر في مقبرة قريش :
وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

(١) كذا .

(٢) الأصول : « الشدائي » ، تصحيف . والشدائي ، بالذال المعجمة :
نسبة إلى شدا ، بفتح أوله والقصر : قرية بالبصرة ينسب إليها أبو بكر
هذا أحمد بن نصر . (معجم البلدان : ٣ : ٣٦٦) .

(٣) الأذني : نسبة إلى أذنة ، بفتح أوله وثانيه : بلد بساحل الشام عند
طرسوس . (لب اللباب : ٨ ، معجم البلدان : ١ : ١٧٩) .

(٩٩١)

عيسى بن أبي العلاء ، من أهل تدمير ؛ يُكنى : أبا الأصبغ .
عُني بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من ابن عائد ، وغيره .
وكان موصوفاً بالفقه ، مُستفتى في موضعه .
تُوفى يوم الاثنين صلاة العصر لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان
سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر .

(٩٩٢)

عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد
الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبغ .
رحل إلى المشرق .

ومن الغرباء

(٩٩٣)

عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن : من أهل سَبْتَةَ (١) ، يُكنى :
أبا الأصبح .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك : وقاسم
ابن أصبح ، ومحمد بن عيسى بن رفعة ، وغيرهم ولاء .

وكان طلبه بقرطبة من سنة سبع عشرة إلى سنة أربع وعشرين ،
وولي القضاء والصلاة بموضعه ، وكان فقيهاً عالماً ، ومحدثاً ضابطاً .
كتب عنه .

وثوفى سنة ست وثلاثمائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

(١) سبتة ، بلفظة الفعل الواحدة : من قواعد بلاد المغرب . (معجم البلدان :

٣ : ٣٠) .

ببَابِ
عَيْشُونَ

(٩٩٤)

عَيْشُونَ بن صَافِي بن أَبِي عَيْشُونَ ، من أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا غَالِبٍ .
سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَ .

كُتِبَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

(٩٩٥)

عَيْشُونَ بنُ إِسْحَاقَ بنِ عَيْشُونَ السَّنْطِيُّ (١) ، من أَهْلِ إِسْتِجَّةٍ ،
من سَاكِنِي بَادِيَّتِهَا ، وَسَطَ قَبِيلَةِ من قِبَائِلِ الْبَرْبَرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو ثَابِتِ الْفَرَجِ بنِ عَيْشُونَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : (قَالَ) (٢) أَبُو عَمْرِو
أَحْمَدُ بنُ حُكَيْمِ الْوَزِيرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ ، قَالَ :
لَا يَعْلَمُ الْبَادِي أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ .

وَتُوفِيَ عَيْشُونَ بنُ إِسْحَاقَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ ابْنُهُ .

(١) كَذَا .

(٢) تَكَلَّمَ بِسْتَقِيمٍ بِهَا السَّنَدُ .

الأفراد في حرف العين

(٩٩٦)

عائذ بن كيسان ، من أهل طرطوشة .

هو جد أبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ . وكان فاضلاً عالماً .
قال لي أبو زكرياء : كان نقش خاتمه : عائذ بالله عائذ .

(٩٩٧)

العاصي بن عثمان بن مُنيم ، من أهل قُرطبة . كان يَسْكُن ناحية
الرُصافة .

رحل مع الرُّعَيْثِي ، وابن أبي عيسى . وأحمد بن سعيد ، وشاركَهم
في درُوكهم .

سمع من أبي جعفر العُقَيْلِي ، وابن الأعرابي . وغيرهما .
وكتب عنه .

وتوفي في صدر أيام أمير المؤمنين المُستنصر بالله .
أخبرني بذلك حاتم بن عبد الله .

(٩٩٨)

عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرُّعَيْثِي . من أهل قُرطبة ؛
بُكنى : أبا الحسن .

سمع من محمد بن وضاح . ومحمد بن يوسف بن مطروح .
وأبي زيد الجزيري .

وكان يذهب مذهب المسائل والرائى .
وتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
ذكره أحمد .
وأخبرنى المعيطى ببعضه .

(٩٩٩)

عُبَيْدُونُ بن محمد بن فهد بن الحسن بن على بن اسد بن محمد
ابن زياد بن الحارث بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَدَى الجُهْنى : من أهل قُرطبة ،
يكنى : أبا الغمّر .

رحل مع اليغناقى (١) ، وابن نُخْمَيْر ، فسمع من يونس بن عبد الأعلى
وابن الحكم ، وغيرهما من المصريين :

أخبرنى إسماعيل ، قال : حدثنى خالد ، قال : حدثنى محمد بن عمر
ابن لُبابة : أنه روى عن عُبَيْدُونِ بن فهد .
وَوُلَّى قضاء الجماعة بقُرطبة يوماً واحداً .
وتوفى ليومين مضياً من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .
من كتاب خالد .

وفى كتاب محمد بن أحمد : أنه توفى فى شوال سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة .

وهو أصح ، إن شاء الله .

(١) الأصول : « العناقى » ، تحريف . واليغناقى : نسبة إلى بغناق ، ويقال فيها :
أغناق ، وقد مر الكلام عنها . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٠٠٠)

عُبادل بن عمر ، من أهل إشتجة : يُكنى : أبا القاسم .
سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيراً : ومن نظرائه بقُرطبة
وإشتجة .

وكان يؤدّب بالقرآن بحاضرة إشتجة .
ذكره إسماعيل وأثنى عليه .

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيما أخبرني بعض
أهل موضعه .

(١٠٠١)

عَبْدُوس بن محمد بن عَبْدُوس . من أهل طَلَيْطَلَة : يُكنى :
أبا الفرج .

سمع بَطْلَيْطَلَة من عبد الرحمن بن عيسى . وأبي غالب تمام بن
عبد الله . وغيرهما .

ورحل إلى المشرق رحلتين : أولاهما سنة ست وخمسين ، وأخراهما
سنة إحدى وسبعين .

فسمع بمكة في رحلته الأولى من محمد بن الحسين الاجرى : وأبي
العباس الكندي ، وغيرهما .

وسمع بمصر من حمزة بن علي الكناني ، وأبي علي بن شعبان .
والحسن بن رشيق .

وسمع من أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، شيخنا ، كثيرا ،
ومن جماعة سواهم من المصريين ، وغيرهم .

ودخل الشام في رحلتيه جميعاً ، وكتب بها عن أحمد بن صالح
الرَّمْلِي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المَقْدِسِي . المعروف بالجلال .
وأبي زيد المَرْوَزِي راوية (١) ، كتاب البخاري . سمع منه بعض
الكتاب ، وأجاز له بعضه .

وانصرف إلى الأندلس . فكان متجولاً بين طَلَيْطَلَة . وطلبيشة .
وكان زاهداً ، فاضلاً ، ورِعاً مثقلاً (٢) . سمع منه الناس كثيراً .
وكان ثقةً خياراً . حسن الضبط لما كتب .

أجاز لي جميع روايته : وكتب لي جزءاً من حديثه بخطه . وقد
كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس .

وتوفي أبو الفرج .. رحمه الله .. بحاضرة طليطلة . يوم الجمعة
لليلتين خلنا من ذى القعدة . ودُفن ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة .
أخبرني بوفاته عبيد بن محمد الشيخ الصالح . نعاه إلى في دارى (٣) .

(١٠٠٢)

عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القَيْسِي . من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بابن حُمَيْد .

(١) الأصول : « رواية » .

(٢) كذا . ولعله يريد : يفتن بالقليل .

(٣) الأصول : « في داره » .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي ذئب ، ومحمد بن مطوية
القرشي ، وغيرهم .

ورحل سنة اثنتين وأربعين ، فسمع بمصر من أحمد بن سلمة
الهلالي ، ومحمد بن محمد الخياش ، وابن جران ، وغيرهم .

وسمع ببیت المقدس من أحمد بن محمود الشمعي .

وبعسقلان من أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم .

وبالرملة من أحمد بن عيسى ، ومن أبي الفتح ، حفيد أبي القاسم
اللفغوي . وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين .

وسمع بالإسكندرية من عبد الرحمن بن عمرو العلاف .

وباطرابلس من محمد بن يحيى المصيصي .

وبالقيروان من عبد الله بن مسرور ، وغيره .

وكان شيخاً فاضلاً ، كثير الصلاة والتلاوة للقرآن والجهاد .

سمع الناس منه كثيراً ، وسمعت أنا منه .

ورحل إلى المشرق رحلة ثانية بعد ما أسن ، فحجّ سنة إحدى

وتسعين وثلاثمائة ، ثم وصل إلى المدينة وزار .

وتوفى - رحمه الله - بعد خروجه منها بموضع يقال : له السويداء (١)

وذلك في عقب المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

قال لنا : عبيد بن محمد : ولدت سنة عشر وثلاثمائة .

(١) السويداء ، تصغير سوداء : موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام

(معجم البلدان : ٣ : ١٩٧) .

(١٠٠٣)

عَرِيف ، مولى ليث بن فضيل ، من أهل لُورَقة ، يُكنى : أبا المَطْرُف .
سمع من فضل بن سلمة ، وتفقه عنده ، وسمع بإبيرة من محمد
ابن فطيس كثيراً .

وكان ضابطاً للفقهاء ، بصيراً بالفتيا ، جامعاً للعلم ، بلغ مبلغ
السؤدد في موضعه ، وكان معولاً أهل لُورَقة في وقته عليه : وعاجلته
منيته قبل التكهل . أصابته صاعقة فقتلته . وكان ذا سبلة طويلة .
أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيري .

وقال الرازي : كانت وفاته بميُورقة (١) سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة .

(١٠٠٤)

عَدَّام بن عبد الله الباهلي : زاهد كثير التلاوة والذكر .
ذكره ابن سعدان .

(١٠٠٥)

عَزِير (٢) بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد
ابن صُبَيْح اللُّخْمِيّ - ودخل صُبَيْح مع موسى بن نصير الأندلس -
من أهل مَالِقَة . يُكنى : أبا هُرَيْرَة .

(١) الأصول : « بميرقة » .

(٢) قال الحميدى في كتابه جذوة المقتبس (ت : ٧٣٦) : « ذكره
أبوسعيد وعبد الغنى بن سعيد ، بفتح العين ، وذكره أبو القاسم يحيى
ابن علي الحضرمي بالضم . وهما منه » .

كان فقيهاً عالماً مُتَفَنِّئًا ، سمع من أخطل بن رِفْدَةَ ، وعلاء بن عيسى ، وابن بَنُورٍ . ولقى بكر بن حمَّاد ، وكان بصيرًا بالمَسائل موثِّقًا .

ذكره ابن حارث ، وسماه ابن سَعْدان ، من فقهاء مَالِقَةَ .

(١٠٠٦)

عُفَيْر بن مسعود بن عُفَيْر بن بِشْر بن فضالة بن عبد الله الغَسَّانِي ، من أهل موزور (١) . سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا الحَزْم .

كان حافظًا لِللغة ، وأخبار العرب ؛ ووقائعها وأيامها ، ومشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية الشعر . وكان أخذ من الخُشَنِي ، وصَحْبِهِ ، وكان مؤدِّبًا ، وعاش إلى أن بلغ المائة .

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وكان مولده سنة عشرين ومائتين .

ذكره محمد بن حسن .

(١٠٠٧)

عُكَّاشَةُ ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضَّاح ، وكان رجلًا صالحًا : عُني بالعلم . وذكره خالد .

(١٠٠٨)

عُكْرِمَةُ بن أبي ثَوْر ، من أهل الجزيرة .

(١) الأصول : « مورور » براعين مهملتين (انظر فهرست هذا الكتاب) .

عُنِيَ بالعلم ، ورحل ، وكان من أهل الزهد والورع .
ذكره خالد .

(١٠٠٩)

عَلَكَدَةَ بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليَسَع بن شُعَيْب بن جَهْم
ابن عبادة الرَّعِيَّي .

كانت له رحلة ، لقي فيها عبد الله بن وهب ، وابن القاسم ،
وسَحْنون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، وانصرف إلى الأندلس فعاجلته
المنية عن أن يُؤخذ عنه . .

أخبرني بذلك عُبَيْدُ اللَّهِ بن الوليد المَعِطِيُّ ، وقال لي : تُوفى في
السجن بقرطبة لقصة ذكرها .

وقال أبو سعيد : تُوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

وأحسب المَعِطِيُّ قد حدثني بذلك .

(١٠١٠)

عُمَيْرُ بن عُمَيْر ، من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا القاسم .

رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل ، وغيره ، وانصرف
إلى إشبيلية .

روى عنه محمد بن عبد الله بن القَوْن ، وأخيه ، مات قديماً .

أخبرني عنه البَاجِي .

(١٠١١)

عَنْبَسَةَ بنِ سَحِيمِ الكَلْبِيِّ .

قال أبو سعيد : عَنْبَسَةَ بنِ سَحِيمِ الكَلْبِيِّ ، أمير الأندلس . تُوفى
سنة سبع ومائة .

(١٠١٢)

عِيَّاشُ بنِ أُجَيْلِ الحِمَيْرِيِّ .

ذكر في تاريخ المصريين ، قال أبو سعيد : عِيَّاشُ بنِ أُجَيْلِ ،
يروى عن سعيد بن المسيب ، وقد وُلِّي البحر من بني أمية .

قال أبو سعيد : قرأت في كتاب علي بن قريد (١) بخطه : وفي
سنة مائة قدم عِيَّاشُ بنِ أُجَيْلِ من الأندلس بالسُّفُنِ إلى إفريقية .

(١) كذا .

حرف الغين باب الغازي

(١٠١٣)

الغازي بن قيس ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

رحل في صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية . فسمع من مالك
ابن أنس الموطأ ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ،
وعبد الملك جريج ، والأوزاعي ، وغيرهم . وقرأ القرآن على نافع بن أبي
نعم ، قارئ أهل المدينة . وانصرف إلى الأندلس فكان يُقرأ عليه .

وقيل : إنه كان يحفظ الموطأ ظاهراً .

روى عنه عبد الملك بن حبيب ، وأصبع بن خليل ، وعثمان بن
أيوب .

وقيل : إنه عُرض عليه القضاء فأبى .

قال : نا أحمد بن خالد ، قال : سمعت أصبع بن خليل ، يقول :
سمعت الغازي بن قيس ، يقول : والله ما كذبتُ كلمةً منذُ اغتسلت ،
ولولا أن عُمر بن عبد العزيز قاله ما قلته . وما قاله عمر فخرًا ولا رياء ،
ولا قاله إلا ليقتدى به .

قال أحمد : وتُوفى الغازي بن قيس - رحمه الله - في أيام الأمير
الحكم .

وقيل : تُوفى سنة تسع وتسعين ومائة .

(١٠١٤)

الغازى بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصارى ، يُكنى :
أبا محمد .

ذكره أبو سعيد ، وقال : ذكره أبو مروان الأندلسى .

بباب

غالب

(١٠١٥)

غالب بن عمر ، من أهل وادي الحجارة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره .

ورحل فسمع من أحمد بن شعيب النسائي ، وأبي يعقوب المنجنيقي ،

ومواهما .

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٠١٦)

غالب بن سلام ، من أهل إلبيرة ، من موضع بني حسان .

سمع من أبي الخضر بإلبيرة ، ومن فضل بن سلمة ببجانة .

ورحل رحلة لقي فيها غلى بن عبد العزيز . والمقدام بن داود

الرعي ، وغيرهما .

(١٠١٧)

غالب بن تمام بن عطية ، من أهل إلبيرة .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وسمع بإلبيرة

من محمد بن فطيس .

باب غانم

(١٠١٨)

غانم بن الحسن الرُّعَيْنِي ، من أهل إشبيلية .

رحل فسمع من يحيى بن بُكَيْر . وغيره ، وكان رجلاً فاضلاً عابداً ،
بصيراً بالآثار والفتيا .

توفي في آخر أيام الأمير عبد الله . رحمه الله .

من كتاب ابن حارث .

وقرأت بخط ابن أحمد : أن غانماً هذا نذر في سفره إن رده الله
إلى أهله أن يبني في قطع من داره . بما فضل من ماله عن سفره ،
مسجداً . ففعل ، فهو يُعرف به إلى اليوم .

(١٠١٩)

غانم بن منتيل . من أهل فريش .

كان موصوفاً بالزهد والعلم . مُعْتَنِيّاً بالرأى .

ذكره إسماعيل .

(١٠٢٠)

غدا بنت عبد الله بن حملون ، من أهل قُرطبة (١) .

حدّثت من كتابها عن سعيد بن عثمان الأغانقي (٢) ، سَمِعَ منها .

(١) ليست هذه الترجمة والتي بعدها من يندرج تحت باب : غانم .

(٢) الأصول : « الأغانقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

— ٥٨٢ —

(١٠٢١)

غوث المعلم ، من أهل قُرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى الموطأ .

ذكره إسماعيل .

وممن شهر بكنيته
في هذا الباب

(١٠٢٢)

أبو الغمر ، من أهل بعلبوس : كان يسكن بعض باديتها .
وكان عالماً متفنناً ذكياً ، طلب بقُرطبة عند شيوخ .
وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة .

حرف الفاء

بباب

فتح

(١٠٢٣)

فتح بن نصر بن حبيب ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن وضّاح ، وغيره . ومن نُظرائه . وكان رجلاً صالحاً .

ذكره خالد .

وذكر محمد بن أحمد أنه سمع من علي بن عبد العزيز ، وابن أبي مسرة ، وغيرهما .

من كتاب محمد بن أحمد . بخطه .

(١٠٢٤)

فتح بن حَلْبُون (١) ، من أهل وادي الحجارة .

سمع بقُرطبة من أبي صالح . وسعيد بن عثمان الأغراني (٢) .
وسعد بن مُعَاذ ، وأحمد بن خالد . وغيرهم .

وتوفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٠٢٥)

فتح بن زُرْيَاب ، من أهل سَرَقُسطة .

(١) الجذوة (ت : ٧٦٠) : « حريون » بالراء المهملة .

(٢) الأصول : « الأغراني » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) :

رحل وسمع سماعاً كثيراً ، وكان فاضلاً عابداً .
ذكره خالد .

(١٠٢٦)

فتح بن أصبغ ، من أهل طَلَيْطَلَةَ ، يعرف بابن ثاكلة ، ويُكنى :
أبا نصر .

كان عالماً ذكياً متفناً ، وكان ورعاً عابداً مشهور الفضل ، وكان
يقال : إنه مجاب الدعوة .

رأيتُه بِطَلَيْطَلَةَ في جنازة أبي -- رحمه الله -- وقُدم للصلاة عليه ،
وذلك في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة . ولم أكن
رأيتُه قبل ذلك .

وتُوفى -- رحمه الله -- يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى الأولى ،
سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الشيخ الصالح أبو نصر
ابن بَطَّال .

(١٠٢٧)

فتح بن بَطَّال ، من أهل طَلَيْطَلَةَ ، يكنى : أبا نصر .

كان فاضلاً زاهداً ، وكان يقال . إنه مجاب الدعوة . وكان
منسوباً إلى العلم .

تُوفى بعد أن أسن .

فرج

(١٠٢٨)

فرج بن كِنانة بن نزار بن غسان بن مالك بن كِنانة الكِناني ،
من أهل شَدُونَة .

يَروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، واستقضاه الحَكَمُ بن هشام
بقرطبة بعد محمد بن بشر ، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة ، فلم يزل
قاضيًا إلى سنة مائتين ، ونَجَرَج إلى الثغر الأقصى في هيئة القواد .

ذكره خالد ، وكتب نسبه من كتاب أبي سعيد .

ونسبه محمد ، فقال مكان « غسان » : عتبان .

(١٠٢٩)

فرج بن الحارث بن أبي الأسد ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أباسعيد ،
كان يسكن قرية أنطليش (١) .

رحل قديمًا ، فسمع من أحمد بن عبد الرحمن بن بكَّار القرشي
العامري ، وغيرهما .

وكان مُعْتَنِيًا بالحديث رواية له .

حدَّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ،
وعبد الله بن محمد بن عبد البر ، وغير ذلك .

(١) الأصول : « أبطليش » بالباء الموحدة ، تصحيف ، وقد مر التعريف بها
(انظر فهرست هذا الكتاب) .

ذكر بعض ذلك خالد .

(١٠٣٠)

فرج بن أبي الحزم . من أهل وَشَقْمَةَ ، كانت له رحلة سمع فيها
من سَحْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ، وكان حافظًا للمسائل ؛ موصوفًا بالعلم والفضل .
ذكره ابن حارث .

(١٠٣١)

فرج بن عبد الله ، المعروف بالخراساني ، من أهل طَلَيْطَلَةَ .
كان موصوفًا بالعلم ، معروفًا به .
قال خالد . توفى سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١٠٣٢)

فرج بن زَرْقُونِ ، من أهل جَيَّانِ .
كان من فقهاء حاضرة جَيَّانِ ، وكان رجلاً صالحًا ، حافظًا للرأي
والمسائل .
ذكره خالد .

(١٠٣٣)

فرج بن سلمة بن زهير بن مالك البلوي ؛ من أهل قُرطبة
يُخَافِي . أبا سعيد .
سمع من محمد بن عمر بن ثبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن اصبيغ ، ونظرأشهم

ورحل فسمع بالقيروان من أبي بكر محمد بن اللباد ، ومن غيره .
وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط ،
مُشاوِّراً في الأحكام ، واستُتْفِيَه على كُورة رِيَّة ، ووادي الحجارة .
ذُكره لى سليمان بن أيوب .

(١٠٣٤)

فرج بن عيشون بن إسحاق بن عيشون الشَّطِّيَّ (١) ، من أهل إسنجة :
يُكنى : أبا ثابت .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن الحسن بن سعد ، الجُبلي
القرشي ، وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً ، قُدِّم إلى الصلاة بحاضرة إسنجة ، فلم يزل
يلى ذلك إلى أن تُوفى . حدِّث ، وسمعت منه كثيراً .

مُتُوفى - عفا الله عنه - في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

(١٠٣٥)

فرج بن سلام ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

كان مُعْتَنِيًا بالأخبار والأشعار والآداب ، وكان يُطِيبُ ، ورحل
إلى المشرق ، ودخل العراق ، فلق عمرو بن بحر الجاحظ ، وأخذ منه

(١) الأصول : « السطى » بالسین المهملة . والشطى ، بالمعجمة ، نسبة إلى
شط عثمان : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ١٥٣ ، معجم البلدان :
٣ : ٢٩٠) .

كتاب البيان والتبيين ، وغير ذلك من مَكتوباته ، وأدخلها الأندلس
روايةً عنه .

سمع منه أحمد بن عبد الله القرشي الحُبلي ، وغيره .

وتوفي ببكش . من عمل رية ، وبها قبره .

(١٠٣٦)

فرج بن عبد الله بن حجاج . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

حدث عن محمد بن وضاح (١) .

(١) جاءت هذه الترجمة في مطبوعة مدريد بعد ترجمة « أبي الفرج » التالية .

وممن عرفت بالكنية

في هذا الباب

(١٠٣٧)

أبو الفرج . من أهل إشتجة .
كان من أهل الزُمد . ويقال : إنه كان مجاب الدعوة .
تُوفى بعد الثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد . بخطه .

باب

فضل

(١٠٣٨)

فضل بن غميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله
ابن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكِنَانِي ، ثم العُتَقِي :
من أهل تَدْمِير . يُكْنَى : أبا العافية .

يروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، ومُظَرَّف .
وولَّى القضاء بتدمير في إمرة الحكم بن هشام .
وتوفى -- رحمه الله -- سنة سبع وتسعين ومائة .
من كتاب أبي سعيد ، وقرأناه بخط محمد بن أحمد .

(١٠٣٩)

فضل بن الفضل بن غميرة بن راشد بن عبد الله العُتَقِي . من أهل
تَدْمِير ، يُكْنَى : أبا العافية .

مات أبوه وتركه حَمَلًا (١) ، فسُمِّي باسمه . وكُنِيَ بِكُنْيَتِهِ .
وولَّى القضاء ببلده .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . وعبد الملك بن حبيب
وتوفى بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين .
من كتاب أبي سعيد ، وفيه عن غيره .

(١) حملا ، بالفتح ، أى في بطن أمه تحمله .

(١٠٤٠)

فضل بن سلمة بن حرير (١) بن مُنخَل الجُهني ، من مواليتهم ،
من أهل بَجَّانَة ، يُكنى : أبا سلمة .

سمع ببَجَّانَة وإلْبِيرَة ، ورَحَل فسمع بالقيروان ، من يوسف بن
يحيى المَغامي ، أخذ عنه واضحة بن حبيب . وغير ذلك .

وأخبرني عبد الله بن محمد الثُّغري ، قال : نايم بن محمد بن تميم
التميمي ، عن أبيه ، قال :

شهدت أبا سلمة فضل بن سلمة البَجَّاني - وقد نَخَرَج من عند المَغامي .
فسمعت المَغامي يقول - وقد وَلَّى أبو سلمة - : نِعْم المرجو ، ونعم الشاب .

قال أبو محمد : قال تميم . قال أبي :

وكان سمع معنا من المَغامي وغيره ، وقد سمعت منه . .

قال ابن حارث : قال لي سلمة بن الفضل .

كانت لأبي إلى المَشْرُق رحلتان أقام فيهما عشرة أعوام : ولقي
جماعة من أصحاب سَحْنون .

وكان حافظًا للفقهِ على مذهب مالك بعيد الصوت فيه . كان
يُرَحَل إليه للسِناع منه والنفقة عنده .

حدَّث عنه من أهل قُرطبة : أحمد بن سعيد ، وغيره في جماعة من
أهل إلْبِيرَة . وبَجَّانَة ، وتُدْمير .

(١) ويقال فيه : جرير ، بالجيم . (بغية الملتبس : ت : ١٢٨٠) .

قال لي محمد بن أحمد الألبيري :

ولم ألق من يحدث عن فضل بن سلمة غيره .

وتوفي فضل سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال ابن حارث : وتوفي فجأة .

سباب الأفتراء من الفسء

(١٠٤١)

فَتَّحَ بن محمد الأنصارى . من أهل طليطلة . يُكنى : أبا نصر .
ويعرف بابن اليقطيل .

رحل إلى المشرق . وشارك محمد بن حيون في سماعه من محمد
ابن مضر ، وغيره . وقرئ عليه .

وسمع بمصر وغيرها .

حدث عن عمر بن محمد العطار المصري .

وبلغنى أن أمير المؤمنين المُستنصر بالله . رحمه الله . سمع منه .

توفى ليلة الاثنين لثلاث حلون من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة

(١٠٤٢)

فخر المُعلِّمة .

قال الرازى : توفيت سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٠٤٣)

فَرَقْدَ بن عبد الله الجُرَشى . من أهل سرقسطة .

كان زاهداً ، عالماً ، عابداً . كان يقال : إنه مُجَابِ الدعوة ،

وكانت له رحلة .

ولما افتتح الإمام عبد الرحمن بن معاوية . رحمه الله . سرقسطة

استنزله إلى قرطبة مع جماعة من أهلها ، فأقام بقرطبة سبعة أعوام ،
وإليه تُنسب العين التي بشرق مدينة قرطبة المعروفة : بعين فرقد .

ولما ولي هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سرقسطة ، فلم يزل بها
إلى أن مات .

ذكره ابن حارث ، ومنه عن خالد . وفي كتاب أبي سعيد : فرقد
ابن عون العدواني ، توفى في إمرة هشام بن عبد الرحمن .
وصوابه : فرقد بن عبد الله .

وقال الرازي : فرقد المحدث ، كان عالماً بالحديثان .

(١٠٤٤)

فراس بن أحمد بن عمر بن يوسف المخزومي ، من أهل شنونة ،
من ساكني شريش ، يُكنى : أبا المنازل .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .
وسمع بشريش من أبي رزين .

وله إلى المشرق رحلة سمع فيها من محمد بن محمد اللباد ،
بإفريقية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
فما أخبرني به بعض أهل موضعه .

(١٠٤٥)

فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن نجيح الكرنى (١)

(١) الأصول : « الكرنى » بالزاي ، تصحيف ، والكرنى ، بالراء نسبة

إلى كرنة . بالفتح : بلد بالأندلس . (لب اللباب : ٢٢١ ، معجم

البلدان : ٤ : ٢٦٩) .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أباسعيد . وهو أخو قاضي الجماعة مُنذر بن سعيد .

رحل مع أخيه إلى المشرق ، فلقى ابن المُنذر بمكة وسمع منه .
ولقى ابن ولّاد ، وابن النحاس . بمصر ، وسمع منهما ، وشارك أخاه في
دُروكه (١) .

وَوُلِيَ قضاء فحَص البُلُوط . يوم السبت لانسلاخ جمادى الأولى
سنة ثلاثين وثلاثمائة .

رأيتُه بخط المُستنصر بالله . رحمه الله .

وتوفى يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة
خمس وثلاثين وثلاثمائة . ولأخيه مُنذر فيه مرات .

حرف التاء سبب قاسم

(١٠٤٦)

قاسم بن هلال بن فرقد بن عمر القيسي ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى .
أبا محمد .

سمع من زياد بن عبد الرحمن .

ورحل فسمع من عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ،
وغير واحد من المدنيين من أصحاب مالك .

وكان عالماً بالمسائل ، ولم يكن له عِلْمٌ بالحديث ، وكان رجلاً
مغفلاً وقوراً .

حدث عنه بنوه وغيرهم .

وتوفى ... رحمه الله - سنة إحدى وثلاثين ومائتين .
ذكره أحمد .

وقال نخالدا : توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

وكذلك في كتاب أبي سعيد .

(١٠٤٧)

قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار ، مولى أمير المؤمنين الوليد بن
عبد الملك ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ؛ وأبي إبراهيم

المزني ، ومحمد بن عبد الرحيم الرقي ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ،

والحارث بن مسكين ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ،
وهونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن المنذر الجذامي ، وغيرهم ،
ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم للتفقه والمناظرة ، وصحبه وتحقق
به وبالمزني .

وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ، وترك التقليد ، وينميل إلى
مذهب الشافعي .

أنخبرني العباس بن أصبغ ، قال : حدثني محمد بن قاسم ، قال :
قلت لأبي : يا أبت ، أوصني . فقال : أوصيك بكتاب الله . فلا تنس
حفظك منه ، واقرأ منه كل يوم جزءاً . واجعل ذلك عليك واجباً ،
وإن أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحظ .. يعني الفقه .. فعليك برأي
الشافعي ، فإن رأيت أقل خطأ .

ولم يكن بالأندلس مثل قاسم بن محمد في حسن النظر ، والبصر .
والحجة .

قال أحمد : سمعت أحمد بن خالد ، ومحمد بن همر بن لبابة ،
يقولان :

مارأينا أفقه من قاسم بن محمد بمن دخل الأندلس من أهل الرحل .

وأنخبرني إسماعيل ، قال : أنخبرني خالد . قال : حدثني محمد بن
عبد الله بن قاسم الزاهد ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن بقي بن مخلد
يقول :

قاسم بن محمد ، أعلم من محمد بن عبد الله بن الحكم .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : حدثني أسلم بن عبد العزيز ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم . يقول
لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد : ولقد عاتبته في حين انصرافه إلى الأندلس ، فقلت له : أقم عندنا فإنك تعتقد (١) هاهنا رياسة : ويحتاج الناس إليك . فقال : لا بد لي من الوطن .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : سمعت سعيد بن عثمان الأغراني (٢) ، يقول : قال لي أحمد بن صالح الكوفي :
قدم علينا من بلدكم رجل يسمى : قاسم بن محمد : فرأيت رجلاً فقيهاً .

وألف قاسم بن محمد في الردّ على يحيى بن إبراهيم بن مزين .
وعبد الله بن خالد . والعتبي . كتاباً نبيلاً يدل على علم .
وله كتاب في خبر الواحد : شريف . وكان يلي وثائق الأمير محمد .
.. رحمه الله .. طول أيامه .

روى عنه محمد بن عمر بن لُبابة ، وسعيد بن عثمان الأغراني (٢) ،
وأحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الزرّاد : وابنه
محمد بن قاسم : في جماعة سواهم .

قال الرازي : تُوفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين .

(١) تعتقد . أي تعتقد لك . .

(٢) الأصول : « الأغراني » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وقال أحمد : تُوفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين ،
في أولها .

وقال ابن حارث ، تُوفى عام الفتح الكائن للأمير عبد الله في حصن
بُلَاحِ ، وكان فتح بُلَاحِ سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فيها حكي الرازي .

(١٠٤٨)

قاسم بن أسباط بن حكيم المَخزومي ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا محمد .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، ونُظرائهما .

وكان رجلاً صالحاً ، حافظاً للفقهِ . عالماً بالشروط .

وتُوفى في أيام الأمير عبد الله بن محمد .

ذكره أحمد .

وذكر محمد بن أحمد أن كُنيتَه : أبو بكر .

(١٠٤٩)

قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة : من أهل جِيَّان .

قال نخالده : كان فقيهاً بحاضرة جِيَّان . وحجّ . وكانت له بالمشرق

عناية .

وتُوفى -- رحمه الله -- في أول ولاية الأمير عبد الله بن محمد .

وقرأته بخط محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٠٥٠)

قاسم بن هارون بن رفاعة بن مُغَلت بن سيف بن عبد الله بن تمر .

مولى القَيْس . من أهل جِيَّان .

سمع من بَقِيٍّ ، والنُّشَيْي .

ورحل إلى المشرق ، ثم انصرف . فقتل بجيَّان في داره ، وذلك في
آخر أيام الأمير (١) . رحمه الله .
وكان فقيهاً فاضلاً .

(١٠٥١)

قاسم بن عباس الخولاني ، من أهل قرطبة .

قال خالد : هو المنبي (٢) .

سمع من عبد الله بن خالد . وغيره . وكان رجلاً صالحاً .

(١٠٥٢)

قاسم بن عبد الواحد بن حمزة البكري العجلي ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا محمد .

سمع من بَقِيٍّ بن مخلد . وغيره .

ورحل فسمع بركة من محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، ومن علي
ابن عبد العزيز . وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة . وغيرهم .

وذخل بغداد . فسمع بها من أحمد بن هبَّير بن حرب . ومن عبد الله

ابن مسلم بن قتيبة . ومن سواهما .

وانصرف إلى الأندلس ، فسمع الناس منه .

(٢) يبدو أن في الكلام نقصاً .

(١) المنبي . نسبة إلى منية عجب . بلد بالأندلس . (لب اللباب : ٢٥٤ .

معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) .

حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُكَيْمٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَرَأَيْتُ أَنَا بَعْضَ
أَصُولِ سَمَاعَاتِهِ مِنْ عَلِيٍّ . وَالصَّائِغُ ، وَابْنُ أَبِي مَسْرَةَ .

قال الرازي : قُتِلَ الْعَجَلِيُّ فِيهَا بَيْنَ عَقَبِ سِتَّةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
وَصَدَرَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، وَأَلْفِي بَعْدَ أَيَّامٍ ، وَقَدْ تَغَيَّرَ ، فِدْفَنَ فِي دَارِهِ ،
وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ الْفُقَهَاءُ فِي خَبْرِهِ . فَذَفَّقَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ
ابْنِ لُبَابَةَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ قَبْرِهِ .

(١٠٥٣)

قاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد المرادي : من أهل بَجَانَةَ ،
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

وكان أحد التجار . ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن مُلَاعِبِ
أبي الفضل ، ومن عبيد بن محمد خلف ، صاحب أبي ثور ببغداد ،
ومن غيرهما .

روى عنه قاسم بن أصبغ حكاية عامر الشعبي مع عبد الملك بن
مروان .

قال لنا العائذي : قال لنا قاسم بن أصبغ أبو محمد :

قاسم بن عاصم اجتمعت به في بغداد وفي الأندلس .

وكان لقاسم بن عاصم ابن عُيَيْبٍ بِالْعِلْمِ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ،
دَرَسَ بِقَرْطَبَةَ ، وَنَاطَرَ بِهَا ، وَفِيهَا تُوفِيَ حَدَّثًا .

وقرأت في كتاب محمد بن يحيى بن وهب ، بخط سعيد بن قحطون :

مات قاسم بن عاصم سنة ثلاثمائة .

(١٠٥٤)

قاسم بن غانم ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبا العباس .
حدث عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن .
روى عنه عبد الله بن عثمان . وغيره .

توفي ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر جمادى الأولى
سنة خمس وثلاثمائة .

من كتاب ابن فطر : أحسبه عن سعيد بن فحلون .

(١٠٥٥)

قاسم بن نجبة . من أهل قرطبة .

روى عن أنان بن عيسى بن دينار . وابن وضاح . وابن القزّاز .
والخشنق . وغيرهم .

وكان مذهب حنيفة الرأى : وروايته (١) .

ثم رحل إلى المشرق . ودخل بغداد فسمع بها من القاضي إسماعيل
ابن إسحاق . وسمع بالبصرة من أبي داود السُّجستاني : مُصنّفه . ومن
ابن زبيبة أكثر أوضاعه . وقيد ذلك بخطه

وكان يارع الخط . ثم نزع بنفسه إلى الحديث . وتقليد الأثر .

وذكره أحمد . وقال : حكى ذلك عنه مسلمة . تلميذ بقي .

وكان ممن صحبه ببغداد .

(١) الأصون : « وروايته » .

مَرَضَ بِهَا ، وَتُوفِيَ ، وَشَهِدَ جَنَازَتَهُ .

(١٠٥٦)

قاسم بن عبد العزيز . أخو طاهر بن عبد العزيز . من أهل قرطبة .
كان من خيار المسلمين وفضلاهم . وكانت له رحلة . سمع فيها
من علي بن عبد العزيز . والصائغ الأكبر . وكان من العباد .
يُذَكَّرُ أَنَّهُ تُوُفِيَ سَاجِدًا .
ذَكَرَهُ خَالِدُ .

(١٠٥٧)

قاسم بن أحمد بن جَاحِدٍ ، من أهل طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أبا محمد .
رحل مع وسيم بن سعدون . ومحمد بن عثمان . وأحمد بن خالد
ابن الحبيب . وكان سماعهم واحدًا بمصر . ومكة . وارتحل مع أحمد
ابن خالد إلى صنعاء . فسمعا من أبي يعقوب الدبيري ، ومن غبيد بن
محمد الكشوري وغيرهما من رجال صنعاء ، ثم انصرف سنة خمس
وثمانين . وأقام بالأندلس إلى سنة إحدى وتسعين . ثم رحل رحلة
ثانية . فجاور بمكة واستوطنها وعلا بها ذكره . ورحل الناس إليه .
وكان بها مع أبي بكر بن المنذر في طبقة واحدة . وكان يذهب إلى
الحُجَّة والنظر . وكان ورعًا زاهدًا . ولم يزل بمكة إلى أن تُوفِيَ بها
— رحمه الله — سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

من كتاب ابن حارث .

(١٠٥٨)

قاسم بن أيوب . من أهل جَيَّان .

قال خالد : هو أخو يحيى بن أيوب ، وكان أسنَّ من أخيه يحيى .
وكان حافظاً للرأى والمسائل ، ومال إلى التَّجُر ، فغلب عليه ،
وكان رجلاً صالحاً فاضلاً .

(١٠٥٩)

قاسم بن حامد الأموى . من أهل رِيَّة ، يُكنى : أبا محمد .
كان مدار فتيا البلد عليه فى وقته ، وعلى صاحبه محمد بن عوف .
سمع من العتبي ، وكان صبوراً على النَّسخ . جُل كُتبه بخطه ،
وكان زاهداً . فاضلاً ، ناسكاً ، ورِعاً : مع الفقر والإقلال . وكانت
وفاته قبل الفِتنَة ، وحبس قاسم كُتبه .
من كتاب ابن سعدان .

(١٠٦٠)

قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطرف بن سليمان
ابن يحيى العوفى . من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا محمد .
رحل مع أبيه : فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى . وأحمد
ابن عمرو البراز .
وسمع بمكة من عبد الله بن على الجارود ، ومحمد بن على الجوهرى .
وغيرهما .

وعُنَى بجمع الحديث واللغة ، هو وأبوه ، فأدخلا الأندلس عِلماً
كثيراً ، ويُقال : إنهما أول من أدخل إلينا كتاب العين .
وألَّف قاسمُ كتاباً فى شرح الحديث ، وسماه : كتاب الدلائل ،
بلغ فيه الغاية من الإتيان ، ومات قبل إكماله ، فأكماله أبوه ثابت بعده .

أخبرني العباس بن عمرو الوراق ، قال : سمعتُ إسماعيل بن القاسم
البغدادي ، يقول :

كتبتُ كتاب الدلائل وما أعلم وُضِعَ بالأندلس مثله فتعصب .
ولو قال إسماعيل : إنه ما وُضِعَ بالمشرق مثله ، ما أبعد .

وكان قاسم عالماً بالحديث والفقہ . متقدماً في معرفة الغريب .
والنحو ، والشعر ، وكان مع ذلك ورعاً ناسكاً . وأريد على أز بلى القضاء
بسرقسطة ، فامتنع من ذلك ، وأراد أبوه إكراهه عليه ، فسأله أن يتركه
يتراه في أمره ثلاثة أيام يستخير الله فيها ، فمات في هذه الثلاثة الأيام .
فيروون أنه دعا لنفسه بالموت ، فقَبِضَهُ اللهُ ، أَجَلَ مَحْمُود .

وكان يقال : إنه مُجَابِ الدعوة .

أخبرني بهذا الخبر العباس بن عمرو ، وهو عند أهل سرقسطة
مُستَفِيض .

وقرأت بخطَّ المُستَنصر بالله . رحمه الله :

توفي قاسم بن ثابت . رحمه الله . سنة اثنتين وثلاثمائة بسرقسطة ،
وكان عالماً ، زاهداً . خيراً .

وقال ابنه ثابت بن قاسم : وُلِدَ أَبِي : قاسم بن ثابت . سنة خمس
وخمسين ومائتين ، وتوفي في سرقسطة في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٠٦١)

قاسم بن مُسْعِدَةَ البَكْرِي . من أهل وادي الحجارة . يُكْنَى :
أباً محمد .

رحل فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي . وأبي يعقوب
المنجنيقي . ومالك بن علي القفصي (١) وجماعة سواهم .

وكان له بصر بالحديث وتمييز للرجال .
أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري . قال : نأتممُ بن محمد
التميمي بالقيروان . عن أبيه . قال :

جاءني قاسم بن مسعدة ليسمع مني . فرأيت عنده علماً بالحديث ،
وتمييزاً للرجال . فأخذت عنه ، ثم خرج إلى الأندلس : فبلغني أنه
استشهد بها .

وكان جماعة من شيوخنا يُثنون على قاسم بن مسعدة ، ويصفونه
بفهم الحديث . والتقدم فيه ، منهم : سعيد بن عثمان الأغانى (٢) .

وكان محمد بن قاسم يُثني على قاسم بن مسعدة . وكان قد اجتمع به
عند النسائي . وغيره .

حدث عنه خالد .

وقال خالد : وتوفي - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٠٦٢)

قاسم بن تمام بن عطية المحاربي . من أهل البيرة : يُكنى :
أبا عمرو .

(١) القفصي ، بالفتح وسكون الفاء ومهملة ، نسبة إلى قفصة : بلد بالمغرب .

(لب اللباب : ٢١١ ، معجم البلدان : ٤ : ١٥١) .

(٢) الأصول : « الأغانى » . بعين مهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع من سعيد بن نمر بإبيرة ، ومن يوسف بن يحيى المقامي
بقرطبة ، روى عنه : الواضحة .

حدث عنه خالد بن سعد ، وأثنى عليه ، ووصفه بالزهد .

وكان يسكن بعض بادية إبيرة .

وتوفي .. رحمه الله . سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد .

(١٠٦٣)

قاسم بن سهل بن أبي شعيبون ، من أهل جيان ، كان بنية حاضره
جيان ، ومفتيها بعد ذهاب الفتن منها . وسمع من العتيبي مستخرجته .
وكان يأخذ الأجر على إسماعها . ولم يكن ورعاً .

ذكره ابن حارث ، عن أبيه .

وقال خالد : جالسته عند أحمد بن بقى . وكان من أهل المهيم
والبلاغة .

(١٠٦٤)

قاسم بن أصبغ الحجري . من أهل إشبيلية . يكنى : أبا محمد .
رحل إلى المشرق حاجاً وتاجراً . ودخل بغداد . فسمع بها من أبي
محمد محمود بن محمد المروزي . ومن أبي سعيد الحسن بن علي
العتوي ، وغيرهما .

وكان في سفرته رفيقاً لمحمد بن قاسم .

سمع منه أبو محمد الباجي . وأحمد بن عبادة . وهو شتته .

سألت الباجي عنه ، فقال لي : قد كان حجج ، وكانت له هنالك رواية غير كثيرة وكان الغالب عليه التجر ، وقد حدثني عنه بأحاديث .

(١٠٦٥)

قاسم بن محمد بن حجّاج بن حبيب بن عمير ، من أهل إشبيلية :
يكنى : أبا عمرو .

أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلي ، ومحمد بن عبد الله بن الغازي ،
ونظرائهما .

وكان عالما بالنحو واللغة . حافظا لأيام العرب ، متقدما في علم
العروض . وعلم النجم .

وتوفي بحاضرة إشبيلية .

ذكره محمد بن حسن .

(١٠٦٦)

قاسم بن عساكر ، من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى . وابن نعيم ، وسعيد بن عثمان
الأغناقي (١) ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وأحمد بن خالد .

ورحل إلى إلبيرة . فسمع بها من أحمد بن عمرو بن منصور .
ومحمد بن فطيس . علما كثيرا .

ورحل إلى المشرق . فلقى جماعة من المحدثين . منهم : ابن زبان .
والشباخي ، وغيرهما .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وكان رجلاً صالحاً ، حجَّ سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

ذكره خالد ، ولم يذكر وفاته .

(١٠٦٧)

قاسم بن نصير بن رقااص بن عيشون بن سليم بن حريش بن أيوب
المعروف بابن أبي الفتح ، من أهل شدونة . يُكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة . وأحمد بن خالد ،
ويحيى بن سليمان بن فطر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم
ابن أصبغ .

وكان فقيهاً . حافظاً للرأى ، ونحوياً . لغويًا . وشاعراً متقدماً ،
وكان يخطب أهل قلّسّانة ، وصاحب صلّاتهم . وكان فى الشعر سابقاً
لايشق غباره . ولا يُقرب ميدانه . وتخلّى عن الدنيا فى آخر عمره .
وصار فى هيئة الأبدال . وأكثر شعره فى الزهد . وذم الدنيا . وفى
شواهد الحكيم ، والتذكير والوعظ . وله ديوان من شعره كتبت بعضه
بشدونة (١) . وله أشعار فى كتابه المؤلف فى الشعراء من الفقهاء بالأندلس .

قال لى عتّاب بن يشر : توفى قاسم بن أبى الفتح سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

وقال لى ابنه طود بن قاسم : توفى أبى -- رحمه الله . فى ذى الحجة
(سنة) (٢) ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وهو ابن أربع وخمسين سنة .

(١) فى الأصول بعد هذه الجملة : « وقد كتب بعضه بشدونة » ويبدو أنّها
مكررة .

(٢) تكلمة يقتضيهما السياق .

(١٠٦٨)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ، مولى
أمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان ، رحمه الله ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا محمد ، ويعرف بالبياني .

سمع بقرطبة من بَقِيٍّ بن مخلد . وأبي عبد الله الخشني ، ومحمد
ابن وضاح ، ومُطَرِّف بن قَيْس ، وأصبغ بن خليل ، وإبراهيم بن قاسم
ابن هلال ، وعبد الله بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن مَسْرَة ، ومحمد
ابن عبد الله الغازي .

ورحل إلى المشرق مع محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد
ابن زكريا بن أبي عبد الأعلى ، سنة أربع وسبعين ومائتين ، في إمارة
المُنذر . رحمه الله .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ ، وعلي بن عبد العزيز ،
وعبد الله بن أبي مَسْرَة .

ودخل العراق فلقي من أهل الكوفة : إبراهيم بن أبي العنابس .
قاضيها ، وإبراهيم بن عبد الله العنبي القصار ، حَدَّثهم عن وكيع .

وسمع ببغداد من إسماعيل بن إسحاق ، قاضي القضاة ، وأحمد
ابن محمد البرقي (١) القاضي . وأحمد بن زهير بن أبي خَيْشمة .
كتب عنه تاريخه . ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وعبد الله بن أحمد

(١) البرقي . بالكسر فالسكون وفوقية : نسبة إلى برت : قرية بنواحي
بغداد . (لب اللباب : ٢٣٣ . معجم البلدان : ١ : ٥٤٦) .

ابن حَتَبَل ، ومحمد بن يونس الكندي (١) ، ومحمد بن شاذان
الجوهري ، والحارث بن أبي أسامة التميمي ، وجعفر بن محمد
الطياحي ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وزكريا بن يحيى الناقد .
ومُضَر بن محمد بن الأسد الكوفي . وعبد الله بن مسلم بن قتيبة .
سمع منه كثيراً من كتبه .

وسمع من محمد بن يزيد المبرّد . وأحمد بن يحيى بن يزيد ثعلب
ومحمد بن الجهم السمرى (٢) . في آخرين كثير من أئمة المسلمين
ومشاهير الرواة .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله السمرى ، ومطلب بن شعيب .
ومحمد بن سليمان المهري (٣) . وأبي الزُّبَاع رَوْح بن الفرج . ومقدام
ابن داود ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من أحمد بن يزيد المعلم . وبكر بن حماد
التاهرتي (٤) الشاعر : في عدد سواهما كثير . مما أذكركم في الكتاب
الكبير الذي أوْمَل جمعه على المدن : وأنقصاهم فيه ؛ إن شاء الله .

(١) الأصول : « الكندي » بالذال المعجمة . تصحيف . والكديمي ، بدال
مهملة مصغر : نسبة إلى كديم . جد محمد بن يونس . (لب الباب :
٢٢٠) .

(٢) السمرى ، بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتحه وآخره راء . نسبة إلى سمر ،
من أعمال البصرة . (لب الباب : ١٤٠ . معجم البلدان : ٣ : ١٣٢)
(٣) المهري ، بالفتح والسكون . نسبة إلى مهرة : قبيلة من قضاة .
(لب الباب : ٢٥٦) .

(٤) التاهرتي ، نسبة إلى تاهرت : ويقال فيها : تيهرت . وقدم التعريف بها
(انظر فهرست هذا الكتاب) .

وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير . ومال الناس إليه في تاريخ أحمد بن زهير ، وكتب ابن قتيبة . وكانت الموردة عليه في هذه الكتب دون صاحبيه : محمد بن أيمن . وابن أبي عبد الأعلى . وسمع منه كثيراً من هذه الكتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . رضى الله عنه . قبل ولايته الخلافة ، ثم سمع منه ولّى عهده الحكم . رحمه الله - وإخوته .

وطال عمره . فسمع منه الشيوخ والكهول والأحداث . ولحق الصغار الكبار في الأخذ عنه ، وكانت الرحلة في الأندلس إليه . وفي المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي . وكانا متكافئين في السن .

وكان قاسم بن أصبغ بصيراً بالحديث والرجال . نبيلاً في النحو والغريب والشعر . وكان يشاور في الأحكام .

وأخبرني محمد بن محمد بن أبي ذئيب . قال : أنا قاسم بن أصبغ . (قال) (١) : وكان مولده مكتوباً بخط أبيه .

فكان مولد (٢) قاسم بن أصبغ يوم الاثنين وقت العصر في يوم عشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال لنا محمد بن محمد :

وتوفى . . رحمة الله عليه . ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة . فكان يوم مات ابن اثنتين وتسعين سنة وخمسة أشهر . غير ستة أيام .

(١) يمثل هذه التكملة يستقيم الكلام .

(٢) الأصوات : ولد . .

وكان مُتَمَعِّمًا بذهنه ؛ لا يُنكر عليه شيءٌ إلا النسيان خاصة . إلى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . ومن هذا التاريخ تغيّر ، وحال ذهنه إلى أن مات .

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى .

ولد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي سنة ست وأربعين ومائتين ، وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد يوم سبع وعشرين من دى القعدة سنة أربعين وثلاثمائة بمكة ، وأنا بها .

(١٠٦٩)

قاسم بن أصبغ بن أبي الأسود بن عبد الواحد . يعرف : بابن الملاح ، من أهل باجة .

كان من أهل الرواية والحديث . وكان أديبًا . بليغ اللسان . جيد القلم ، وتحول من حاضرة باجة : وصار إلى أكشونية . ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(١٠٧٠)

قاسم بن سعدان بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد . مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، ولأهله عتاقة . من أهل زينة . سكن قرظبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع من عبد الله بن يحيى . وصاهر بن عبد العزيز . ومحمد بن عمر بن ثبابة ، وأسلم بن عبد العزيز . وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن . وعبد الله بن يونس : وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد

ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ . والحسن بن سعد . وأحمد بن زياد ،
ومحمد بن محمد الخُشني . وغيرهم من أهل قُرطبة .

ورحل إلى محمد بن فُطَيْس الأيبيري . فسمع منه أكثر علمه .

وكان ضابطاً لكتبه . مُتقناً لروايته . حسن الخط . جيد الضبط .
عالماً بالحديث . بصيراً بالنحو والغريب والشعر . ولا أعلم بالأندلس
أحدًا عني عنايته . ولم يزل في نسخ ومقابلة إلى أن مات . ولم يُحدِّث ،
وحبس كتبه فكانت موقوفة عند محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم ،
وكثير من سماعنا عليه فيها .

وتوفي قاسم بن سَعْدان -- رحمه الله -- ليلة الأحد صلاة العشاء
لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة :
ودفن يوم الأحد صلاة العصر في مقبرة قريش : وصلى عليه الوزير
أبو عثمان بن إدريس .

(١٠٧١)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيَّار .
مولى . لوليد بن عبد الله . رحمه الله . من أهل قُرطبة : يُكنى : أبا محمد .
سمع من عبيد الله بن يحيى . وسعيد بن عثمان الأغناقي (١) : وظاهر
ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لُبَّابة ، وأحمد بن خالد . وسمع
من أبيه محمد بن قاسم .

وكان مُعتنياً بحفظ رأى مالك وأصحابه ، بصيراً بعقد الشروط ،

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

نافذا فيها . وولى الوثائق بعد محمد بن يحيى بن ليابة ، وتصرف في
القضاء ، بكورة إستجة ، وقبرة : ثم ولأد المُستنصر بالله .. رحمه الله .
أحكام الشرطة وقضاء إشبيلية ، وكان محمودا فيما تولاه .

(١٠٧٢)

قاسم بن مُطرف بن عبد الرحمن القمطان . من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا محمد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز . وأبي حفص عمر بن حمص بن
أبي تمام ، وأحمد بن خالد . ومحمد بن قاسم . ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ . وغيرهم سماعاً كثيراً .
وكان يورى (١) للناس . وكان ضابطاً لما كتب . مصححاً لما نقل ،
وقد سمع منه بعض الناس .

(١٠٧٣)

قاسم بن عساكر ، من أهل شذونة ، يُكنى : أبا محمد .
كان معلوداً في فقهاء قلسانة ، ومذكوراً في رجالها .
وتوفى في نحو الخمسين وثلاثمائة .

(١٠٧٤)

قاسم بن مُحرز العطار ، من أهل بجانة . يُكنى : أبا محمد .
كان كتاباً للحديث ، كثير العناية به . رأيت اسمه وانتخابه (٢)
على كثير من كتب شيونخا الذين رحلوا إلى المشرق .

(١) كذا .

(٢) الأصول : « وانتخابه » بالحاء المهملة . ولعلها مصحفة عما أثبتنا ،
يريد ما كان يصطفيه وينتخبه من هذه الكتب .

(١٠٧٥)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جُبَيْر ، يُعرف بالجُبَيْرِي :

أصله من طَرطوشة ، وسكن قُرطبة ، يُكنى : أبا عبيد .

سمع بقُرطبة من قاسم بن أصبغ البياني ، وغيره .

ورحل فسمع بمصر من جماعة .

وسمع بجُدّة من الحسين بن حَمَيْد النَجِيرَمِي (١) الجُدِّي .

وحج ودخل العراق . فسمع من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح

الأميرى ، وتفقه عنده على مذهب مالك وأصحابه وتحقّق به .

وأقام في رحلته ثلاث عشرة سنة وانصرف إلى الأندلس .

وكان فقيهاً ، عالماً ، حسن النظر .

واستقضاها المُستنصر بالله - رحمه الله - على طَرطوشة وأعمالها ،

فاستعفى ذلك ، وعهد إلى الحُكّام بمشاورته ، فكان صدراً في أهل الشورى .

وكان يُجتمَع عنده ويُناظر عليه في الفقه . وكانت الدراية أغلب عليه

من الرواية .

وتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة محبوساً في مُطَبِّق (٢) الزهراء ،

وهو ابن اثنتين وستين سنة .

(١) النجيري ، بفتح النون والراء وكسر الجيم ، نسبة إلى نجيرم : محلة

بالبصرة . (لب اللباب : ٢٦٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٦٤) .

(٢) المطبق : السجن .

(١٠٧٦)

قاسم بن حمداد بن ذى النون العُتَيِّ . من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُكَيْم ، وغيرهما .
وكان أديباً مُشارِكاً فى علم النحو واللغة ورواية الشعر . تصرّف فى
بعض خدمة السلطان ، وقد كُتِبَ عنه شئ من الأدب .

وتوفى لاثنى عشر يوماً خلّت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

(١٠٧٧)

قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح
ابن عطاء البياني ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

روى عن جده قاسم بن أصبغ ، وكان أديباً ، حسن الخلق ، حليماً .
استقضاه الحكم أمير المؤمنين - رحمه الله - على كُورة تدمير ،
واستقضاه المؤيد بالله أمير المؤمنين . أعزّه الله . على مدينة الفَرَج .

وقد سمع منه جماعة من الناس ، وكتبت أنا عنه قديماً . وأجاز لى
جميع مارواه عن جده .

وتوفى يوم الأربعاء ، ودُفن يوم الخميس ليليلة بقيت من شهر
ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . ودُفن فى مقبرة قريش ، وصلى عليه
الشُّرفى (١) إبراهيم بن محمد .

(١) الشُّرفى ، محرّكة ، نسبة إلى شرف : بلد بالأندلس بحذاء مدينة إشبيلية .
(لب الباب : ١٥٢ ، معجم البلدان : ٣ : ٢٧٨) .

(١٠٧٨)

قاسم بن محمد بن هشام بن يونس المُقَعَد ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق فحجّ : وسمع بمصر من ابن الورد ، وغيره .

وكان ضعيفاً ، قليل العلم والفهم ، وقد كتب عنه .

وتوفى في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

(١٠٧٩)

قاسم بن مروان بن معبد الأزديّ القشيريّ الوراق ، من أهل قرطبة .
يُكنى : أبا بكر .

كان شيخاً أديباً شاعراً ، عاش إلى أن علت سنه ، وقد كُتِبَ عنه
من شعره .

توفى ليلة الأحد لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى
وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة قريش .

(١٠٨٠)

قاسم بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل
الضنى (١) . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن معاوية القرطبي ، وأبي بكر الدينوري ، وغيرهما .

(١) الضنى . بالكسر وتشديد النون ، نسبة إلى ضنة : بطن من قضاة .

(لب الباب : ١٦٥) .

وعُني بقراءة المسائل . ونُسب إلى حِفْظها ، ثم تَأَخَّر . وقد كُتِبَ عنه .
تُوفى يوم الخميس لست عشرة أيَّلة خَلت من جمادى الأولى سنة
اثننتين وتسعين وثلاثمائة .

(١٠٨١)

قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عَبَّاس . المعروف بابن ارفع
رأسه ، من أهل طَلَيْطَلَة . سكن قُرطبة . يُكنى : أبا محمد .
سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ . وغيرهما .
وعُني بحفظ الرُّبُي ، وتفقه عند أبي إبراهيم . وصحبه واختص به .
وشاوره القاضي مُنذر بن سعيد ، ولم يزل مُشاوَرًا إلى آخر أيام القاضي
محمد بن إسحاق

استقضاه أمير المؤمنين المُستنصر بالله على قضاء طَلَيْطَلَة . ووُلِّي
قضاء بطليوس ، وتصرّف في بُنيان الحُصون في الثُّغر .
وكان موثوقًا به . مأمونًا على ماتولاه . وقد تُفقه عليه . ونوَّضَ عنده .
وحَدَّثَ بيسير .

سمعت منه ، وأجاز لي روايته . وكان كريم الأخلاق ، أديب
اللقاء ، كثيرَ المُزاح ، مُسارعًا إلى الإصلاح بين الناس .

تُوفى - رحمه الله - عَشية يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى
الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وُدْفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر
بِمَقْبَرَة الربض ، وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله .

سمعتَه يقول قبل موته بشهرين : قد دخلت في الثمانين .

وبلغني أن مولده سنة أربع عشرة .

الأفراد من حرف القاف

(١٠٨٢)

قُرْعوس بن العباس بن قُرْعوس بن عُبيد بن منصور بن محمد
ابن يوسف الثقفي ، من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا الفضل ، ويقال :
يُكنى : أبا محمد .

رحل فسمع من مالك بن أنس ، وسفيان بن سعيد الثوري ،
وابن جريج ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، والليث بن سعد ، وغيرهم .
وكان رجلاً متديناً ، فاضلاً ، ورِعاً . وكان عِلْمه بالمسائل على مذهب
مالك وأصحابه ، ولا علم له بالمحدث .

أخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : نا قاسم بن أصبغ : قال : نا ابن
وضّاح ؛ قال : عثمان بن أيوب . عن قُرْعوس بن العباس :

أنه سأل مالكا . وذلك أن والد قُرْعوس وُلّي السوق بالأندلس .
وكان رجلاً يَضْرِب ضَرْباً شديداً ، ويشتد على أهل الريب ، فسأل
قُرْعوس مالكا عن الضرب الذي كان أبوه يضرب الناس ، فقال له
مالك : إن كان فعل هذا غضباً لله . وذنباً عن محارمه . فأرجو أن يكون
خفيفاً .

ولقد خرج يوماً من المسجد الجامع . وكان سعيد الخير الكبير
يشرب مع حكّم ، أو هشام . فذكر له سعيد شراباً عنده ، فأمر أن
يبعث فيه ، فصادف مجئ الرسول بالشراب خروج أبي قُرْعوس من

المسجد ، فنظر إليه فأمر بأخذه . فقال له الرسول : إن مولاي عند
الأمير . وبعثني في هذا الشراب . فأمر بكسره وإهراقه . وضرب
الرسول ضرباً وجميعاً : فافتقد سعيد الشراب . فأخبر بما عرض
لرسوله . فجعل يقول : ذهب ملكنا . وغلبنا على أمرنا . فقال له
الأمير : ما بالك ؟ فأخبره بما عرض للرسول . فقال له : هذا قوة
ليملكنا . ألا استتر رسولك ؟

وكان ممن اتهم في أمر الخبيج .

رَوَى عَنْهُ أَصْبَغُ بْنُ خَلِيلٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، وَعُمَيْانُ بْنُ
أَيُّوبَ .

وَتُوفِيَ . رَحِمَهُ اللَّهُ . سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ .

ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ وَنَسَبِهِ وَبَعْضَ أَمْرِهِ أَحْمَدُ . وَفِيهِ عَنِ خَالِدِ ،
وغيره .

(١٠٨٣)

قُوطِي بْنُ رَائِقِ الْجُدَامِيِّ . مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ .

كَانَ عَالِمًا وَرِعًا . كَثِيرَ الصَّلَاةِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ . وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَجَالَ فِي الْأَمْصَارِ .

وَكَانَ وَرِعًا ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ . وَوُلِّيَ الصَّلَاةَ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ .

مِنْ كِتَابِ ابْنِ سَعْدَانَ .

حرف الكاف

أفراد

(١٠٨٤)

كُرْز بن يحيى بن كرز الصَّدَقِيّ : من أهل إِسْتِجَةَ .
روى عن عبد الملك بن حبيب .

وحكى بعض الرواة : أن عبد الملك كان يَصِفُه بالذكاء والفهم ،
ويُفَضِّلُه على مَنْ قَدِيمٍ عليه من أهل البلدان .
قال لى إسماعيل : وكان كُرْز رجلاً شريفاً ، خَيْرًا ، فقيهاً أهل إِسْتِجَةَ
في وقته .

وقال أبو سعيد : تُوفِيَ في إمرة عبد الرحمن ، يعنى : ابن الحَكَمِ .

(١٠٨٥)

كَلْدُوم بن أبيض المُرَادِيّ (١) : من أهل سَرَقِيسْطَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا إِسْحَاقِ .

كانت له رحلة ، وَحَدَّثَ .

قال خالد : تُوفِيَ - رحمه الله - سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

(١٠٨٦)

كَلِيب بن محمد بن عبد الكَرِيمِ ، من أهل طَلَيْطِلَةَ ، يُكْنَى :
أبا جعفر .

(١) المرادى ، بالضم ، نسبة إلى مراد : بطن من مذحج . (لب اللباب :

كان في طبقة مع محمد بن عثمان . ووسيم . وابن جحدر . وشاركهم
في الرواية عن مشيخة الأندلس .

ورحل في سنة إحدى وتسعين ومائتين بعدهم . ففاته علي بن
عبد العزيز ونظراؤده (١) . ولزم مكة حيناً . ثم ارتحل إلى مصر
فماستوطنها حتى مات بها . وكان يذهب إلى النظر . والانتظار .
وتوفي --- رحمه الله . قريباً من سنة ثلاثمائة .

من كتاب ابن حارث .

(١) الأصل : « ونظراؤهم » .

باب السلام

باب لب

(١٠٨٧)

لُب بن عبد الله ، من أهل سَرْقِسْطَة ، يُكنى : أبا محمد .
كان فاضلاً زاهداً . ولم تكن له رحلة .
وتوفى - رحمه الله - في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد .
من كتاب ابن حارث . وبعضه بخطه .

(١٠٨٨)

لُب بن وِزْلون ، من أهل باجة ، يُكنى : أبا إسماعيل ، وينتسب
في الأنصار .
وكان فقيهاً بحاضرة باجة . وصاحب الصلاة بها ، ولم تكن له
رحلة .
ذكره ابن حارث .

(١٠٨٩)

لَيْثُ بْنُ سَبَّاحِ الْمَدْحَجِيِّ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ .

هَرَبَ زَمَانَ الْفِتْنَةِ إِلَى الشَّغْرِ ، فَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى انجَلت ، ثُمَّ انصرفت
وَمَاتَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى قُرْطُبَةَ .

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدَانَ فِي فُقَهَاءِ رِيَّةَ .

حرف الميم

باب مالك

(١٠٩٠)

مالك بن معروف ، من أهل ماردة : يُكنى : أبا عبد الله .

يروى عن عبد الملك بن حبيب .

توفي -- رحمه الله -- سنة أربع وستين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١٠٩١)

مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصمة بن أنيس بن عبد الله بن حَجْوَان (١) بن عمرو بن شيبان (٢) بن محارب ابن فِهر بن مالك القرشي القَطَني ، الزَّاهد : من أهل قُرْطبة ؛ يُكنى : أبا خالد .

وقال أحمد : يُكنى : أبا القاسم .

روى بالأندلس . عن حاتم بن سليمان ، ويحيى بن يحيى ، وزونان

ابن الحسن .

(١) حجوان . بتقديم الحاء . (الاشتقاق لابن دريد : ٦٥ ، جمهرة أنساب

العرب : ١٧٨) .

(٢) الأصول : « حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان » . وفي

العبارة مزيد . فالمعروف أن ولد عمرو بن شيبان هم : وائلة ، وحبيب ،

وحجوان ، ورداء ، فحبيب أخ لعمرو وليس أباً له . (الجمهرة : ١٧٨) .

ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القَعِينِي (١) ، وأصبغ بن الفرج .
وكان ورعاً مُحْتَسِباً . وكُفَّتْ بصره .
روى عنه محمد بن عمر بن لُبَابَة ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .
ومحمد بن محمد الصَّدَقِي ، وغيرهم .
وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١٠٩٢)

مالك بن يحيى القُرَشِي ، من أهل قُرطبة .
سمع من بَقِيَّ بن مَخْلَد كثيرًا ، وصَحِبَه . وسمع من الخُشْنِي .
وكان بليغًا . شاعرًا . ووُلِّيَ الولايات بعد ذلك .
فأخبرني إسماعيل . قال : حدثني حسان بن عبد الله الإِسْتِجِي ،
قال : أخبرني مالك بن محمد القرشي ، قال :
لما ولّيت قال لي بَقِيَّ بن مَخْلَد : يا مالك . أوصيك بوصية . إنك
لا تستطيع كُلَّ مايجب عليك . ولكن كن أسدًّا (٢) من غيرك . قال مالك :
أنا والله أسد من غيري .

(١٠٩٣)

مالك بن طَوْرِيْل الثَّقَفِي . من أهل لُورْقَة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

(١) القَعِينِي ، مصغراً ، نسبة إلى قَعِين ، كزبير : بطن من أسد . (القاموس :
قعن ، لب اللباب : ٢١١) .
(٢) أسد : أكثر سداداً واستقامة .

بسمع من فضل بن سلمة ببجانة سنة ثلاث وتسعين .
وتوفى - رحمه الله - بمدينة أوريولة (١) سنة أربع وخمسين وثلثمائة .
وهو ابن ثمانين سنة .
كتب به إلينا أحمد بن محمد .

(١٠٩٤)

محمد بن يحيى السبئي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
كان يعرف : بقُطَيْس بن أم غازية .
روى عن مالك بن أنس .
أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نامحمد بن عمرو بن لُبابة ،
قال :

روى عن مالك ابن أنس ستة من أهل الأندلس ، منهم : محمد بن
يحيى السبئي . المعروف بابن أم غازية .
روى عنه قاسم بن هلال ، وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : ناأبو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن ، قال : ناأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال ، عن أبيه ،
عن قُطَيْس بن أم غازية . فذكر حديثًا ، ثم قال أبو عمرو :

(١) أوريولة . بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء :
مدينة من أعمال الأندلس من ناحية تدمر . (معجم البلدان : ١ : ٤٠٣ ،
صفة جزيرة الأندلس : ٧٤) .

وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذُكرَ فُطَيْسَ بن أم غازية هذا تنهّد ،
وقال : أبى فُطَيْسَ .

كان أخبرنا قاسم (بن) (١) خلف (بن) (١) القاسم الحافظ . قال :
نا أحمد بن يحيى بن زكريا . قال : حدثني أبي . قال : حدثني خالي إبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، عن أبيه ، قال : سمعت فُطَيْسَ السُّبِّيَ . يقول :
سمعت مالك بن أنس ، يقول في قول الله عز وجل : (ما يلفظ من
قول إلا لديه رقيبٌ عتيد) (٢) . قال : يكتب عليه حتى الأنين في
مريضه .

قال لي أبو القاسم :

فُطَيْسَ السُّبِّيَ . من أهل الأندلس .

وفي كتاب أحمد : محمد بن سعيد السُّبِّيَ ؛ والذي في رواية
ابن لبابة : محمد بن يحيى . فلا أدري أهما رجلا . أم رجل واحد
اختلف في اسم أبيه ؟

وفي كتاب أبي سعيد ، في موضع : محمد بن يحيى السُّبِّيَ : قرطبي
سمع من مالك بن أنس . وفي موضع آخر : محمد بن سعيد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش بن أبي وُعَلَةَ السُّبِّيَ ، أندلسي
قديم ، كان المُنْفِي في أيامه ، فجعلهما رجلين .

قال أحمد : دو جدّ للسببيين الذين بقرطبة .

(١) تكلمة يستقيم بها الكلام .

(٢) ق : ١٨ .

قال : ولا أعلم له رحلة .

وتوفى في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

(١٠٩٥)

محمد بن عبد الله البطماطي البزاز .

أخبرنا أصبغ بن عبد الله ، قال : قال لنا أبو إسحاق محمد ابن القاسم بن شعبان المالكي :

ومن روى عن مالك من أهل الأندلس محمد بن عبد الله البطماطي ، أجاز لي محمد بن عمر الأندلسي عنه ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من لم يعدني في رمدي ، لم أحب أن يعودني في عتي . كذا قال ابن شعبان .

وحدثنا به من طرف ، عن محمد بن عبد الله البطماطي ، هذا ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن مالك .

وهذا حديثٌ منكر لا يثبت من غير ضريق مالك ، فكيف لمالك

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكي بالقيروان ؛ قال : نا أبو بكر محمد بن أحمد إملاء من حفظة . قال : نا محمد بن عبد الله البزاز البطماطي . قال : حدثني عبد العزيز بن يحيى المزني ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : من لم يعدني في رمدي فلا يعدني في مرضي .

وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى في الرواة عن مالك ، وقال : أرى ذلك صحيحاً .

(١٠٩٦)

محمد بن زياد بن عبد الرحمن النخعي : من أهل قُرْطَبَة .
كان قاضيًا لعبد الرحمن بن الحكم ، وكان حسن السيرة ، فاضلاً .
يروى عن معاوية بن صالح الحضرمي حديثًا كثيرًا ، وعن غيره .
وهو والد الحبيب بن محمد بن زياد .
ذكره خالد .

(١٠٩٧)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، من أهل الأندلس .
يروى عن الأوزاعي .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي . قال : نا الحسن بن عبد الله
الزبيدي . قال : نا عبد الله بن علي بن الجارود ، قال :
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأندلسي ، عن الأوزاعي ، منكر
الحديث .

(١٠٩٨)

محمد بن فرقد بن عون العدواني ، من أهل سرقسطة ، حدث .
ذكره أبو سعيد .

(١٠٩٩)

محمد بن خالد الأشج ، المعروف : بابن مرتنيل . مولى الإمام
عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرْطَبَة . يُكنى : أبا عبد الله .
رحل فسمع من ابن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله
ابن نافع ، ونظرأهم من المدنيين ، والمصريين .

وكان الغالب عليه الفقه ، ولم يكن له بالحديث عِلْمٌ ، وكان فاضلاً ،
وَرَعاً ، صَليبيًا .

وَوَلِي الشَّرْطَةَ لِلأَمِير عبد الرحمن بن الحَكَم ، والصلاة .

توفى سنة عشرين ومائتين .

كذا قال أحمد ، وكذلك قال ابن حارث . وذكره الرازي .

وقيل : إنه توفى سنة أربع وعشرين .

كذلك قال إسماعيل ، عن أحمد بن مُطَرَف .

(١١٠٠)

محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نَجِيح المَعافري ، المعروف
بالأعشى ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل في العام الذي توفى فيه مالك بن أنس . وذلك سنة تسع
وسبعين ومائة ، فسمع من سفیان بن عِيْنَةَ . وَوَكَيْع بن الجراح
الرؤاسي ، ويحيى بن سعيد القَطَّان ، وعثمان بن عيسى بن كِنانة ،
وغيرهم من العراقيين والمدنبيين .

وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار . وكان يذهب في الأشربة
مذهب أهل العراق ، إذ كان عِلْمه عراقياً .

وكان رجلاً عاقلاً ، سَرِيّاً جواداً ، وكانت فيه دُعابة . وأخباره في ذلك
كثيرة مشهورة .

روى عنه محمد بن وَضَّاح ، وأصبغ بن خليل ، ومحمد بن
عبد الواحد ، وجماعة سواهم .

قال لنا محمد بن خالد : قال لنا ابن وضاح :

مات محمد بن عيسى الأعمش سنة إحدى وعشرين ومائتين .
وجده في موضع آخر لأحمد بن خالد . عن غير ابن وضاح :
سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو عام السيل الكبير .

(١١٠١)

محمد بن عبد الله ، والد مضر بن محمد الخازن ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

ورحل ، وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف : بوزش . صاحب
نافع بن أبي نعيم المدني ، واستأذبه الحكم بن هشام لبنيه .
وكان عالماً بالقرآن ، بصيراً بالعربية : ذا حظ من الزهد .
ذكره محمد بن حسان .

(١١٠٢)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عتبة بن جميل بن أبي عتبة
ابن أبي سفيان صحري بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان .
وهو أصح .

وفي كتاب محمد بن أحمد العتبي : محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن عتبة بن حميد بن عتبة بن أبي عتبة بن محمد بن عبيد الله بن يزيد
ابن أبي يزيد ، مولى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صحري بن حرب .

وأخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرني أبو علي بن حسان ، قال : سمعت
أبا عبد الله بن لُبابة ، يقول :

الْعُتْبِيُّ ، ليس نسبه ، وإنما كان له جد يُسَمَّى : عُتْبَةَ ، فنسب إليه .
سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، وَغَيْرِهِمَا .
ورحل فسمع من مَجْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ . ونظراهما .
وكان حافِظًا للمسائل . جاءه ما ذَا : عالماً بالنوازل ، وهو الذى جمع
المُسْتَخْرَجَةَ وأكثر فيها من الروايات المطروحة ، والمسائل الغريبة الشاذة ،
وكان يُوتَى بالمسألة الغريبة فإذا سمعها قال : أدخلوها فى المُسْتَخْرَجَةَ .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : (قال) (١) أبو عمرو عثمان
ابن عبد الرحمن . قال : سمعت محمد بن وضاح ، يقول :

سألت عبد الأعلى - يعنى : ابن وهب - عن مسألة . فذكر لى فيها
عن أصبغ رواية . فمررت بالعتبي فسألته عنها فلم يحفظ فيها رواية ،
فأخبرته بقول عبد الأعلى وروايته عن أصبغ : فدعا بالمستخرجة
فكتبها فيها . ثم لقيت بعد ذلك عبد الأعلى ، فقال لى : وهمت فى
المسألة عن أصبغ . وليست كذلك .

أخبرنا عبد الله بن قاسم . قال : ناوّهب بن مسرة . قال : قال
ابن وضاح .

إن المُسْتَخْرَجَةَ فيها خطأ كثير .

أخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد . (قال) (١) : أخبرنى أسلم
ابن عبد العزيز ، قال : قال لى ابن عبد الحكيم . يعنى : محمداً :

(١) تكملة يستقيم بها السند .

أُتيت بكتاب حسن الخط ، تدعى : المُستخرجة . من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العُتبي ، فرأيت جُلها كذباً (١) ، مسائل المجالس لم يُوقف على أصحابها . فخشيت أن أموت فتوجد في تركي فوهبتها لرجل يقرأ فيها .

قال أسلم : قلت لابن عبد الحكيم : فكيف استحللت أن تُعطيها : إذ لم تستجز أن تكون عندك ؟ فسكت .

وتوفي العُتبي يوم الاثنين لثمان عترة خات من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين .

كذا قال أحمد ، وقال غيره : سنة أربع وخمسين .

(١١٠٣)

محمد بن عامر القيسبي ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري . قال : نأتمم بن محمد ابن أحمد التميمي . قال : حدثني أبي - رحمه الله - قال :

أبو عبد الله محمد بن عامر الأندلسي القيسي سمع من سَخَنون ، ومن جماعة من مُحَلِّثي المشرق . وكان ثقة . فقيراً ، مشفقاً . سمع منه الناس ، حَدَّثنا عنه عبد الله بن خايل . وغيره .

مات بالقيروان سنة خمس وخمسين ومائتين .

وفي كتاب أبي سعيد : محمد بن عامر الأندلسي ، يروى عن ابن وهب .

(١) الأصول : « كذوبا » وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

رأيت في تاريخ المغاربة : تُوفى بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين .

(١١٠٤)

محمد بن سعيد بن حسان الصائغ ، مولى الحكيم بن هشام ، من أهل قرطبة .
سمع من أبيه . ومن يحيى بن يحيى . وعبد الملك بن حبيب ،
وغيرهم .

رحل فشارك أباة في بعض رجاله .

سمع من أشهب بن عبد العزيز . وعبد الله بن نافع . وعبد الله
ابن الحكيم . ثم قدم الأندلس فهاجسته منيته .
تُوفى سنة ستين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١١٠٥)

محمد بن الحارث بن أبي سعيد . من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

روى عن أبيه كثيرا . وعن يحيى بن يحيى . وعبد الملك بن حبيب .
وغيرهم بمكة . وبمصر ، من غير واحد .

وكان فيه قليلاً . وولاه الإمام عبد الرحمن بن الحكيم أحكام
الشرطة الصغرى . التي كانت بيدي أبيه . ثم مات عبد الرحمن بن
الحكيم . وولّى الأمير محمد . فأقره على الشرطة . وولاه السوق . فلم
يزل عايبها إلى أن مات .

وكان أحد الثلاثة القاطنين على بئى بن مخلد ؛ إلا أنه كان
أجلهم في قضاة .

وتوفى سنة ستين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١١٠٦)

محمد بن عبد الواحد ، من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رحل فلقى سَخْنُون بن سعيد .

قال خالد : توفى سنة أربع وستين ومائتين .

(١١٠٧)

محمد بن عبد الله بن قنون ، من أهل إلبيرة .

رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه : فسمعا من أبي المصعب ،

وسَخْنُون .

وتوفى سنة خمس وستين ومائتين .

قال أبو سعيد : توفى سنة إحدى وستين ومائتين .

(١١٠٨)

محمد بن عبد الله بن حَيَّون ، من أهل إلبيرة . حَدَّثَ .

وتوفى سنة خمس وستين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١١٠٩)

محمد بن عوف العَمَكِّي ، من أهل رية .

كان عالماً بالمسائل ، حافظاً لها ، وولَّاهُ الأمير محمد - رحمه الله -
الصلاة بحاضرة رِيَّة ، فلم يزل عليها إلى أن مات ، ولم تكن له رحلة .
ذكره ابن حارث .

(١١١٠)

محمد بن أشعب بن قيس ، من أهل رِيَّة .
حَجَّ وطلب . وكان فاضلاً دِيناً (١) : أقيم على الصلاة حتى ضعف
عنها . فعزل ووُلِّي مكانه محمد بن عوف .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(١١١١)

محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن أبي السيِّراء عبد العزيز
ابن عبد الله بن مهران بن علي بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعيد
ابن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عُكَّابة بن صَعْب (٢) بن علي بن بكر
ابن وائل . من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عبد الله . وكان أعرج (٣) .
روى بالأندلس عن غَزَّ بن قيس ، وعيسى بن دينار .

ورحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم ، فسمع من سَخْنون
بالتَّيْرَوَان . ومن أضحَّ بن الفَرَج بمصر . ومن مُطَرِّف بن عبد الله
بالمدينة .

(١) الأصول : « أقام » . ولا يستقيم بها المعنى .

(٢) الأصول : « ابن الصَّعب » . (انظر جمهرة أنساب العرب : ٣١٤)

(٣) الأصول : « أعرجا » . تحريف .

ودخل مكة بعد موت أبي عبد الرحمن المقرئ . صاحب ابن عيينة .
ثم قدم الأندلس ، فادعى السماع من المقرئ ، وحدث عنه .
وولادة الأمير محمد - رحمه الله - الصلاة ، وكانت الفتيا دائرة عليه
أيام الأمير محمد مع أصبغ بن خليل ، وعبد الأعلى بن وهب .
وتوفي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١١١٢)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل ، من أهل قرطبة .
روى عن أبيه عبد الله ، وعن نظرائه .
وكان حافظاً للمسائل .
توفي في أول أيام الأمير المنذر . وكان أسن من أخيه أحمد .
من كتاب محمد بن أحمد .
وقال الرازي : توفي محمد بن عبد الله بن خالد الفقيه سنة إحدى
وستين ومائتين .

(١١١٣)

محمد بن عبد الواحد الخولاني . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .
روى عن محمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى .
ورحل إلى المشرق فلقى محمد بن عبد الرحيم البرقي ، وسمع منه
ومن غيره .
وكان رجلاً صالحاً .

حدّث عنه سعيد بن عثمان الأغرناقي (١) ، ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن .

قال خالد : سمعت الأغرناقي (١) يوثقه ويثني عليه .

وقال ابن حارث : توفى في آخر أيام الأمير محمد ، رحمه الله .

(١١١٤)

محمد بن زكريا بن قطام ، من أهل طائفة ، حدّث .

وتوفى ... رحمه الله ... سنة خمس ، أو سنة ست ، وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٥)

محمد بن إدريس بن أبي سفيان ، من أهل جيان ، سكن قرظبة .

رحل إلى المشرق ، ودخل البصرة فسمع بها من العباس بن الوليد

النربى (٢) ، وعبد الأعنى بن حماد النربى ، ومحمد بن شبيب بن

حساب (٣) ، صاحب حماد بن زيد . وغيرهم من البصريين . وسمع

بإفريقية من سحنون .

وكان رجلاً صالحاً .

(١) الأصول : « الأغرناقي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) النربى : بالفتح والسكون ومهملة ، نسبة إلى نرس : نهر بالكوفة

عليه عدة قرى (لب اللباب : ٢٦١ ، معجم البلدان : ٤ : ٧٧٣) .

(٣) حساب ، بكسر المهملة وتخفيف الثانية وآخره موحدة . (تهذيب

التهذيب : ٩ : ٣٢٩) .

روى عنه الأُغْنَاقُ (١) وقال : كان ثقة .

حكى ذلك خالد .

قال : وتُوفى بهجِيَّان سنة خمس وسبعين ومائتين .

(١١١٦)

مُحَمَّد بن قَاسِم بن لَبِيب بن شَقِيب التَّدْمِيرِي . من أهل قُرطبة .
يُكْنَى : أبا عبد الله .

عُظْمُ روايته عن يحيى بن يحيى . وَحَجَّ فسمع من يحيى بن عبد الله
ابن بكير ، وكان شَيْعَةً كَثِيسًا .

تُوفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١١٧)

مُحَمَّد بن عَمِيرَةَ العُتْبِي . من أهل تَدْمِير . يُكْنَى : أبا مروان .

روى عن يحيى بن يحيى . وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع
من يحيى بن بكير . وأبي المُصْتَب . وأصبغ بن الفرج . وسُخْنُون .

وتُوفى سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره محمد بن أحمد .

(١١١٨)

مُحَمَّد بن يوسُف بن أحمد بن أبي العَطَّاف بن عبد الواحد بن ثابت
ابن سعد ، من موالى بني أمية ، من أهل قُرطبة .

(١) الأُصُول : « الأُغْنَاق » بالعين المهملة ؛ (انظر الفهرست) .

يروى عن ابن مُزَيْن ، وابن وضاح ، وغيرهما .
وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين .
ذكره خالد .

(١١١٩)

محمد بن زياد . من أهل شُدُونَة .
رحل فسمع من أَصْبَغ بن الفَرَج : وغيره .
وكان عابداً . خاشعاً .
روى عنه عبد الله بن أبي الوليد الأَعْرَج .
أخبرني إسماعيل : قال : أخبرني خالد . قال : سمعت عبد الله بن
أبي الوليد . يقول :
خَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الشُّدُونِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْخَاشِعِينَ . وَوَصَفَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ .

(١١٢٠)

محمد بن عَجْلَان . من أهل سَرْقُسْطَة .
رحل قديماً . فسمع من سَخْنُون . وكان عالماً فاضلاً .
أخبرني محمد بن محمد بن أبي دُكَيْم . قال : نا أحمد بن خالد .
قال : قال لنا ابن وضاح : قلت لبِسَخْنُون :
إن ابن عَجْلَان . قال : إنه يُحَلِّفُ الْيَهُودَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَالنَّصَارَى
يَوْمَ الْأَحَدِ . وقال : إني رأيتهم يَرَهَبُونَ ذَلِكَ . فقال لي : ومن أين

أَخَذَهُ ؟ قلت : قال : أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ مَالِكٍ : يُحْلَفُونَ حَيْثُ يُعَظَّمُونَ ، فَسَكَتَ .

قال ابن وضاح : كأنه أعجبه .

(١١٢١)

محمد بن أسباط بن حكم المَخْزُومِي ، من أهل قُرْبَطِيَّةَ .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وغيرهما . ورحل فسمع من الحارث بن مسكين .

وكان حافظًا للفقهِ ، عاقدًا للوثائق ، عالمًا بها .

تُوفِيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ نَخْلُونَ مِنَ الْمُحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ الرَّازِي .

(١١٢٢)

محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصَّدْفِي : من أهل تَطِيلَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

كان حافظًا للمسائل ، واستقضاه الأمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ثم أمضاه المُنْدَرِ : ثم أمضاه الأمير عبد الله .

قرأت نسبه بخطَّ المُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ - رحمه الله - في كتاب القضاة .

وأخبرني عبد الله بن محمد الثُّغْرِي . قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ،

قال :

كان محمد بن سلمة أحدَ الأَبْدَالِ ، وكان بِتَطِيلَةَ : ثم انتقل عنها

زمن الفِتْنَةِ إِلَى قَلْعَةِ أَيُوبَ ، ثم انصرف إلى تَطِيلَةَ .

وكان قد رحل إلى المشرق ، وسمع بالقبيروان مع ابن وضاح
وشاركه في كثير من رجاله ، ثم سمع من ابن وضاح بقرطبة .

وكان بعيد الصوت في الخير ، جليلاً ، وكان يخاطب الأمراء في
وقته فلا يُسود (١) واحداً منهم في كتابه .

قال لي أبو محمد :

وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات .

(١١٢٣)

محمد بن سعيد الموثق . المعروف : بابن الملون ، من أهل قرطبة :
يكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وغيره من شيوخ الأندلس .
وكان حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عالماً بالشروط . عاقداً لها ،
من أبصر الناس بها . وله فيها كتاب شريف هو بأيدي الناس ، وولى
الشرطة للأمير عبد الله .

وتوفى في صدر أيام عبد الله .

ذكره أحمد .

(١١٢٤)

محمد بن عبد الله بن الدفاع الزاهد : من أهل قرطبة .
رحل فسمع من أبي الظاهر أحمد بن عمرو بن السرح . والحارث
ابن بشكين . وغيرهما .

(١) أي يخاطبه بلقب : سيد .

وكان زاهداً فاضلاً .

وتُوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(١١٢٥)

محمد بن عبد البر الكِلالي ، من أهل جِيَّان .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب .

وكان ورِعاً ، فاضلاً ، بصيراً بالفرائض والحساب .

مات في ولاية الأمير عبد الله -- رحمه الله -- سنة ثلاث وثمانين

ومائتين ، وقد نيف في سنه على الثمانين .

ذكره خالد .

(١١٢٦)

محمد بن زيد التَّميمي ، من أهل سَرْقِطَة .

قال خالد :

كانت له غير مارحلة . ورافق في بعضها عُبيدَ الله بن يحيى .

وكانت له عناية وسَماع كثير .

تُوفى سنة ثلاث وثمانين .

ذكره خالد .

(١١٢٧)

محمد بن مُحمد بن وُضاح .

سمع من أبيه ، ومن قاسم بن محمد ، وأصْبَغ بن خليل ، وإبراهيم
ابن لبيب ، وكان من أهل الحِمْيَر للحديث والبصر به .
ورحل في حياة أبيه فمات بالعراق .
ذكره أحمد . وخالد .

(١١٢٨)

محمد بن الربيع بن جلال بن زياد الأندلسي ، مولى بني عامر ،
يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن حرملة بن يحيى .
وتوفي في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .
أخبرني به محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد المصري .

(١١٢٩)

محمد بن فيرة . من أهل ظَلَيْطَلَة .
سمع من قاسم بن محمد ، وابن القزاز ، والخُشْنِي ، ومحمد بن
وضَّاح ، ونُظْرَانِي .
وغلب عليه القرآن والزهد . وكان يُقرأ عليه .
توفي سنة خمس ومائتين .
ذكره خالد .

(١١٣٠)

محمد بن الأبح . من أهل إِسْجِيَّة .

كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد .
وكان حافظًا للمسائل . مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ .
سمع منه موسى بن أزرهر . وهشام بن طالوت . وتحول من إشتجة
إلى قُرطبة فسكنها .
أخبرني بذلك إسماعيل .

(١١٣١)

محمد بن الفَرَّحِ الذَّارِعِ : المعروف : بالدَّشَاتِسِ . من أهل قُرطبة .
وهو الذي يُنسب إليه الذَّارِعُ .
روى عن يحيى بن يحيى ، وهو أخو سعيد .

(١١٣٢)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كَلْبِ بن
أبي ثعلبة الخُشْتِي ، صاحب رسول الله . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من أهل
قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل قبل الأربعين ومائتين فحجَّ . ودخل البصرة فوجد أهلها
متوافدين . فسمع فيها من محمد بن بَشَّارِ بُنْدَارِ . ومن أبي موسى الزَّيْمَنِ .
ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ . وابن بنت أزرهر السَّمَّانِ . وغيرهم من
أصحاب الحديث ، ولقي بها أبا حاتم سهل بن محمد السَّجِسْتَانِي . والعباس
ابن الفَرَّجِ الرِّيَاثِي . وأبا إسحاق الزِّيَادِي . فأخذ عنهم كثيرا من
كتب اللغة : رواية عن الأَصْمَعِيِّ . وغيره .

ودخل بغداد فسمع بها من غير واحد . وكتب بها كتب أبي عُبيد

القاسم بن سلام ، عن محمد بن وهب المِسْعَرِي (١) ، وأبي عمران موسى بن خاقان .

وسمع بمكة من محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَيْدِي (٢) ، صاحب ابن عُتْبَةَ ، أخذ منه مُصنّف ابن عُيَيْنَةَ .

وسَمِعَ بمصر من سَلَمَةَ بن شَيْبِيب ، صاحب عبد الرزاق ، ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السُّرْح ، ومحمد بن عبد الرحيم البَرَقِي .

روى عنه المَشَاهِد ، وجماعة كثيرة من البصريين ، والمصريين ، وغيرهم .

وأدخل الأندلس كثيراً من حديث الأئمة : وكثيراً من اللغة والشعر الجاهلي ، رواية .

وكان فصيح اللسان ، جَزَلَ المنطق ، ضرباً من الأعراب ، وكان صارماً أنوقاً ، منقبضاً عن السلطان .

وأراده الأمير محمد على القضاء ، فأبى وقال : أبيت كما أبت السموات والأرض إباية إشفاق لا إباية عصيان . لي ولد وأنا أحبه ، لي ولد وأنا أحبه ، فأعفاه الأمير .

ولم يكن عند الخُشْنِي كبير علم بالفقه . إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة ، ورواية الحديث ، وكان ثقة في ذلك مأموناً .

(١) المسعري ، بالكسر والسكون وفتح العين المهملة وراء ، نسبة إلى مسعر : جد : (لب اللباب : ٢٤٥) .

(٢) العيذي ، بالفتح والسكون ومعجمة ، نسبة إلى عيد الله بن سعد العشيبة من مذحج . (لب اللباب : ١٨٤) . والذي في الجمهرة (ص : ٤٠٧) أن اسمه : عائذ الله .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشُّبلي : قال : قال لي عبد الله بن يونس :
مات الخُشني - رحمه الله - يوم السبت لأربع بقين من شهر رمضان
سنة ست وثمانين ومائتين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(١١٣٣)

محمد بن محمد . من أهل تَضِيْلَة .
عُنِيَ بالعلم ، وطلب وجمع ، ورحل سمع فيها من سَحْنون .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٣٤)

محمد بن وضَّاح بن بَزِيغ ، مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعاوية :
- رضي الله عنه .

من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأَعشى : ومحمد بن خالد
الأَشج ، ويحيى بن يحيى . وسعيد بن حَسَّان . وزونان بن الحسن .
وعبد الله بن حبيب . وعبد الأعلى بن وَهَب .

ورحل إلى المَشْرِق رحلتين ، إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين .
لقي فيها سعيد بن منصور ، وآدم بن أبي إياس العَسقلاني ، ويحيى بن
مَعِين ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حَرَب ، وإبراهيم بن حَسَّان
الأَطْرَابُلسي ، وغيرهم .

ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث . وإنما كان شأنه
الزُّهْد ، وطلب العُبَاد ، ولو سَمِع في رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه
درجةً ، وأعلام إسنادًا .

وكانت رحلته هذه قبل رحلة بَقِي بن مَخْلَد . وقد شارك بَقِيًّا في كثير من رجاله .

ورحل رحلة ثانية : فسمع فيها من إسماعيل بن أبي أُوَيْس . ويعقوب ابن حُميد بن كاسب ، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامِي (١) : وإبراهيم بن محمد ابن يُوسُف الفِرْيَابِي ، ومحمد بن قُدَامَة ، ومحمد بن بَكَار الحِمَاصِي ، وهارون بن سعيد الأَيْلِي ، ويعقوب بن كعب الأنطَاكِي . ومحمد ابن المبارك الصُّورِي ، وحامد بن يحيى البَلْخِي ، ومحمد بن مسعود المَصْبِغِي ، صاحب القَطَان ، ومحمد بن فَرُوح . ونَصْر بن مُهَاجِر ، ومحمد بن عَمْرُو العَزْزِي ، وأبي جعفر البُسَيْبِي ومحمد بن أبي السَّرِي : وخرملة بن يحيى النُّجَيْبِي ، ومحمد بن سعيد بن أبي مريم ، ومحمد ابن عبد الرحيم البَرَقِي ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السُّرْح ، ويوسف بن عَدِي ، والحارث بن مسكين ، وزُهَيْر بن عَبَّاد ، وَأَصْبَغ ابن الفَرَج : وعبد الرَّحْمَن بن إبراهيم بن دُحَيْم ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وشُجَاع بن مَخْلَد .

وسمع بإفريقية من سَخْنُون بن سعيد : وعَوْن بن يُوسُف ، وسعيد ابن عَبْدَوَس ، في جماعة كثيرة من البغداديين . والمكيين والشاميين والمصريين والقرويين .

وعدة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار خمس وسبعون ومائة

رجل .

(١) الأصول : « الحُدَامِي » بالذال المعجمة ، تحريف . (تهذيب التهذيب :

وبمحمد بن وضّاح ، وبتى بن مَخلد ، صارت الأندلس دار حديث .
وكان محمد بن وضّاح عالماً بالحديث . بصيراً بطرقه ، متكلماً
على عِلله ، كثير الحكاية عن العباد ، ورعاً . زاهداً ، فقيراً متعففاً ،
صابراً على الإسماع ، مُحْتَسِباً فى نشر علمه . سمع منه النَّاسُ كثيراً .
ونفع الله به أهل الأندلس .

قال أحمد :

كان أحمد بن خالد لا يُقَدِّم على ابن وضّاح أحداً ممن أدرك
بالأندلس ، وكان يعظمه جداً ، ويصف فضله وعقله وورعه ، غير أنه
كان ينكر عليه كثرة رده فى كثرة من الأحاديث ، وكان ابن وضّاح
كثيراً ما يقول : ليس هذا من كلام النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فى شئ ،
وهو ثابت من كلامه ، صلى الله عليه وسلم .

وله خطأ كثير محفوظ عنه ، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها ،
وكان لا علم عنده بالفقه ، ولا بالعربية .

أخبرنا محمد بن أحمد . قال : نا أحمد بن خالد . قال :

قال لنا ابن وضّاح : ولِدْتُ سنة تسع - يعنى : وتسعين ومائة ،
أو سنة مائتين ، وأذكر من الهيج على أشياء ، والهيج سنة اثنتين
ومائتين .

أخبرنا العباس بن أصبغ ، قال : قال لنا عثمان بن عبد الرحمن .
وكان من أعلم الناس بأمر ابن وضّاح :

توفى محمد بن وضّاح - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من
المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين .

وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين ، في أولها . أو في آخرها . وكان
لا يُثبِت حَقِيقَةَ ذَلِكَ ، ودفن في مقبرة أم سلمة .

(١١٣٥)

محمد بن غُضْن الحَدَّاد . من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن عيسى الأَعشى ، وغيره ، وكان رجلاً صالحاً ،
مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ .

ذكره خالد .

(١١٣٦)

محمد بن أسامة بن صَخْر الحَجْرِيّ . من أهل سَرَقُسطة ، يُكْنَى :
أبا يحيى .

كان ذا عناية بالعلم والسمع والجمع ، ورَحَل ، فَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ بِالْقَيْرَوَانِ « مُسْتَخْرَجَةَ » الْعُتْبِيِّ .

حدّث عنه أحمد بن نصر ، وأبو تميم بن محمد التميمي . وغيرهما .

أخبرني عبد الله بن محمد الثُّغْرِيّ ، قال : نا تميم بن محمد بالقَيْرَوَانِ ،

قال :

محمد بن أسامة الحَجْرِيّ أبو يحيى الأَنْدَلُسِيّ رحل إلى المَشْرِقِ
وهو شاب ، وهو أول من قَدِمَ إلينا بِمُسْتَخْرَجَةِ الْعُتْبِيِّ ، فَسَمِعْنَا مِنْهُ ،
وَسَمِعَ مِنْهُ مَعْنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْفَقِيهِ ، وَكَانَ ثِقَةً حَسَنَ الضَّبْطِ لِكُتُبِهِ ،
وَقَتْلَهُ عَامِلٌ بِلَدِهِ ، فَمَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلْمَةَ الْأَنْدَلُسِيّ ، وَغَيْرِهِ .

وقال خالد : تُوفِيَ - رحمه الله - سنة سبع وثمانين ومائتين ..

(١١٣٧)

محمد بن أزهر ، من أهل قُرطبة .

سمع من العُتبي ، وكان كثير الدراسة للمسائل والرأى .

قال خالد : سمعتُ محمد بن عمر بن لُبَابَةَ يقول : لم أرَ أحدًا

أصبرَ على درس الرأى منه ، وكان : قليل الحفظ . وكان رجلاً صالحاً .

(١١٣٨)

محمد بن أبي هاشم ، من أهل سرقسطة .

كان : فقيهاً عالماً .

وتُوفى سنة ثمان وثمانين .

ذكره الرّازى .

(١١٣٩)

محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عُبيد بن بلج بن عُبيد

ابن علي الكلابي القيسي ، من أهل قُرطبة .

استفضاه الأمير عبد الله بن قُرطبة بعد أخيه النضر بن سلمة .

وكان رجلاً صالحاً . قليل العلم .

ذكره أحمد . ونسبه عن غيره .

وتُوفى في ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين .

ذكره الرّازى .

(١١٤٠)

محمد بن قاسم بن هلال . من أهل قُرْطُبة : يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من أبيه .

وكان عابداً مجتهداً عاقلاً وقوراً ، وكان أقل أخوته علماً .
وتوفى في شوال ليومين مضياً منه ، سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
كذا قال أحمد .

وقال خالد : كانت له رحلة دخل فيها العراق ، واجتمع هنالك
يَبْقِيَّ بن مَخْلَد عند الشُّيوخ .

وتوفى . . رحمه الله . سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(١١٤١)

محمد بن عبد العزيز . أخو يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن
الخراز . من أهل قُرطبة .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثُّفْرِي ، قال : ناخيم بن محمد التميمي ،
عن أبيه . قال :

محمد بن عبد العزيز . أخو يحيى بن عبد العزيز الأندلسي .
كان ثقة . سمع معي من مشايخنا الآثار ، ولم يكن له عِلْمُ بالفقه ،
ثم رحل إلى الشام فسمع بها . وسمع بمصر . وبمكة .

وكان يدرى الحديث . فلما قدم القَيْرَوَان سمعتُ أنا منه ،
وما عَلِمْتُ أحداً . سمع منه غيري . وكان ثقة . خيراً من أخيه يحيى :

ثم خرج إلى الأندلس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان يحيى أكبر منه بسنتين .

(١١٤٢)

محمد بن أبي حُجيرة . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
رحل إلى المشرق ، وروى عن يونس بن عبد الأعلى ، والمدني ، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكيم ، وكان خيراً فاضلاً .
قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لُبابة يحدث عنه .
وتوفي بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
ذكره خالد .

(١١٤٣)

محمد بن موسى بن مُفَات الكِنَانِي ، من أهل قُرطبة .
روى عن ابن مطرُوح . وابن القَزَاز ، ومحمد بن وضاح ، وكان حافظاً للمسائل .
توفي - رحمه الله - سنة أربع وتسعين ومائتين .
ذكره خالد .

(١١٤٤)

محمد بن العباس بن وليد ، المعروف بابن الحدّاد ، من أهل قُرطبة .
روى عن ابن القَزَاز ، وابن وضاح ، وحكى عنه الأغانى (١)
حكايه ، وكان يُثنى عليه .

(١) الأصول : « الأغانى » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ذكره خالد .

وفي كتاب أبي سعيد : تُوفى سنة أربع وتسعين ومائتين .
ورأيت في كتاب محمد بن أحمد : أنه تُوفى سنة أربع وثلاثمائة .

(١١٤٥)

محمد بن أسلم الأزدي ، من أهل لآردة (١) ، يُكنى : أبا عبد الله .
كان يروى عن يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحَكَم ، وربيع بن سليمان الجيزي (٢) . وربيع بن سلمان المؤذن ،
ومحمد بن عزيز ، وعلى بن عبد العزيز .

قال أبو سعيد : تُوفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١١٤٦)

محمد بن غالب ، المعروف بابن الصفّار ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن العُتبي ، وابن وضّاح ، وغيرهما .

ورحل فسمع من محمد بن سَخْنُون . وأحمد بن صالح الكوفي ،

ومحمد بن تميم العنبري ، ومحمد بن عبد الله بن الحَكَم ، ويونس بن
عبد الأعلى ، وابن أخي ابن وهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ،
وغيرهم من رجال مصر .

(١) لآردة ، بالراء مكسورة والذال المهملة : مدينة بالأندلس شرق قرطبة .
(معجم البلدان : ٤ : ٣٤١) .

(٢) الجيزي ، بالكسر والزاي ، نسبة إلى الجيزة ، بلد على نيل مصر قبالة
الفسطاط . (لب اللباب : ٧٤ : تهذيب التهذيب : ٣ : ٢٤٥) .

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبي الوليد الأعرج واحدة .
وانصرف إلى الأندلس ، فكانت الفتيا دائرة عليه مع عبّيد الله بن يحيى ،
ومحمد بن عمر بن لباية ، وأصحابهم .

وكان حافظاً للفقهِ . عالماً بالشروط . متقدماً فيها ، ومالت به
الدنيا ، فكان يتبع الهوى في فتياه ويخاط .

وتُوفى في شوال سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال الرازي : تُوفى يوم الثلاثاء لثلاث خلّون من شوال سنة خمس

وتسعين .

(١١٤٧)

محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافري : من أهل وشقة ،
يكنى : أبا عبد الله .

وجده تليد ، مولى لرجل من معافر ، وكان مولده بسرّ قسطة ،
ومات بها .

روى عن محمد بن أحمد العُتبي ، وابن مطروح ، وغيرهما .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد .

وقيل : إنه دخل العراق .

وكان مُفتي أهل موضعه ، وإليه كانت الرحلة في وقته . وكان رجلاً
صالحاً ، وولى قضاء وشقة . وكان يذهب في الأشربة مذهب العراقيين ،
وكان شديد العصبية للمولدين .

وتُوفى سنة خمس وتسعين ومائتين .
ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره ابنُ حارث .
وأخبرني عبد الله بن محمد الثُّغري ببعض ذلك .
وقرأتُ بخط بعض أصحابنا ، عن سعيد بن فحلون ، قال : مات
محمد بن تليد سنة ست وتسعين .
وقال الرازي : توفى بوشقة في شعبان سنة ست وتسعين .

(١١٤٨)

محمد بن جُنادة بن عبد الله بن أبي جُنادة يزيد بن عمر الألهاني . (١)
من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعثمان بن أيوب ، ونُظرائهما من شيوخ
قُرطبة .

ورحل فسمع من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ويونس
ابن عبد الأعلى ، وسلمة بن شيبان ، وغيرهم من شيوخ من مصر .

وكان يُرْحَل إليه إلى إشبيلية للسمع منه ، رحل إليه من أهل قُرطبة :
محمد بن قاسم ، وكان يُوثقه .

قال لي العباس بن أصبغ :

سمعت محمد بن قاسم يُثني على محمد بن جُنادة الإشبيلي ، وكان
يخبر أنه كان صاحب أبيه في المشرق عند أبي الطاهر ، وغيره .

(١) الألهاني : كالأنصاري ، نسبة إلى ألمان بن مالك ، أخي همدان .

(لب اللباب : ١٩ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٩٢) .

قال محمد : ورحلتُ إليه إلى إشبيلية وسمعتُ منه ، وكان ثقة .

وقال لي أبو محمد الباجي :

كان إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن جُنادة بإشبيلية .
وأثنى عليه الباجي ، وقال : توفى سنة ست وتسعين ومائتين .

(١١٤٩)

محمد بن عبد الجبَّار بن محمد ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضَّاح ، وابن القَرَاز ، ونُظراهما .

ورحل حاجاً ، وكان الغالب عليه الحَمَل والرواية ، مع الزُّهد
والعبادة ، وكان عالماً بالقراءات .

ذكره ابن حارث .

وقال نخالد : توفى سنة ست وتسعين ومائتين .

(١١٥٠)

محمد بن عبد الله بن الغازي بن قَيْس . من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سَمِعَ من أبيه ، ورحل إلى المَشْرِق فدخل البَصْرَةَ . فلقى بها أبا حاتم

سهل بن محمد السَّجِسْتَانِي ، وأبا الفضل العباس بن الفرَج الرِّياشِي (١)

وأبا إسحاق إبراهيم بن خِداش ، وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العَنَكِي

وأبا سعيد عبد الله بن شُعَيْب ، وجماعة سواهم من أهل الحديث ، ورواة
الأخبار والأشعار ، وأصحاب اللُّغة والمعاني .

(١) الأصول : « الدياشي » بالبدال المهملة . تحريف .

وأدخل الأندلس عِلْمًا كثيرًا من الشعر والغريب والخبر . وعنه أخذ
أهل الأندلس الأشعار المشروحة كلها رواية .

وخرج من الأندلس في آخر عمره يريد الحج . فحكى يحيى بن أبي
صوفة الجذرى (١) ، قال :

كان عندنا أبو عبد الله بن الغازي سنة خمس وتسعين ومائتين ،
وخرج عنا إلى طنجة ، فمات بها بعد سنة أو نحوها . وكانت كتبه (٢)
عند أقوام بطنجة .

(١١٥١)

محمد بن عمر بن يوسف . أخو يحيى بن عمر . يُكنى : أبا عبد الله
أخبرني عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : ناغم بن محمد ، قال :
قال أبي :

محمد بن عمر أخو يحيى بن عمر الأندلسي ، كان ثقةً ، كثير
الكتب في الفقه والآثار ، حسن الضبط .

سَمِعَ من عامة من سَمِعَ منه أخوه يحيى بن عمر ، غير سَخُون ،
وابن بُكير ، وأبي زيد بن أبي الغمر ، وخرج عنا من القيروان سنة
سبع وتسعين ومائتين ، فدخل مصر فسمع منه الناس بها .
وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعد ما كُف بصره .

(١) الجذرى ، بالكسر والسكون ، نسبة إلى جذرة : بطن . (لب اللباب :

(١١٥٢)

محمد بن يوسف ، من أهل شَدُونَة .

وكان صاحباً لإسماعيل بن عمرو ، وأصبغ بن منبه (١) ، في السماع عند الشيوخ .

وكان صاحب صلاة شَدُونَة ، ووتى القضاء ، في أيام الأمير عبد الله على بعض كُور الغرب .
قاله خالد .

(١١٥٣)

محمد بن عمر بن يُخَاير المَعَاوِرِي ، من أهل قُرْطُبَة ، يُكنى :
أبَا عُبَيْدَة .

وهو أخو سعد بن معاذ ، لأمه .

وكان معنياً بالعلم ، راسخاً فيه : مع خير وفضل .

ذكره خالد ، وقال : وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاثمائة .

وقال غيره : توفى يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين .

(١١٥٤)

محمد بن عبد الله بن سُويد القَيْسِي ، من أهل بَطْلِيوس ، وكان أصله من مَارِدَة ، يُكنى : أبَا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز : ونُظرائهما .

(١) الأصول : «منية» ، تصحيف .

وكان عالماً فقيهاً جامعاً للعلم .
وهو من طبقة مُنذر بن حَزْم .
روى عنه محمد بن مروان بن الغشاء .
وقال أبو سعيد : تُوفى - رحمه الله - سنة ثلاثمائة .

(١١٥٥)

محمد بن أحمد بن سيد بن عُمر بن عُميْر ، من أهل إشبيلية .
أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازي ، وغيره (١) من العلماء ،
وكان نحويًا لغويًا شاعرًا ، مطبوعًا .
تُوفى سنة ثلاثمائة .

(١١٥٦)

محمد بن شُجاع . من أهل وَشَقَّة .
سمع من يحيى بن عمر .
كان حسن العلم بالمسائل .
وذكر بعضهم : أنه كان يرى نِكَاح المُتعة .
قُتل ببَرشَلُونَة سنة إحدى وثلاثمائة .
ذكره بعض خبره أبو سعيد .

(١١٥٧)

محمد بن عثمان بن عباس ، من أهل طَلَيْطَلَة ، وهو المعروف .
بابن اِرْفَع رَأْسُهُ .

(١) الأصول : « وغيرها » .

سمع من وضاح ، وابن القزّاز ، ونظرائهما ، ولم تكن له رحلة ،
وكان الغالب عليه الزهد .

ذكره ابن حارث .

وقال خالد : تُوفى سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١١٥٨)

محمد بن عبد الله بن سوار ، من أهل قرطبة .

أُخذ عن أبيه ، ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم ، والرياشي (١) ٢
وغيرهما .

وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين .

وتُوفى في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن حسن .

(١١٥٩)

محمد بن سعيد بن حكيم ، من أهل بجانة . وأصله من قرطبة .

سمع كتب عبد الملك بن حبيب ، من ابنه . ورحل فلقى رجال
سَخْنُون ، وكان مفتياً ببجانة .

وتُوفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١) الأصول : « الدياشي » بالبدال المهملة ، تحريف .

(١١٦٠)

محمد بن رَجِيْق ، من أهل قُرطبة .
سمع من العُتْبِي ، وكان حافظًا للمسائل فاضلاً .
ذكره خالد .

(١١٦١)

محمد بن حزم المُعَلِّم ، من أهل قُرطبة .
سمع من أبان بن عيسى بن دينار . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ،
وقاسم بن محمد ، وبتى بن مخلد ، وغيرهم .
وكان مجتهداً في طلب العلم فاضلاً .
ذكره خالد .

(١١٦٢)

محمد بن عبد السلام بن قَلَمُون ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا القاسم .
سمع مع أخيه من محمد بن وضّاح ، وغيره .
وكان فصيحاً نبيلاً مرسلًا ؛ وديوان ترسيّله بأيدي الناس . وكان
شاعراً مطبوعاً .
قال خالد : تُوفى سنة أربع وثلاثمائة .
وقال الرّازي : توفى لَيْلَةَ الخميس لثلاث عشرة لَيْلَةَ بقيت من
شهر ربيع الأول سنة أربع .

(١١٦٣)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام . مُعْتَقُ الإِمَامِ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ . المعروف : بابن الزُّرَّادِ ، من أهل قرطبة .

روى عن محمد بن وضَّاحٍ كثيرًا . وصَحِّبَهُ . وروى عن إبراهيم
ابن محمد بن باز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن عبد السلام
الخشني . ونُظَرَاهِمُ .

ورحل حاجًا وسمع في رحلته يسيرًا .

وكان الزُّهْدَ . وأمر المُحتَسِبَةَ : وأخبار العُبَّادِ ، أغلب عليه من
العلم . ولم يكن بالضابط لكتبه ، وكان كثير الحكاية عن ابن وضَّاحٍ -
حافظًا لأخباره : حدث . رُسمتْ الناس منه كثيرًا .

وتُوفِيَ - رحمه الله - سنة خمس وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال أحمد بن سعيد : تُوفِيَ ابن الزُّرَّادِ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ ، لأربعة أيام
مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين
وستين ، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١١٦٤)

محمد بن إبراهيم بن حَيَّونَ . من أهل وادي الحجارة . يُكْنَى :
أبا عبد الله .

سمع من أبي عبد الله الخشني ، وابن وضَّاحٍ ، وعبد الله بن مَسْرَةَ ،
ومحمد بن عبد الله بن لغازي . وجماعة من نُظَرَاهِمُ بالأندلس .

ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة .

سمع بصنعاء من أبي يعقوب الديري (١) ، وعبيد (الله) بن محمد الكشوري ، وغيرهما .

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز . وأبي مسلم الكشي . ومحمد ابن علي بن زيد الصائغ ، وأبي محمد علي بن عيسى العباسي . ودخل بغداد فسمع بها من جماعة من أصحاب الحديث .

وسمع بمصر من عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري . وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢) وإبراهيم بن موسى بن جميل . وسمع من أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المرّي .

وسمع بالقيروان من جماعة . وسمع بها من (٣) تميم بن محمد التميمي . وغيره .

وكان إماماً في الحديث . عالماً به . حافظاً لعلله . بصيراً بطرقه . لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه .

قال لي عبد الله بن محمد الثغري : قال لي وهب بن مسرة الحجاري : محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري . صاحب حديث ، ضابط متفنن حسن التوجيه له . صدوق ، لم يذهب مذهب مالك .

(١) الديري . بالفتح ، نسبة إلى الدير : قرية بالبصرة . (لب اللباب : ١١٠) .
(٢) الجوزجاني : بالزاي وجيم ، نسبة إلى جوزجان ، أو جوزجانان : كورة من كور بلخ . (لب اللباب : ٧٠ . معجم البلدان : ١ : ١٤٩) .
(٣) الأصل : « سمع منها بها » .

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ . وسعيد
ابن جابر الإشبيلي ، ووَهَب بن مسرة الحجارى . وأحمد بن سعيد
ابن حزم ، وخالد بن سعيد .

أخبرنى إسماعيل . قال : سمعت خالد يقول :

لو أنّ الصّدق إنسان لكان ابنَ حَيون .

وقال ابن حارث :

كان ابن حَيون يُزَن بالتشيعُ لشيء كان يظهر منه في معاوية بن أبي
سفيان ، رضى الله عنه . ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمن
فعرفه .

والله أعلم بنيته ومُجازيه (١) عنها .

وكان ابن حَيون شاعراً . وكان أعور .

تُوفى بقرطبة يوم الاثنين في عقب ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته ابن حارث .

(١١٦٥)

محمد بن عُبَيْد الجَزيرى . من أهل قرطبة . يُكنى : أباً عبد الله .

رحل ودخل العراق . فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق .

وموسى بن هارون الحمّال . وعلائ بن الحسن . وغيرهم من أئمة

الحديث .

وكان الحديث أغلب عليه والرواية : ولم يكن له كبير حظ من

الفقه .

(١) الأصل : « ومحارية » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

وكان أحمد بن محمد بن زياد يُشاوره (١) في الأحكام . واستشهد
في غزاة القائد ابن أبي عبدة سنة خمس وثلاثمائة .
ذكره ابن حارث . وقال : رأيت سماعه مثبتاً في كتب أهل القيروان .
قد سمعوا منه وحدثوا عنه .

وقال لي إسماعيل :

محمد بن عبيد الجزيري : روى عنه ابن أبي دُلَيْم - يعني : محمد
ابن عبد الله - وكان رجلاً نبيلاً . عُني بالعلم وتقديد السنن .

(١١٦٦)

محمد بن أحمد الشنوفى المؤدّب . سكن قرطبة .

روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضّاح . وكان مُعْتَنياً بِالْعِلْمِ
مَوْصُوفاً بِالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ ، اسْتُشْهِدَ مَعَ الْقَائِدِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عَبْدَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
ذكره خالد .

وقد حدّث عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن محمد بن أحمد بن
سعيد المؤدّب ، عن محمد بن حامد ، عن إبراهيم بن نصر .
فلا أدري أهو هذا أم غيره ؟

(١١٦٧)

محمد بن مَيْمُون ، من أهل طَلَيْطَلَةَ .

(١) الأصل : « يشاور » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

روى عن مشيخة بالأندلس ، وكان صاحب قُتيا .
مات سنة خمس وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(١١٦٨)

محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ، مولى
أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ، من أهل قرطبة .

روى عن بَقِي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وأصبغ بن خليل ،
والخُشَنِي ، وابن القَرَاز .

وكان عالماً بالحديث ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالنحو والغريب ،
بليغاً متفنناً في ضروب من العلوم ، حسن الخط ، ضابطاً .

قال لنا محمد بن أحمد بن أبي دُكَم :

أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه ، فكان : وُلِد
محمد بن أصبغ لَيْلَةَ الأربَعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول
من سنة خمس وخمسين ومائتين .

قال : قال لنا محمد بن محمد ، عن قاسم :

وتوفى محمد بن أصبغ بعد فصول (١) بدر بن أحمد بأيام في
غزاته ، سنة ست وثلاثمائة .

وقد حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ رحمه الله .

(١١٦٩)

محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة
العتقى . من أهل تدمير ، يُكنى : أبا هارون .

سمع بمصر من أبي يزيد القراطيسي ، وإبراهيم بن موسى بن جميل .
وسمع بالقيروان من قرأت بن محمد العيلى ، ورجع إلى الأندلس .
تُوفى بها في رمضان سنة ست وثلاثمائة .
ذكره أبو سعيد ، وفيه عن غيره .

(١١٧٠)

محمد بن بكر بن عبد الله . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا القاسم .
ويلقب : بالعملة (١) ، بالعجمية .

روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضاح . وإبراهيم بن القزاز ،
وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس . ومحمد بن يوسف
ابن مطروح ، ونظرانهم .

وكان أسلم بن عبد العزيز القاضى فى ولايته الأولى يشاوره ويُعظّمه .
وكان حافظاً للفقهِ ، نبيلاً فى عقد الوثائق ، رأساً فيها : وكان
ورعاً فاضلاً .

وتُوفى — رحمه الله — ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى
الأولى سنة سبع وثلاثمائة .

ذكره أحمد .

(١١٧١)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف : بالأقشطين : مولى
المنذر . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .

كان متصرفاً في علم الأدب والخير . ورحل إلى المشرق ، فسمع
بقيسارية (١) من عمرو بن ثور . صاحب الفرياني : مسند الفرياني (٢) .

ولقي بمصر أبا جعفر الدينوري ، وأخذ عنه كتاب سيبويه . رواية ،
وأخذ كتب ابن قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي .

وله كتب مؤلفة . منها : كتاب طبقات الكتاب . وكتاب شواهد
الحكم .

وتوفي في رجب سنة سبع وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن حسن .

(١١٧٢)

محمد بن محمد زياد بن محمد بن زياد . من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح .

وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة .

ذكره أحمد .

وقال الرازي : توفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من رجب .

سنة سبع وثلاثمائة . وهو الذي صلى على محمد بن وضاح .

(١) قبسارية . بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة :

بلد تعد من أعمال فلسطين على ساحل بحر الشام (معجم البلدان :
٤ : ٢١٤) .

(٢) الفرياني . نسبة إلى فريانة . بضم أوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة

من تحت : قرية قرب سفاقس من إفريقية (معجم البلدان : ٣ : ٨٨٩) .

(١١٧٣)

محمد بن وضَّاح الصَّدَقِ ، من أهل سَنُونَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .
وهو جد أبي أيوب عتاب بن هارون بن نشر ، والد أمه .
روى بقرطبة عن محمد بن وضَّاح المدونَة . وغير ذلك .
ورحل إلى المَشْرِقِ ، فروى بالقَيْرَوَانَ تفسير القرآن ، ليحيى
ابن سلام ، عن أبي داود ، وأحمد بن موسى بن جرير القروى .
روى عنه هارون بن عتاب .

وتوفى في صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله .
أخبرني بذلك كله عتاب بن هارون .

(١١٧٤)

محمد بن عبد الله بن سابق . من أهل إلبيرة .
سمع بها من سليمان بن نصر ، وسعيد بن نمر ، وغيرهما .
ورحل حاجاً فسمع في رحلته . وكان فقيها حافظاً .
توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٧٥)

محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني . المعروف : بابن القون .
أصله من باجة وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها .
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ومحمد بن أحمد العُتبي ،
وأمان بن عيسى بن دينار ، ونُظراهم .

ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين .

فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز . ومحمد بن إسماعيل الصائغ ،
وإسماعيل بن عمر النيسابوري . وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ،
ومنصور بن الوليد .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم : ومن أخيه سعد .
وكان فقيها في الرأي : حافظا له ، عاقدا للشروط .
قال لي أبو محمد الباجي :

لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث . إنما كان بابيه الرأي ،
وكان رجلاً صالحاً ، ورعاً ، ثقة . وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة يُثني
عليه . وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه ، وكان
يقول ، إذا حدث عنه حديثاً : محمد بن عبد الله بن القَوْن : كان من
معادن الصدق .

قال لي الباجي : توفي سنة ثمان وثلاثمائة .

(١١٧٦)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبا (١) . مُعْتَق
الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة . كان راوية عن العُتبي ،
وابن مُزَيْن ، وأصبغ بن خليل .

(١) كذا .

وكان مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، ذَا خَيْرٍ وَفَضْلٍ .
وتُوفِيَ - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١١٧٧)

محمد بن عبد الرحمن بن كَلَيْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْدِ بن مُبَشَّرِ
ابن لَوْذَانَ بن سَلَامَةَ بن مَالِكِ بن الْحَسْحَاسِ بن عَامِرِ بن أَنْمَارِ بن زَيْنْبَاعِ
ابن مَازِنِ (١) بن كِنَانَةَ بن سَعْدِ بن يَزِيدِ بن أَفْصَى (٢) بن حَرَامِ
ابن جُدَامِ . من أهل قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وَضَّاحِ ، وإبراهيم بن بَازِ . وبنو هلال :
مُطَرِّفِ بن قَيْسِ ، وغيرهم .

وكان مُشَارِكًا فِي الْفِقْهِ ، وَعَقَدَ الْوِثَاقَ . وشاوره أسلم مع محمد
ابن عمر بن لُبَّابَةَ ، ونُظَرَاتِهِ .

قال أحمد : وتُوفِيَ فِي آخِرِ وِلَايَةِ أَسْلَمِ الْأُولَى ، سنة تسع وثلاثمائة .
وقال غيره : وتُوفِيَ سنة ثمان ، وكان يُلَقَّبُ : بَغْلَامِ اللَّهِ .
وقال الرازي : تُوفِيَ سنة إحدى عشرة .

(١١٧٨)

محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْدِ . من أهل قُرْطَبَةَ :
يُكْنَى : أبا عبد الله .

(١) إلى هنا يتفق سياق النسب مع ما في جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٢١)
وبعده في الجمهرة : « ابن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جندام »
(٢) الأصول : « أبصى » ، بالباء الموحدة ، تحريف . (انظر الحاشية السابقة) .

سمع من العُتبي ، وغيره .

ورحل مع أسلم بن عبد العزيز . فسمع من يونس بن عبد الأعلى .
والمُزني . والربيع المؤذن . صاحب الشافعي . ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكيم ، وابن عبد الرحيم البرقي ، ونظرأئهم ، وشارك أسلم في أكثر
رجاله .

وكان حافظاً للفقهِ ، عالماً بالشروط . مُشاوراً في الأحكام . وكان
متقدماً عند أحمد بن محمد بن زياد القاضي . وكانت للأمير عبد الله
به عناية ، وكان طويل اللسان ، كثير الملق .

قال أحمد :

كان يضع الأحاديث ، ويكذب على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .
صح ذلك عندي في غير ما حديث ، وكان يرفع الأحاديث إلى
الأمير عبد الله . رحمه الله .

وقال لي إسماعيل : قال خالد :

محمد بن وليد كذاب ، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه .

قال أحمد :

وتوفي في النصف من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة .

(١١٧٩)

محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي ، مولى بني أمية ،
يكنى : أبا عبد الله .

حدّث عن الحارث بن مسكين . وابن أبي الفياض ، وقوم من أهل المغرب .

تُوفى بمصر يوم الخميس لثلاث خلّون من شوال سنة عشر وثلاثمائة .
من كتاب أبي سعيد .

(١١٨٠)

محمد بن عبد الله بن محمد بن بلرون الحضرمي . من أهل الجزيرة .

سمع من أبيه . ومن غيره . وكان فقيهاً مفتياً بالجزيرة .
تُوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١١٨١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم . من أهل قرطبة .
سمع من بَقِيّ بن مخلد مسنده وتفسيره . ومصنف ابن أبي شيبة .
وسمع من عمه : قاسم بن محمد .

وكان منسوباً إلى الزُّهد . موصوفاً بالفضل .
وروى عنه ابن أخي ربيع . وخالد بن سعد . وغيرهما .

وتُوفى — رحمه الله — سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .
عن أحمد .

(١١٨٢)

محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير . مولى

العنذر بن عبد الرحمن بن معاوية . من أهل قرطبة . ويعرف بابن
القَسَّام .

سمع من ابن وضَّاح . والخشني .

وكان ناظرًا في الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء .

وتوفي في غزاة بَنبِلونة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه أبو مروان عبيد الله .

(١١٨٣)

محمد بن أحمد الجبلي ، من أهل ثُرطبة . يُكنى : أبا عبيد الله .

سمع من بَقِيَّ بن مَخْلَد . وابن وضَّاح . والخشني . وأحمد بن

إبراهيم الفَرَضِي .

وكان حافظًا للرأى . عالمًا بالأحكام . وألَّف في ذلك كتابًا جمع فيه

ما يجب على الحُكَّام عِلْمُه . وأخذته رِيحُ فَأَبْطَلْتَه . فلزم بيته . فكان

يُجْتَمَع إليه للمناظرة .

وقال خالد : طُلب للشورى فَبَيَّ من ذلك (١) .

وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

كذا قال خالد .

وقال أحمد : تُوفى سنة عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٤)

محمد بن عُذْرَة ، من أهل وادي الحجارة . يُكنى : أبا عبيد الله .

(١) كذا . والفعل متعد بنفسه

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ،
ومحمد بن وضاح .

وكان حافظاً للمسائل . رجلاً صالحاً .

روى عنه وهبُ بن مسرة الجباري .

أنخبرني عبد الله بن محمد الثغري . قال : قال لنا وهبُ بن مسرة :
محمد بن عذرة ثقة حافظ لأقاويل أصحاب مالك .

قال لي عبد الله : وقد ولي محمد بن عذرة القضاء بوادي الحجرة ،
وكان حسن السيرة .

وقال خالد : توفي -- رحمه الله -- سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٥)

محمد بن عبد الله بن مُغيث . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح . وعبد الله بن مسرة . ونُظرائهما .

ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى . وغيره . وحدث .

روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز . وغيره .

(١١٨٦)

محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان البلوطي . من أهل

قرطبة .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، وابن وضاح : وابن القزّاز ،

وكان رجلاً صالحاً .

قال خالد : تُوفى سنة عشرين وثلاثمائة ، أو نحوها .
وفي كتاب أبي سعيد : تُوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٨٧)

محمد بن عمر بن لُبَابَةَ ، مولى أبي عثمان بن عبيد الله بن عثمان .
من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عبد الله بن لُبَابَةَ الفقيه .

روى عن عبد الله بن خالد . وعبد الأعلى بن وهب . وأبان بن عيسى
ابن دينار . وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم . وعثمان بن أيوب .
وأصمغ بن خليل . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . ومحمد بن أحمد
العُتْبِي ، وقاسم بن مالك . ومالك بن علي القَطَطِي الزاهد . وابن مَصْرُوح .
ومحمد بن وضَّاح . وغيرهم .

وكان إماماً في الفقه . مقاماً على أهل زمانه في حفظ الرأي . والبصير
بالفتيا ، درس كتب الرأي ستين سنة . وكان مشاوراً في أيام الأمير
عبد الله . مع عبيد الله بن يحيى . ومحمد بن غالب . وخالد بن وهب
الصغير . ثم انفرد بالفتيا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر . فلم يكن
يشركه أحدٌ في رئاسة البلد . والقيام بالشورى . ولم يكن له عِلْمٌ
بالحديث . ولا معرفة بشئٍ منه . وكان غير ضابط لروايته . يحدث
بالمعاني ولا يُراعى اللفظ . وكان حافظاً للأخبار الأندلس : مَلِيئاً بها . وكان له
حظ من النحو والخبر والشعر . وولى الصلاة .

وروى عنه الناس كثيراً . حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا .

قال لي أبو محمد الباجي : ولد محمد بن عمر لُبَابَةَ سنة خمس

وعشرين واهنتين ، وتُوفى في لَيْلَةِ الْاِثْنِينَ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ
أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وقال لى محمد بن أحمد بن أبى دُلَيْمِ :

مات محمد بن عمر بن لُبَّابَةَ . وهو ابن ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةٍ .

(١١٨٨)

محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن المُوَدَّنِ . من أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ .

سمع ببِلْدِهِ مِنْ عَمْرِ بْنِ زَيْدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَابْنِ عِيَّاضٍ .
وَنُظَرَائِهِمْ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ رَحْلَةٌ . وَكَانَ غَيْرَ مَحْمُودِ الْحِفْظِ .

مات محمد بن عمر بن لُبَّابَةَ : وهو ابن ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةٍ .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١١٨٩)

محمد بن عمر ، من أَهْلِ جِيَّانٍ .

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَكَانَ مُعْتَنِيًّا بِالْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١١٩٠)

محمد بن بَالِعٍ . مِنْ أَهْلِ وَادِي الْحِجَارَةِ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ . وَغَيْرِهِ . وَكَانَ عَابِدًا زَاهِدًا .

ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١١٩١)

محمد بن أحمد بن مدرك . مِنْ أَهْلِ قَبْرَةَ .

سمع من أبيه : وكان مفتياً في موضعه ، مُعْتَبِراً بالمسائل والرأي .
ذُكِرَ خالده .

(١١٩٢)

محمد بن نصر بن عَيْشُون القَيْسِي ، من أهل قُرطبة .
سمع من ابن وَضَّاح ، وخيره .
وكان مُعْتَبِراً بالرأي ، حافظاً له ، عاقداً للوثائق . وكان رجلاً
صالحاً .
تُوفِيَ سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
ذُكِرَ خالده .

(١١٩٣)

محمد بن أبي الأَسْعَد ، من أهل سَرَقِسطة .
أَخْرَجَهُ هاشم بن محمد التَّجِيبِي منها ، فصار إلى وَشْقَة واستوطنها
حتى تُوفِيَ بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

(١١٩٤)

محمد بن مروان بن وَثَّان القُرَشِي ، من أهل إشبيلية .
قال ابن حارث :

كان ذا درجة في العلم ، واشتغل عن الفُتْيَا بالعبادة والزُّهد . إلى
أن مات في أيام ابن حجاج .
وقال لي بعض شيوخ أهل الأدب :

كان ابن وثنان القرشي . من أهل إشبيلية . شاعراً نحوياً لغوياً ،
متصرفاً في العلوم والآداب .
وامتحن بعلّة الجذام . فازم بيته إلى أن مات .
قال عبد الله :

ولست أعرف أهو الذي ذكره ابن حارث أو غيره ؟

(١١٩٥)

محمد بن أبي خالد . من أهل بجانة . تحول عنها إلى البيرة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من ابن وضاح . وغيره .

ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ،
وغيره .

وسمع بالقيروان من جماعة من أصحاب سحنون .

توفي بحاضرة البيرة سنة تسع عشرة : أو سنة عشرين . وثلاثمائة .
كذا قال لي علي بن عمر .

وقرأت بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله . رحمه الله :

ولد محمد بن يزيد . المعروف بابن أبي خالد البجاني . في المحرم
سنة ثلاثين ومائتين بالبيرة . وتأهل بها ، وكان أبوه من سرقسطة ، موثقاً
لرجل من الأنصار .

أدرك محمد بن عبد الحكيم . وسمع موطأ أبي المصعب من أحمد
ابن سليمان . المعروف بابن أبي الربيع الإبيري .

وكان سمع من يحيى بن يحيى : وأبي المصعب الزهرى .
وكان ابن أبي خالد ممن لزمه . وأخذ عنه . وعول عليه .
وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة بالبصرة .

(١١٩٦)

محمد بن يوسف بن مؤذن . من أهل وشقة : يُكنى : أبا عبد الله .
عنى بالعلم وشهر به ، وله رحلة ، وكان موسوماً بالزهد والفضل .
وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١١٩٧)

محمد بن عبيد بن أيوب ؛ المعروف بالديباج ، من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله .
روى بقرطبة عن جماعة . وكانت له بها رحلة (١) دخل فيها بغداد
وروى فيها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي . وغيره من البغداديين .
وكان شيخاً طاهراً ، وكان يتعاطى عمل الديباج . فلذلك كان
يعرف بالديباج .

روى عنه عبد الله بن عثمان ، وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى . قال : نا تميم بن محمد التميمى
الإفريقى ، قال : قال أبى :

(١) الأصول ؛ « له فيها بها رحلة » ويبدو أن كلمة « فيها » مقحمة .

محمد بن عبيد أبو عبد الله الأندلسي . كان رحل إلى بغداد في الحديث . وسمع من ابن أبي خَيْشْمَةَ تاريخه . ومن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل . ومن إسماعيل القاضي ، قاضي بغداد . وغيرهم . وكانت كُتُبُه بخطِّ الوراقين . وهو ثقة . نزل بالقيروان في فُنْدُق (١) ابن خيرون . فأتاه أكابر الناس ، وسمعنا منه . وسمع منه عمر بن يوسف . وخرج من عندنا إلى الأندلس .

وأحسب أن محمد بن عبيد هو الذي رأى ابن حارث اسمه مُثَبِّتًا في كتب أهل القيروان . وحَدَّثوه عنه . فظنه محمد بن عبيد الجزري إلا أن يكونا قد اتفقا في الرحلة . واشتركا في الرجال . وكتب بالقيروان عنهما جميعًا .

وتوفي محمد بن عبيد الدباج سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
ذكر تاريخ وفاته أحمد .

(١١٩٨)

محمد بن أحمد بن محمد بن زياد ، من أهل قرطبة ؛ وهو ابن القاضي الحبيب بن زياد .

توفي لانسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
من كتاب أبي زكريا بن فطر .

(١٢٠١)

محمد بن إبراهيم بن مسرور . المعروف بابن الجنباب . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصل : « فبدق » بالباء الموحدة . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

روى عن بَقِيٍّ بن مخلد . ومحمد بن وضاح . وغيرهما .
وكان حافظًا للفقهِ . بصيرًا بالوثائق . عالمًا بالأقضية والأحكام .
وكان صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .
وكان ذا رياسة وقَدْرٍ جليل ، حَدَّثَ .
وتُوفِيَ بعد سنة عشرين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بلاط مُغِيث .
وَصَلَّى عليه ابنه أحمد .

ذكره أحمد .

وقال الرّازي :

تُوفِيَ محمد بن إبراهيم يوم الاثنين لثلاث خَلَوْنَ من شهر رمضان
سنة ثمان عشرة .

(١٢٠١)

محمد بن محمد الصّدفي . من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن مالك بن علي القَطَني الزّاهد . وعثمان بن أيّوب .
وكان كثير المُجالسة لمحمد بن عمر بن لُبّابة . وكان ابن لُبّابة
يُثني عليه .

أخبرني بذلك سليمان بن أيّوب . وقال لي : كان يكذب .

وكان ابن أيمن يسيء القول فيه .

تُوفِيَ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان
عشرة وثلاثمائة .

(١٢٠١)

محمد بن زيد الخراز . من أهل طليطلة .

سَمِعَ من يحيى بن إبراهيم بن مزين .

وكان فاضلاً متديناً . صاحب مسائل وفتيا .

ذكره ابن حارث .

(١٢٠٢)

محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح . من أهل قرطبة . يُكنى :

أبا عبد الله .

سَمِعَ من أبيه . ومن محمد بن وضاح . والخشي .

وخرج إلى المشرق في آخر أيام الأمير عبد الله . رحمه الله .

قال لي الخطاب بن مسلمة : اتهم بالزندقة فخرج فاراً . وتردد

بالمشرق مدة : فاشتغل بملاقة أهل الجدل . وأصحاب الكلام والمُعْتزلة

ثم انصرف إلى الأندلس فأظهر نُسكاً وورعاً . واغتر الناس بظاهره .

فاختلفوا إليه وسمعوا منه . ثم ظهر الناس على سوء مُعتقده . وقُبِحَ (١)

مذهبه . فانقبض من كان له إدراك وعلم . وتمادى في ضحبتة آخرون

غلب عليهم الجهلُ فدأنوا بنخلته .

وكان يقول بالاستطاعة . وإنفاذ الوعيد . لو يحرف التأويل في

كثير من القرآن . وكان مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأعمال .

(١) الأصول : « وفتح » . ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

ومُحاسبة النفوس على حقيقة الصدق . في نحو من كلام ذي النون
الإخميمي (١) . وأبي يعقوب النهرجوري (٢) .
وكان له لسان يصل به إلى تأليف الكلام ، وتمويه الألفاظ ،
وإخفاء المعاني .

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق . منهم : أحمد بن محمد
ابن زياد الأعرابي . وأحمد بن محمد بن سالم التستري (٣) .
ولأحمد بن خالد في الرد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد
الباجي .

وقال ابن حارث :

الناس في ابن مسرة فرقتان : فرقة تبلغ به مبلغ الإمامة في العلم
والزهد ، وفرقة تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه في الوعد والوعيد ،
وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس . الجارية على مذهب
التقليد والتسليم .

وقال لي الباجي :

تُوفى محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

-
- (١) الإخميمي ، بالكسر ، نسبة إلى إخميم : بلد بصعيد مصر . (لب اللباب :
٨ . معجم البلدان : ١ : ١٦٥) .
(٢) النهرجوري ، نسبة إلى نهر جور . بضم الجيم وسكون الواو وراء :
بلد بين الأهواز وميسان . (معجم البلدان : ٤ : ٨٣٨) .
(٣) التستري . نسبة إلى تسر ، بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء :
مدينة بخوزستان . (لب اللباب : ٢٥٣ ، معجم البلدان : ١ : ٨٤٧) .

وقال لى.محمد بن عمر :

تُوفى فى صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

ووجدت بخط أحمد بن سعد :

وُلد محمد بن عبد الله بن مسرة لَيْلَةَ الثلاثاء فى الثالث الأول من الليل .

لسبع مضين من شوال سنة تسع وستين ومائتين .

ووجدت ذلك بخط أبيه .

وقال بعضهم :

تُوفى يوم الأربعاء بعد صلاة العصر . ودُفن يوم الخميس بعد صلاة
العصر لخمس نَطُون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وهو ابن
خمسين سنة وثلاثة أشهر .

(١٢٠٣)

محمد بن فُطَيْس بن واصل الغافقى . من أهل البيرة . يُكنى :

أبا عبد الله .

روى بالأندلس عن محمد بن أحمد العُتْبى ، وأبان بن عيسى بن
دينار . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . وعبد الله بن خالد . وعبد الرحمن
ابن إبراهيم أبى زيد . وأصبغ بن خليل ، وأبى زيد الجَزيرى . ومحمد
ابن يوسف بن مَطْرُوح . وعامر بن معاوية القاضى . وبَقَى بن مخلد .
وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب . ومحمد بن وضّاح . ويوسف بن
يحيى المَعَامى . وغيرهم من نُظرائهم .

ورحل إلى المَشْرِق سنة سبع وخمسين ومائتين . وتردّد هناك .

فسمع بمصر من يونس بن عبد الأهل - ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم
وإسماعيل بن يحيى المزني - ومحمد بن أصبغ بن الفرج - وأبي عبيد الله .
ابن أنخي ابن وهب - وبهر بن نصر - ونصر بن مرزوق ، وإبراهيم
ابن مرزوق ، وبكار بن قتيبة القاضي - ويزيد بن سنان البصري ،
وعلى بن زيد الفرائضي وأحمد بن شيبان الرملي .

وسمع بمكة من أبي بكر عبد الله بن حمزة القرشي . ومحمد بن
إسحاق السجزي (١) . ومحمد بن إسماعيل الصائغ . وأبي يحيى بن أبي
مسرة ، ومحمد بن إدريس . وراق الحميدي . وأبي علي الحسن بن
إبراهيم البياضي البغدادي . وأحمد بن يحيى الكوفي . المعروف بالصوفي .
وسمع بطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي .

وبإفريقية من شخوة بن عيسى القاضي . صاحب علي بن زياد .
ومن أبي زكريا يحيى بن عون . وإبراهيم بن غياث الخولاني ، وأبي زيد
عبد الرحمن بن محمد . وجماعة سواهم من أئمة الحديث . وأعلام الرواية .
قال لي محمد بن أحمد الإلبيري : سمعت محمد بن فطيس يقول :
لقيت في رحلتي نحواً من مائتي شيخ . مارأيت فيهم مثل محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكيم .

وكان محمد بن فطيس نبيلاً . ضابطاً لكتبه . ثقة في روايته .
صدوقاً في حديثه .

وكانت الرحلة إليه بالبيرة . وإلى أحمد بن منصور . ثم مات
أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة . ورياسة الإسناد .

(١) السجزي : نسبة إلى سجستان على غير قياس . وفي الأصول :
« السجسي » . وما أثبتنا من الأنساب (٢٩١ و) .

وكان يُقصد إليه للسماع منه بقُرطبة وغيرها . وقال : حدثنا عنه
غير واحد .

وتوفى محمد بن فُطَيْسٍ .. رحمه الله - بحاضرة إلبيرة في شوال
سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

أنخبرتني بذلك أبو محمد الباجي . وسهل بن إبراهيم . وغير واحد
من أهل إلبيرة .

وقال لي سهل :

توفى وهو ابن تسعين سنة .

(١٢٠٤)

محمد بن منصور المرادي الأندلسي . يُكنى : أبا بكر .

سمع من يونس بن عبد الأعلى . وإبراهيم بن مرزوق . وغيرهما .
وسكن مصر . وحدث عنه الحسن بن رشيقي .

أنخبرنا أبو زكريا العائدي . قال : نا الحسن بن رشيقي . قال :
نا أبو بكر محمد بن منصور المرادي الأندلسي . قال : نا أبو إسماعيل
الأيلي حفص بن عمر . قال : حدثني ثور بن يزيد . عن يزيد بن مرثد ،
عن أبي رهم . قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رجع أحدكم من
سفره فليرجع إلى أهله بهدية . فإن لم يجد إلا أن يلتقي في ميخلاته حجراً
أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم » .

قال عبد الله بن محمد : وهذا الحديث باطل .

(١٢٠٥)

محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو
ابن عُمَيْر بن محمد بن مسلمة الأنصاري . صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم ، من أهل طَلَيْطَلَة .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن كُبَابَة ، وأحمد بن خالد .
ونظرتهما من مشايخ طَلَيْطَلَة . وكان مفتياً بموضعه .

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

(١٢٠٦)

محمد بن جُنَيْد . من أهل لُورَقَة .

روى عن فضل بن سلمة المدونة ، والواضحة . وكان فقيهاً ؛
بصيراً بالعبارة .

ذكره خالد .

ويبلغني أنه توفى - رحمه الله - سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ؛
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

(١٢٠٧)

محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر بن أبي عبد الأعلى اللخمي ،
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح ، والحُشْتِي ، وغيرهما من شيوخ
الأندلس كثيراً .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز . ومحمد بن إسماعيل الصائغ ،
وغيرهما .

ورحل (إلى) (١) بغداد ، فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب
كتاب التاريخ . ومن إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ،
وجعفر بن محمد الصائغ . وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ؛ وشارك قاسم
ابن أصبغ ، وابن أيمن ؛ في جميع روايتهما .

وكان ضابطاً ثقةً ، زاهداً ورعاً ، صاحب ليلٍ وعبادة . وكانت فيه
مع ذلك دُعاة .

سمع الناس منه تاريخ ابن أبي خيثمة ، وبعض كتب ابن قتيبة .
حدثنا عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .

قال أحمد :

غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة « وخشمة » (٢)
فمات في محلة « قلهرة » (٣) ودُفن بها ، وصلى عليه إبراهيم بن المصري .
وكانت (غزاة) (٤) وخشمة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(١) تكلمة يستقيم بها الكلام .

(٢) فيما مر : « خشمة » (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) الأصول : « قلهرة » بالفاء ، تصحيف . وقلهرة ، بفتح أوله وثانيه
وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها ، مدينة من أعمال تطيلة في شرق
الأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ١٦٨) .

(١٢٠٨)

محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح ، من أهل الجزيرة .
رحل مع ابن بدرون ، وكانا رفيقين ، وسمعا سماعاً واحداً ، وكانا
شهورين بالعلم .
وكان ابن عبد الوهاب فقيهاً ، حافظاً للمسائل والرأى . بصيراً
بالفتيا على مذهب مالك - رحمه الله - وأصحابه .
وكان عالماً باللغة والإعراب والشعر ، وكان شاعراً . واستقضى
بالجزيرة .

ذكر بعض ذلك خالد ، وفيه عن غيره .

(١٢٠٩)

محمد بن مُقبل . من أهل قُرْطَبَة .
سمع من محمد بن يوسف بن مطوح ، وغيره من الشيوخ ،
وكان حافظاً للمسائل ، معتنياً بالعلم فاضلاً .
ذكره خالد .

(١٢١٠)

محمد بن عبد الله بن المؤدِّن ، من أهل إلبيرة . من موالى حبيب
ابن عبد الملك .
كان حافظاً للقرآن . كثير التلاوة له .
سمع من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة .
وتوفى بحاضرة إلبيرة .

(١٢١١)

محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن هلى بن مسور بن ناجية .
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضاح كثيراً . وإبراهيم بن قاسم بن هلال ،
ويحيى بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن محمد بن باز . ومطرف
ابن قيس ، وعامر بن معاوية القاضي ، وهب بن نافع ، ومحمد
ابن عبد السلام الخشني ، وغيرهم .

وحجَّ قديماً سنة ثمان وستين ومائتين : فلم يسمع في رحلته من
أحد ، فيما علمت . ما عدا يحيى بن عمر الأندلسي فإنه حكى عنه
حكايات .

وكان ضابطاً لكتبه . ثقة في روايته ، حافظاً للفقهِ ، بصيراً
بالأقضية . مشاوراً في الأحكام ، من أول أيام أمير المؤمنين الناصر .
رحمه الله .

وكان فاضلاً متديناً . خاشعاً .

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . وأثنوا عليه .

وذكر بعضهم أنه توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٢)

محمد بن أحمد بن يحيى الزهري ، المعروف : بالإشبيلي ، الزاهد ،
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان معلّم كُتّاب .

روى عن محمد بن وضاح . وإبراهيم بن محمد بن باز . والخُشنى ،
وقاسم بن محمد . وإبراهيم بن قاسم بن هلال . وكان يجتمع إليه
أهل الحِسبة . والمعلّمون . ويقرعون عليه .

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . رضى
الله عنه ، ويأخذ جوائزه ، وكان طويل الصلاة سَمْتاً (١) وقوراً .
توفى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وأمير المؤمنين غائب في غزوة
سَرَ قُسطة .

ذكره أحمد .

(١٢١٣)

محمد بن خمسين الثقفي الأحديب ، من أهل قُرُطبة .

روى عن ابن وضاح . وكان من كبار أصحابه ، وسمع من
إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخُشنى ، وعامر
ابن معاوية القاضي . وكان نبيلاً .

ذكره أحمد .

وقال بعضهم : كان معلّم كُتّاب .

(١٢١٤)

محمد بن سليمان الأنصارى النحوى المكفوف ، المعروف : بالجُرفي (٢)

(١) الأصول : «سمتا» ، ويلدونها محرقة عما أثبتنا . والسمت : الحسن الوجه ،
وصف بالمصدر .

(٢) الجُرفي ، بالضم : نسبة إلى الجرف : قرية باليمن . (لب اللباب : ٦٣ ،
معجم البلدان : ٢ : ٦٣) .

كان ذا فضل وعبادة ، وكان مؤدباً بالنحو . وكان مُقرئاً . قرأ القرآن على ابن الدفاء ، وقرأ ابن الدفاء على ابن خيرون . وتوفى - رحمه الله - في رجب من سنة ست وعشرين وثلثمائة . من كتاب محمد بن حسن .

(١٢١٥)

محمد بن حبيب بن كسرى الحُصيني ، من أهل إستجة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عمر بن ثبابة . وموسى بن أزهر . وغيرهما . وولى الصلاة بإستجة ، وكان مُنشداً للشعر . حافظاً للمشاهد . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يتقف على عام وفاته . وقال الرّازي : توفى محمد بن حبيب ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(١٢١٦)

محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيّار ، مولى الوليد بن عبد الملك . من أهل قرظبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أبيه . ومن بقى بن مَخلد ، ومحمد بن وضّاح . والحُسنى ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال . وأحمد بن إبراهيم الفَرَضِي . ومُطرّف ابن قيس . وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة أربع وتسعين ومائتين ، فأقام في رحلته أربعة أعوام وأربعة أشهر .

سمع بمصر من أحمد بن شَعِيب النَّسَائِي ، وأحمد بن حماد بن زُغْبَةَ ،
ومحمد بن أحمد بن جَعْفَر الوَكَيْعِي ، وأبي يعقوب المَنْجِنِي .

وسمع بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ، وأحمد بن محمد
الشافعي ، وإبراهيم بن سعيد الحَدَّاء .

ودخل العراق . فسمع بالبصرة من أبي خليفة الفضل بن الحُباب
الجُمَحِي القاضي . ومن أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي . ومحمد
ابن موسى الجُرْثُمِي .

وسمع بالكوفة من أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي :
الذي يقال له : مُطَيِّن ، وأبي ذَرَّ أحمد بن إبراهيم بن موسى المَهْرِي .
وأبي جعفر محمد بن محمد بن عُقْبَةَ الشَّيبَانِي .

وسمع ببغداد من ابن بنت مَنِيح البَخَوِي . ومن أبي جعفر بن محمد
ابن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، وأبي محمد يوسف بن يعقوب القاضي . وصالح
ابن أحمد بن حنبل . وأبي جعفر محمد بن منصور الصائغ .

وسمع بدمياط من جماعة . وبالإسكندرية . وطرابُلس . والقَيْرَوَان .
وعدة الرجال الذين لقيهم وسمع منهم مائة وثلاثة وستون رجلاً .

قال أبو محمد الباجي : لم أدرك من الشيوخ بقرطبة أكثر حديثاً
من محمد بن قاسم . وكان عالماً بالفقهِ . متقدماً في عِلْم الوثائق .
رأساً فيها . وكان مُشاوراً من أول أيام أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله -
وسمع الناس منه كثيراً . وكان ثقة . صدوقاً وغزاة غزوة الخندق سنة
سبع وعشرين فاعتلَّ مُنصرفه منها . ومات بكَرْكِي . وقدم به ابنه قاسم
ابن محمد . فدُفِن بقرطبة .

أخبرني بذلك العباس بن أصبغ الهمداني .

وقال غيره :

وتُوفى يوم الأحد لثلاث خَلَوْنَ من ذى الحجة ، وقُدِمَ [إليه] (١) قُرطبة
ودُفِنَ يوم الثلاثاء لخمس خَلَوْنَ من ذى الحجة في اليوم الثالث من موته
وكان مولده لَيْلَةَ الجمعة لثلاث عشرة لَيْلَةَ خلت من جمادى
الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين .

(١٢١٧)

محمد بن فيصل بن هُذَيْل الحَدَّاد . من أهل قُرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عمر بن لُبَّابة . وصَحَّبه .

وكان حافظًا للمسائل ؛ عالِمًا بالرأى والشروط . وكان مُفتي أهل
السوق بقُرطبة ؛ واستشهد في غزوة الخندق . سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك إسماعيل .

(١٢١٨)

محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكِنْدِي . من أهل أُشونة . يُكنى :
أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . فسمع بمصر من أبي علي
أحمد بن علي بن شُعَيْب بن زياد المدائني . ويعرف بابن أبي الحسن

(١) تكملة يقتضيا السياق .

الصفير ، وسمع من أبي الحسن ضمام بن إسماعيل ، ومن أحمد بن محمد ابن عبد الواحد الكِنَانِي الزَّاهِد . ومن جماعة سواهم ، وتردد بمصر إلى أن تُوفى بها . وقد حَدَّثَ عنه محمد بن مُفَرِّج المَعَاوِرِي ، وكان ضابطًا جَيِّدَ النُّقْلِ .

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢١٩)

محمد بن إبراهيم بن عيسى الكِنَانِي ، من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا بكر ، ويعرف : بابن حَيَّوِيَه .

سمع من محمد بن وضَّاح كثيرًا ، ومن إبراهيم بن محمد بن باز . والخُشْنِي . وقاسم بن محمد ، ومُطَرِّف بن قَيْس .

ورحل حاجًا فسمع في رحلته سماعًا يسيرًا .

وكان حافظًا للفقهِ ، عالمًا بالأقضية والأحكام ، مُشاورًا . عظيم الوجاهة ، مُتَشَبِّهًا بأهل الدنيا : خارجًا من طبقة أهل العِلْمِ . حَدَّثَ يسيرًا .

وتُوفى فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ذكره أحمد : وغيره .

(١٢٢٠)

محمد بن مُهلِل بن مِسُور الزَّاهِد ، من أهل قُرطبة : يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى . وسعيد بن خمير ، وغيرهما .

وكان منقطعاً إلى الله ، عزَّ وجلَّ ، مقبلاً على الزهد والعبادة ، مجتهداً في ذلك حتى لقي الله .

وكان جيد العقل ، حسن الاستنباط .

تُوفى - رحمه الله - في جُمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .
ذكره ابن حارث .

(١٢٢١)

محمد بن يعقوب بن عيسى المرادى ، من أهل إشتجة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من أبي صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد بن عمر بن لبابة ،
وغيرهما .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني حسان بن عبد الله : أن محمد
ابن عمر بن لبابة كان يصفه بالفقه .

(١٢٢٢)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، من أهل باجة .

روى عن محمد بن جُنادة الإشبيلي ، ومحمد بن عبد الله بن القون
وغيرهما .

وكان فقيه حاضرة باجة . وصاحب فتياهم . وخطيبهم ، نحواً بين
ثلاثين سنة .

وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وهو ابن ست وستين سنة .

ذكره ابنه إبراهيم الباجي .

(١٢٢٣)

محمد بن أصبغ بن لبيب . من أهل إشتجة . يُكنى : أبا عبد الله .
سمع بإشتجة من عمر بن يوسف بن عمرو .
وبقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة . وأحمد بن خالد ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أيمن . ونظرائهم .
ورحل إلى المشرق . فسمع بمكة من أبي جعفر العقيلي . وأبي سعيد
ابن الأعرابي . وغيرهما .
وانصرف إلى الأندلس . فلزم الزهد والعبادة .
وكان متفهمًا في العلوم . بصيرًا بالفرض والحساب ، والنحو .
والغريب . ومعاني الشعر . وكان شاعرًا . وكان يتكلم في مذاهب العلم
الباطني .

قال لي إسماعيل :

توفي سنة ثمان وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢٢٤)

محمد بن خالد بن وهب بن الصغير التميمي ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر .
سمع من أبيه ، ومن ابن وضاح ، وأبي صالح . وسعيد بن خمير ،
وولي قضاء أكوونية (١) وكان مشاورًا .
حدث وسمع الناس منه .

(١) الأصول : « أسكوونية » ويبدو أنها معرفة عما أثبتنا .

قال أحمد :

تُوفى بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لي سليمان بن أيوب :

تُوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وكتبه لي سليمان .

وقال ابن حارث : تُوفى سنة تسع وعشرين . وفي كتاب القضاة :

تُوفى ليثان خَلَوْن من صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١٢٢٥)

محمد بن سليمان بن دَحُون ، من أهل قُرطبة .

روى عن ابن وضاح ، وأحمد بن إبراهيم الفَرَضِي . وسعيد بن

تحمير . وغيرهم .

وتُوفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد . وفيه لقبه .

(١٢٢٦)

محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشي . من أهل إشبيلية .

يُكنى : أبا عبد الله .

كان يُشارك علي بن أبي شَيْبَةَ في الفُتيا . وعقد الوثائق . وكانت له

رواية عن مشايخ بلده .

ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز .

وقال أحمد بن حسن : كان شيخًا حافظًا للأخبار .

(١٢٢٧)

محمد بن شاكر بن جناح . من أهل بَاجَةَ
رحل وشهد وقعة القرمطي بمكة . وذلك سنة ثمان عشرة . وأخذ
عن أبي سعيد بن الأعرنى .

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٢٢٨)

محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرَج . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبنا عبد الله .

سمع من محمد بن وضّاح . ومحمد بن عبد السلام النخشى .
وإبراهيم بن قاسم بن هلال . ويحيى بن قاسم بن هلال . ومحمد بن باز .
وعبد الله بن خالد . ومحمد بن عبد الواحد الخولانى . ومحمد بن
يوسف بن مطروح . ومالك بن على القرشى . وغيرهم .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصبغ . وابن أبي
عبد الأعلى .

فسمع بمصر من المُطلب بن شعيب . واليقدام بن داود الرعيني .

وسمع بمكة من على بن عبد العزيز . والصائغ محمد بن إسماعيل .

ودخل بغداد . فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب كتاب التاريخ ،
ومن إسماعيل بن إسحاق القاضي : وعبد الله بن أحمد بن حنبل . ومُضر

ابن محمد الأَسَدِي ، ومحمد بن الجَهْم السَّمَرِي (١) . وأبي إِسْمَاعِيل التُّرْمُذِي . وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ . وجماعة سواهم من نُظَرَائِهِمْ ، وشارك قاسم بن أَصْبَغ في رجاله كلهم .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً للمسائل والأقضية . نبيلاً في الزأى . مُشَاوِراً في الأحكام ، صَدْرًا فيمن يُسْتَفْتَى . وولى الصلاة بعد أحمد ابن بَقِيّ القاضى . وكان ذَا جَلَالَةٍ : وكان ضابطاً لكتبه ، ثقة في روايته ، وألّف مُصَنَّفًا في السنن على تصنيف أبي داود ، أخذه الناس عنه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول :

كان محمد بن عبد الملك بن أيمن إماماً ، روى الناس عنه كثيراً ، [و] سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد (فيما) (٢) حدثنا عنه جماعة من أصحابه (قد) (٢) ذهب بصره في آخر عمره .

قرأت على بعض كتبه بخطه : وُلِدَ محمد بن أيمن يوم الجمعة أول يوم من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

ووجدت بخط محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم . وذكر أنه وجدته بخط ابنه أحمد : تُوفِيَ - رحمه الله - لَيْلَةَ السَّبْتِ لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١) السمرى ، بالكسر وفتح الميم المشددة ، نسبة إلى سمر : بلد بين واسط

والبصرة . (لب اللباب : ١٤٠ ، معجم البلدان : ٣ : ١٤٢) .

(٢) نكلمة يستقيم بها الكلام .

وقال لى الباجى ، وغير واحد ممن حدثنا عنه : تُوفى فى شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٢٩)

محمد بن يحيى بن عمر لُبَابَة ، من أهل قُرطبة ، هو المعروف .
بالبَوَّجُون ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عمه محمد بن عمر : ومن غيره .

ورحل فسمع بالْقَيْرَوَان من حماس بن مروان .

وكان حافظًا للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، عالمًا بعقد الشروط
بصيرًا بعلمها . واستقضىه الإمام الناصر على لُبَيْرَة ، ثم عزله وولاه فى
آخر عمره الوثائق .

وله فى الفقه كتب مؤلفة . رم يكن له عِلْم بالحديث بل كان
يُعاديه وينحرف عنه : ويعيبُ أهله .

وسمعت الباجى وغيره ممن أثق به يصفه بهذه الحال . ولم يكن
بالمرضى فى نفسه .

حَدَّث .

وتُوفى فى ذى القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لى الباجى :

تُوفى محمد بن عبد الملك بن أيمى سنة ثلاثين فى شوال لخمس
مضيين منه ، ومات محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة بعده إلى أربعين
يومًا .

وقال الرأزي : قُدِّع (١) محمد بن يحيى بن عمر في مجلس القاضي
محمد بن عبد الله بن ألى عيسى يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من ذى الحجة .
وتوفى يوم الأحد لست خَلَوْنَ من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(١٢٣٠)

محمد بن إسماعيل النحوى . المعروف : بالحكيم . من أهل قرطبة .
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضّاح . ومحمد بن عبد السلام الخشنى .
ومُطَرِّف بن قيس ، وعبد الله بن مَسْرَةَ . و محمد بن عبد الله بن الغازى .
وكان عالماً بالنحو والحساب . دقيق النظر . مشيراً للمعاني .
مولدًا لها . لا يُتَقَدَّمُ في ذلك . وعُمِّرَ إلى أن بلغ ثمانين عامًا . وأدب
أمير المؤمنين الحَكَمَ المُسْتَنْصِرَ بالله .- رحمه الله .-
وتوفى لعشر خَلَوْنَ من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
ذكر بعض ذلك خالد .

(١٢٣١)

محمد بن حَكَمَ الزَّيَّاط . من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم .
روى عن محمد بن وضّاح . وإبراهيم بن محمد بن باز . ومُطَرِّف
ابن قيس . وعبيد الله بن يحيى . وغيرهم .
وكان حافظًا للمسائل . عاقدًا للوثائق . مشهورًا بالعدالة .
حدّث وسمع منه الناس كثيرًا .

(١) الأصل : « قُدِّع » بالداال المهملة . صوابه ما أثبتنا . والقُدِّع : السهر
والعيب بكلام قبيح .

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، ويحيى بن هلال بن فطر ،
وخلف بن محمد الخولاني . وغيرهم .
وأخبرني ببعض أمره سليمان . وأثنى عليه .

(١٢٣٢)

محمد بن عبد الله الرعيني . من أهل رية . يُكنى : أبا بكر .
روى عن محمد بن وضاح .

حدّث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة . رأيتُه بخطه : حدّثنا
أبو بكر محمد بن عبد الله الرعيني صاحبنا . قال : ناين وضاح .

(١٢٣٣)

محمد بن أبي الخطّاب بن بريق ، من أهل فريش .
سمع من أبيه ومن غيره .
وكان حافظًا للمسائل ، صاحب فُتيا بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٣٤)

محمد بن سعيد . من أهل قرطبة .
سمع من بقيّ بن مخلد . وصحبه .
حكى عنه خالد .

(١٢٣٥)

محمد بن حفص . من أهل قرطبة .

سمع من بَقِيٍّ بنِ مَنزَلِد ، وَصَحِيحِهِ مَحْطَى (١) . يُكْنَى : أبا عبد الله .
روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، ولا أعرفه .

(١٢٣٦)

محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مُدْرِك بن عبد الحميد بن غانم
البواب ، مولى معاوية بن هشام . من أهل قُرطبة .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . فسمع من أبي بكر
ابن جابر بالرَّملة ، ومن يحيى بن زكريا بن يعقوب المقدسي .
توفي - رحمه الله - في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره الرأزي . وروى عنه .

وقال العائذي :

هو من بني غانم . وكان بواباً على باب الكامل . وأميناً في الزهراء ،
وكان من أهل الخير والشرف .

(١٢٣٧)

محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخُشني . من
أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا الحسن .

سمع من أبيه أكثر علمه . ولا أعلمه روى عن غيره . وكان
مشاوراً في الأحكام . وكان قليل العلم بالفقه والحديث . وإنما كان
يتقدم بأبوتيه وفضله . وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره ،
فسمعها الناس منه .

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوْخِنَا ، وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالزُّهْدِ ، وَالْفَضْلِ .
قَالَ الرَّازِيُّ : تُوِّفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِانْسِلَاخِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(١٢٣٨)

مُحَمَّدُ بْنُ دَلِيْقٍ ، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
كَانَ مِنَ الْعِبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصَاحَةِ ، عَالِمًا بِمَعَانِي
الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ .

وَرِثَ عَنْ أَبِيهِ مَالًا عَظِيمًا فَتَخَلَّى عَنْهُ وَفَرَّقَهُ . وَكَانَ أَبُوهُ مَوْلَى
لِمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍوسَ ، صَاحِبِ وَشَقَّةٍ ، وَخَرَجَ إِلَى الْحَجِّ وَانصَرَفَ ، فَلَزِمَ
السِّيَاحَةَ وَالتَّبَتُّلَ نَحْوَ عِشْرِينَ سَنَةً . ثُمَّ نَسَكَحَ آخِرًا ، وَجَلَسَ لِلنَّاسِ
يُفْتِيهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ .

كُتِبَ إِلَى حَكِّمِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُرَادِيِّ يُخْبِرُنِي . أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ .
تُوِّفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ ، وَوَفَاتَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

(١٢٣٩)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ . يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .
وَلِيَ خِطَّةَ الرَّدِّ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ .
وَتُوِّفِيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعِشْرِ بَقِيَيْنِ مِنْ صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ .

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ .

(١٢٤٠)

محمد بن حسين بن ضابط . من أهل إستجة .
سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وغيرهما .

ورحل إلى المشرق مع محمد بن أصبغ بن لبيب . فسمع بمكة
من ابن الأعرابي ، وأبي جعفر العقيلي . وعبد الملك بن بحر بن شاذان
الجلاب . ونظرائهم .
وكان زاهداً ورعاً .

توفي بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك سهل بن إبراهيم .
وسمعت إسماعيل يثنى عليه .

(١٢٤١)

محمد بن عيسى البيهقي ، أندلسي . يُكنى : أبا عبد الله .
دخل خراسان . وأرض فارس تاجراً .

خَدَّثَ عن محمد بن محبوب . لقيه بمدينة عُمان . وعن أبي علي
الحسن بن علي الأصبهاني المؤدب : لقيه بمدينة نرّماسير (١) من بلد
خرمان . وعن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نوح الطوسي ،
وعن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عامر البسطامي . لقيه بمدينة بسطام (٢)

(١) الأصبول : « نرماشير » بالشين المعجمة . وما أثبتنا من (معجم البلدان :
٤ : ٧٧٥) .

(٢) بسطام : بالكسر ثم السكون : بلدة بقومس على الطريق إلى نيسابور .
(معجم البلدان : ١ : ٦٢٣) .

وعن أبي عبد الرحمن محمد بن حسام بن سعد . وأبي العباس محمد ابن يوسف بن يعقوب الأصب ، بمدينة نيسابور : وعبد الله بن عدي الحافظ ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بخرجان ، وأبي عمران موسى بن القاسم الأشيب بالمصيصة (١) . وأبي الفضل جعفر بن محمد بمدينة جنزة (٢) .

أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين بن محمد الأطرابلسي (٣) ، وقال : كتبنا عنه بأطرابلس في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وقد حدث عنه جماد بن شقران الإستنجي . لقيه ببرقة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وما وجدت له عندنا خبرا ، ولا رأينا له حديثا إلا عند هذين الشيخين.

(١٢٤٢)

محمد بن موسى ، المعروف بابن أبي عمران . من أهل جيان . من قلعة الأشعب .

(١) المصيصة ، بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى : وقيل : بتخفيف الصادين ، والأول أصح : مدينة بين أنطاكية وبلاد الروم . (معجم البلدان : ٤ : ٥٥٨) .

(٢) جنزة ، بالفتح ، من مدن أران ، بين شروان وأذربيجان . (معجم البلدان : ٢ : ١٣٢) .

(٣) أطرابلس ، بضم الباء الموحدة واللام والسين المهملة : مدينة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا . (معجم البلدان : ١ : ٣٠٧) .

سمع من سعد بن مُعَاذ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وكان
مُفتياً بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٤٣)

محمد بن عيسى بن رفاعة الخَوْلَانِي ، المعروف : بالقلاس ، من أهل
رَبِيَّة . يُكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن رزيق بن جامع ،
وبكر بن سهل اللُّمِيَّاطِي ، ويحيى بن عُمر القَرَوِي . وأخيه محمد بن
عمر ، وجماعة سواهم .

وانصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسمع منه من قرطبة وغيرها ،
وكان يُنسب إلى الكذب .

قال لي محمد بن أحمد :

هو كذاب ، رحلت إليه من قرطبة ، ورحل معي أبو جعفر - يعني :
أحمد بن عون الله - فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد ، وكان
يزعم أنه سمعها من علي بن عبد العزيز ، فأخرج إلينا كتباً انتسخها
بالأندلس في رِقِّ ، فسألناه عن أصول الكاغد (١) التي سمع فيها ،
فحكى أن ماء النجر (٢) وصل إليها ، وتشرم بعضها ، فنقلها وقابلها -
فقبلنا ذلك منه (٣) .

(١) الكاغد : القرتاس ، معرب .

(٢) كذا .

(٣) الأصل : « منا » .

وكان أبو جعفر يسأله عن العوالم من الحديث . فلما استقدم إلى قرطبة أخرج كتاباً مختلفاً من حديث سفيان بن عيينة ، جُلِّه : سفيان عن الزُّهري : عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم .

وليس لسفيان عن الزُّهري ، عن أنس ، من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة . واجتمع به أبو جعفر فأخرجه ، وقال له : هذا من ذلك العالى الذى كنت تسألنى عنه بريئة . أو كما قال .

فانضح فى هذا الكتاب . وشهر بالكذب .

وكان محمد بن يحيى : وأحمد بن عون الله : قد أسقطا روايتهما عنه . ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علىّ على أمر هذا الكتاب ، الذى أظهر محمد بن عيسى من حديث سفيان : فعرّفه وقال لى : كان يكذب .

قال لى عبد الله بن تمام :

واستقدم محمد بن عيسى إلى قرطبة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فى شهر جمادى الأولى ، فأقام يُحدِّث بمدينة الزَّهراء بقية ذلك العام إلى عشر ذى الحجة ؛ ثم انصرف إلى رية ، فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين .

وأخبرنى بعض من كتبت عنه ، قال :

توفى ببَلَش (١) يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

(١) الأصول : « بليش » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . وقد مر التعريف بها .

(١٢٤٤)

محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْمٍ ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الملك .

رَوَى عن ابن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ، ومُطَرِّف
ابن قَيْس ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، ومحمد بن عُبيد الجَزيري ، وقاسم
ابن عبد الواحد ، وغيرهم .

وكان يُشبهه بابن وضَّاح في خلقه . وكان شيخاً طاهراً ثقة :
سمع منه الناس كثيراً .

خَدَّثَنَا عنه أبو محمد البَاجي ، وغيره .

وقال لي أبو مروان المُعيطي :

توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال الرَّازي :

توفى يوم الخميس ليليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

وفي هذا اليوم توفى أحمد بن محمد بن عبد البر في السجن .

(١٢٤٥)

محمد بن إسماعيل بن هشام . من أهل إسْتِجَّة . يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .

ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن عبادة . ومحمد بن عيشون الطَّلَيْطلي :

وسليمان بن قريش البَطْلَيْوسي .

وسمع بإِسْتِجَعة من عمر بن يوسف بن عمرو بن عمرو .
خَدَّثَ عنه إِسْمَاعِيلُ ، وَأَثْنَى عليه .
وقال لي سهل بن إبراهيم : تُوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

(١٢٤٦)

محمد بن مُفَرَّج بن غفار بن أَبِي الغفار ، أصله من سَرْقُسطَةَ ،
وسكن وَشَقَةَ ، وصار إلى أَقْلِيَش (١) .
وكان مُتَفَنِّئًا في العلوم ، نَسَابَةً ، شاعرًا .
تُوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره بعض الرواة ، وأخبرني بعض من أثق به .

(١٢٤٧)

محمد بن غانم ، من أهل بَطْلَيْوَس
رحل إلى المَشْرِقِ ، ودخل بغداد فسمع بها من أَبِي القاسم عبد الله
ابن محمد البَقْرِيِّ (٢) ، وأبي بكر بن أَبِي داود السُّجِسْتَانِي : ويحيى
ابن محمد بن سَمَاعَةَ ، وغيرهم .
وكان سَمَاعَهُ وسَمَاعَ محمد بن مروان بن الغَشَاءِ واحدًا . وتُوفى قبله ،
وكان المُسْتَنْصِرُ بالله كتب حديثه .

(١) أَقْلِيَش ، بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين
معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال شتَمَرِيَّة . (معجم البلدان :
١ : ٣٣٩) .

(٢) الأَصُول : « البغوى » .

(١٢٤٨)

محمد بن عمر بن دحون ، من أهل قَبْرَة .
كان مُعْتَنِيًا بالمسائل ، وحافظًا لها ، عاقدًا للوثائق ، وكان مَوْصُوفًا
بالخير .
ذكره خالد .

(١٢٤٩)

محمد بن مروان بن رُزَيْق ، من أهل بَطْلَيْوَس ، يُكْنَى : أبا عبد الله
ويعرف بابن الغشاء ، وكان أصله من مَارِدَة .
وسمع ببِلْدِه من مندر بن حزم ، ومحمد بن سويد القَيْسِي .
ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة ، مع أخيه عبد الملك ، ودخلا
العراق ، فسمعا ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السُّجِسْتَانِي ، ومن
أبي القاسم ابن بنت مَنِيْع كَثِيرًا ، وسمع من يحيى بن محمد بن سَمَاعَة ،
وأبي طلحة الفَزَارِي ، وغيرهم من البغداديين .
وسمع بمصر من ابن زيان ، وغيره .
وكان شيخًا عاقلًا حليماً وسيماً ، وكان تاجراً . واستقدمه المستنصر
بالله - رحمه الله - وكتب عنه .
وتوفى ، فيما ذكره ابنه محمد ، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ،
وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ودفن بمقبرة الغلقة . وصلى عليه
ابنه يحيى .

(١٢٥٠)

محمد بن عبد السلام : من أهل فَرِيْش .

سَمِعَ مِنَ الْأَعْنَاقِ (١) وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لَبَابَةَ . وَكُلُّ حَافِظًا
لِلْمَسَائِلِ ، عَاقِدًا لِلوُثَاقِ ؛ مُفْتِيًا بِمَوْضِعِهِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١٢٥١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ . مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
سَمِعَ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَبِابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ لَبَابَةَ .
وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَرَجُلٌ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ . فَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ ابْنِ الْمُنْذِرِ ،
وَأَبِي جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيِّ ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْعَدَوِيِّ . وَأَبِي
جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الدِّيْبَلِيِّ (٢) .

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ ابْنِ زَبَانَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّفَّاحِ الْبَاهِلِيِّ .
وَسَمِعَ بِإِفْرِيْقِيَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَّادِ . وَأَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ زِيَادٍ ، وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ . وَكَانَتْ رِحْلَتُهُمَا وَاحِدَةً . وَاشْتَرَكَا فِي
أَكْثَرِ الرِّجَالِ . وَكَانَ مَعَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّعِينِيِّ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، مُعْتَنِيًا بِالْأَثَارِ . جَامِعًا لِلسَّنَنِ . مُتَصَرِّفًا فِي
عِلْمِ الْإِعْرَابِ ، وَمَعَانِي الشُّعْرِ . وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، وَشَاوَرَهُ أَحْمَدُ

(١) الْأَصُولُ : « الْأَعْنَاقِ » ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) الدَّيْبَلِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ وَضَمِّ الْمَوْحِدَةِ وَوَلَامٍ ، نَسَبَةٌ إِلَى دَيْبَلٍ :
مَدِينَةٌ قَرْيِيَّةٌ مِنَ السَّنَدِ . (لب اللباب : ١١٠ ، معجم البلدان : ٣٦٢ : ٨)

ابن بَقَّ القاضى . ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ..
رحمه الله .. على البيرة . وبجَّانه ، ثم ولَّاه بعد ذلك قضاء الجماعة
بقرطبة ، فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

وكان كثيراً ما يخرج إلى الثغور . ويتصرف فى إصلاح ما وهى
فيها ، فاعتلَّ فى آخر خرجاته إلى ما هناك . ومات فى بعض الحصون
المجاورة لطلَيْطلة . وسبق إلى طليطلة فدفن بها . وذلك فى شهر ربيع
الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك المعيطى .

وقال الرازى :

توفى يوم السبت لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .
ومولده فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين
ومايتين .

(١٢٥٢)

محمد بن المعلم . من أهل جيان .

كان معتنياً بالحديث والرأى ، وكان فقيهاً بحاضرة جيان .
ذكره خالد .

(١٢٥٣)

محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بُثْرِى بن إسماعيل بن
سليمان بن مُنتقم بن سُلَيْمان بن إسماعيل بن عبد الله الإيادى ، من أهل
قرمونة ، يُكنى : أباً عبد الله .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ ، من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أَصْبَغَ ، وغيرهما .
وصحب بعض آل السلطان فنال دُنْيَا عَرِيضَةَ ، ثم تَخَلَّى عنها
وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فحجَّ وَسَمِعَ من أبي سعيد
ابن الأعرابي وغيره من شيوخ مكة ، وتوفى منصرفاً من أرض الحجاز
بمكان يقال له : طَبْي (١) ، وذلك سنة تسع وثلاثين ، أو أول سنة
أربعين ، وكان مولده ، فيما أخبر به أخوه الخطاب ، سنة تسعين
ومائتين .

(١٢٥٤)

محمد بن ميسور ، من أهل قرطبة .

سمع بِقُرْطُبَةَ ، ورحل إلى المشرق وأقام هناك ، رَوَى عن غسان
القلزمي ، وغيره ، وكان رجلاً صالحاً .
حدّث عنه خالد وأثنى عنه .

أخبرني أبو ثابت . قال : أملى علينا خالد بن سعد ، قال :

كُتِبَ إِلَيَّ محمد بن ميسور الرجل الصالح بِخَطِّ يده ، وقال في
كتابه : كُتِبَتْ إِلَيْكَ يا أخي أكرمك الله بطاعته . من قدس الله ،
ومسرّى نبيّه .

قال : حدّثني غسان قاضي القلزم ، قال : حدّثني أبي ، قال :
نامحمد بن عزيز الأيلي ، قال : نايعقوب بن أبي الجهم بن سوار

(١) الأصول : « ظبا » تحريف . وما أثبتنا من معجم البلدان (٣ : ٥٧٥) .
وظبي ، تصغير ظبي : ماء في أرض الحجاز .

الأزدى . قال : ناعمرو بن جرير . عن عبد العزيز - يعنى : ابن زياد -
عن أنس ، قال :

بيننا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ عطس عثمان - رضى الله
عنه . ثلاث عطسات متواليات . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ،
الآن أبشرك : هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى : ما من مؤمن يعطس
ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتاً في قلبه .
قال عبد الله : هذا حديث منكر لا أصل له .

(١٢٥٥)

محمد بن السليم ، من أهل قرطبة :

كان إمام المسجد الجامع بقرطبة . ونظر في الأوقاف ، وكان عني
مطلب العلم .

سمع من أحمد بن خالد . ومحمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهما .
ذكره ابن حارث .

وقال الرازي :

توفى يوم الأحد لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة .

(١٢٥٦)

محمد بن قاسم بن هينكل . من أهل فريش .

سمع من أبيه . ومن ابن أيمن . وغيره . وكان مفتياً بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٥٧)

محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان
ابن أبي مرزوق التُّجِيبِي ، المعروف : بالشكيتاني (١) . من أهل قُرْطُبة .
يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ من محمد بن عمر بن لُبَّانَةَ . وأسلم بن عبد العزيز . وأحمد
ابن خالد : وكتب لأسلم في ديوان القضاء .

ورحل إلى المَشْرِقِ فلقى جماعة من المُحَدِّثِينَ . منهم : محمد
ابن زبان ، وأبو مسلم أحمد بن صالح . ومحمد بن محمد البَاهِلِي .
وسعيد بن هاشم . والقزويني . وجماعة بمصر وبمكة .

ثم انصرف إلى الأندلس . فكانت له وجاهة عند الخاصة والعامة .
بِالعِلْمِ والزهد . وسمع منه الناس كثيراً .

حَدَّثَ عنه محمد بن أحمد بن يحيى . وغيره .

ورحل رحلة ثانية في آخر عمره فحج ، وسمع من ابن الأعرابي
وغيره .

وتوفى بأطرابلس الشَّامِ . أظنه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
أنخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٢٥٨)

محمد بن عبد الله بن تمام . من أهلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « اللشكيتاني » بناء منناة فوقية . تصحيف . وقد مر
التعريف به . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بْنِ عَيْسَى ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ .
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَخِيهِ تَمَّامَ ، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَتُوفِيَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَخُوهُ تَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(١٢٥٩)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْشُونَ ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
كَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، وَهُوَ مُخْتَصِرٌ فِي الْفِقْهِ ، وَكُتَابٌ فِي
تَوْجِيهِ حَدِيثِ الْمُوطَأِ .

سَمِعَ بِطَلَيْطَلَةَ مِنْ وَسِيمِ بْنِ سَعْدُونَ ، وَوَهْبِ بْنِ عَيْسَى .
وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ ،
وَقَاسِمَ بْنَ أَضْبَغَ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَلَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَرَوَى فِيهَا
مُوطَأَ أَبِي الْمُصْعَبِ . عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْوَدَّانِيِّ (١) ، عَنْ أَبِي الْمُصْعَبِ .

وَرَأَسَ بِالْعِلْمِ ، وَشَهَّرَ بِهِ ، وَحُمِّلَ عَنْهُ .

وَتُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِحَاضِرَةِ طَلَيْطَلَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِتِسْعِ خَلَوْنَ مِنْ
صَفْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

(١) الْوَدَّانِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمُهْمَلَةِ وَنُونِ ، نَسَبَةٌ إِلَى وَدَانَ : مِنْ نَاحِيَةِ
الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ . (لِبِ الْبَابِ : ٢٧٣ ، مَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ : ٤ : ٩١٥) .

(١٢٦٠)

محمد بن عبد الرُّؤف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي ، مولى لهم
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بأبي خنيس .
سمع من أحمد بن بشر بن الأغبس . وقاسم بن أصبغ . ونظرائهما .
وكان كاتباً بليغاً ، عالماً باللغة . والغريب : والأخبار ، والتواريخ .
وألّف في شعراء الأندلس كتاباً بلغ فيه الغاية . وكان يُطعن عليه
في دينه .

توفى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

(١٢٦١)

محمد بن أبي الأسود ، من أهل بَلَش من تدمير .
سمع من فضل بن سلمة ، وجمّع وعنى .
ذكره خالد .

(١٢٦٢)

محمد بن يزيد بن رفاعة . من أهل البيرة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع بالبيرة من محمد بن فطيس . وغيره .
وروى بقرطبة كتب المشاهد : وكتب ابن قتيبة .
وكان حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية ، متقدماً فيها ، وكان فيما قيل
يصوم الدهر .

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وأربعين ، أو أربع وأربعين
وثلاثمائة .

أخبرني بذلك علي بن عمر الألبيري .

(١٢٦٣)

محمد بن حارث بن أبي سُفيان ، من أهل جَيَّان .

كان فقيهاً في الرأي ، حَافِظاً للمسائل ، على مذهب مالك وأصحابه .
ذكره خالد .

(١٢٦٤)

محمد بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة . كان مولى لبنى أبي عيسى

سَمِعَ من ابن وضَّاح : وروى المُستَخْرِجة عن أبي صالح . وكان

مُشَاوِراً ، وكان نظيف الكتب ، حسن الضبط سَمْتاً (١) . وكان يسكن
عند باب الحديد .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٦٥)

محمد بن الفَرَج ، من أهل رِيَّة .

كان فاضلاً . وَرَعاً : نَاسِكًا ، دائم الخشوع مُتَهَجِّدًا .

ذكره ابن حارث .

وقال إسحاق العيني :

كانت لمحمد بن الفَرَج رحلة لقي فيها الرُّجَال . وكان ينزل بشرقي

(١) الأصول : «سمتا» ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والسمت : الحسن الوجه ،
وصف بالمصدر .

الحاضرة ، على رأس سبعة أميال . وكان متصدقا مقصودا ، عالي الفوت (١) بالزهد .

(١٢٦٦)

محمد بن عبد الله الفهري . من أهل تطيلة .
غنى بالعلم وطلبه ، وكان حافظا للمسائل . حسن الفهم ، جيد اللقن .

لقيه محمد بن حارث القروي .

(١٢٦٧)

محمد بن عبد الرحمن الزيادي ، من أهل سرقسطة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

كان من رجال العلم بها ، وممن يُحدث عنه .

كتب إلى حاكم بن إبراهيم يذكر أنه سمع منه .

(١٢٦٨)

محمد بن فرجون بن ناصح الغافقي . من أهل تطيلة .

سمع من إسماعيل بن موصيل .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٦٩)

محمد بن فتح . من أهل تطيلة . هو ابن شبطون .

رحل مع بلال بن عيسى بن هارون ، وسمعا بالقيروان من يحيى
ابن عمر .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٢٧٠)

محمد بن قاسم بن خزم . من أهل قلعة أيوب ، يُكنى : أبا عبد الله .
رحل بسنة ثمان وثلاثين . فسمع بالقيروان من محمد بن أحمد
ابن نادر ، ومحمد بن محمد بن اللباد ، وغيرهما .

حدثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري ، وقال لي : توفي
. رحمه الله . سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

(١٢٧١)

محمد بن نصر : من أهل قلعة أيوب . يُكنى : أبا عبد الله . أصله
من سرقسطة .

وكان حافظًا للأخبار والأشعار ، عالمًا باللغة والنحو ، خطيبًا بليغًا
وكان صاحب صلاة قلعة أيوب .

وذكره لي عبد الله بن محمد الثغري وأثنى عليه ، ووصفه بالتقدم
في معرفة لسان العرب . وأحسبه ذكر لي أنه توفي : نحو الخمس
والأربعين وثلاثمائة .

(١٢٧٢)

محمد بن قاسم . من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان يحفظ المسائل حفظًا صالحًا .

ذكره ابن حارث .

(١٢٧٣)

محمد بن سليمان الطَّلَيْطَلِي المَعْلَم ، سكن قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن يحيى بن عمر بالقيروان . وحدث .
أخبرني عبيد الله بن محمد أنه سمع منه .

(١٢٧٤)

محمد بن حَيُّون بن عمران الأنصاري ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكنى :
أبا عبد الله .
سمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن فراس ، وغيرهما من المكيين .
وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد ، وابن السَّكَنِ ، وحمزة .
ونظرائهم .
وكان صاحباً لأبي عبد الله بن مُفَرَّج ، وأبي جعفر بن عون الله في
رحلتها ، وشركهما في كثير من أسمعتهما .
وتوفى بأطرابلس منصرفه من المشرق . وذلك سنة ست وأربعين
وثلاثمائة . ووقف كتبه عند أبي عبد الله بن مُفَرَّج .

(١٢٧٥)

محمد بن عثمان الأزدي السَّرْقَسْطِي : خرج إلى المشرق من سَرَقُسْطَة
حدثنا فأقام هناك ، وأدب بمصر ، وسمع سماعاً كثيراً .
روى كتاب البخاري عن علي بن صالح الهمداني ، وكتاب محمد
ابن الجهم : وغير ذلك .
حدث عنه محمد بن بَطَّال التُّدْمِيري .

(١٢٧٦)

محمد بن نَعْرِ بن هارون ، المعروف بابن أبي خيثمة ، من أهل جَيَّان .

سمع من أبيه ، وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، وأحمد بن بقيّ . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهم .
وكان مُعْتَنِيًا بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيرا من الحديث . وكان مُفْتِيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٧٧)

محمد بن عبد الله بن طارق ، من أهل جَيَّان .

سمع من ابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .
وكان مُعْتَنِيًا بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيرا من الحديث . وكان مُفْتِيًا بموضعه .

ذكره خالد .

(١٢٧٨)

محمد بن شريف ، من أهل فَرِيْش .

سمع من أبيه . وصَحِبَ أبا الخَطَّاب ، وكان حَافِظًا للمسائل .
بصيرا بالعرض .

ذكره خالد .

(١٢٧٩)

محمد بن الشبل بن بكر القيسى ، من أهل تُطَيْلَةَ . يُكنى :
أبا بكر .

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المغمى ، وغيره .

ورحل سنة اثنتين وتسعين ، فسمع بالقيروان من يحيى بن عمر ،
ويحيى بن عَوْن . وعمر بن يوسف . وسمع بسوسة من أبي نصر آدم ،
ابن مالك البغدادي ، وأبي الغصن الغزائلي (١) . وأبي القاسم زيدان
ابن إسماعيل بن خلاد البصري .

وكان يقال : إن زيدان هَذَا أَحَدُ الْأَبْدَالِ .

وانصرف إلى الأندلس ، وولى الصلاة بتطيلة ، وكان يُرْحَلُ إليه
من مدن الثغر للسمع منه . وطال عمره .
مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الشغرى ، وأثنى عليه .

(١٢٨٠)

محمد بن وَفْدَةَ ، من أهل رِيَّةَ .

كان حافظاً للرأى ، عالماً مُتَفَنِّئاً زَاهِداً ، ولحق بمدينة مَالِقَةَ ،
فمات بها .

ذكره إسحاق القيسى .

(١) الأصول : « الغرابيلي » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والغزائلي : نسبة إلى

غزائل ، بضم أوله وبعد الألف همزة ولام : ماء بنجد . (معجم البلدان :

٣ : ٧٩٧) .

(١٢٨١)

محمد بن حنين ، من أهل إِسْتِجَّة .

سَمِعَ من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَةَ ، ومحمد
ابن أحمد الإِسْبِيلِي ، وغيرهم .

وكان مُعْتَنِيًا بِالْآثَارِ .

قال إسماعيل : قال خالد :

كان محمد بن عُمر بن لُبَابَةَ يُثْنِي عَلَيْهِ .

وقال لي سهل : وكان محمد بن حُنين قد حَجَّ وخرج إلى الثَّغَرِ

مُرَابِطًا فَمَاتَ بِمَجْرِيَطَ ، ولم يذكر في أى عام توفى - رحمه الله - .

(١٢٨٢)

محمد بن أحمد بن محمد بن قَاسِمِ بن هِلَالِ بن يزيد بن طَاهِرِ

الْقَيْسِي ، من أهل قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأَعْنَاقِي (١) . وسعيد

ابن خمير . وأيوب بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر

ابن لُبَابَةَ . وأحمد بن خالد .

وكان حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، متصَرِّفًا في عَقْدِ الشُّرُوطِ . حَدَّثَ وسمع

النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا .

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه يحيى .

(١) الأصول : « الأَعْنَاقِي » بالعَيْنِ المَهْمَلَةِ . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٢٨٣)

محمد بن وسيم بن عمر القيسي . من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكنى :
أبا بكر .

كان أعمى .

سَمِعَ بقرطبة من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .
وقاسم بن أصبغ .

وسمع بِطَلَيْتَلَة من أبيه . ومن غيره .

وكان بَصِيرًا بالحديث ، حَافِظًا للفقهِ . ذَا حِظٍّ من عِلْمِ اللُّغَةِ .
والنحو ، والشعر ، وكان شاعرًا .

سمعت أبي - رحمه الله - يصفه بالذكاء والحِذَّة ، وكان قد صحَّبه
في السماع عند أحمد بن خالد ، وغيره ، وكان له صديقًا .

وقال لي إسماعيل : كانوا يرون الذكاء الذي كان في أبي بكر بن وسيم
ببركة دُعَاءِ أَبِيهِ ، كان رجلاً صالحًا .

وتوفى - رحمه الله - صُبَيْحَةَ يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة
سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٨٤)

محمد بن عَرَامَة ، من أهل بَجَانَة .

يروى عن أبي إسماعيل بن عبد الله بن أحمد البيهقي الفقيه بتونس .
وعن أبي محمد هبة الله بن محمد التونسي القفصوي .

روى عنه محمد بن ذى النون البجاني .

(١٢٨٥)

محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللّخمي ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

وكان عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً للأخبار . والأنساب ، والأيام
والمشاهد . والتواريخ .

أخذ عن أبي العباس البغدادي ، وغيره . وولى أحكام الشرطة ،
وكان مكيناً عند المُستَنصِر بالله - رحمه الله - وألف الكتب ،
وكتب عنه .

وتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٨٦)

محمد بن إبراهيم الحَضْرَمي ، من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله
ويعرف بالشرفي .

كان عالماً بالقرآن ، موصوفاً بالفضل والعبادة .

وهو والد إبراهيم بن محمد ، صاحب الصلاة .

توفى بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

أنجبرني بذلك ابنه .

(١٢٨٧)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن
عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ،
المعروف : بابن الأحمر ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير ، وأصبغ ابن مالك ، ومحمد بن عمر بن لبابة .

ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين ، فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي ، وإبراهيم ابن موسى بن جميل ، وأبي بشر الدولابي ، ويموت بن المزرع العبدي صاحب الأخبار ، وعلي بن سليمان الأحفش ، صاحب النحو .

وسمع بمكة من محمد بن المنذر الخزاعي ، والجارودي . ودخل بغداد فسمع بها من أبي بكر جعفر بن محمد بن المستفاض وأبي القاسم ابن بنت منيع البغوي ، وابن الأنباري ، ونفطويه .

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن شريك . وبالْبصرة من أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي . وذكريا ابن يحيى الساجي ، وأبي همام البكرواني .

وسمع بالأبلة من أبي يعلى محمد بن زهير القاضي ، وأبي يعلى حمزة بن داود الثقفي . من ولد الحجاج بن يوسف ، في جماعة كثيرة من البغداديين والمصريين ، وغيرهم .

ودخل أرض الهند تاجراً ، وكان يقول : خرجت مُنصرفاً من أرض الهند وأنا أقرّر أن معي قيمة ثلاثين ألف دينار . فلما قاربت أرض الإسلام غرقت فما نجوت إلا سبّحاً لاشئ معي .

وقدم الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة : وبدأ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين : وكان شيخاً حليماً : ثقة فيما روى ، صلوقاً .

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شِيُوخِنَا وَأَصْحَابِنَا . وَطَالَ عَمْرُهُ فَكَثُرَ أَخَذَ
النَّاسَ عَنْهُ . وَعَلَا قَدْرُهُ فِي الْإِسْنَادِ .

قال أبو سعيد بن يونس .

محمد بن معاوية الهشامي الأندلسي ، دخل العراق . ورأيته بمصر
عند المحدثين قبل الثلاثمائة .

وتوفى أبو بكر محمد بن معاوية - رحمه الله - ليلة الخميس
لثلاثين بقين من رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وصلى عليه محمد
ابن إسحاق بن السليم القاضي .

(١٢٨٨)

محمد بن رباح بن صاعد ، من أهل طليطلة . يكنى : أبا عبد الله .
روى عن وهب بن عيسى ، ووهب بن مسرة .
حدث عنه عبثوس بن محمد .

توفى - رحمه الله - ليلة السبت لخمس ليال خلت من جمادى
الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

ذكره عبثوس . وصلى عليه أبو نصر فتح بن أضيخ ، صاحب
الصلاة .

(١٢٨٩)

محمد بن تمام ، من أهل رية .
سمع من عبيد الله بن يحيى . وأبي صالح . وغيرهما .
وكان فقيهاً : فاضلاً . ديناً .

ذكره ابن سعدان .

(١٢٩٠)

محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي النحوي ، المعروف :
بالرباحي (١) . من أهل قرطبة ، وأصله من جيان . وكان يزعم أنه
من ولد يزيد بن المهلب .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي
جعفر أحمد بن محمد النحاس ، وعلان بن الحسن ، وابن ولاد ،
وغيرهم .

وكان علمه الغالب عليه العربية .

وكان فقيهاً ، إماماً . موثقاً ، أخذ كتاب سيبويه رواية عن ابن
النحاس ، وكان جيد النظر ، دقيق الاستنباط ، حاذقاً بالقياس . نظر
الناس عنده في الإعراب ، وأدب عند الملوك ، واستأدبه أمير المؤمنين
الناصر - رضي الله عنه - لابنه المغيرة ، ثم صار إلى خدمة المستنصر بالله
في مقابلة الكتب ، وتوسع له في الجراية ، وكان رجلاً صالحاً متديناً .
وتوفى - رحمه الله - في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .

(١٢٩١)

محمد بن سميون بن فريش الأنصاري ، من أهل طليطلة .

(١) الرباحي ، بفتحين ومهملة ، نسبة إلى قلعة رباح بالأندلس . (لب الباب
١١٤ ، معجم البلدان : ٢ : ٧٤٧) .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل .

سَمِعَ من وَسِيمِ بنِ سَعْدُونَ ، ونظرائهم ، وكتيبَ عنه .

روى عنه عَبْدُوس ، وعبد الرحمن بن عُبَيْدِ اللهِ .

توفي يوم السبت لأربعِ خَطُونِ من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٩٢)

محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس . من أهلِ إِسْتِجَةَ ، يُكنى :

أبا عبد الله .

سمع من أبيه عمر بن يوسف ، ومن غيره .

وكان حافظاً للمسائل ، مُعْتَنِيًا بالمسائل : حَسَنَ العَقْدِ للوثائق .

توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك ابنه يوسف .

(١٢٩٣)

محمد بن إبراهيم بن حَزْمِ المَعْلَمِ ، من أهلِ إِسْتِجَةَ ، يُكنى :

أبا بكر .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أَبِي دُكَيْمٍ : وأحمد بن محمد

ابن مَسْرُورٍ ، وغيرهما .

ورحل فَسَمِعَ بالأسكَنْدَرِيَّةِ من علي بن أبي مطر ، وغيره .

حدَّثَ عنه إِسْمَاعِيلُ ، وغيره .

(١٢٩٤)

محمد بن موسى بن أزهر ، من أهلِ إِسْتِجَةَ . يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه ، وعن عبيد الله بن يحيى .
وكان حافِظًا للمسائل ، عاقِدًا للوثائق . حَدَّث .
وتوفى يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة
سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

(١٢٩٥)

محمد بن عبد الله الزبيدي . من أهل وادى الحِجَارَة .
سَمِعَ من أحمد بن خالد . وكان مُفتيًا بموضعه .
ذكره خالد .

(١٢٩٦)

محمد بن فتح ، من أهل وادى الحِجَارَة .
سَمِعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، ومحمد بن قاسم ،
وغيرهم .
ورحل إلى المشرق رحلة سَمِعَ فيها من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة
ومن غيره .

بلغنى أنه أَلَّفَ لابن الأعرابي كتاب الإخلاص . وعلمه الباطن .
وكان نبيلًا حافِظًا للنحو والغرائب . فصيحًا ، شاعرًا ، وهو القائل :
أَيَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ نَهَارٍ يَقُودُهَا إِلَى عَسْكَرِ الْمَوْتِ وَلَيْلٍ يَذُودُهَا

(١٢٩٧)

محمد بن عمر بن حزم بن سلمة بن وهب اللخمي . من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن سراج .

سمع عمر بن حفص بن أبي تمام . ومن محمد بن عمر بن لبابة ،
ونُظراهما .

ورحل إلى المشرق . فسمع بمصر من محمد بن أيوب الصموت ،
وأحمد بن مسعود الزبيري ، وغيرهما . وسمع بالقيروان من أبي بكر
ابن اللباد .

وكان رجلاً مُغفلاً . قليل الفهم . صاحب وسوسة وتخيل .

سمع منه عبد الرحمن بن عبيد الله . ومحمد بن عبد الله بن سعيد
البلوي ، وخلف بن القاسم ، وغيرهم .
وتوفي نحو الستين وثلاثمائة .

(١٢٩٨)

محمد بن يحيى بن عوانة بن عبد الرحيم بن حامد بن إبراهيم الثعلبي .
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله

سمع من أحمد بن خالد . وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم .
وعثمان بن عبد الرحمن . ونُظراهم . كثيراً .

وكان إماماً في المسجد الجامع بقرطبة ، مؤدباً . وسمع الناس منه
كثيراً . وكان ثقة . خيراً (١) . مشهوراً بالفضل

وتوفي . رحمه الله . يوم الجمعة ضحى ، ودُفن يوم السبت بعد
صلاة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة في
مقبرة الربض . وصلى عليه القاضي محمد بن السليم

(١) الأصول : « خياراً » .

(١٢٩٩)

محمد بن تَمْلِيخ التَّمِيمِي . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
حدث عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن يحيى بالموطأ .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى . قال : لما أراد محمد بن تَمْلِيخ
أن يحدث بالموطأ كتب إليّ يقول : عندك كتب خالد بن سعد و كنت
قد شهدتُ معه سماع الموطأ . وقبّدت سماعي في كُتبه عند عبد الله
ابن يحيى . قال أبو عبد الله : ولم يسمع خالد من عُبَيْدِ اللَّهِ شيئاً :
فكتبت إليه أقول : إن خالدًا لم يسمع من عُبَيْدِ اللَّهِ بن يحيى ، ولا روى عنه
حرفًا : وأحسبك وهمت في ذلك .

أو كما قال .

وولى محمد بن تَمْلِيخ "خطة الردّ والشرطة" . وكانت له منزلة من
المُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ، وكان عالمًا بالطب .

وتوفى في شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

(١٣٠٠)

محمد بن عبد الله بن قاسم . من أهل إِسْتِجَّة . يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من محمد بن عمر بن لُبَابَةَ ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن . ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ . وعمر بن
يوسف بن عَمْرُوس . وإبراهيم بن داود ، وغيرهم .
وكان حافظًا للمسائل ، عالمًا بِعَقْدِ الوثائق . بصيرًا بالنحو .
وكان ورعًا في الفتيا .

سمعت إسماعيل يُثنى عليه ، وقد حدث عنه .

(١٣٠١)

محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد
ابن عُبيد الله القَيْسِي القَبْرِي المؤدّب ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين .

فسمع بمصر من أبي محمد بن الورد ، وأبي قُتَيْبَةَ سالم بن الفضل
البغدادي ، وأبي الفضل العباس بن محمد الواقفي (١) ، وأبي محمد
ابن حمران ، وأبي الفضل يحيى بن الربيع العبيدي ، وجماعة سواهم .
وسمع بالإسكندرية من العلاف ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً ، وكان خيراً مؤدّباً . سمع الناس منه كثيراً ،
وكان ضعيف الخطّ .

وتُوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلّون من شهر ربيع الأول
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة الرّبض .

(١٣٠٢)

محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

(١) الأصول : « الواقفي » بتقديم الفاء على القاف . تصحيف . والواقفي ،
سببه إلى واقف : بطن من الأوس (لب اللباب : ٢٧٢ ، جمهرة أنساب
العرب : ٣٤٤) .

سمع من أبيه ، ولا أعلمه روى عن غيره .
وكان قليل العلم ، حدث ، وروى الناس عنه .
تُوفى يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بمقبرة الرِّبض .

(١٣٠٣)

محمد بن سعيد الوراق ، المعروف : بابن الحنان ، من أهل إسْتِجَّة ،
سكن قُرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ومحمد
ابن معاوية القرشي ، وإسماعيل بن القاسم .

وكان مُعْتَنِيًا بالكتب ، مُتَصَرِّفًا في الآداب
تُوفى بقُرطبة سنة إحدى وستين ، أو سنة اثنتين وستين ،
وثلاثمائة .

(١٣٠٤)

محمد بن وضاح ، من أهل شَلُونَة ، يُكنى : أبا عبد الله .
رجل حاجًا ، وكان رجلًا صالحًا ، زاهدًا كان يكتب المصاحف .
تُوفى - رحمه الله - في أول شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك إسماعيل .

ودخلت شَلُونَة بآثر مَوْتِه فسمعتُ بعضهم يذكره .

(١٣٠٥)

محمد بن إسحاق بن مُطَرِّف النُّصْرِي ، من أهل إسْتِجَّة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من عُبَيْدِ اللَّهِ بن يحيى ، ومحمد بن لُبَابَةَ ، وأحمد بن خالد ،
وابن أيمن ، وسمع من أبيه .

وكان عالماً بالنحو ، والغريب ، والشعر ، والعروض ، وكان شاعراً
وحدث .

وروى عنه إسماعيل ، وغيره .

وتوفى ليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

(١٣٠٦)

محمد بن فحلون ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن زياد ، وغيره .

وكان مُعْتَنِيًا بِالآثَارِ وَالسُّنَنِ ، وَرِعًا فَاضِلًا .

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك إسماعيل .

(١٣٠٧)

محمد بن عبد الله بن سيّد ، من أهل بَجَانَةَ ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل . وبَوَّبَ المُسْتَخْرَجَةَ لِلإِمَامِ المُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ،

رحمه الله .

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، أو نحوها .

(١٣٠٨)

محمد بن سعيد العُصْفَرِيُّ ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْمٍ ، وغيرهما .

وكان حافظًا للمسائل : مُفتيًا في الشورى بقرطبة .
وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك إسماعيل .

(١٣٠٩)

محمد بن يحيى بن خليل الأحمي الحباب ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بابن العُصفرى .
سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُكيم ، وغيرهما .
وكان حافظًا للمسائل ، مُعْتَنِيًا في السُّوق بالرأى ، وكان يفتى
بقرطبة .

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ويُجْتَمَع إليه في المسجد الجامع
للمناظرة ، وقيل : توفى في صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(١٣١٠)

محمد بن سعيد بن محمد الخضرى ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .
سمع من الحبيب بن أحمد ، وأحمد بن سعيد ، ومسلم بن القاسم ،
ومحمد بن معاوية القرشى .
وكان زاهدًا فاضلاً مُقِلًّا .
حدَّث ، وكتب عنه جماعة .
وتوفى — رحمه الله — يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع
وستين وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بمقبرة مرمرة .

(١٣١١)

محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج ، من أهل قرطبة ، يعرف :
بالفك .

كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، بصيراً بالنحو والشعر .
روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغس ، وقاسم
ابن أصبغ ، ونظرائهم .
وكان حسن الخط ، ضابطاً . وولى قضاء تدمير .
أخبرني بذلك محمد بن عبد الله .

(١٣١٢)

محمد بن حمدون الغافقي الوراق ، من أهل قرطبة . أصله من
موزور (١) ، وسكن إشبيلية .
روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر ، وسعيد بن جابر ،
وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
وعنى بتقعيد اللغة وحفظها ، وكان حسن الخط ضابطاً ، وأدب
بالعربية .

(١٣١٣)

محمد بن عبد الله بن أيمن البزاز ، من أهل قرطبة ، يكنى
أبا عبد الله .

(١) الأصول : « مورور » براءين . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع من طاهر بن عبد العزيز ، وسعيد بن عثمان الأغانى (١) ،
وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزرّاد ، ومحمد بن عمر
ابن لُبَابَة .

وكان متصرفاً في الفتيا ، وعقد الوثائق . حَدَّث ، وسمع الناس
منه كثيراً .

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه ، وكان جاره ، فقال لى :
كان رجلاً صالحاً ثقة ، وأثنى عليه .

(١٣١٤)

محمد بن عبد الملك الخولاني ، من أهل بَجَانَة ، يعرف : بالنحوى ،
ويُكنى : أبا عبد الله ، وأصله من بَلَنْسِيَة .
وكان . حافظاً للمسائل ، متصرفاً فيها ، وكان يناظر عليها ،
واختصر المُدَوَّنَة .

سمع الناس منه ، وكفَّ بصره قبل موته بأعوام .
وتُوفِّي - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(١٣١٥)

محمد بن بَطَّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سَرْمَد .
ابن مَسْرَة التميمي ، من أهل لُورَقَة ، يُكنى : أبا عبد الله .
رحل إلى المشرق رحلتين ، الأولى منهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ،
والأخرى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

(١) الأصول : « الأغانى » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

فسمع في رحلته الأولى من ابن الأعرابي بمكة ، ومن عبد الملك
ابن بحر الجلاب .

وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى ، وأبي القاسم العلاف ، وابن
أبي الأصبح الإمام ، وابن أبي الحديد ، وأبي محمد بن الورد ، ومحمد
ابن أيوب الرقي ، المعروف بالصموت .

وسمع بتنيس . من أبي عمر ، وعثمان بن محمد السمرقندي ،
في جماعة سواهم .

وروى كتاب بن المواز ، عن ابن أبي مطر ، بالإسكندرية .

وكان شيخاً كثير الرواية ، مشهور العناية .

حدث بقرطبة ، وسمع منه جماعة من أصحابنا .

وتوفى بلورقة سنة ست وستين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين
وستين سنة .

كتب إلى بذلك ابنه .

(١٣١٦)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم ،
مولى عمر بن عبد العزيز ، المعروف : بابن القوطية ، من أهل قرطبة ،
أصله من إشبيلية ، يكتنى : أبا بكر .

سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون ، وحسن بن عبد الله بن
الزبيرى ، وسعيد بن جابر ، وعلى بن أبي شيبة ، وسيد أبيه الزاهد .

وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز ، وابن أبي الوائد الأعرج ،

ومحمد بن عبد الوهاب بن مُغيث ، ومحمد بن عُمر بن لبابة ، وعمر ابن حفص بن أبي تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أعين ، وعبد الله بن يونس ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم من نُظرائهم . وكان عالماً بالنحو ، حافِظاً للغة ، متقدماً فيها على أهل عصره ، لا يُشقُّ غُبارة ، ولا يُلحق شأوه ، وله في هذا الفن مؤلفات حسان ، منها : كتاب تصارييف الأفعال ، وكتاب المقصور والممدود ، وغير ذلك .

وكان حافِظاً لأخبار الأندلس ، مليئاً برواية سير أمرائها ، وأحوال فقهائها وشعرائها ، يُملئ ذلك عن ظهر قلب ، وكانت كتب اللغة أكثر ما تُقرأ عليه ، وتؤخذ عنه ، ولم يكن بالضابط لرواية في الحديث والفقهِ ، ولا كانت له أصول يرجع فيها ، وكان ما يُسمع عليه من ذلك إنما يُحمل على المعنى لا على اللفظ ، وكثيراً ما كان يُقرأ عليه مالا رِواية له فيه على جهة التصحيح .

وطال عمره فسمع الناس منه طبقةً بعد طبقة . روى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولى القضاء ، وقُدِّم إلى الشورى ، وتصرف في الخِطط من أبناء الملوك وغيرهم .

اختلفتُ إليه أيام نظرى في العربية في سماع الكامل لمحمد بن يزيد المبرِّد ، وكان يرويه عن سعيد بن جابر ، فشهدت منه مجالس .

وتوفى - رحمه الله - قبل فراغنا منه ، وكانت وفاته . يوم الثلاثاء في عقب ربيع الأول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن

يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قريش ، وصلى عليه أبو جعفر بن عَوْن
الله ، وكان قد أوصى بذلك .

(١٣١٧)

محمد بن إسحاق بن مُنذر بن إبراهيم بن محمد بن السَّليم بن أبي
عكرمة ، الداخِل إلى الأندلس ، قاضي الجماعة بقرطبة ، قرطبيّ
جليل ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد
ابن جابر ، وأحمد بن دُحيم بن خليل .

ورحل سنة اثنتين وثلاثين ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ،
وبالمدينة من أبي مروان القاضي المرواني ، وبمصر من أحمد بن مسعود
الزُّبيري . وعبد الله بن جعفر البغدادي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد
ابن النحاس النحوي ، وابن بهزاذ القارسيّ ، وأبي العباس السُّكُريّ :
ومحمد بن أيوب الرُّقيّ ، وجماعة سواهم .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزُّهد ودراسة العلم ، ثم قُدّم
إلى أحكام المظالم ، ثم لما مات منذر بن سعيد ولى القضاء بقرطبة ،
وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين
وثلاثمائة .

وكان حافظاً للفقهِ ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً
لما رواه ، متصرفاً في علم النحو واللغة ، حسن الخطابة والبلاغة ،
سمعه يُخطب مرّة فيُجيد .

وكان . لِين الكلمة ، سهل الخلق ، مُتواضعاً ، وكان مع ذلك
ذَا غَوْرٍ وَنَكَرَاء . حَدَّثَ ، وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيرًا .

وتوفى - رحمه الله - يوم الاثنين لخمس ، أو لسبع ، بقين من
جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة
العصر بمقبرة الرِّبِضِ ، وصلى عليه محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرْشِيُّ الْمُعِيطِيُّ .
وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخبرني من سمعه يقول : أمير المؤمنين - يعنى : المستنصر بالله ،
رحمه الله - يَرى مولدنا فى عام واحد .

(١٣١٨)

محمد بن عبید الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي ، من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

قرطبيّ جليل ، من أبناء الأشراف ، وجلّة الفقهاء .

سمع من وهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، ومحمد
ابن أحمد بن الخراز القرويّ ، وخالد بن سعد ، وأحمد بن سعيد ،
وأبي إبراهيم الطليطليّ ، وسمع من أبيه عبد الله .

وكان حافظاً للفقہ ، عالماً بالرأى ، على مذهب مالك وأصحابه .
وقُدِّمَ إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة ، وكان زاهداً ورعاً . وصار
فى آخر عُمره متبتلاً مُنْقَطِعاً ، معتزلاً عن جميع الناس .

قال لى أبوه عُبَيْدِ اللَّهِ بن الوليد :

وُلِدَ ابْنِي مُحَمَّدٍ فى صَفَرٍ لثَمَانِيَةِ أَيامٍ مَضَتْ مِنْهُ سَنَةٌ تِسْعٌ وَعَشْرِينَ

وثلاثمائة ، وتوفى يوم الأحد لسبع مضين في ذى القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الربيض ، وصلى عليه أبوه .

(١٣١٩)

محمد بن فرح بن سبعون النَّحْلِيّ (١) ، المعروف بابن أبي سهل ، من أهل بَجَانَةَ ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده ، ورحل إلى المشرق .

فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً ، ومن غيره ، وروى مصنف البخارى رواية النَّسْفِيّ .

وسمع بمصر من جماعة .

سمع الناس منه ببلده ، واستقدمه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - إلى قرطبة في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، فسمع منه غير واحد من أصحابنا .

وتوفى ببجانة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

(١٣٢٠)

محمد بن عُبيدون بن أبي الغمر بن محمد بن فهد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح ، وهو صغير ، أحاديث ، ومن أبيه ، وطال عمره فسمع منه بعض الناس .

(١) النحلي ، بالفتح ثم سكون المهملة ، نسبة إلى نحل : قرية ببخارى .

وكان شيخاً مُسِنًا ، ذاهب السمع ، لم أروِ عنه .
وتُوفى يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة ، ومولده ، فيما بلغنى ، سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

(١٣٢١)

محمد بن هشام ، من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا عبد الله
شيخ كان يسكن المدينة .
روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن عيسى ،
سمع منه بعض أصحابنا .
توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، أبو نحوها .

(١٣٢٢)

محمد بن إبراهيم بن مُجِيبَ الزُّهْرِيِّ ، من أهل تُدمير ، يُكنى :
أبا عبد الله .
سمع ببجّانة من سعيد بن قحطون ، وأحمد بن جابر بن عبيدة .
توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وهو ابن سبعين سنة .

(١٣٢٣)

محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخَرَّاز من أهل
قُرطبة ، يكنى : أبا عبد الله
سمع من محمد بن عُمر بن لبابة ، وعمر بن حفص بن غالب ،
وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد
ابن بشر بن الأغْبَس ، ومحمد بن مِسْوَر ، وعبد الله بن يونس .

وكان عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً ، وولى الصلاة بقرطبة ،
وتصرف في خطة القضاء بمدينة طليطلة ومدينة باجة وذواتها ، وولى
أحكام الشرطة .

وأقعد في آخر عمره فلزم داره نحواً من سبعة أعوام ، فسمع منه
الناس أكثر روايته ، واختلفت إليه للسمع منه قبل موته بعام ، فلم
أزل أتكرر عليه ، وأسمع منه ، إلى أن مات .
وكان ثقة مأموناً ، فاضلاً عاقلاً ، قلّ ما رأيت مثله في عقله
وسمته .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع
وستين وثلاثمائة ، وُدفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة الرّيبض ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يَبقى .

(١٣٢٤)

محمد بن أحمد بن مسور بن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن
ناجية بن عبد الله بن يسار ، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب ،
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع . عن جده محمد بن مسور ، ومن أحمد بن خالد ، وأحمد
بن زياد . وروى عن أخيه مسور بن أحمد .

وكان شيخاً قليل العلم ، سمعت منه يسيراً ، وسمع منه غيرى .
ولد في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتوفى ليلة الخميس
لخمس بقين من صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يَبقى .

(١٣٢٥)

محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى الغاسل ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع . من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ،
وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ووهب بن مسرة ، وخالد بن
سعد ، وغيرهم (١) جماعة .

وكان كثير الكتاب للحديث ، حافظاً لأخبار الشيوخ ، سمع
معنا من غير واحد من شيوخنا ، وكان عوام الناس والمحتسبة يجتمعون
إليه ويسمعون منه .

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شهر ربيع الأول
سنة سبعين وثلاثمائة ، وُدفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة
مُتعة ، وصلى عليه القاضي محمد بن يتي .

(١٣٢٦)

محمد بن يحيى بن خليل ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره ، وسمع
بمصر من جماعة ، وحدث وولى أحكام الشرطة .

وتوفى بقرطبة لليلتين خلتا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة ، وُدفن
بمقبرة قريش .

(١) الأصول : « وغيرهما » .

(١٣٢٧)

محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون الأزديّ ، من أهل طليطلة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع بطليطلة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ ، ورحل إلى المشرق
فلقى بمكة : أبا سعيد بن الأعرابي ، وسمع منه سماعاً كثيراً ، ومن
غيره .

حدث بمصنف أبي داوود ، وبحديث عباس بن محمد اللؤلؤي (١) ،
وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لي روايته .
وتوفي ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة .

(١٣٢٨)

محمد بن هشام بن جهور ، من أهل مرشانة ، سكن قرطبة ، يكنى :
أبا الوكيل .

سمع . بقربطبة من أحمد بن سعيد .
ورحل بعد الخمسين ، فسمع بمكة من محمد بن الحسين الأجرى ،
وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي ، وغيرهما .
وكان شيخاً أديباً ، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض كتب الأجرى ،
وأجاز لي ما قرئ عليه .

توفي بقربطبة ، يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة
إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١) اللؤلؤي ، بالضم والراء ، نسبة إلى الدور : محلة ببغداد . (لب الباب)

(١٣٢٩)

محمد بن مُفَرِّج بن عبد الله بن مُفَرِّج المَعافري ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بالفنى .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من
عبد الملك بن محمد بن بَحر بن شاذان الجَلَّاب ، ولقى بها أبا جعفر
أحمد بن محمد بن النُّحاس . فروى عنه تأليفه في إعراب القرآن ،
وفى المعاني ، والناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك . وهو أول من أدخل هذه
الكتب الأندلس ، رواية ، وكان يعتقد مذهب ابن مَسْرَّة ويدعو إليه .
وكان قليل العلم ، حدث وسمع منه ، ثم ترك الناس الأخذ عنه .
وتوفى في ليلة السبت لست خلون من شهر رمضان سنة إحدى
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٠)

محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد ، من أهل إسبجة ، يكنى :
أبا عبد الله .

سمع ، بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق .

وتوفى في عشر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣١)

محمد بن عثمان بن سعيد ، من أهل إسبجة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ونظرائه .
وكان معتنياً بدرس المسائل ، وعقد للوثائق ، متصرفاً في الفتيا
بحاضرة إستجة .

توفي في ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٢)

محمد بن عليّ بن الحسن بن أبي الحسين ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل مع أخيه حسن فسمعا بمصر من عبد الله بن جعفر بن الوارد ،
وأبي أحمد البغدادي ، ومحمد بن محمد بن الخيَّاش ، وأبي بكر بن أبي
الموت ، وأبي يعقوب الباوردي (١) ، وأبي أحمد بن المُعَسَّر ، وحمزه بن
محمد الكِنَانِي ، ومحمد بن قاسم بن شعبان القُرطبي ، وأحمد بن سلمة
الضُّحَّاك ، وسعيد بن السُّكَّن ، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي ،
وأبي بكر بن خروف ، وجماعة سواهم من المصريين .

وسمع بالرملة من غير واحد .

وكان محمد ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالنحو واللغة ، فصيحاً بليغاً ،
طويلَ اللسان ، وكان دون أخيه في السن . ولأهما المستنصر بالله -
رحمه الله - القضاء في كُور الثغر الأعلى ، ولا أعلمهما حدثاً .

توفّي محمد - رحمه الله - يوم السبت لست خلون من صفر سنة .

اثنين وسبعين وثلاثمائة .

(١) الباوردي ، بفتح الواو وراء ، نسبة إلى أبي ورد : مدينة بخراسان .

(١٣٣٣)

محمد بن نصر ، من أهل طُلَيْطَلَة ، يُكْنَى ، أبا عبد الله .
كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، وله سماع من شيوخ بلده .
توفي لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٤)

محمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي دُلَيْم ، من أهل قرطبة ،
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن مسور ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد
الخشيني .

وكان ضابطاً لكتبه ، متقناً روايته ، ثقة مأموناً .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، رحمه الله ، يقول :
كل أصحابنا كانت له صبوة ، ما خلا محمد بن محمد بن أبي
دُلَيْم . فإني عرفته من صغره زاهداً .

وسمعت أبا محمد الباجي يقول فيه :

من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة — إن شاء الله — فلينظر
إلى ابن أبي دُلَيْم .

وكان يأتي (١) الإسماع (٢) ، إلى أن توفي أصحابه ، ورجب الناس

(١) الأصول : « يأتي » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٢) الأصول : « من الإسماع » والفعل متعد بنفسه .

إليه ، فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام ، فقُرئ عليه علم كثير ، واختلفت إليه في أكثر ما قرئ عليه . وكان صارورة (١) لا يطأ النساء ، ولم يتداو قط ، ولا احتجم .

وكان كثير الصلاة والصيام ، عابداً متهجداً .

سأله عن مولده ، فقال لى : ولدت يوم الاثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين . وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٥)

محمد بن يوسف بن سليمان الجهني الخطيب ، المعروف بالقبري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله ، وأصله من قبره .

كان من أهل التلاوة للقرآن ، واتخذه أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - إماماً في القصر ، ثم ولّاه الخطبة والصلاة في المدينة الزهراء ، وولّاه قضاء قبرة .

ولم يزل كذلك إلى أن توفى - رحمه الله - يوم السبت للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٣٦)

محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « ضرورة » بالضاد المعجمة ، تصحيف ، صوابه ما أثبتنا .
والصارورة : من لم يتزوج .

شَيْخٌ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ،
وخالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، لَقِيْتَهُ وَكَتَبْتُ عَنْهُ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالْخُشُوعِ .
تُوفِّيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، وَقَدْ قَرَّبَ
ثَمَانِينَ سَنَةً .

(١٣٣٧)

مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ مَحْبُوبِ الْمَكْتَبِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَلَيْمٍ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَخَالِدَ بْنَ سَعْدٍ .
وَهُوَ الَّذِي رَوَى لَنَا تَارِيخَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ ، وَكَانَ
شَيْخًا فَاضِلًا ، ذَا فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ .

رَحَلَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ حَاجًّا فَمَاتَ بِسَبْتَةِ (١) قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْقَيْرَوَانِ
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

(١٣٣٨)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَصَارِ ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ . مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْوَثَائِقِ ، بِصِيرًا
بَعْلَهُ ، وَكَانَ يُدَلِّسُ فِيهَا ، شُهْرًا بِذَلِكَ ، وَكَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونًا .
وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

(١) الأصول : « بسببه » ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(١٣٣٩)

محمد بن أحمد ، المعروف : بابن التراس ، من أهل إلبيرة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن فطيس ، وغيره .

وكان زاهداً فاضلاً مُتبتلاً .

قرأت على قبر مكتوباً : تُوفِّي محمد بن أحمد بن التراس ليلة
الجمعة ، ودُفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٠)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المُنذِر القرشي ،
المعروف بالمصنوع ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن أبي عليّ إسماعيل بن القاسم البغدادي . وكان من ثقة
أصحابه ، وكان الغالب عليه عِلْمُ اللغة ، لم يكن له في غيرها من
العلوم حظّ ، وكان يوصف بالضبط ، وحُسن النقل . جالسته فرأيتُه
نبيلاً ، وكان ذا حَزَازة (١) .

وتوفى ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤١)

محمد بن محمد بن فتح بن نصر . من أهل إستجة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

(١) الأصول : «جزارة» ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والحزازة : الضغن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُكَيْم ،
وأحمد بن عُبادة ، وأحمد بن دُحَيْم بن خليل ، وحسَّان بن عبد الله
الإسْتِجَبِيّ .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، لقيته بإسْتِجَبَةَ
وكتبت عنه .

توفى ليلة الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع
وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٢)

محمد بن عبد الله بن أبي شَيْبَةَ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا
القاسم .

روى عن عمه عليّ بن أبي شيبة ، وكان معدوداً في فقهاء حاضرة
إشبيلية .

توفى آخر شهرى ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٣)

محمد بن هشام ، من أهل : إشبيلية ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من عمر بن حفص بن غالب ، وأبان بن محمد بن
دينار ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم
ابن أصبغ ، ونظرأئهم .

وكان شيخاً طاهراً فهماً ، حافظاً للرأى والشروط .

لقيته بإشبيلية سنة ثلاث وسبعين ، وسألته عن أشياء .

وتوفى في عقب شوال سنة أربع وسبعين .

(١٣٤٤)

محمد بن وازع بن محمد الضير ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، فسمع بمدينة الرسول ،
صلى الله عليه وسلم ، من القاضي المرزاني ، وبمكة من الخزاعي .

وحج ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبي إسحاق إبراهيم بن
علي . وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين ، وبقي بعد سماعه منه عاماً .

وسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري
المالكي كتبه ، وسمع من غيره .

وانصرف إلى الأندلس ، وكف بصره ، قرى عليه بعض كتب
الأبهري وغير ذلك من روايته ، وكتبت عنه .

وتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، أو نحوها .

(١٣٤٥)

محمد بن عبد الله بن هاني العطار ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الثبّاد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وكتبت عنه ، وكان أحد
العدول .

وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة نخلت من شعبان سنة خمس

وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الربض .

وكان له ابن يقال له : أحمد ، ويكنى : أبا عمر ، سمع أيضاً من قاسم بن أصبغ . وكان فقيهاً ، وقد كتب عنه ، توفى في حياة أبيه .

(١٣٤٦)

محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوش ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم :

روى عن قاسم بن أصبغ ، وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، حسن التصرف في العلم . وولى قضاء طليطلة ، ولم يزل قاضياً عليها إلى أن توفى ، وكانت فيه دُعاة ، وكان كوسجاً .

توفى بترجيلة (١) منصرفه من الغزوة المسماة بغزوة المدائن . وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٧)

محمد بن عثمان بن سعيد بن محاميس ، الشاعر ، من أهل إستجة . يكنى : أبا عبد الله .

(١) الأصول : « بترجالة » . ويبدو أنها معرفة عما أثبتنا . وترجيلة ، بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس من أعمال ماردة . (معجم البلدان : ١ : ٨٣٦) .

مدح الخلقاء ، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن خُمَيْر ، وقد
حَدَّثَ بشيء من الأدب ، وكتبت عنه من شعره .
وتوفى بإستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٤٨)

محمد بن أبي سُلَيْمان بن حارث المَغِيلِي القَسَّام ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً ، فسمع بمكة من أبي العباس الكندي ، وبالقُلُزم من
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام . وقدم
الأندلس ، فكان أحد العُدول عند القضاة .

وكان حسن الخلق ، كثير الدُّعابة ، ونال جاهاً عند السلطان ،
وقد كُتِبَ عنه .

تُوفى يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة نخلت من ذى القعدة سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة مُومرة .

(١٣٤٩)

محمد بن أبي الحُسَّام طاهر بن محمد بن طاهر ، من أهل تَدْمِير ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن العائذي
وغيرهما .

ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين .
وكان قد تنسك ، وتخلَّى عن الدنيا ، ورفض أهلها ، وهجر وطنه ،
وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات ، وذُكِرَ هناك بالحجاز والمغرب .

وبلغنى أنه ربما كان يُؤاجر نفسه فيما يتقوّته ، ولما انصرف إلى الأندلس لَزِم الثَّغْر فكان يُغازى(١) العدو ، ويدخل في السُّرايا ، حتى رزقه الله الشهادة ، مقبلاً غير مُدبرٍ ؛ وذلك لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، في غزوة استُرْقَة .

وبلغنى أنه جمع كتاباً في الإجابات ، أخذ عنه .

(١٣٥٠)

محمد بن فتح اللحام ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع . من قاسم بن أصبغ ، والحسين بن أحمد بن المُعلّم ، وكان أحد العُدول عند قاضى المجاعة محمد بن يَبْقَى .
توفى في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥١)

محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حُدَيْر ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر .

سمع من أبي عيسى ، وأبي محمد الباجى ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومن أبي عبد الله بن عثمان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن يحيى بن مُفْرَج ، وجماعة من شيوخنا .

وكان حليماً ، عاقلاً ، لبيباً ، ديناً ، فاضلاً ، وولى الشرطة ، وعلت حاله فما تغير ولا ازداد إلا تواضعاً .

(١) كذا . والمسروع : يغزو .

تُوفى - رحمه الله - يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة
سنة ثمان وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قريش .
(١٣٥٢)

محمد بن أحمد بن مسعود ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا عبد الله ،
ويُعرف بابن الفخار .

روى عن محمد بن فطيس جُلُّ روايته ، وروى عن عثمان بن
جرير الكلابي ، وروى ببجانة عن فضل بن سلمة .
وكان حافظاً للمسائل .

سمع منه جماعة من الناس ، وسمعتُ أنا منه ، وسألته عن مولده ،
فقال لى : ولدت فى شهر رمضان سنة ثلاثمائة .
وتُوفى - رحمه الله - يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى الحجة
سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٣)

محمد بن صالح المَعافرى ، من أهل قرطبة .
سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .
ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، ومن غيره من
المكيين .

ودخل العراق فكتب بها عن كثير من مُحدِّثيها . وكان كُتَّابة
للحديث .

ورحل إلى خراسان فتردَّد بها ، واستوطن بخارى ، ولم يزل مقبلاً
فيها إلى أن تُوفى - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

فما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر

(١٣٥٤)

محمد بن أحمد بن سعيد المَعافِرِيُّ ، من أهل البيرة ، وأصله من
إشبيلية ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بالقزّاز .

وكان شيخاً صالحاً ديناً نحويّاً شاعراً .

سمع من سعيد بن جابر : الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى ، وكتاب (١)
الكامل لمحمد بن يزيد المبرد ، كتبنا عنه حكايات .

وتُوفِّي بحاضرة البيرة في صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٥)

محمد بن حسن بن عبد الله بن ملحج الزبيديّ ، من إشبيلية ،
سكن قرطبة فنال بها جاهاً عظيماً ورياسة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن فحلون ، وأحمد بن سعيد ،
وقيد اللغة والأشعار عن أبي عليّ البغداديّ ، وكان واحد عصره في علم
النحو ، وحفظ اللغة .

واستأدبه المستنصر بالله - رحمه الله - لأمير المؤمنين هشام -
رحمه الله ، وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثمّ قدّمه أمير المؤمنين
إلى خُطة الشرطة ، وقد قرىء عليه بعض كُتب اللغة ، وبعض ما ألفه .
تُوفِّي . بإشبيلية يوم الخميس مستهلّ جمادى الآخرة سنة تسع

(١) الأصول : « والكتاب » .

وسبعين وثلاثمائة . ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابنه
الأكبر أحمد .

(١٣٥٦)

محمد بن عيسى بن خالد بن أبي عقيل المعافري ، من أهل
إلبيرة .

كان عاقداً للشروط ، منسوباً إلى الفقه .

وتُوفى - رحمه الله - يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة
تسع وسبعين وثلاثمائة .

(١٣٥٧)

محمد بن مسعود الخطيب ، من أهل قُرْبَطَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله
ابن أبي دُلَيْم ، ونظرائهم .

سمعتَه يذكر أنه سمع كتاب أبي ثور من قاسم بن أصبغ .

حدّث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره وعجب ، وقال :
ما حدّث قاسم بكتاب أبي ثور ولا سمعه .

وكان خطيباً نحويّاً شاعراً ، أدب بالعربية زمناً ، ثم صار يخطب

بين يدي المستنصر بالله أمير المؤمنين ، رحمه الله .

وقدم في دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابرة^(١) ، ثم عُزل

(١) يابرة ، ضبطت ضبط قلم في صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٩٧)

وكذا في معجم البلدان (٤ : ١٠٠٠) بضم الباء الموحدة وفتح الراء ،

وهي مدينة في غربي الأندلس ، من كورة باجة .

عن القضاء ، وولى الصلاة في جامع الزهراء ، فسمعته يخطب مراراً .
وكان يتقعر في خطبته ، ويتكلف في الأسجاع ، وكان مع ذلك يدعى
إرتجالها ، وكان شعره ضرباً من خطبه . جالسته ، وكان لا يحدث .
وتوفي يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الرض ،
وصلى عليه محمد بن يبي القاسم .

(١٣٥٨)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج ، مولى الإمام
عبد الرحمن بن الحكم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة . من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عبد الله
ابن أبي دليم ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني ، وأحمد
ابن عبادة الرعيني ، ونظراتهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، فسمع بمكة من
أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً ، ولزمه إلى أن مات سنة أربعين في آخرها .
وسمع بها من أبي إسحاق بن فراس ، وأبي يحيى المقرئ ، وعبد الرحمن
ابن أسد الكازروني ، وأبي رجاء محمد حامد البغدادي ، كان مجاوراً
بمكة ، وأبي الحسن بن نافع الخزاعي ، ومحمد بن جبريل العجيني ،
في جماعة سواها ولآء من المكيين .

وسمع بمدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، من الروائي قاضيها ،
وبجدة من أبي سعيد الحسين بن محمد النجيري .

وسمع في اليمن من أبي القاسم جعفر بن محمد بن الأعجم بصنعاء ،
ومن عبد الأعلى بن محمد البَوَيْبِيَّ بها ، وسمع بزَبِيدٍ من أدب الفضل .
محمد ابن موسى الكَشِّي (١) القاضي .

ويعَدُّن من أبي عبد الله شيبان بن عبد الله .

وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم ، منهم ، أبو الحسن محمد
ابن أيوب الرُّقِّي ، المعروف بالصَّمُوت ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله
الناقد ، وأبو الحسن بن بهزاذ الفارسي ، وأبو العباس الرازي ،
وأبو العباس السُّكْرِي ، وأحمد بن سَلْمَةَ بن الضَّحَّاك الهلالي ، وأبوهريرة
ابن أبي العِصَّام ، وأبو علي مُلِيح الطَّرَائِفِي (٢) ، وأبو الطاهر أحمد بن
محمد بن عمرو المدني ، وأبو عمر عثمان بن محمد السركندي ،
وأبو عبد الله الخيَّاش ، وأبو محمد بن الورد ، وابن السكن ، وحمزة
ابن محمد بن علي بن علي .

ودخل الشام فسمع ببيت المقدس من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن جعفر الرازي ، والفضل بن عبيد الله الهاشمي .

وبغزة من أبي محمد مسلمة بن سعيد الغزِّي .

وبعسقلان من أبي محمد أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ،
وأبي الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مُطَرَف القاضي الأطروش .
وَبَطْبَرِيَّةٍ من أبي الحارث بن وديع قاضيها .

(١) الكَشِّي ، بالفتح والتشديد ، نسبة إلى كش : قرية على ثلاثة فراسخ

من جورجان (لب اللباب : ٢٢ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٧٧) .

(٢) الطَّرَائِفِي ، بفتحين وفاء : نسبة إلى بيع الطرائف . (لب اللباب : ١٦٨)

وبدمشق من أبي الحسن أحمد بن سليمان حذلم القاضي ، وأبي يعقوب الأوزاعي ، وأبي الميمون عبد الرحمن بن راشد ، وأبي القاسم بن أبي العقب ، في جماعة سواهم .

وسمع بأطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، وغيره .
وسمع ببغداد من أبي جعفر أحمد بن عيسى القمي .
وبصيدا من أبي الليث محمد بن عبد الوهاب .
وبصور من أبي بكر محمد بن النعمان .

وبقيسارية من أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم القاضي ،
وأبي علي الحسن بن مروان البزاز .

وسمع بالرملة من أبي القاسم أحمد بن طاهر القاضي ، وأبي القاسم
عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي . وغيرهما .
وسمع بالفرما من أبي حفص زريق .

وبالإسكندرية من أبي القاسم العلاف ، وأبي العباس العطار ،
وغيرهما .

وبالقلم من أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، المعروف بغسان .
وعدد الشيوخ الذين لقيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى ،
وروى عنهم في جميع الأمصار التي دخلها . مع من كتب عنه بالأندلس ،
مائتا شيخ وشيخ .

وقدم الأندلس من رحلته سنة خمس وأربعين ، واتصل بأمير
المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - وكانت له منه مكانة وخاصة .

وَأَلْفَ لَهُ عِدَّةٍ دَوَاوِينَ ، وَاسْتَقْضَاهُ عَلَى إِسْتِجَّةٍ ، ثُمَّ اسْتَقْضَاهُ عَلَى رِبَّةٍ ،
فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ تُوفِّيَ الْمُسْتَنْصِرَ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، عَالِمًا بِهِ ، بَصِيرًا بِالرِّجَالِ . صَحِيحَ النُّقْلِ ،
جَيِّدَ الْكِتَابِ ، عَلَى كَثْرَةِ مَا جَمَعَ .

سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ كَثِيرًا ، وَآلَيْتُ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ وَالسَّمَاعَ مِنْهُ :
مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ إِلَى أَنْ اعْتَلَّ عَلَيْهِ الَّتِي تُوفِّيَ بِهَا . وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ
مَا رَوَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَكَتَبَ لِي ذَلِكَ بِخَطِّهِ وَلِأَخِي .

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ لِي : وَوَلِدَتْ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ
فِي أَوْلَاهَا .

تُوفِّيَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةَ خَلَّتْ مِنْ رَجَبِ
سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي مَقْبَرَةِ
الرَّبِيعِ ، قَرِبَ قَبْرِ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ . وَصَلَّى
عَلَيْهِ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَبْتَى بْنِ زَرْبٍ .
شَهِدَتْ جَنَازَتَهُ ، وَشَهِدَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ .

(١٣٥٩)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ ،
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ، يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْإِمَامِ ، يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ قَاسِمٍ ، وَابْنَ أَيْمَنَ ، وَالْحُشْنِيِّ ،
وَالْحَدَّادِ بْنِ سَعْدٍ ، وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ ، وَنَظَرْتُهُمْ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ ، بَلِيغًا لَسِينًا .

وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مسرّة ، لا يتستر بذلك . وكان مولعاً بالتشريع (١) في صلاته .

قال : ولدتُ في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة .
وتوفّي يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ،
ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة مُتعة .

(١٣٦٠)

محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أيمن ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي بكر
الزبيدي ، وابن الورد ، وغيرهم .

وكان رفيقاً في رحلته لمحمد بن إسحاق بن السليم ، وأبي المغيرة
ابن بئري .

ولما ولي محمد بن إسحاق أحكام القضاء ، قدّمه إلى النظر في
الأوقاف ، فلم يزل ناظراً فيها إلى أن توفي محمد بن إسحاق بن السليم ،

(١) في الحديث : «لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولكن شرقوا أو غربوا .
يقال في معناه : هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السميت
ممن هو في جهة الشمال والجنوب ، فأما من كانت قبلته في جهة المشرق
أو المغرب فلا يجوز أن يشرق ولا يغرب وإنما يجتنب ويشتمل .
(لسان العرب : شرق) .

ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يَبْتَى بن زَرَب على القضاء ، ثم عزله عنها ، وخرجت عليه منها ذروى(١) عظيمة ، ذهب فيها ماله كله ، ومات فقيراً .

حدث وسمع منه .

وتوفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الرِّبِض ، قُرب قبر أبي جعفر أحمد بن عون الله ، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْتَى .

(١٣٦١)

محمد بن يَبْتَى بن محمد زرب بن يزيد بن مسلمة . قاضي الجماعة بقرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ونظرائهما .

وعنى بدرس الرأى ، فتقدم فيه أهل وقته ، وتفقه عند أبي بكر اللؤلؤى ، وأبي إبراهيم . وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وأصحابه .

أخبرني من سمع محمد بن إسحاق بن السليم يقول له : يا أبا بكر ، لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك .

شُورَ في الأحكام صدرأ من ولاية محمد بن إسحاق القاضي .

(١) كذا .

ولما تُوفِّي محمد بن إسحاق ولى محمد بن يُبَيِّق قضاء الجماعة ، وذلك يوم الخميس لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبعٍ وستين وثلاثمائة . وكان كثير الصلاة ، كثير التلاوة ، وكان مع علمه بالمسائل ، بصيراً بالعربية والحساب ، حَسَنَ الحكاية ، وكان بعيداً من الحيف في أحكامه . وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعض ما لايجوز على أهل اليقظة من قبول المدح مواجهة ، واستِحسان الإطراء ، عفا الله عنا وعنه . وكان كريم العناية رَأباً للصنيعة .

وانتفع به جماعة من صحبه ، وترددوا عليه ، وتآثلوا به في دنياهم .

ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة ردَّ فيها على محمد بن ميسرة ، قرئت عليه مرات . واستسقى بنا سنة تسعٍ وسبعين ، وسنة ثمانين ، فلم تكن خطبه في الاستسقاء ، كخطبه في الجمعة .

وتوفِّي - رحمه الله - ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في مقبرة قريش ، وصلى عليه أحمد بن عبد الله بن ذَكْوَانَ ، صاحب الردِّ . شهدتُ جنازته ، وشهدها جماعة المسلمين ، وكان الثناء عليه حسناً .

ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٣٦٢)

محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى المؤذن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ونظرائهم .
ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثين ، فسمع بمكة ، من ابن الأعرابي ،
وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني ، ومن أبي الحسن الخُزاعي ،
وغيرهم .

وسمع من القاضي المرواني قاضي المدينة .

وسمع بمصر من أبي بكر الزبيدي ، وابن الورد ، وغيرهما .

وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع ، وعبد الله بن مسرور ،
ومحمد بن محمد بن أبي سعيد الباجي .

وكان مؤذناً مُلحقاً بالمسجد الجامع .

سمعت منه ، وسمع منه جماعة من أصحابنا كثيراً ، وأجاز لي .

وكان من المتهجلين بالقرآن ، طويل الصلاة ، كثير البكاء .

سألته عن مولده ، فقال لي : ولدت في النصف من ذي القعدة

سنة ست وتسعين ومائتين .

وتوفي - رحمه الله - يوم الأربعاء للنصف من شهر رمضان سنة

إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في

مقبرة الربض .

(١٣٦٣)

محمد بن عبد الرحمن بن أبيه ، القُطني ، من أهل قرطبة ، يعرف

بابن عوضة ، ويكنى : أبا عبد الله .

سمع . من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مُطَرِّف ، ومحمد بن معاوية
القرتي . وأبي عيسى ، والتميمي ، وغيرهم .
كتب عنه غير واحد .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا فَحَجَّ وَانصَرَفَ ، فَتَوَفَّى بِالْمَغْرِبِ قَرِبَ
مَدِينَةِ أَشِير (١) سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

(١٣٦٤)

محمد بن عبد الله بن عمر بن خير القيسي ، من أهل قرطبة ،
وأصله من جِيَان ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك
بن أيمن ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ،
وغيرهم .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن فراس ، والخزاعي ، وغيرهم .
وسمع بمصر من عبد الملك بن بحر الجلاب ، المعروف بابن شاذان ،
ومن محمد بن أيوب الرقي ، المعروف بالصموت ، ومن أبي بكر
الزبيدي ، وابن الورد ، وجماعة سواهم .

وقدم الأندلس فأقام يَسِيرًا ، ثم رحل إلى المشرق رحلة ثانية ،
وتردد هنالك أعواماً .

(١) أشير ، بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وراء : مدينة في جبال
البربر بالمغرب مقابل بجانة في البر . (معجم البلدان : ١ : ٢٨٦)

وكان ضابطاً لما كَتَبَ ، صدوقاً فيه إن شاء الله . وكان يُنسب إلى
اعتقاد مذهب ابن مسرة .

وقد أخبرني أبو المغيرة ابن بُتْرَى ، قال : أتاني أبو عبد الله بن خَيْر .
وأشهدني أنه مُعتقد لشيء من مذهب ابن مسرة ، والله يجازيه بنبيته .
وقد كان ظاهره ظاهرَ إيمان وسلامة . وقد سَمَعْتُ محمد بن أحمد بن
أبي دُلَيْم يقول لأصحاب الحديث : لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر ؟ .

وتُوفِّي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر المحرم ،
سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، ودُفِن في ذلك اليوم بعد صلاة العصر
على باب داره في مقبرة قُريش ، وصلى عليه أخوه يوسف .

وحكى أن مولده سنة ثلاثٍ وثلاثمائة .

(١٣٦٥)

محمد بن عُمر بن أدهم ، من أهل جِيَان ، يَكْنَى : أبا عبد الله .
سَمِعَ بقرطبة . من قاسم بن أَضْبَغ البيهقي ، والحسن بن سعد ،
ونظرائهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وغيره من شيوخ
مكة .

وبمصر من ابن الورد ، وابن جامع السكري ، وأبي الحسن بن
النُمَيْرِي ، والخياش بن محمد بن محمد ، وجماعة كثيرة .

وكان رجلاً مضعوفاً لا يتأسك ، غير ضابط لنفسه . وقد كَتَبَ
عنه غير واحد .

وتوفى بحاضرة جيان سنة اثنى عشر وثمانين ، أو صدر سنة ثلاث
وثمانين وثلاثمائة ، وأنا بالمشرق .

(١٣٦٦)

محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن ، مولى فهد ، من أهل
قرطبة . يُكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة ، من مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وعبد الله بن عثمان ، ونظرانهم من شيوينا .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي ، وغيره
من شيوخ مكة .

وأقام بمصر مدة سمع فيها من أبي علي بن سعيد بن هشام بن محمد بن
أبي قرّة ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل
الضراب ، وأبي بكر بن الأدهري المقرئ ، وأبي الحسن بن يزيد
القاضي ، وجماعة غير هؤلاء ، قد لقينا كثيراً منهم .

وكان حسن الخط ، ضابطاً ، وعنى بالعربية واللغة ، وفنون الأدب .
وكان علم النحو أغلب عليه ، مع تجويد القرآن .

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض ، وقد حدث بي سير ، وكان
ثقة .

توفى - رحمه الله - في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن
في مقبرة بني العباس .

(١٣٦٧)

محمد بن سعد البَكْرِيُّ الخطيب ، من أهل طَلَيْطَلَة ، يُكْنَى :
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الأعرج .

كان بصيراً بالقراءة . وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي
محمد بن الوَرد ، وابن السُّكن ، وغيرهما .
حدَّث ، وكتب عنه .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر
سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ومولده سنة تسع وثلاثمائة .

(١٣٦٨)

محمد بن عبد الله بن محمد البَهْرَانِي المؤدَّب . كان سكناه خلف
الوادي بمنية عجب ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز .
وأبي الحسن الأنطاكي ، وغير واحد .

كان معلِّم هجاء ، وكان خبير الرؤيا ، حدَّث ، وكتب منه غير واحد
من أصحابنا . وكان رجلاً صالحاً .

توفى - رحمه الله - يوم الأحد لست بقين من شهر رمضان سنة
خمس وثمانين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الرِّبَض .

(١٣٦٩)

محمد بن أفلح . من أهل بَجَّانَة . يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وإساعيل بن القاسم البغدادي ، ومحمد بن عمر بن القوطية ، وغيرهم
من نظرائهم .

وكان بصيراً بالنحو ، حافظاً للفقهِ ، حسن الخطِّ ، جيّد الضبط ،
له حظ من الفقهِ . وكان حليماً ، أديباً ، وافر المروءة .
توفّي - رحمه الله - لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

(١٣٧٠)

محمد بن عامر بن محمد الختعي ، من أهل شنونه ، من ساكني
قلّسانة ، يُكنّى : أبا عبد الله .

كان يلقب بقُدّار ، ويعرف : بابن البلوطي .

سمع بقرطبة ، من أحمد بن سعيد ونظرائه ، وكان معدوداً ،
فقيه مَوْضعه ، وله حظ من الفصاحة والأدب ، ولم يكن رضيّاً في
نفسه ، ولا ثقة في دينه ، حَدَّثَ .

وتوفّي فجأة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(١٣٧١)

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم ، من أهل قرطبة ، يُكنّى :
أبا عبد الله .

وهو حفيد أصبغ بن مالك ، ابن ابنته . كانت عنده أصول جدّه
أصبغ ، وكان يدعى سماعها منه ، وكان يذكر أنه أدرك محمد بن
وضّاح .

وكان شيخاً تائهاً ، لامعرفةً عنده ، وقد كتب عنه قومٌ حَدَّثهم
عن جده ، ولو أراد أن يُحَدِّثهم عن نوح ، عليه السلام لفعل .
توفى ، يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة ،
وهو ابن مائة وست عشرة سنة ، فيما كان يزعم .

(١٣٧٢)

محمد بن عمر بن سعدون المَعافري الغضائري (١) ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، والكاذُرُوفى : وابن فراس ،
والزهري القاضى ، وغيرهم .

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السُّكرى ، ومن غير واحد .
وكان : شيخاً صالحاً ، قليل العلم . حَدَّث ، وسمعت منه ، وأجاز لي
حديثه . وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت سنة تسع وثلاثمائة .
وتُوفى - رحمة الله - في شهر ربيع الآخر ، أو في شهر جمادى
الأولى ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، سقط عليه حائط فمات تحته .

(١٣٧٣)

محمد بن هشام بن العباس بن الوليد البزاز ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

(١) الغضائري ، بضاد معجمة وراء ، نسبة إلى الغضارة ، وهى الإناء الذى
يؤكل فيه . (لب اللباب : ١٨٧) .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أبي عبد الملك بن أبي دُلَيْم ،
ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحَيْم بن خليل . وكان
شيخاً صالحاً صحيح السماع .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يُثْنِي عليه ، وكتب عنه . وكان ثقة .

توفي - رحمه الله - يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع
وثمانين وثلاثمائة ، ودُفِن يوم الخميس بمقبرة قُريش . وصلى عليه
قاضي الجماعة محمد بن يحيى بن زكريا .

(١٣٧٤)

محمد بن إسماعيل ، من أهل إِسْتِجَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من مُنْذِر بن عطاف ، وابن عبد الله ، وسهل بن إبراهيم ،
وغيرهم .

وولى الصلاة بإِسْتِجَةَ ، وكان : شيخاً صالحاً كثيراً ما يسألني عن
أشياء من معاني الحديث تُشكِل عليه ، وكان يشارك في حفظ المسائل .
توفي - رحمه الله - ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة الرُّبُص .

(١٣٧٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد ، من أهل قرطبة ،
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومن غير واحد .

ورحل إلى المشرق ، فسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله
ابن إبراهيم الشافعي ، وابن حمدان ، وأبي علي بن الصواف ، وأبي
سعيد السيرافي .

وسمع بالبصرة من غير واحد .

وسمع بمصر من حمزة بن محمد بن علي الكنتاني ، وابن أبي التمام ،
وابن الورد ، ونظرانهم من المصريين .

وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي على معنى التفقه .
وكان ينتحل مذهب مالك ، رحمه الله ، وكان العلم الذي ينسب إليه
علم الشعر والأدب ، وكان شاعراً مُحسناً ، وحافظاً للأخبار ، وكان غير
ضابط لنفسه ، ولا مالك للسانه . سمعه غير واحد ينال من علي بن
أبي طالب ، رضى الله عنه ، وأنا سمعته ينال من الحسن بن علي بن
أبي طالب ، رحمه الله .

وكان مضعوفاً ، كتب عنه غير واحد ، وكان لذلك أهلاً .

وتوفي يوم الجمعة لخمس نخلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة .
ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الربض .

(١٣٧٦)

محمد بن منبه ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وقرأ القرآن ، حدث بحكايات ، وكان من
أكذب الناس .

سمعت أبا سليمان عبد السلام بن السمح الشافعي يذكر عنه أنواعاً
من الكذب ، وكان جاوره أيام سكناه بمدينة الزهراء .

وتوفى بقرطبة ثاني يوم الأضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

(١٣٧٧)

محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا الوليد ، ويعرف بابن الزيات ، وهو أخو أبي محمد ، الذى كتبنا عنه .
سمع ، من أحمد بن مُطَرِّف ، وأبي جعفر التميمى ، وغيرهما ،
وسمع من أخيه .

وكان أحد العدول ، منسوباً إلى الثقة ، لا أعلمه حَدَّث .

توفى - رحمه الله - غداة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع
وثمانين وثلاثمائة ، رُدِّفَن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة بنى
العباس ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى .

(١٣٧٨)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَسْرَةَ ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

سمع بقرطبة ، من غير واحد من شيوخنا .

ورحل معنا إلى المشرق ، فسمع معنا بمكة من أبي يعقوب يوسف
ابن أحمد الشيبانى ، وسمع من غيره ، وأقام بعدنا مُجاوراً سنة ثمان
وثمانين ، وحجَّ عن أبيه .

ثم انصرف إلى الأندلس ، وقد لحقه فى الطريق طَرَقٌ من السُّلِّ ،
فلم يزل يتزايد عليه إلى أن توفى ، رحمه الله .

وكان فاضلاً ، خيراً عفيفاً ، ضابطاً لنفسه ، سَمْتاً (١) وقوراً ،
ما رأيت في أصحابنا مثله لينا ، وطهارة ، وأديباً .

توفي ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ،
ودفن يوم الأربعاء ضحى في مقبرة الربيض ، وصلى عليه قاسم بن أحمد .

(١٣٧٩)

محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود الغافقي ، من أهل فحص
البلوط ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مسرة الحجاري ، وأحمد بن مطرف ، وأبي بكر
ابن القرطبة .

وكان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، ولي الصلاة بموضعه ، وكان له حظٌ
من العربية والأدب . أخذ عن الرباعي .

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .
وقد حدث ، وكتب عنه .

(١٣٨٠)

محمد بن أحمد بن أصبغ بن وافر ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الشكان .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية
القرشي . وسمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة . وكان كثير السماع ،

(١) الأصول : « متسماً » صوابه ما أثبتنا . والسمت : الحسن الهيئة ،
وصف بالمصلى .

ولم يكن ممن يفهم الحديث ، ولا كان بالضابط لما نقله ، وكان كثير
الملك ، شديد التعظيم لأهل الدنيا ، مُفرطاً في ذلك . وقد كُتِبَ عنه .
تُوفِّي ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثمانين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قريش ، وصلى
عليه إبراهيم بن محمد الشرفي .

(١٣٨١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذى النون ، من أهل
بجانة ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من سعيد بن فحلون ، وأحمد بن عبيدة ، ونظرائهما من
شيوخ بلده .

وكان مغدوداً في فقهاء بجانة ، حَدَّثَ .

وسمع منه غير واحد بقرطبة ، وبجانة ، وكتب عنه حكايات ،
وأجاز لي حديثه . وكان يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون .
قال لي : وُلدت سنة ست وعشرين وثلاثمائة .
وتُوفِّي - رحمه الله - ببجانة في صفر سنة تسعين وثلاثمائة .

(١٣٨٢)

محمد بن يزيد ، من أهل بطليوس ، يُكنى : أبا عبد الله .
وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً ، متقللاً . بلغني أنه لم يُرَقَطْ مُدْخِلاً
داره خُبْزاً ، ولا مُخْرَجاً له منها ، وكان يَسْرُدُ الصيام ، ولم تكن له

امراة قط. وقُدِّم إلى الصلاة في جامع بَطْلَيْوس بعد خَلْف بن يوسف ،
لنخطب عليهم وَصَلَّى بهم نحو عام .
ثم توفى - رحمه الله - وذلك في عقب سنة تسعين وثلاثمائة .

(١٣٨٣)

محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن سعيد ، ومن أي بكر القرشي محمد بن معاوية ،
وأحمد بن مطرف ، وسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
وعبد الله بن محمد بن علي الباجي ، وعباس ، وابن مفرج ، وغيرهم
من شيوخنا .

وكان يفهم الحديث ، ويُبصِّر الرجال ، ويحسن التقييد والضبط :
ثقة فيما كتب . حدث ببسير .

وكان محمد بن يحيى بن زكريا أيام ولي القضاء قد قدّمه إلى
النظر في الأوقاف ، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفى فجأة ليلة الأربعاء
لاثنى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .
نزعه فالج في مجلس القاضي ، فحمل إلى داره ، وتوفى - رحمه
الله - في مساء ذلك اليوم ، ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في
مقبرة متعة ، وصلى عليه ابنه محمد .

(١٣٨٤) .

محمد بن يعيش بن منذر الأيدي ، من أهل طليطلة ، ويكنى :
أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، عالماً بالشروط ، رأساً في معرفتها .
وتُوفِّي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ومولده سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة .

(١٣٨٥)

محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة بن محمد بن خليل
ابن مسلم البَلَوِيُّ المؤدَّب من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .
رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين .

فسمع بمكة من محمد بن الحسين الأجرى بعض كتبه ، ومن
أبي بكر محمد بن علي بن محمد النُّهاونديّ ، ومن أبي الحسن الخُزاعي .
ثم انصرف إلى الأندلس ، فلزم التأديب بالقرآن ، وإنما كان
عنده عن الأجرى يسير .

ثم كان بعد ذلك لا يُزقى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه ،
ولقد بلغني أن أحداً تنقلوه بكتاب أحمد بن الحسين البرجلاني (١)
الزاهد ، شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا ، فذكر أنه سمعه وظنّه محمد
ابن الأجرى .

وكان يُؤتى بالكتاب فينسخه ثم يُحدثهم به ، وكان ضعيف
الخط ، لا يقيم الهجاء . وكان شيخاً صالحاً زاهداً .

وتُوفِّي — رحمه الله — ليلة الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة

١ — البرجلاني ، بضمهما ، نسبة إلى برجلان : قرية بواسط . (لب الباب) :

اثننتين وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة .

(١٣٨٦)

محمد بن سَعْلُون ، من ساكني حصن مُورة (١) ، من عمل باجّة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزنوثي (٢) .

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله ، ومن غيره .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، فسمع بمصر من ابن الورد ، وابن السكن ، وابن أبي الموت ، وابن رشيق ، ونظرانهم ، وبمكة من الأجرى ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً زاهداً ورعاً . حدث بكتاب السنن لابن السكن ، والتفسير المنسوب إلى ابن عباس ، وغير ذلك .

كتب لي قطعة من حديثه ، وأجاز لي جميع روايته ، وكان ضعيف الكتاب ، غير ضابط .

وتوفّي بحاضرة بطليوس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة اثننتين وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن بها في مقبرة المرضى ، وكانت جنازته مشهورة .

وكان مولده فيما كتب إلى بخطه سنة اثننتين وعشرين وثلاثمائة .

١ - مورة ، بالفهم ثم السكون وفتح الراء : حصن بالأندلس من أعمال طليطلة . (معجم البلدان : ٤ : ٦٧٩) .

(١٣٨٧)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، من أهل قرطبة ،
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ من غير واحد من شيوخنا ، وكانت له عناية بالفقه ، وشَرَفَ
بأبوتِهِ ونفسه ، وكان أديباً شاعراً .

تُوفِيَ - رحمه الله - عشية يوم الأحد آخر يوم من جمادى الأولى
سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة ، ودُفِنَ يوم الإثنين صلاة العصر في
مقبرة قُريش .

(١٣٨٨)

محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي . المعروف بابن
برطال ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة ، من أحمد بن خالد يَسِيرُ ، وسمع من قاسم بن
أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحيم بن
خليل ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وأربعين فحج حججاً ، سمع بمكة
من أبي إسحاق بن فراس ، وغيره .

وسمع بالقُلازم من عبد الله محمد بن يوسف .

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السُّكْرِي ، وبكر بن العلاء القُشَيْرِي :
وحزرة بن محمد بن علي الكِنَانِي ، وعبد الله بن جعفر بن الوُرد ،
وأبي أحمد المُفَسِّر ، وأحمد بن الضحاك المِلاَلِي ، وأبي حفص عمر بن

أحمد العطار ، المعروف بابن الحدّاد ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الصائغ ، وأبي الطيب القاسم بن عبد الله بن محمد الروذباري (١) ، وبكبير بن الحدّاد ، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ، وأبي علي بن السكّن ، وأبي بكر بن خروف ، ومحمد بن محمد الخيَّاش ، وعلى بن حمدان النمرى القاضى ، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب ، وابن أبي الموت ، وأبي بكر المُنْفِيد البغدادي ، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن بن رشيق ، ومحمد بن جعفر غندر ، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَّسَائِي ، كتب عنه كتاب المجتبي .
ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس من أبي القاسم إبراهيم ابن أحمد بن عبد الله الخَلَنْجِي .

وسمع بالرملة من أبي محمد بن محمد بن محفوظ ، المعروف بابن إسماعيل السُّنِّي (٢) .

وانصرف إلى الأندلس فولاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن ابن محمد قضاء كُورَة رِيَّة ، وولى فى صدر دولة المؤيد قضاء كُورَة جِيَّان ، وأحكام الشرطة ، فلم يزل كذلك إلى أن توفى محمد بن يَبْتَى ابن زرب ، فولى قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة ، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ،
(١) الروذباري ، بالضم وسكون الواو والمعجمة وفتح الموحدة آخره راء ، نسبة إلى روذبار ، قرية من قرى بغداد . (لب اللباب : ١١٩ ، معجم البلدان : ٢ : ٨٣٠) .
(٢) السنّى ، بالكسر : نسبة إلى السن : قرية ببغداد ، وبالرى أيضاً . (لب اللباب : ١٤٢ ، معجم البلدان : ٣ : ١٦٩) .

فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشَّرْفَى ، ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن عَلت سِنُهُ ، وتَفَلَّت ذِهْنُهُ . فَصُرِفَ عن خُطَّة القضاء يوم الثلاثاء لست خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . وولى الوزارة ، فكانت مدته في خُطَّة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً .

وكان شيخاً سَمْتاً (١) ، جميلاً وقوراً ، حلماً متواضعاً ، كثير الصيام . وكانت أحكامه التي تولَّاهَا بنفسه ، قبل أن تضعف مُنتَه (٢) . بعيدة من الحيف (٣) لم تحفظ له قضية جَوْر ، ولا غيَّرته الدنيا : ولا أحالت منه شيئاً ، وكان باطنه كظاهره ، سلامةً ونزاهة .

وقد حُدث بكتاب البخارى عن أبي علي بن السَّكَنِ ، وقرأته عليه : وسمعه معنا جماعةً من الشيوخ والكهول .

وكان مجلسنا من أجلّ المجالس التي شهدناها بالأندلس ، وأجاز لي جميعَ ما رواه ، ولم يزل ، منذ صُرِفَ عن القضاء ، ملازماً لبيته ، ضعيفاً عن الحركة ، إلى أن مات .

وكانت وفاته — رحمه الله — سَحَرَ ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مقبرة قُريش ، وصَلَّى عليه أبْنُهُ ، وكانت جنازته عظيمةً مشهورة من طبقات الناس . وكان الثناء عليه حسناً ، والدعاء له كثيراً .

١ — الأصول : « مسمتا » صوابه ما أثبتنا ، وصف بالمصدر .

٢ — المنة ، بالضم : القوة .

٣ — الأصول : « الخيف » بالخاء المعجمة ، تصحيف .

وكان يوم توفى^١ ابن ست وتسعين وتسعة عشر يوماً .
فسمعتنه يقول : مولدى سنة تسع وتسعين ومائتين .
ويبلغى . أنه ولد فيها لعشر خلون من رجب .

(١٣٨٩)

محمد بن أحمد بن محمد القيسى ، المعروف بابن الخلاص ، من
أهل بجانة ، يُكنى : أبا عبد الله .
عُنى بالسنن والآثار ، رحل إلى المشرق ، سنة خمس وثلاثمائة ،
فتردد هنالك أعواما ، وسمع سماعا كثيرا بمصر ، والشام ، وبمكة .
فمن سمع منه بمصر : أبو محمد بن الورد ، وأبو أحمد الزيات ،
ومحمد بن الحارث القرشى . ومحمد بن جعفر غندر ، وعلي بن الحسن
ابن علان الحراني ، وحمزة بن محمد الكِناني ، وأبو جعفر أسامة ،
وجماحة سوى هؤلاء .

وقال لى : كتبت بالمشرق عن مائة وسبعين شيخاً .

وكان زاهداً . فاضلاً ، مُنقِباً ، وكان حافظاً للحديث ، كتبتُ
عنه ببجانة ، وسمع منه غير واحد ، وأدب بالقرآن ، وأجاز لى جميع
روايته .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ،
وكانت جنازته مشهورة ، فيها بلغى .

(١٣٩٠)

محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارى ، من أهل رية ، يُكنى :
أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده في وقته ، ورحل إلى المشرق أول سنة ثلاث
وأربعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، فحجَّ وتردد هناك
ثلاثة أعوام .

وسَمِعَ بمصر من جماعة من المحدثين ، منهم : أبو عمرو عثمان بن
محمد السمرقندي ، ، قدم عليهم من تَنيس ، وأبو محمد عبد الله بن
جعفر بن الوزد ، وأحمد بن سلامة بن الضحاك الهلالي ، وإسماعيل
ابن يعقوب بن جراب ، ومحمد بن عيسى بن إسحاق التميمي البغدادي ،
يعرف : بابن العلاف ، وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكِناني السنن
للنسائي ، ومن أبي علي بن السكن ، السنن للبخاري ، وسمع مسائل
الليث ، من ابن خروف .

وسمع بالقلزم ، من غسان القلزمي ، صاحب الصلاة بها .

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والزهد ، وولى الصلاة في
موضعه مدة طويلة ، ولم يزل يليها إلى أن توفى .

وكان كثير البكاء ، رقيقاً ، حدث ، وسمع الناس منه . أجاز لي
جميع روايته ، وكتب لي جزءاً من حديثه بخطه .

تُوفى — رحمه الله — ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة أربع
وتسعين وثلاثمائة .

(١٣٩١)

محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون بن مروان اللَّخْمِي الحَدَّاد ، من
أهل قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عبد الله .

سَمِع بِقُرْطُبَةَ : من عبد الله بن يُونُس ، وأحمد بن زياد ، وقاسم
ابن أَضْبَغ ، والحسن بن سعد ، ونحوهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين وحبس سنة تسع وثلاثين ،
وشهد صرف الحَجْر الأسود إلى مكانه في هذا العام .

وسَمِع بِمَكَّة من ابن الأعرابي ، فيما ذكر .

وسمع بمصر من أبي محمد بن الوَرْد ، وأبي بكر بن أبي الأَضْبَغ :
وعبد الكريم بن أحمد النَّسَائِي ، وأبي علي بن السُّكْن .

وسَمِع بِأَطْرَابِلِس من يحيى بن دحمان المصيصي .

وبالقَيْرَوَان من عبد الله بن مِسْوَر ، المعروف بالغسال ، ومن حبيب

ابن ربيع بن أحمد بن أبي سليمان .

وسمع ببجاجة القَيْرَوَان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد .

وكان رجلاً صالحاً ، أحد العُدُول ، حدث ، وكتب الناس عنه ،

وعُلت سننه ، فاضطرب في أشياء قرئت عليه ، وليست مما سمع ، ولا كان

من أهل الضَّبْط .

قال لنا : ولدت في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

وتوفى — رحمه الله — ليلة السبت لثمان بقين من شوال سنة أربع

وتسعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الرُّصافة .

ومن الغريباء في هذا الباب

(١٣٩٢)

محمد بن عبد الله ، شَيْخُ خُرَّاسَانِي ، يُكْنَى : أبا عبد الله .
روى عنه مُطَرِّفُ بن عبد الرحمن بن قيس ، لقيه بالأندلس .
قرأت ذلك بخط إبراهيم بن عبد الله بن مَسْرَةَ .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن مِسُور ، قال :
نا أبو سَعِيدٍ مُطَرِّفُ بن عبد الرحمن بن قيس ، قال نا أبو عبد الله
الخُرَّاسَانِي ، عن محمد بن عبد الله ، وابن عياض الكُوفِي ، عن ليث
ابن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إنه كائن فيكم مَسْخُ (١) ، وَخَسْفٌ ،
وَقَذْفٌ . قال رجلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ :
نعم ، إذا شُرِبَتِ الخمر ، وظَهَرَتِ المعازف (٢) ، وَلَبِسَ الحرير ،
فتوقَّعوا ذلك ريحاً حمراء تخرجُ من المغرب ، عِنْدَ ذَلِكَ مَسْخُ (١) ،
وَقَذْفٌ وَخَسْفٌ . »

١ - الأصول : « مسح » بالحاء المهملة ، تصحيف . (انظر ابن ماجة ،
فتن : ٢٩) .
٢ - الأصول : « المعارف » براء مهملة ، تصحيف . (انظر الترمذی ،
فتن : ٢٨) .

(١٣٩٣)

محمد بن محمد بن خيرون القروي ، يُكْنَى : أبا جعفر .

قال لنا أبو محمد الباجي : قال لنا محمد بن قاسم :

محمد بن محمد بن خيرون ، أبو جعفر ، كتبتُ عنه بالقيروان ،
وقد دَخَلَ الأندلس وكتبتُ عنه بقرطبة أيضاً .

وأخبرنا عبد الله بن محمد التاجر ، قال : قال لنا حسين الأبرزاري

بالقيروان :

محمد بن محمد بن خيرون المقرئ ، من أهل الأندلس ، كان :
رجلاً صالحاً ، فاضلاً كريم الأخلاق ، إماماً في القرآن ، مشهوراً بذلك .
قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية ، وكان الغالب على قراءتهم حرفُ
حمزة ، ولم يكن يقرأ بحرف نافع إلا نحواص ، حتى قدم ابن خيرون
فاجتمع إليه الناس ، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق .

قرأ بمصر على محمد الأنطاكي ، وأبي بكر أحمد بن يوسف المقرئ ،
وعبيد بن رجاه ، وأبي الحسن إسماعيل بن أبي يعقوب الأزرق المُرَني ،
وكان رفيقاً لوَرش ، عن ورش .

وسمع محمد بن خيرون من عيسى بن مسكين .

وتوفى - رحمه الله - بمدينة سوسة .

أظنه أراد أن أصله من الأندلس .

وقد حدث عنه محمد بن قاسم بكتاب أبي جعفر محمد بن الحسين

البغدادي ، في الرجال .

(١٣٩٤)

محمد بن هشام بن الليث اليحصبي ، من أهل القيروان ؛ يُكنى :
أبا عبد الله ، سكن قرطبة .

روى عن يحيى بن عمر ، ونظرائه من مشايخ القيروان .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأحمد بن إبراهيم بن
فتح ، وخلف بن محمد ، وغير واحد ممن كتبنا عنه .

وكان عاقلاً أديباً ، ونظر في الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن
أبي عيسى على القضاء .

توفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب
من سنة ثمان وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة عامر .

أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .

وكان أعور .

وقال أبو عثمان :

توفى يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين
وثلاثمائة .

(١٣٩٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البلوي ، من أهل القيروان ؛
يُكنى : أبا عبد الله ، سكن بجانة .

حدث عن أبي الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهاني ، وكان

قدم عليهم إفريقية ، وعن أبي القاسم محمد بن محمد بن خالد الطُّرِّي .
وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حسان ، قضاة سُوسَة . رأيت السماع عليه
في بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وسنة تسع ، وسنة
أربعين .

روى عن مُجاهد بن حسان شيخنا ، وغيره .

(١٣٩٦)

محمد بن طاهر العسكري البغدادي .

كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيّد قِطْعَة من الأدب .
ذكره لنا أبو بكر العباس بن أصبغ ، وما وقفنا له على خبر نَنقله .

(١٣٩٧)

محمد بن أحمد بن محمد الفارسي ، من أهل القَيْرَوَان ، يُكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الخِرَاز .
سكن قرطبة .

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن محمد القَصْرِي ،
ونظرائهما من رجال إفريقية .

وحجّ فلتى بمكة ، العُقَيْلي ، وابن الأعرابي ، وجماعة سواهما .

وسمع بالإسكندرية من علي بن عبد الله بن أبي مطر .

وقدم الأندلس فكان متجولا بين قرطبة وشذونة . وإشبيلية ،
ثم استقر بقرطبة ، وسمع الناس منه كثيراً .

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ كَتَبْنَا عَنْهُ ، إِلَى طَبَقَاتٍ مِنْ أَصْحَابِنَا وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَقِيمُ الْحَدِيثَ ، وَلَا يَتَّقِنُ الرَّوَايَةَ . وَكَانَ خَطَّهُ ضَعِيفًا ، وَضَبِطُهُ كَضَبِطِ الْقُرَوِيِّينَ .

وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مَتَمَسِّكًا بِالسُّنَّةِ ، شَدِيدَ الْإِنْكَارِ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ ، صَلِيبًا ، وَامْتَحَنَ فِي ذَلِكَ

وَتُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَيْلَةَ بَقِيَّةِ مَنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ ، صَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السَّلِيمِ الْقَاضِي .
وَكَانَ أَعْوَرَ .

(١٣٩٨)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْخُسْنِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانَ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِالْقَيْرَوَانَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ، وَنَظَرَ فِيهِ بِالْفَقْهِ ، وَسَمِعَ مِنْ عَدَّةٍ مِنْ رِجَالِ إِفْرِيْقِيَّةٍ .

وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ حَدِيثًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، فَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَمِّنٍ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ عِبَادَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ، وَأَحْمَدَ زِيَادٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَعْدٍ ، وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ مِنْ شِيُوخِ قُرْطُبَةَ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، عَالِمًا بِالْفُتْيَا ، حَسَنَ الْقِيَاسِ ، وَكَانَ الشُّورَى .

قال لى أبو مروان عُبَيْدُ اللَّهِ بن الوليد المُعِطَى : قال لى أحمد بن
عُبادة الرُّعَيْنَى :

رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بن حارثَ بالقَيْرَوَانَ سنة إحدى عشرة فى مجلس
أحمد بن نصر ، وهو شعله يتوقد فى المناظرة .

قال لى أبو مروان : وكان محمد بن حارث حَكِيمَ يعمل الأذمان ،
ويتصرف فى ضُروب من الأعمال اللطيفة .

وكان شاعراً بليغاً ، إلا أنه كان يلحن .

وتردد ابن حارث فى كور الثغر ثم استقر بقُرطبة ، وألّف
لأمير المؤمنين المُسْتَنْصِرَ بالله — رحمه الله — كتباً كثيرة .

بلغنى أنه ألّف له مائة ديوان ، وقد جمع له فى رجال الأندلس
كتاباً قد كتبنا منه فى هذا الكتاب مانسبناه إليه .

تُوفى — رحمه الله — بقُرطبة لثلاث عشرة لَيْلَةَ خَلت من صفر
سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة مومرة .

(١٣٩٩)

محمد بن أحمد الهمداني ، من أهل خُرَّاسان ، يُكنى : أبا الصقر ،
حدّث بقُرطبة فى مجلس أحمد بن سعيد ، وكتب عنه .

(١٤٠٠)

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النُّعمان المُقرى ،
من أهل القَيْرَوَانَ ، يُكنى : أبا عبد الله .

عنى بالقرآن ، قرأ على ابن يذهن (١) ، وعلى أبي أحمد السامري ، بمصر ، وجوده . وكان حسن الصوت ، طيب النغمة ، جميل الوجه ، حسن الشارة .

ثم قدم الأندلس بعد الستين والثلاثمائة ، وكان الناس يقرؤون عليه ولم يكن عنده شيء من الحديث ، ولا كان له كتاب غير كتاب ابن مجاهد . وقد حدث بحكايات ، وكان ضعيف الخط .

توفي - رحمه الله - ليلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة : ودُفن بمقبرة متعة .

(١٤٠١)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بردة الشافعي البغدادي ، يُكنى : أبا الطيب .

سمع الحديث ببغداد من أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود وابن مجاهد ، وغيرهم . وتفقه للشافعي على أبي إسحاق المروزي وأبي سعيد الاصطخري ، وكانا رئيسي الشافعية في وقتها .
قال في أبو الطيب :

حَجَجْنَا سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وقَدِمْتُ مصر فألقيت بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى ، والمزني ، والربيع بن سليمان ، فما كتبت عنهم شيئاً ، ولقد صغروا في قلبي لما كُنت أعرفه من رجال بغداد ، ووصل أبو الطيب إلى الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه أمير المؤمنين المستنصر ، وأمر بإجراء النزل عليه .

وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي ، وأحسنهم قياماً به ، لم يصل إلى الأندلس أفهم منه بالمذهب ، ولم تكن له كتب ، ذكر أنها ذهبت له مع مالٍ جسيم في المغرب ، وكان يُنسبُ إلى الاعتزال ، ورفع ذلك إلى السلطان فأمر بإخراجه من البلد ، وذلك في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثمائة ، فصار بتيهت عند بنت له ، وتوفى بها في ذلك العام .

أخبرني بذلك أبو سهل بن العسال يتنس .

وسألتُ أبا الطيب عن سنة في غرة رجب سنة إحدى وسبعين ، فقال لي : أنا ابن نيف وسبعين سنة .

(١٤٠٢)

محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله ، مولى أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ودهقانته (١) ، من أهل جُلب (٢) ، يُكنى : أبا الحسين .

روى عن أبي الحسن عليّ بن عبد الحميد بن عبد الله الغضائري ، وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروني ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز الأناطليّ بجلب ، وأبي بكر أحمد ابن مسعود الوزان ، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن رُوَيْط العدل بها ،

(١) الدهقان ، بالضم والكسر : القوي على التصرف مع شدة خبرة ، يريد : مستشاره .

(٢) كذا . وجلب ، بالضم : اسم وادٍ بتائم اليمن . (معجم البلدان : ٢ : ٩٧) ولعلها : حلب .

وأبي الجهم أحمد بن طلاب المشغرائي ، لقيه بمشغرا ، وعن أبي عروبة
الحسين بن محمد الحرّائي ، بحرّان ، وأبي العباس أحمد بن محمد
ابن السليم الضراب ، بحرّان أيضا ، ومحمود بن الرافعي الأديب ،
مصر ، وجماعة سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين .

قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله ، فكان يجرى عليه
النزل مع الأضياف . وكان عنده إسناد الشام .

وروى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإخميمي القرشي .
وروى شعر الصنوبري عنه .

كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي ، وحدثنا عنه ، وهو دلنا عليه .

كتبت عنه جزءا من حديثه وأخباره . وكان قد كُفّ بصره .

وكان أديبا ، حسن الأخلاق ، سمع منه غير واحد من أصحابنا ،
ومن كتبنا عنه .

وتوفي - رحمه الله - سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة
أم سلمة ، وصلى عليه أبو محمد بن الشامة .

(١٤٠٣)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس
ابن محمد بن يزيد - وهو : الحِصْنِي الشَّاعِر بن محمد بن مَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، من أهل مصر ،
يُكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن الأزرق .

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وصار إلى القيروان ،

فامتحن بها مع الشيعة ، وأقام محبوساً بالمهدية معتقلاً في دار البحر
ثلاثة أعوام وسبعة أشهر .

ووصل إلى الأندلس سنة تسع وأربعين ، فأمر المستنصر بالله بإنزاله
وتوسّع له في العطاء ، وأثبتته في ديوان قریش .

وكان أديباً حليماً ، كتب قطعة من الحديث عن محمد بن أيوب
ابن الصموت ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي مَطَر ، وأبي بكر
محمد بن الحسن بن مُحسن الفهرى ، من أهل الأشمونين . وسمع من
خاله أبي بكر أحمد بن مسعود الزبيدي ، وأخبرني أنه أجاز له جميع
روايته . كتبنا عنه جزءاً من حديثه .

وحدثت عن ابن مليح الطرائقي بحديث أنخطأ فيه ، وهو حديث
محمد بن إدريس الشافعي ، عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان
ابن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم :
« لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إدياراً » .

فهوم في إسناده ، أخبرنا ، قال : نا أبو جعفر أحمد بن مليح
الطرائقي إملاء من حفظه بمصر ، قال : نا الحسن بن عرفة ، قال :
نا محمد بن إدريس الشافعي ، فأخطأ في اسم « ابن مليح » وكنيته ،
قال : أبو جعفر أحمد بن مليح ، وإنما هو : أبو علي الحسن بن يوسف ،
وقال : عن الحسن بن عرفة . وإنما هو : يونس بن عبد الأعلى :
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُفرج قراءة عليه ، وأبو عمرو غزوان
المازني الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطه ، قال : نا أبو علي الحسن
ابن يوسف بن مليح الطرائقي ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو
المزني ، عن يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن غالب التمار بلفظه من حفظه في جامع مصر العتيق ، قال : نا أبو عبد الله محمد بن الربيع ابن سُلَيْمان الجيزي ، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز ، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن كَمونة . وبكر بن أحمد التنيسي ، وابن نعمان . وأبو جعفر الحسين بن زيد التنيسي ، قالوا : نا يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز قالا : نا أسلم بن عبد العزيز ، قال : نا يونس بن عبد الأعلى ، قال : نا محمد بن إدريس الشافعي ، قال : نا محمد بن خالد الجندی ، قال : نا أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزدادُ الأمرُ إلا شدةً ولا الدنيا إلا إِدبارًا . ولا الناس إلا شُحًا . ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس . ولا مهديٌ إلا عيسى بن مريم » .

لفظهم واحد .

ولم يكن أبو بكر بن الأزرق هذا مما يَصْبِط الحديث ، وكان أديبًا شاعرًا .

وقال لي : مولدي سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر ، وبها ولد أبي — رحمه الله — وَذَاكَرْتُهُ الأوطان ، وَنَزَّوَع النَّفْسَ إليها ، فَأَظْهَرَ التَّشَوُّقَ إلى مصر ، والحنين إلى وطنه بها ، ثم قال : ما هؤلاء إلا كما قال ابن الرومي :

وَحَبِّبَ أوطانَ الرِّجالِ إليهمُ مآربَ قضاها الشَّبَابُ هُنَالِكَا

إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ زَمَانَ الصَّبَا (١) فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ
ولما قدمت من المشرق أتاني مهنتاً بقدمي ، وجعل يذاكرني مصر
ويسألني عن أخبارها ، وجعل يقدّر الرجوع إليها ويتمناه (٢) فحالت
منيته دون أمنيته .

وتوفي - رحمه الله - بقرطبة في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة بني العباس .

(١٤٠٤)

محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد
ابن كعب بن مالك التميمي الحماني ، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم
الطبيبي الشاعر .

قدم الأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ؛ يكنى : أبا عبد الله .
وكان حافظاً للأخبار ، عالماً بالأنساب ، شاعراً ، مُحسنًا ، على
قدرة بالأدب ، وولى الشرطة وعاش إلى أن عات سنه ، وقد كتب عنه .
وتوفي في غداة يوم الاثنين اثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع
وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر في مقبرة الربض ،
وصلى عليه الوزير للقاضي عبد الرحمن بن عيسى بن فطيس .
وذكر أن مولده سنة ثلاثمائة .

(١) الديوان (ص : ١٣) : « عهد الصبا » .

(٢) الأصول : « وتيمته » .

سباب

محارب

(١٤٠٥)

محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن
ابن عصمة (١) بن أنيس بن عبد الله بن حَجَّوان (٢) بن عمرو بن
شيبان (٣) بن محارب بن فِهر بن مالك القرشي الفهري ، من أهل قُرطبة
يُكنى : أبا نوفل .

قال خالد :

كان من أهل العناية بالعلم ، والحفظ للمسائل والرأى ، وكان من
خيار المسلمين وفضلاتهم .

سمع من سحنون بن سعيد ، ومن غيره من أهل العلم .

وتُوفى - رحمه الله - يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين .

كذا قال إسماعيل عن كتاب خالد أنه تُوفى سنة ست وخمسين .

ورأيت شهادته في وثيقة تاريخها للنصف من ربيع الأول سنة

إحدى وثمانين ومائتين .

وكان لمحارب هذا ابنان : عمر ، وأحمد .

(١) الأصول : « عضة » ، تحريف . (انظر جمهرة أنساب العرب : ١٧٩)

(٢) الأصول : « جحوان » بتقديم الجيم . وما أثبتنا من الجمهرة .

(٣) الأصول : « جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان » . وما أثبتنا

من الجمهرة .

(١٤٠٦)

مُحَارِبُ بْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ .

قَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ : قَالَ لِي خَالِدٌ :

كَانَ مُحَارِبُ بْنُ سَعِيدٍ يَقُولُ : إِنَّ لِلْعِلْمِ ذِمَامًا كَالنَّسَبِ .

قَالَ خَالِدٌ :

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ خَالِدِ يُثْنِيَانِ عَلَيَّ

مُحَارِبُ بْنُ سَعِيدٍ هَذَا وَيُصِفَانِهِ بِالْخَيْرِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ غَيْرَهُمَا .

باب

محبوب

(١٤٠٧)

محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكري ، من أهل جَيَّان .
روى بالأندلس ، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة ، منهم :
عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد ، ثم رجع إلى بلده فكان
بجَيَّان ذا رياسة عظيمة نحوًا من أربعين سنة .

حدث عنه من أهل قُرطبة سعدُ بن معاذ .

وقال خالد : أخبرني أبو محمد عبد الله بن خالد : أنه سمع جده
يحيى بن مطهر يذكر :

أنه رأى محبوب بن قطن الجياني يلبس الوشي ، ويخضب قدامه
بالحناء .

(١٤٠٨)

محبوب بن بيريقي ، من أهل فَرَيْش ، يُكنى : أبا الخطاب .

قال خالد :

كان من أهل العلم والزهد والعبادة ، وكان سليمان بن ربيع الفقيه
تلميذًا لأبي الخطاب هذا .

سباب

محففوظ

(١٤٠٩)

محففوظ بن حفاظ بن محفوظ . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبا الحفاظ .

سمع بقرطبة من بَقِيٍّ بن مخلد . ومن أَصْبَغ بن خليل . وغيرهما .
ورحل إلى المشرق رحلة لقي فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره .
وكان من طبقة يحيى بن عبد العزيز بن الخراز ، ومحمد بن عبيد ،
ومحمد بن وليد .

روى عنه محمد بن هشام بن الليث . وغيره .

ذكر بعض أمره إسماعيل ، عن خالد .

(١٤١٠)

محففوظ بن سعيد بن نمر ، من أهل أرجالش ؛ يُكنى : أبا مروان .
حجّ مع أبيه . فسمع بمصر : من ابن رشيقي . وبمكة من البلخي .
وكان فقيهاً حافظاً للمسائل .

توفي يوم السبت في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

باب

محمود

(١٤١١)

محمود بن الربيع بن زياد ، أندلسي .

روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن عاصم المصري .

أنا بذلك أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ، عن أبي محمد عبد الله بن الثريال الحرائي ، عن أبي جعفر .

(١٤١٢)

محمود بن حكيم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدي . من أهل بجانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد ، ومحمد بن أحمد بن خروف وأبي الفضل العباس بن محمد بن نصر الذمي ، وأبي أحمد الحسين ابن جعفر الزيات ، وعلى بن أحمد بن سليمان ، ومن جماعة سواهم من المصريين ، وغيرهم .

وسمع بالاسكندرية كتاب محمد بن إبراهيم بن المواز ، حدثه به عمر بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن خالد بن ميسر . وسمع مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى .

وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام ، سمع الناس منه كثيراً . وسمعت أنا منه ببجانة ، وأجاز لي جميع روايته . وكان شيخاً صالحاً طاهراً صدوقاً ، وكان مقلاً .

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

باب

مروان

(١٤١٣)

مروان بن عبد الملك . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك
ابن الفخار .

سمع من بقى بن مخلد ، وكان جاراً له ، ثم رحل إلى المشرق فجال
في الأمصار .

وسمع بالبصرة من الرياشي ، وأبي حاتم السجستاني ، وابن أخي
الأصمعي ، وأبي سعيد الرُّبَعي . ومحمد بن بشار بُندار . وحدث عن
عباس بن محمد الدوري ، وعن أبي سعيد الأشج . ومسدد . وجماعة
كثيرة .

ثم صار إلى أقريطش (١) فاستوطنها . وجمع تاريخاً على الأمصار .
لقبه أحمد بن خالد بها وسمع منه التاريخ .

وما أعلم أحداً حدث عنه غير أحمد بن خالد .

أنهبرني بنسبه وبيعض أمره محمد بن محمد ، عن أحمد بن خالد .

وقرأت بخط أحمد بن محمد بن عبد البر . قال : قال لي أحمد

ابن خالد .

(١) أقريطش ، بفتح الهمزة وتكسر والقاف ساكنة والراء مكسورة وياء

ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة : جزيرة في بحر المغرب يقابلها

من بر إفريقيا لويبا . (معجم البلدان : ١ : ٣٣٦) .

كان مروان الفخار ساكنًا بأقريطش . وكان أصله من هنا . كان جارًا لبيبي بن معقل .

قال : وكان غيره (١) علم المعرفة بالحديث ، وانتقل إلى البلدان ، ولكنه ضاعت كتبه .

قال : وكان له عشرون جارية تساوي كل جارية خمس مائة دينار .

قال : ولقد كانت له صبية تخرج إلى الفرن . وكانت ربما تأتيني بهدية يبعثها لي ، فلقد كنت أتمنى أن تكون لي .

قال : وكان بنياته علالي ، كان لكل جارية بنتها ، وكان هو ساكنًا في أول العلالى ، لا يدخل عليهن أحد إلا على عينه . وما كان يدخل داره أحد .

قال : ولقد قال لي : إن لي اليوم عشرين سنة ما أبيت إلا في ثيابي بعمامي ، كما تراني ، وما أمس واحدة منهن .

قلت لأحمد : ابن كم كان ؟ قال : ابن ستين ، أو أكثر منها .

قلت لأحمد : فعلى مروان كانت تدور فتيا أهل أقريطش ؟ . فقال لي : نعم . قلت له : وكان يُحسِن الفتيا ؟ قال : كذا قال ، ولقد جاذلني يومًا في مسألة ، وكان فيها المخطئ . فمضى إلى كتابه فوجد المسألة كما قلت . فصار من ذلك نخبر في البلد . حتى بلغ الأمير الخبر ، وكان أميرها يُسمى شعيبًا .

وكان له ولد يُكنى : أبا حفص ، وُلِّي بعده .

(١٤١٤)

مروان بن عبد الملك القَيْسِي ، من أهل قرطبة .
صحب بَقِيَّ بن مَخْلَد ، ورَوَى عنه ، وعن محمد بن وضاح ،
والأَعْنَقِي (١) ، وسعيد بن حُمَيْر ، وطاهر بن عبد العزيز .
وكان رَجُلًا صَالِحًا .

توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة .

ذكره خالد .

(١٤١٥)

مروان بن عبد الملك بن مروان ، من أهل شَدَوْنَةَ ، يُكْنَى :
أبا عبد الملك .

قال أبو سعيد :

قدم إلى مصر ، وكان صاحبًا لنا ، وخرج إلى العراق فتوفى بالبصرة
نحو الثلاثين والثلاثمائة .

كُتِبَتْ عنه ، وكان يفهم .

(١٤١٦)

مروان بن عبد الملك الزَّاهِد ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .
سَمِعَ من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن بشر بن الأغبس
ومحمد بن أحمد بن يحيى .

(١) الأصول : « الأعناق » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ورحل حاجاً ، فسمع بمصر من محمد بن أيوب الرُّقى ، ومن غيره .
وكان زاهداً عابداً ، حَدَّثَ .

وسمع منه بعض أصحابنا يوم .

وتوفى سنة اثنتين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك إسماعيل .

وكان إماماً في مسجد مكرم .

وقال بعض أصحابنا : توفى يوم الخميس في شهر ربيع الآخر

سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة قريش .

(١٤١٧)

مروان بن عبد الملك الفراء ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك.

كان زاهداً فاضلاً ، أحد المجتهدين في العبادة . رحل حاجاً ، وكان

صاحباً في رحلته لأبي بكر اللبيري (١) .

وله سماع بمصر من أبي إسحاق بن شعبان المالكي ، ومن غيره .

ولا أعلم أنه حَدَّثَ .

وتوفى ضحى يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين

وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة متعة ،

وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى . وكانت جنازته مشهودة حضرتها .

ويبلغني أن مولده سنة ست وتسعين ومائتين .

(١) اللبيري ، نسبة إلى لبري ، بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة

من تحت والقصر ، وهي البيرة ، وقد تقدم التعريف بها . (لب الباب :

٢٢٩ ، معجم البلدان : ٤ : ٣٤٩) .

(١٤١٨)

مُسْلِم بن أحمد بن أبي عُبَيْدَةَ اللَّيْثِي ، المعروف : بصاحب القَبِيلَةِ .
من أهل قُرطُبَةِ ، يُكْنَى : أبا عُبَيْدَةَ .

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي . [قال] (١) : وقال لنا
قاسم بن أصْبَغ :

أبو عُبَيْدَةَ ، اسمه كُنْيَتُهُ .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين ، فلقى جماعة من
أهل الحديث والفقهِ .

سمع بمكة من محمد بن إدريس ، وراق الحُمَيْدِي ، ومن علي بن
ابن عبد العزيز ، وأبي يحيى بن أبي مَسْرَةَ ، وإسحاق بن إبراهيم البَيَاضِي .
وسمع بمصر من المَزِينِي ، والرَّبِيع بن سلمان المُوذَّن ، ومحمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، وغيرهم .

قال أحمد بن عبد البر :

وكان أبو عُبَيْدَةَ من أصدق أهل زمانه ، سمعت عبد الله بن حُنين
يقول : كان أن يَخْرُ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب ،
وكان عالماً بالحساب والنجوم ، وكان مولعاً بالتشريق (٢) في قبيلته ،
مفتوناً بذلك ، فلذلك كان يُقال له : صاحب القبيلة .

(١) تكملة يستقيم بها السند .

(٢) انظر الحاشية (رقم : ١ ص : ٣٣٠) .

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ ، قال : أنشدنا قاسم

ابن أضيغ ، قال :

أنشدني أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه في أبي عبّيدة ، صاحب

القبلة .

أبا عبّيدة ما السّائل عن خبر
أبيتَ إلا شُدودًا عن جماعتنا
كذلك القبلة الأولى مُبدلة
زعمت بهرام أو بيئخت ترزقنا
وقلت إن جميع الخلق في فلك
والأرض كورية حفّ السماء بها
صيفُ الجنوب شتاء للشمال بها
فما لكاثون في صنعا وقرطبة
هذا الدليل ولا قول عزرت به
كما استمر ابن موسى في غوايته
أبلغ معاوية المصنعي لقولهما

تحكيه إلا سواه والذي سأل
ولم تُصب رأى من أزجى ولا اعتزلا
وقد أبيتَ فما تبغى بها بدلًا
لابل عطارد أو مريخ أوزحلا (١)
بهم بحيط (٢) وفيهم يُقسم الأجل
فوقًا وتحتًا وصارت نُقطةً مثلًا
قد صار بينهما هذا وذا دولا
فردا وأيلول يُذكي فيهما السؤل
من القوانين يُجري القول والعملا
فوعر السهل حتى خيلته جبلا
أني كفرت بما قالا وما فعلا

قال لنا أبو محمد : قال لنا قاسم ، رحمه الله :

ابن موسى ، هو الأفتين (٣) ، ومعاوية القرشي ، ابن الشبانس .

(١) بهرام ، بالفتح : المريخ (استاينجاس : ٢٠٠) .

(٢) الأصول : « بحيط » ويبدو أنها مصحفة عما أثبتنا .

(٣) الأصول هنا : « الأفتين » وما أثبتنا بما مر (ت : ١١٧١) وهو

محمد بن موسى بن هاشم .

وكان محمد بن عمر بن لُبَّابة ، وأسلم بن عبد العزيز، يُثنيان على
أبي عُبَيْدَةَ .

وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن ، وقاسم بن أضيغ ، وعبد الله
ابن يونس ، وجماعة سواهم .
وعَمَى بِأُخْرَةَ .

وتُوفِيَ - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين .
ذكره أحمد .

(١٤١٩)

مسلم بن سُوَّار الموزُورِي (١) ، سكن قُرطبة .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وغيره من رُواة العِلْم . وكان مائلا
إلى الحديث .

روى عنه يحيى بن زكريا بن الشامة .

ذكره خالد (٢) .

(١) الأصول : « الموزورِي » براءين مهملتين . (انظر الفهرست : موزور)
(٢) بعد هذا في مطبوعة مدريد : « هنا تم الجزء الثامن عند مؤلفه . ثم :
تم المجلد الأول ويليه المجلد الثاني ، وأوله : باب مسلمة » .

بَاب

مسلمة (١)

(١٤٢٠)

مسلمة بن سليمان .

يروى عن مالك بن أنس .

حدث عنه ابنه عبد السلام بن مسلمة .

خرجه أبو الحسن الدارقطني في الرواية عن مالك ، وما علمت له في الأندلس خبراً .

أنخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، قال : نا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، قال : أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي . كتب لي بخطه ، قال : حدثني همام بن عبد الله الأندلسي ، قال : نا عبد السلام بن مسلمة بن سليمان الأندلسي ، قال : حدثني أبي ، عن مالك ، عن أبي الزناد الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

عثمان تستحي منه الملائكة .

قال عبد الله بن محمد ، وهمام بن عبد الله الأندلسي :

ما وقفنا له أيضاً على خبر إلا بهذا الحديث .

(١) في المطبوعة المنريدية قبل هذا العنوان : « بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وآله » .

مَسَلَمَة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، من أهل قُرطبة .
يُكنى : أبا القاسم .

سمع بالأندلس من محمد بن عمر بن لبابة ، وأبي حفص بن أبي
نمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ،
وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن زكريا ، وقاسم بن أصبغ ، وسيد أبيه
ابن العاصي المرادي الإشبيلي .

ورحل إلى المشرق قبل العشرين ، فسمع بالقيروان من أحمد بن
موسى ، المعروف : بابن التمار ، ومن عبد الله بن محمد بن فطيس ،
ومن عبد الله بن مسرور .

وسمع بأطرابلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفي .

وبإقريطش من أحمد بن محمد بن خلف ، ومن يحيى بن عثمان
الأندلسي ، من ساكني إقريطش .

وبالإسكندرية من ابن أبي مطر .

وسمع بمصر من محمد بن زبان الحضرمي ، ومن أبي جعفر أحمد
ابن محمد الطحاوي ، ومن أبي الطاهر العلاف ، ومن محمد بن عبد الله
البهرائي .

وسمع بالقلزم من محمد بن أحمد ، القاضي بها ، ومن محمد بن
عبد الله ، المعروف بغسان ، ومن محمد بن عبد الله بن ثنقل القلزمي ،
ومن سليمان بن محمد بن دوس المالكي .

وسمع بجدة من عبد الله بن أحمد بن محمود الجنباني (١) .

وسمع بمكة من محمد بن إبراهيم الديبلي ، ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرئ ، ومن أبي جعفر العقيلي ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، ومحمد بن المؤمل العدوي .

ودخل العراق ، فسمع بالبصرة من أبي روق المزاني . ومن أبي علي اللؤلؤي محمد بن أحمد ، ومن محمد بن علي الزعفراني . ومن أحمد ابن محمد بن سالم التستري (٢) .

وكتب بواسط عن علي بن عبد الله بن مبرشر .

وسمع بالرملة من يحيى بن موسى .

وسمع بمدينة بغداد من الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي ، ومحمد بن أحمد بن الجهم القاضي المالكي ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري .

وسمع بسيراف (٣) من جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني .

وسمع بالمداين من سهل بن إبراهيم بن سهل القاضي .

ودخل اليمن ، فكتب عن جماعة ، منهم : يحيى بن عبد الله بن

(١) الجنباني ، بالفتح ، وقيل بالضم وتشديد النون آخره موحد ، نسبة إلى

جنبابة : بلد بالبحرين . (لب اللباب : ٦٧ ، معجم البلدان : ٢ : ١١٢)

(٢) التستري ، بضم أوله وسكون المهملة وفتح الفوقية : نسبة إلى تستر :

بلد بالأهواز . (لب اللباب : ٥٣ ، معجم البلدان : ١ : ٨٤٧) .

(٣) سيراف ، بكسر أوله وآخره فاء : مدينة على ساحل بحر فارس .

(معجم البلدان : ٣ : ٢١١) .

كُليب : قاضي صنعاء ، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البوسبي ،
وهارون بن أحمد محمد ، لقيه بغلقان (١) ، ما بين صنعاء وعدن ،
خطيب صنعاء ، وسمع من أبي سليمان ربيع بن سليمان ، صاحب صلاة
الجنود .

وكتب بالشام من يعقوب بن حجر العسقلاني ، وابن أبي قرصافة ،
في جماعة كثيرة من المصريين ، والمكيين ، والبغداديين ، والشاميين ،
واليانبيين .

وانصرف إلى الأندلس ، وقد جمع حديثًا كثيرًا ، وكُفَّ بصره
بعد قدومه من المشرق ، وسمع الناس منه كثيرًا ، وسمعت من ينسبه
إلى الكذب .

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عنه . فقال لي : لم يكن
كذابًا ، ولكن كان ضعيفَ العقل .

وكان مَسْلَمَةَ صاحب رُقي ، ونيرنجات .

وقرأت بخط بعض أصحابه : تُوفى مَسْلَمَةَ بن القاسم - رحمه الله -
يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ،
وهو ابن ستين سنة .

(١٤٢٢)

مَسْلَمَةَ بن محمد بن مَسْلَمَةَ بن محمد بن سعيد بن بُشَيْرِ الإيادي ،
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

(١) الأصول : « بغلقان » ، وهي مصحفة عما أثبتنا . (انظر معجم البلدان :

كان زاهداً ، فاضلاً ، متبتلاً ، مجتهداً ، ورعاً ، كثير الجهاد .

وسمع من وهب بن مسرة ، وأبي عيسى ، وعبد الله بن محمد بن عليّ الباجي ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبي جعفر بن عون الله ، وابن مفرج ، وسمع من عمه الخطّاب بن مسلمة .

وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين ، سمع فيها من زياد بن يونس السّري (١) ، وسمع بمكة من أبي بكر الأجرى ، ومن غيره يسيراً .

وامتحن في الطريق بذهاب رحله ، فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه بمكة .

قرأت عليه : المدونة ، والمستخرجة ، وغير ذلك .

وكان أكثر ما يحمله من الحديث على سبيل الإجازة ، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه .

توفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الرّبض ، وصلى عليه أبو إسحاق المؤدّب .

وشهده خلق عظيم ، وما انصرفنا من جنازته إلاّ بليل .

(١) السّري ، بالكسر وسكون الدال المهملة وراء : نسبة إلى السّدر : نبات معروف . (لب الباب : ١٣٤) .

بَاب

مسعود

(١٤٢٣)

مسعود بن عمر ، من أهل تدمير ، يُكنى : أبا القاسم .
رحل وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيره .
وتُوفى سنة سبع وثلاثمائة .
ذكره أبو سعيد .

(١٤٢٤)

مسعود بن عليّ بن مروان ، من أهل بَجَانة ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع من المغامى . ومحمد بن وضاح ، وغيرهما .
ورحل حاجًا وتاجرًا . فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي ،
ومن الوكيعي . وغيرهما .

وكان يُقرأ عليه في المسجد الجامع ببجانة . ويُسمع منه .
حدثني عنه عليّ بن عمر الإلبيري ، ومجاهد البجاني .

(١٤٢٥)

مسعود بن خيران ، من أهل بَجَانة ، يُكنى : أبا القاسم .
سكن قرطبة ، ورحل إلى المشرق تاجرًا ، وسمع هناك سماعًا كثيرًا
من أبي الطاهر الذهلي القاضي ، والحسن بن رثليق ، وأبي أحمد بن
المفسّر ، وجماعة سوى هؤلاء من المصريين . وغيرهم .

ولما انتقل إلى قرطبة دخلنا عليه لنكتب من حديثه ، فوعدنا أن يتفرغ لذلك . ورأينا له كتباً كثيرة ، فتوفى ، وما علمت أن أحداً كتب عنه ، ولم يكن من أهل العلم ، إنما كان تاجراً .

تُوفى بقرطبة يوم السبت آخريوم من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة قريش . وصلى عليه القاضي محمد بن يتيق .

(١٤٢٦)

مسعود بن عبد الرحمن الثغري الحنتمي (١) . سكن قرطبة . يُكنى : أباسعيد .

حدث عن أبي القاسم زياد بن يونس السدري ، وعن أبي العباس التميمي ، وغيرهما . كتب عنه . وما كان لذلك أهلاً . وانتقل إلى الثغر . فتوفى هناك بعد الثمانين والثلاثمائة .

(١٤٢٧)

مسعود بن عمر بن خيار ، من أهل قرطبة . يُكنى : أبالقاسم . سمع من أحمد بن مطرف . وأبي إبراهيم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسحاق بن السليم ، وغيرهم . وكتب محمد بن إسحاق أياه على القضاء . وكتب بعده لمحمد ابن يتيق ، وكتب أيضاً لمحمد بن يحيى .

وكان عاقداً للشروط ، بصيراً بها ، وغلبت عليه السوءاء في آخر
عمره . فانقبض عن الخدمة .

وتُوفِّي يوم الأربعاء لست نخلون من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .
ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة قُريش ، وصلى عليه
إبراهيم بن محمد الشرفي .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

بباسب

مسرور

(١٤٢٨)

مسرور بن محمد العَافِقِ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا نَجِيح .
استقضاها الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقُرطبة سنة سبع وثمانين ،
واستقضاها بعد سعيد بن سليمان .
قاله أحمد ، وذكر أنه من موالى عبد الرحمن .
قال : وتُوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين في آخرها .

(١٤٢٩)

مسرور المُعَلِّم ، من أهل سَرُسطة .
كانت له رواية ، ورحلة ، وسَماع كثير . وولاه الأمير محمد بن
عبد الرحمن الشرطة . وكان فاضلاً .
ذكره خالد .

باب

مصعب

(١٤٣٠)

مُصَعَّبُ بنِ عُمَرَانَ ، يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ قَاضِيًا بِقَرْطَبَةَ لِلأَمِيرِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ شَابٌ .

دَخَلَ الأَنْدَلُسَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ رَاوِيَةً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّامِيِّينَ ، وَرَوَى عَنِ المَدِينِيِّينَ ، وَكَانَ لَا يُقَلَّدُ مَدَهَبًا ، وَيَقْضِي مَرَّآهَ صَوَابًا ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا .

تَوَفَّى هِشَامُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُصَعَّبُ بنُ عُمَرَانَ قَاضِيًا ، فَأَقْرَهُ الحَكَمُ بنُ هِشَامِ عَلَى قَضَائِهِ حَتَّى مَاتَ ، فَاسْتَقْضَى مُحَمَّدُ بنُ بَشِيرِ المَعَاظِرِيِّ بَعْدَهُ .

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ دَفْعِهِ إِلَى أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، كَانَ فِيهِ إِلْحَاقٌ . بِخَطِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُسْتَنْصِرِ بِاللهِ - رَحِمَهُ اللهُ - فِيهِ ذِكْرُ القَضَاةِ بِالأَنْدَلُسِ ، قَالَ : وَمِنَ قُضَاةِ الأَمِينِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : المَصْعَبُ بنُ عُمَرَانِ ابْنِ شَفِيٍّ بنِ كَعْبِ بنِ كَعْبِ بنِ اللَّجْجَنِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ امرئِ القَيْسِ الهَمْدَانِيِّ .

قَالَ : وَتَوَفَّى هِشَامُ فَاسْتَقْضَاهُ الحَكَمُ بنُ هِشَامِ ، رَحِمَهُ اللهُ .

(١٤٣١)

مُضْعَب بن يَامِين الوَرَّاق ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا محسن .
سَمِعَ من محمد بن عُبيد الجَدْرِي (١) ، وسعيد بن عثمان الأَعْنَقِي (٢) ،
وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من نُظرائهم ، و حَدَّثَ .

(١) الجَدْرِي ، بفتح الجيم ، نسبة إلى جدره : حي من الأزدي . (لب اللباب ٤ :
٦١) .

(٢) الأَصُول : الأَعْنَقِي ، بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

ببَاب

مَطْرُوف

(١٤٣٢)

مُطْرُوف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قَيْس ، مولى
عبد الرحمن بن مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا سعيد .

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك .
ابن حبيب ، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود
ابن جعفر .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من عبد العزيز بن يحيى ، ويعقوب
ابن كاسب ، وغيرهما .

وسمع بالمدينة من أبي المصعب الزهرى ، صاحب مالك ، ومن
إبراهيم بن المنذر الجذامى .

وسَمِعَ بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعمرو بن خالد ،
وبكر بن إسماعيل ، ويوسف بن عدي ، وأحمد بن عبد الرحمن البرقي .

وسَمِعَ بإفريقية من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف . ويحيى
ابن سليمان ، وغيرهم .

وكان شيخاً نبيلاً ، بصيراً بالنحو ، واللغة والشعر ، وكان شاعراً .
سَمِعَ منه الناس كثيراً ، وكان ثقة صالحاً .

وتُوفى — رحمه الله — لَيْلَةَ الأربِعاءِ لأربعِ خَلَوْنِ من شهرِ ذى القعدةِ
سنةِ اثنتينِ وثمانينِ ومائتينِ .
وجَدتُهُ بخطِّ بعضِ أهلِ العِلْمِ .
وقال أحمدُ : تُوفى سنةِ اثنتينِ وثمانينِ ومائتينِ .

(١٤٣٣)

مُطَرِّفُ بنِ عبدِ الرحمنِ ، من أهلِ جِيَّانَ ؛ يُكنى : أبا القاسمِ .
كانَ حافظًا للمسائلِ ، فقيهاً بحاضرةِ جِيَّانَ . وكانت له رواية
ورِحلةٌ . سمعَ فيها من عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ؛ وأخيه سعدَ ، والمدنى .
رحلَ إليه من أهلِ قُرطبةِ محمد بنِ قاسمِ بنِ محمدَ ، وسَمِعَ منه ،
وكان يُثني عليه .

(١٤٣٤)

مُطَرِّفُ بنِ مُعاويةَ ، من أهلِ طَرطُوشةِ .
كانَ عالماً مُتقدماً ، عظيمَ الوجاهةِ .
أخبرني أبو الوليد الطَّرطُوشِيُّ أَنه قُتِلَ في أرضِ الحربِ قديماً .

(١٤٣٥)

مُطَرِّفُ بنِ قَرَجِ بنِ عليَ ، المعروفُ ببَابي سُهولةَ ، من أهلِ بَطَلْيُوسِ .
يُكنى : أبا القاسمِ .
كانَ من بَربرِ مارِدَةَ ، سكنَ بَطَلْيُوسَ ، روى بها عن يوسف بن
سُفيانَ ، ومُنذرِ بنِ حزمِ ، وكان يغلبُ عليه حفظُ الرأى والمسائلِ .

وتُوفى - رحمه الله - ببَطْلَيْوس سنة عشرين ، أو اثنتين وعشرين ،
وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث .

وقال لنا أبو عبد الله صاحبنا : تُوفى مُطَرِّف بن فرج - رحمه الله -
ليَلة الجمعة ليومين بَقِيَا من صَفَر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

(١٤٣٦)

مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن هاشم بن علقمة بن جابر بن بدر بن
الأزد المشاط (١) ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، ومحمد بن وضاح ،
ومحمد بن قيس ، وهب بن نافع .

وكان رجلاً صالحاً ، مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ .

تُوفى - رحمه الله - في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة
ذكر بعض ذلك خالد .

وقال غيره : ولد في صَفَر سنة خمس وأربعين ومائتين .

(١٤٣٧)

مُطَرِّف بن عُمَرُوس ، من أهل قُرطبة .

سمع من محمد بن عبد السلام الحُشْفِي ، ومحمد بن وضاح ،
وغيرهما .

(١) المشاط : نسبة إلى عمل الأمشاط . (لب الباب : ٢٤٥) .

وكان حافظًا للمسائل والرأى ، فاضلاً خيراً .
ذكره خالد .

(١٤٣٨)

مُطَرِّف بن لطفون ، من أهل إِسْتِجَةَ ، يُكْنَى : أبا القاسم .
سمع من محمد بن وضاح ، وغيره .
وكان مُعلِّماً بحاضرة إِسْتِجَةَ ، وكان شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة .
روى عنه إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر أى عام تُوفى .

(١٤٣٩)

مُطَرِّف بن هُدْبَةَ ، من أهل بَجَانَةَ .
ذكره ابن حارث فى فقهاء بَجَانَةَ ، وقال : كان حفظه صالحاً .

(١٤٤٠)

مُطَرِّف بن حُمَيْد بن مُطَرِّف ، من أهل إِسْتِجَةَ (١) .
كان موصوفاً بالعلم ، مُعْتَنِيّاً به ، حَسَنَ الدين .
ذكره ابن حارث .

وقال غيره : كان يسكن منت اشيون (٢) .

(١) زادت مطبوعة مدريد : « وشقة » ، ووضعها بين قوسين على أنها رواية أخرى .

(٢) الأصول : « منشون » . وما أثبتنا من معجم البلدان (٤ : ٦٥٦) .
ومنت أشيون ، بالضم ثم السكون وتاء مثناة وبعد الألف شين معجمة ويا
تحتها نقطتان وآخره نون : مدينة من أعمال أشبونة بالأندلس :

(١٤٤٣)

مُطْرَفُ بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مُطْرَفِ الغَسَّانِي . من أهل
إلبيرة . من ساكني غرناطة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع ببجّانة من فضل بن سلمة . ومحمد بن أبي خالد . وغيرهما .

وكان متصرفاً في علم الأعراب والغريب . ورواية الشعر . وحفظ
الأخبار ، وتأليف الكتب . ألف كتاباً في فقهاء إلبيرة ، وكتاباً في
شعرائها . وولى : أحكام القضاء في موضعه . ثم عُزل عنها .

ومات بقُرطبة ، وحُمل ميتاً إلى إلبيرة ، فدفن بغرناطة سنة ست

أو سنة سبع . وخمسين وثلاثمائة .

أخبرني بذلك عليّ بن عمر .

(١٤٤٢)

مُطْرَفُ بن مسعود . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف :
بالملاح .

سمع من محمد بن أحمد بن خالد ، ومحمد بن أحمد بن الخراز

القرويّ ، وأحمد بن سعيد ، ونظرائهم .

وكان مُعْتَبِراً بالعلم ، جامعاً للكتب ، كثير النسخ .

سباب

معاوية

(١٤٤٣)

مُعاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد الحضرمي الحمصي ؛
يُكنى : أبا عبد الرحمن ، وأبا عمرو .

وكان فقيهاً ، راوية عن الشاميين ، واستقضاها الإمام عبد الرحمن
ابن مُعاوية - رضي الله عنه - -- بقُرطبة ، ووجه إلى الشام بكتاب إلى أخيه
أم الأصبغ ، ففي سفرته تلك سَمِعَ منه سُفيان الثوري (١) ، والليث
ابن سعد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله
ابن صالح ، كاتب الليث ، وغيرهم .

أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : ناعبد الرحمن بن عبد الله
ابن راشد الدمشقي ، قال : ناأبو زُرعة الدمشقي ، قال : أخبرني يحيى بن
صالح ، قال :

خرج مُعاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة .

قال أبو زُرعة :

وسمعت عبد الله بن صالح يقول : قدم علينا مُعاوية بن صالح ،
فجالس الليث بن سعد فحدثه . فقال لي الليث : يا عبد الله ، إيت الشيخ
فاكتب ما على عليك . قال : فَاتَّيْتَهُ فكان يُمايها عليّ ، إثم نصير إلى

(١) مطبوعة مدريد : « الليثي » تحريف .

اللَّيْثُ فَتَقْرَأُهَا عَلَيْهِ . فَسَمِعْتُهَا مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو ، وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى الْأَنْدَلُسِ .

أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ . قَالَ : نَاخَالِدُ . قَالَ : نَامُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّوْنَ ، قَالَ : نَاعِبِدُ اللَّهَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ . قَالَ :

كُنَّا بِمَكَّةَ ، فَلِذَا رَجَلٌ بَيْنَنَا ، قُلْنَا : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، فَاحْتَوْشِنَاهُ (١) .

وَأَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَامُحَمَّدُ بْنُ قُطَيْبِيسَ ، قَالَ : نَأْبُو أُمِيَّةَ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ قَرْقَدٍ ، قَالَ :

مَضَى زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . فَلَقِيَهُ هُنَاكَ وَرَوَى عَنْهُ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَا الْعَائِذِيُّ (٢) ، قَالَ : نَأْبُو جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : نَأْبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : نَأْبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَشِيطِ الْمَخْزُومِيِّ . قَالَ : نَأْبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبَادِيِّ ، قَالَ : قَالَ الْهَيْثَمُ ابْنُ خَارِجَةَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ :

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْمُحْمَصِيُّونَ لَا يَرَوُونَهُ . فَقَالَ : قَدْ رَوَى عَنْهُ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

(١) احْتَوْشِنَاهُ : أَحْطَنَاهُ بِهِ .

(٢) الْأَصُولُ : « الْعَائِذِيُّ » بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ ، تَصْحِيفٌ . وَالْعَائِذِيُّ ، بِذَالٍ

مَعْجَمَةٌ ، نَسَبَةٌ إِلَى عَائِلَةٍ : جَدٌ . (لِبِ الْبَابِ : ١٧٣) .

خرج من عندهم قديماً فصار إلى الأندلس ، وإنما سمع الناس منه حين حجّ . فقال المهيم : حجّ سنة ثمان وستين ، وبلغني أنه أقام على مالك حتى كتب عنه كتبه .

قال أبو عبد الله : قد بلغني ذلك .

وقال أبو عبد الله في موضع آخر : معاوية بن صالح أصله حمصي . إلا أنه صار إلى الأندلس ، كما زعموا ، على قضايتها .

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد ، قال : ناقاسم بن أصبغ ، قال : ناأحمد بن زهير ، قال :

معاوية بن صالح كان قاضياً بالأندلس ، سمعت يحيى بن معين يقول : معاوية بن صالح ، صالح .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : ناالحسن بن عبد الله الزبيدي ، قال : أنا عبد الله بن علي بن الجارود ، قال : قال البخاري : كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق معاوية بن صالح أبا عمر الحمصي قاضي الأندلس ، يقل حجّ سنة ثمان وستين ومائة .

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشيباني ، قال : نامحمد بن عمر العقيلي ، قال : ناأحمد بن عمران ، قال : ناأحمد بن سعد ابن أبي مريم ، قال : سمعت خالي موسى بن سلمة ، قال :

أتيت معاوية بن صالح لأكتب عنه فرأيت أداة الملاهي . قال : فقلت : ما هذا ؟ فقال : شيء نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس . قال : فتركته ولم أكتب عنه .

حدثني سلمان بن أيوب ، قال : حدثني محمد بن عبد الملك بن أيمن ، قال :

لَمَّا دَخَلْنَا بَغْدَادَ سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرَهُ عَنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ صَالِحٍ ، فَقُلْنَا : لَمْ نَجْمِعْ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْأَنْدَلُسَ فَوَجَدْنَا
الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَرَوُّونَ عَنْهُ قَدَمَاتُوهَا .

قال أحمد :

تُوفِيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ فِي آخِرِ أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال : ناالعباس بن أصبغ الممداني ، قال : ناسعيد بن جابر ، قال :
ناأبو البشر الدولابي . قال : ناسليمان بن الأشعث . هو أبو داوود ، قال :
نامحمد بن إسماعيل الترمذي ، قال : ناأبو صالح ، قال :

تُوفِيَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .

كذا قال ، وقد قال البخاري : إنه حَجَّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ (١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : ناأبو سعيد عبد الرحمن
ابن أحمد الحافظ في تاريخ المصريين ، قال :

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حُدَيْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْرِ الْحَضْرَمِيِّ ؛
يُكْنَى : أبا عمرو ، قَدِمَ إِلَى مِصْرَ وَخَرَجَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، فَظَمَا دَخَلَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ الْأَنْدَلُسِيَّ وَمَلَكَ اتِّصَلَ بِهِ ، فَأَرْسَلَهُ
إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا رَجَعَ وَوَلَاهُ قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ
حِمصَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً .

وتُوفِيَ ... رَحِمَهُ اللَّهُ ... سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً .

(١) هذا القول مروى عن الهيثم بن خارجة فيما مر قبل قليل .

(١٤٤٤)

مُعاوية بن عباس بن هشام الجُدَامِي ، من أهل تُدمِير ، يُكنى :
أبنا المَغِيرَة .

سمع من حمّاس بن مروان ، ومحمد بن بسطام ، ويحيى بن عَوْن
ابن يوسف .

تُوفى - رحمه الله - سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال غيره : تُوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(١٤٤٥)

مُعاوية بن سعد ، من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا سفيان .

سمع من ابن وصّاح ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، ومحمد بن غالب
الصفار ، وصّحبه وكان مُفتياً في المسائل ، حافظاً لها .

تُوفى - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

ذكره خالد ، وفيه عن أبي سعيد .

باب
مفرج

(١٤٤٦)

مفرج بن مالك النحوى ، المعروف بالبغل ، من أهل قُرطبة ،
يُكنى : أبا الحسن .

كان نحويًا لغويًا ، عالمًا بمعاني الشعر . وكان منسوبًا إلى الصلاح
والعفاف .

روى عن الخُشنى .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال :

سمعت المستنصر بالله أمير المؤمنين - رحمه الله - يذكر أن كتاب
أحمد بن خالد في شرح الحديث لأبي عُبَيْدة ، هو بخط البغل النحوى ،
وكان أحمد قد حمله مع نفسه وسمع فيه من على بن عبد العزيز ، وفيه
قرأنا على أبي زكريا العائذى رحمه الله .

(١٤٤٧)

مفرج بن عبد الله بن مفرج المَدِينى ، من أهل مدينة قُرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع سعيد من عثمان الأَغْزاقى (١) ، وغيره .

وتوفى يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة .

(١) الأصول : « الأَغْزاقى » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

باب

مندر

(١٤٤٨)

مندر بن الصباح بن عصمة ، من أهل قَبْرَة .
رحل وسمع ، واستُقضى بقَبْرَة ، وكان معتنياً بالحديث والرأى .
تُوفى - رحمه الله - سنة خمس وخمسين ومائتين .
ذكره خالد .

(١٤٤٩)

مندر بن حزم بن سليمان ، من أهل بَطْلَيْوس . يُكنى : أبا الحَكَم .
سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز . وإبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن يزيد بن قُلزم . وقاسم بن محمد .
والخُشنى .
وكان صاحباً لمحمد بن عمر بن لُبَابَة . وولى الصلاة بحاضرة
بَطْلَيْوس . وكان حافظاً للرأى ، موصوفاً بالفضل والعلم . عظم الجاه .
تُوفى - رحمه الله - سنة ست وثلاثمائة . وهو ابن أربع وثمانين سنة .
ودُفن بمقبرة غانم .
أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مُندر صاحبنا . وهو
جدّ أبيه .
وذكره ابن حارث .

(١٤٥٠)

منذر . من أهل قَرْمُونَةَ . يُكْنَى : أبا العاصي .
قول خالده : سمع من العتبي . وتقدم في العلم . وكان من أهل الحفظ
للمسائل . مع فضل وخير .

(١٤٥١)

منذر بن عمر بن عبد العزيز . من أهل شَدُونَةَ . من ساكني شَرِيش (١) .
يُكْنَى : أبا الحَكَم .
سمع من محمد بن فُطَيْس الأبيري : واضحة عبد الملك بن حبيب .
وغير ذلك . وكان عالماً بالنحو واللغة . شاعراً . مطبوعاً . كثير الشعر .
بصيراً بالكلام والحجة .
توفي . رحمه الله . بِشَرِيش (١) سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك يوسف بن محمد الشُّنُوفِي . وكان قد صحبه
وأخذ عنه .

(١٤٥٢)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله
الْبَلُوطِي . ثم الكُزَنِي . من أهل قُرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أبا الحَكَم . وينسب في
البربر . في فخذ منهم . يقال لهم : كُزَنَةُ .
سمع بالأندلس من عُبَيْدِ اللهِ بن يحيى . وغيره . ورحل حاجاً سنة
ثمان وثلاثمائة . فأقام في رحلته أربعين شهراً .
(١) شَرِيش . أوله مثل آخره . بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت :
قاعدة كورة شَدُونَةَ . (معجم البلدان : ٣ : ٢٨٥) .

فأخذ بمكة من ابن المنذر كتابه المؤلف في الاختلاف ، المسمى كتاب الأثراف ، وأخذ من غيره .

ورَوَى بهصر كتاب العيين ، عن أبي العباس بن ولّاد ، وسمع من ابن النحاس .

وكان مذهبه في الفقه مذهب النُّظار (١) والاحتجاج . وترك التقليد .

وكان عالماً باختلاف العلماء ، وكان يميل إلى رأى داود بن هلي ابن خلف العباسي ويحتج له ، وولى قضاء مدينة ماردة وما والاها من مُدن الجَوف ، ثم ولى قضاء الثُّغور الشرقية . ثم قُدِّم إلى قضاء الجماعة بقرطبة بعد محمد بن أبي عيسى ، وذلك يوم الخميس لخمس خلّون من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة . وولى الصلاة بمدينة الزهراء ، فلم ينزل قاضياً إلى أن تُوفى . ولم تحفظ له قضية جَور ، ولا جُرِّبَتْ عليه في أحكامه زلّة ، وكان بصيراً بالجدل : منحرفاً إلى مذهب أهل الكلام . لهجاً بالاحتجاج ، ولذلك ما كان ينحل في اعتقاده أشياء ، الله مجازية بها ومحاسبه عنها . وله كتب كثيرة مشهورة مؤلفة في القرآن ، والفقه ، والرد ، أخذها الناس عنه وقرأوها عليه . وكان خطيباً بليغاً ، شاعراً .

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين في ولاية الأمير المنذر — رحمه الله — وتُوفى يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين

(١) النظر : المناظرة .

وثلاثمائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر . ودُفن بمقبرة
قريش . وصلى عليه ابنه عبد الملك .

(١٤٥٣)

مُنذر بن عَطَّاف بن مُنذر بن حِلاد (١) بن عَيْمَى . من أهل إِسْتِجَّة
يُكنى : أبا العَكَم .

سمع بِقُرْطَبَة من محمد بن عمر بن لُبَابَة . وأحمد بن خالد .
ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن . ومحمد بن قاسم . وقاسم بن أَصْبَغ .
ونظرائهم .

ورحل حاجباً . فسمع بمكة من ابن الأعرابي . وغيره .

وكان ثقةً فيما رَوَى . ضابطاً للكتابة (٢) . ولم يكن عنده بالفقه
علم . ولأنفاداً في معاني الحديث . وإنما كان تغلب عليه الرواية .

روى عن إسماعيل كثيراً . وكان يُثني عليه .

وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يُثني عليه .

وتوفى . رحمه الله — بِقُرْطَبَة سنة ست وستين وثلاثمائة .

(١) كذا .

(٢) الكتابة . بالكسر : الكتابة .

سباب

موسى

(١٤٥٤)

مُوسَى بن نُصَيْر ، يُكْنَى : أبا عبد الرحمن .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : ناعبد الرحمن بن أحمد
ابن يونس ، قال :

موسى بن نُصَيْر ، صاحب فتح الأندلس ، يقال : مولى لخم .
يروى عن تميم الدارى .

روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبي .

قرأت فى كتاب ابن قديد بخطه : وفى سنة سبع وتسعين تُوفى
موسى بن نُصَيْر — رحمه الله — بوادى القرى .

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، قال : نا أبو سفيان محمد
ابن عبد الرحمن بن معاوية العُتبي ، قال : نا أبي أبو القاسم عبد الرحمن
ابن معاوية ، قال : نا أبو عثمان سعيد بن كثير بن عُفير الأنصارى ،
قال :

وفى سنة إحدى وتسعين غَزَا موسى بن نُصَيْر الأندلس . ففتح الله
على يديه .

حدثنا الخطَّاب ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : نا بقى
ابن مخلد ، قال : نا خليفة بن خياط ، قال :

وفي سنة اثنتين وتسعين وَجَّهَ موسى بن نُصير مولاة طارقاً فَأَتَى
طنجة ، وهي على ساحل البحر ، وعبر إلى الأندلس ، فلقبه ملكها ،
فقتل ، وسبي ، وأسر ، فقتل الأسارى وقتل ملكهم .
قال خليفة :

وفي سنة ثلاث وتسعين غَزَا موسى بن نُصير بلاد المغرب .
فحدثني بكر بن عطية ، عن عوانة ، قال :

غَزَا موسى بن نُصير في المحرم سنة ثلاث وتسعين فَأَتَى طَنْجَةَ ،
ثُمَّ عَبَرَ ، لا يأتى على مدينة إلاَّ فتحتها ، وينزلون على حكمه ، ثم سار إلى
قُرطبة .

وقال خليفة : وفي سنة أربع وتسعين : قدم موسى بن نُصير من
الأندلس وافداً إلى الوليد بن عبد الملك يُخبره بما فتح الله على يديه ،
ومامعه من الأموال والتيجان ، وبعث إليه بالخمس .

وفي سنة خمس وتسعين قَفَلَ موسى بن نُصير من إفريقية ،
واستخلف ابنه عبد الله بن موسى بن نُصير ، وحَمَلَ الأموال على العجل
والظَّهْر ، ومعه ثلاثون ألف رأس ، فقدم على الوليد ، ولم يزل عبدُ الله
يَحْضُرُ أباه موسى بإفريقية حتى مات الوليد ، ثم ولى سليمانُ فاقَّره
على إفريقية ، ثم عزله سنة سبع وتسعين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، وأبو القاسم
ابن أبي غالب البزاز بمصر ، قالاً : ناعلي بن الحسن بن قديد ، قال :
ناعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، قال : ناعبد الملك بن
مَسَلَمَةَ ، قال : نالليثُ بن سعد :

أن موسى بن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى الوليد بن عبد الملك : إنها ليست الفتوح ، ولكنها الحشر .

(١٤٥٥)

موسى بن الفرَج ، من أهل قرطبة ، يُعرف بالشُّبجيلة . وهو الذى دعا عليه عبد الرحمن بن القاسم وذلك أنه سعى بَيْنَهُ وبين أشهب بن عبد العزيز ، حتى فسد ما بينهما .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أبو عمرو هيثم بن عبد الرحمن ، قال : نا ابنُ وضاح ، قال : أخبرني سحنون :

أن عبد الرحمن بن القاسم دعا على الشبجيلة الأندلسي .

قال ابن وضاح : وسألتُ زيد بن البشر : هل علمت ابن القاسم دعا على أحد من أهل الأندلس ؟ فقال : ما علمت أنه دعا إلا على الشبجيلة . فإنه قال : لأعْرِضَنَّهُ على ربِّ بالبُكور والأسحار .

قال ابن وضاح : وكان دُعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى بَيْنَهُ وبين أشهب .

قال خالد :

كان موسى بن الفرَج فقيهاً في المسائل على مذهب مالك ، وروى عن أشهب بن عبد العزيز .

أخبرني بذلك الثقة ، عن أيوب بن سلمان .

(١٤٥٦)

موسى بن أحمد بن اللب الثَّقفي ، من أهل إلبيرة ، يُكنى : أبا عمران .

كان صاحباً أحمد بن فطيس ، وأبي الخضر ، وهاشم بن خالد
السكران ، في السماع بقُرطبة من المعتنى ، وابن مزين ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم
ابن مرزوق ، وحسين بن نصر البغدادي ، وابن أخي بن وهب ،
وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي . وبكر بن حماد التيهري ، وجماعة
سواهم .

وتوفي . . رحمه الله . سنة سبعين ومائتين .

ذكر تاريخ وفاته محمد .

(١٤٥٧)

موسى بن زياد ، قاضي الجماعة بقُرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بعد النضر بن سلمة في ولايته
الأولى ، ثم استوزر .

ذكره أحمد .

(١٤٥٨)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس بن أيوب بن أبي
حبيب ، مولى معاوية بن هشام ، من أهل إسْتَجَة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، وبقى بن مخلد ، وابن وضاح .
ونظرأهم .

وكان حالفًا للمشاهد والتفسير ، متصرفًا في اللغة والإعراب ،
والخير والشعر .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفصاحة
والبيان .

وقال لى إسماعيل : لم يكن بإستجابة قبله مثله .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، وحسن بن عبد الله ، وابنه
محمد بن موسى ، وغيرهم .

وخرج غازياً فى غزوة بدر الحاجب سنة ست وثلاثمئة فمات بقلعة
رباح ، فسبق ميتاً إلى إستجابة ودُفن بها .
أخبرنى بذلك إسماعيل .

وتوفى - رحمه الله - وهو ابن تسع وستين سنة .

وقال الرازى : توفى لَيْلَةَ الأربعاء لثلاث خلونَ من شهر ربيع
الأول ، مُنْصَرَفَةً من غروة مطونية ، بوادى الخياش ، قُرب قلعة رباح .
سنة ست وثلاثمئة .

(١٤٥٩)

موسى بن عبد السلام الضبى ، من أهل تلمير .

سمع من فضل بن سلمة .

ورحل إلى المشرق فأخذ عن ابن بسطام . عن ابن عَبَّاس .
كتبه وتفاسيره ، وكان دِينًا ، فاضلاً .

مات بالبيرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٤٦٠)

موسى بن هارون بن موسى بن عيسى ، من أهل وَشَقَّة ، يُكنى :
أبا هارون .

ولى القضاء بعد عبد الله بن الحسن ، المعروف بابن السُّلْدَى .
وكان قد سمع الحديث ، وكانت له عناية ورحلة وسباع ، بمكة ومصر ،
وانصرف من رحلته فلزم قُرطبة يَطْلُبُ العِلْمَ وَيَسْمَعُ إِلَى أَنْ اسْتَقْضَى ،
وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

كُتِبَتْ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ خَطِّ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١٤٦١)

موسى بن دَحْنَانَ ، من أهل باجة ، يُكنى : أبا مصعب .
تَحَوَّلَ عَنْ بَاجَةَ إِلَى حَاضِرَةِ لَبْلَةَ ، فَكَانَ مَفْتًى أَهْلِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ بِهَا ،
ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاجِي .

(١٤٦٢)

موسى بن أَصْبَغِ الْمُرَادِي ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمران .
خَرَجَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَدَخَلَ الْعِرَاقَ وَلَقِيَ بِهَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ
دَرِيدٍ ، وَغَيْرِهِ . وَاسْتَوْطِنَ صَقَلِيَّةَ ، وَكَانَ بَصِيرًا بِاللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ ،
شَاعِرًا مَحْسَنًا .

حُدِّثَتْ أَنَّهُ نَظَّمَ الْمَبْتَدَأَ فِي ثَمَانِيَةِ آلَافِ بَيْتٍ .

(١٤٦٣)

موسى بن أحمد بن خالص الِوَرَّاقِ ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبا محمد ، ويعرف باللُّوذَعِي .

سمع من أحمد بن ثابت التغلبي ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
وأبي بكر بن القوطية ، وجماعة من شيوننا .
وكان حكيماً ، صحبنا مدة .

تُوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة
إحدى وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر .

(١٤٦٤)

موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن اليخضبي ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بالوتد .

سمع من قاسم بن محمد بن قاسم ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد
ابن يحيى بن عبد العزيز ، ونظرانهم .

وكان بصيراً بالشروط ، نبيلاً في عقدها . وكان له حظ في تعبير
الرؤيا .

كتب لمحمد بن يحيى في الأحكام ، وتصرف في رفع كتب المظالم ،
وقدم إلى الشورى ، وقد نُظر عليه في الفقه وحدث ، وكان يُنسب إليه
تخليط كثير شهر وعرف منه .

تُوفى ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الخميس في مقبرة بني العباس ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يتيق .

ومن الغرباء

(١٤٦٥)

موسى بن يحيى الصديقي : من أهل فاس ، يُكنى : أبا هارون .

كان فقيهاً حافطاً للمسائل ، عالماً بالرأى .

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا جعفر الأسواني المالكي ، وغيره .

دخل الأندلس ، وتردد في الثغر ، وكتب عنه هناك .

حدث عنه عبدوس ، وغيره .

وتوفي ... رحمه الله .. بمدينة فاس يوم الجمعة يوم عرفة عند

ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ،

وقبره عند باب الجيريين .

باب الأفراد من حرف الميم

(١٤٦٦)

مُجاهد بن أَصْبَغ بن حسان ، من أهل بَعْجَانة ، يُكنى : أبا الحسن .
سمع من علي بن الحسن المُرِّي «التفسير» ليعقوب بن سلام ،
ومن سعيد بن فحلون «الواضحة» وكثيراً من «جوامع» عبد الملك
ابن حبيب .

كتب الناس عنه كثيراً ، وقرأت أنا عليه كتاب «شرح غريب
الموطأ» لابن حبيب ، وكتاب «طبقات الزمان» له ، وكتاب «فساد
الزمان» له ، و«الناسخ والمنسوخ» له ، وأجاز لنا جميع ما رواه .

وكان شيخاً صالحاً طاهراً ، سمعتهم يُثْنون عليه كثيراً ، وكان
ينزل قرية وَرَكَر ، بين بَعْجَانة والمَرِيَّة ، على الطريق ، وبها لقيته .

سألته عن مولده ، فقال لي : ولدت في شوال سنة خمس وثلاثمائة .

وتُوفى ، وأنا في المشرق . سنة اثنتين ، أو ثلاث ، وثمانين
وثلاثمائة .

(١٤٦٧)

مخلد بن يزيد البجلي .

ولى قَضَاء رِيَّة في إمرة عبد الرحمن بن الحَكَم ، وكانت له رحلة
في العِلْم .

وتُوفى .. رحمه الله - آخر أيام عبد الرحمن بن الحَكَم .

(١٤٦٨)

مُخَارِقُ الْمُعَاوِرَى الإسكافي . من أهل قُرطبة ؛ يُكنى : أبا الحَكَم .
سَمِعَ معنا من محمد بن أحمد بن يحيى . وعبد الله بن محمد بن
القياسم . وإسحاق بن إسحاق النُّصْرِي . وكان من خيار أصحابنا .
حجَّ على قدميه . وانصرف إلى الأندلس . فكان يعمل بيديه .
وكان له فهم في الحديث . ومعرفة بعلمه وطُرقه . قَلَّ ما لقيني إلا ذا كُفْرِي
شيئًا من أسباب الحديث والرجال . وكان من العابدين المتتهجدين
بالقرآن .

سمعت إسحاق بن يعقوب يقول فيه : إنه مُجَاب الدعوة . وخرج إلى أرض
الحرب مُجَاهِدًا في غزوة قُلْتُبَيْرِيَّة الأَخِيرَةِ فَمُنِحَهُ اللهُ الشَّهَادَةَ في المعترك
يوم الاثنين لأربع بقين من صفر سنة سَبْعٍ وسبعين وثلاثمائة .

(١٤٦٩)

مُدَائِجُ بن عبد العزيز بن رجاء المُدَائِجِي . يُكنى : أبا حِنْدَف .

رحل إلى المشرق . ودخل العراق فسمع بها . وحدث .

تُوفى .. رحمه الله .. بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة
تسع وخمسين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١٤٧٠)

مُدْرِكُ بن عبد العزيز بن مدرك المَدَنِي . من ساكني مدينة قُرطبة .

سمع من أحمد بن خالد ، وقاسم بن أضحج ، ومحمد بن قاسم ،
وعبد اللّٰه بن يونس .

وتُوفى حَدَّثَنَا في عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .
ودُفِن في مقبرة الربض .

وفي هذا اليوم دُفِن أحمد بن محمد بن عبد البر ، وصلى عليهما
جميعاً محمد بن عبد اللّٰه بن أبي عيسى القاضي .

(١٤٧١)

مُزَيْن بن يزيد . من أهل فِيرِيَش .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره من أهل العِلْم ، وكان حَالِظًا
للمسائل مع فضل وورع .

ذَكَرَهُ خَالِد .

(١٤٧٢)

مُسَيَّب بن سليمان . من أهل إِسْتِجَّة .

روى عن أبي موسى الخوارى تاليفه في تفسير القرآن . وسمعه من
مُسَيَّب ميكايل بن هارون الإِسْتِجِّي .

(١٤٧٣)

مِسْوَر بن أحمد بن مِسْوَر ، من أهل قُرْطُبَة . يُكْفَى : أبا تمام .

سمع من جده ، ومن أحمد بن خالد ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق . فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي . ومن غيره .
حدَّثَنَا هُنَا أخوه محمد . وتُوفى قَدِيمًا .

(١٤٧٤)

مظفر بن أحمد ، المفسر ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك .
كان من أعلم الناس بعبارة الرؤيا ، وكان رجلاً صالحاً ، وله سماع
من مسامة بن القاسم .

وتوفى ، رحمه الله . بعد الأربعين وثلاثمائة .

(١٤٧٥)

معطى بن أحمد ، من كورة بلنسية ، من ساكنى فج صالح ،
يُكنى : أبا الفتح .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أمن ، وأحمد بن خالد ،
وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ .

وكان حافظاً للمسائل ، وقد قرئ عليه ، وحُمل عنه .

وتوفى فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

(١٤٧٦)

مفيث بن وقاه ، من أهل بجاية .

استقصى ، وكان موصوفاً بالعدل ، والمذاهب الجميلة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١٤٧٧)

مغيرة بن أحمد بن كليب ، من أهل قرطبة .

قال خالد : سمع من الشيوخ ، وكان مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، فقيهاً فى

المسائل والرأى .

(١٤٧٨)

مُفَلت ، من أهل قَبْرَة .

سمع بقُرطبة من أضحغ بن مالك ، وسعيد بن عثمان الأحنافى (١) .
وأحمد بن خالد ، وغيرهم من المشايخ .

ثم رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر بعض أصحاب يحيى بن
عبد الله بن بكير .

ورحل إلى العراق ، فتوفى بها ، أو فى بعض طريقها .. رحمه الله ...
وكان موصوفاً بالخير والفضل .
ذكره خالد .

(١٤٧٩)

مَكِّي بن صفوان بن سلمان ، من موالى بنى أمية . من أهل البيرة .
سمع من ابن وضاح ، وولى أحياس موضعه .
توفى .. رحمه الله .. سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٤٨٠)

منتيل بن عفيف المرادى ، من أهل وشقة ، يُكنى : أبا وهب .
سمع من رجال بلده ، وبقُرطبة من يحيى بن عبد العزيز ، وغيره
ورحل إلى المشرق مع يوسف بن مؤذن .

(١) الأصول : « الأحنافى » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز ، وأبي يحيى بن أبي مسرة .
وباليمن من أبي يعقوب الديرى ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد
ابن إسحاق ابن بر الصنعاني .

وسمع بالقيروان من يحيى بن زكريا بن يحيى ، وغيره .
قال ابن حارث : تُوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
وقال غيره : تُوفى بَبْرُبُشْتَر في رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٤٨١)

منوس بن أحمد بن عفان ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .
سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حَكَم ، وأحمد بن دُحَيْم بن
نخيل ، ومحمد بن يحيى .
وكان بصيراً بعقد الوثائق . عالماً بها ، تفقه فيها عند محمد
ابن يحيى .

سمعت إسماعيل يثني عليه ، ويصفه بالورع .
وتُوفى .. رحمه الله .. سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٤٨٢)

مؤمل بن سليمان . من أهل الأندلس ، يُكنى : أبا عبد الله .
سمع من علي بن معبد ، وغيره .
واستوطن القيروان ، لقيه بها محمد بن وضاح ، وسمع منه .
من كتاب محمد بن مسور .

(١٤٨٣)

موهب بن عبد القادر بن موهب ، من أهل بَاجَة .

رحل إلى المشرق ، وسمع من ابن المنذر ، والعقيلي ، وكتب تاريخ
أبي البشر الدُّولابي في المولد والوفاة . وكتب : كتاب العين ، وغير ذلك .
وقيل : إنه كان قد جمع وقرأ جَمَل (١) من كتب .

وتُوفى منصرفه من مصر بموضع يقال له : خربة الطوب ، ووصل
كثير من كتبه بَاجَة ، مع قوم من أهلها كانوا معه .

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا ، وكان ذكر لي أنه
موهب بن موسى ، ثم وجدناه كما أثبتناه ، من كتاب محمد بن أحمد

(١٤٨٤)

مهاصر بن ربيع القَيْسِي ، من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا عبد الله .
كانت له رحلة وسباع .

وقال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثفري :

كان مهاصر بن ربيع ، من أهل الخير والفضل ، وكان صاحباً
لمحمد بن تليد .

قال ابن حارث : كان يرحل إلى مهاصر للسباع منه ، ومات وهو
ابن خمس ومائة سنة .

ومن كتاب محمد بن أحمد :

(١) الوقر ، بالكسر : الحمل الثقيل .

ولى مهاصر الشرطة بسرقة لبني قسي ، وخرج إلى بقيرة (١) ،
ومات بها .

(١٤٨٥)

مهدي بن عمر الجذامي ، من أهل إستجة .
كان من أهل العلم والفتيا ، ورحل في أيام الفتنة إلى قرطبة
ومات بها .

ذكره ابن حارث .

(١٤٨٦)

مهاجر بن عبد الرحمن الصابوني ، من أهل قرطبة .
سبيح من بقى بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخشي ، ومحمد
ابن وضاح .

وكان من أهل العدالة والتقيد ، حدث وسبيح منه .

أنخبرني بذلك إبراهيم بن أحمد .

(١٤٨٧)

مهاب بن إدريس العنوي القرصي ، من ساكني إستجة ، يكنى :
أبا موسى ، أصله من العنوة ، استوطن إستجة .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك
ابن أعين ، وغيرهما .

(١) بقيرة ، بالفتح ثم الكسر : مدينة في شرق الأندلس من أعمال تطيلة ،
وحصن من أعمال رية . (معجم البلدان : ١ : ٧٠٣) .

وكان عالماً بالفرائض ، والحساب ، والإعراب ، وكان ملماً
بالفنون جميعاً .

سمعت إسماعيل يثنى عليه .

وتوفى بإسْتِجَةَ ... رحمه الله . سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٤٨٨)

ميكائيل بن هارون الباهلي ، من أهل إسْتِجَةَ .

روى عن مُسَيَّب بن سليمان ، وأصْبَغ بن زياد .

قال لي سهلُ بنُ إبراهيم : كان ميكائيل بن هارون مُؤدِّبَ كُتَّاب
بمحاضرة إسْتِجَةَ ، وكان يقال : إنه مُجاب الدعوة .

وأخبرني سهل بن إبراهيم ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنِي رَجُلٌ .
سماه ، كان قِيَّماً في المسجد الجامع بإسْتِجَةَ ، قال له : كنتُ جالساً في
مجلس ميكائيل بن هارون ، إذ وقف علينا رجلٌ فقال : أيكم ميكائيل
ابن هارون ؟ فأشرنا له إليه . فقال : أتاني الليلة آتٍ في منامي فقال لي :
بشر ميكائيل بن هارون بالجنة ، أو قال : قل لميكائيل بن هارون :
إنه من أهل الجنة .

وذكره إسماعيل فأننى عليه ، ووصفه بالورع والفضل .

بَاب

نَصْر

(١٤٨٩)

نَصْر بن عبد الله الأَسْلَمِيُّ ، من أهل تَدْمِير ، يُكْنَى : أبا الشَّيْر
رحل فسمع ، من حمَّاس بن مَرْوَانَ القَاضِي ، ومن غيره .
ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(١٤٩٠)

نَصْر بن شَاكِر بن جَنَاح ، من أهل بَاجَةَ . ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ
فِي رِجَالِهَا ، وَحَكَى أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ سَنَةَ مَوِيشَ (١) .

(١٤٩١)

نَصْر الصُّقْلَبِيُّ ، من أهل قَرْطَبَةَ ، يُكْنَى : أبا الفَتْحِ .
حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَسَدِ الكَاذِرِيِّ المَكِّيِّ .

(١) كَذَا .

الأفراد من حرف النون

(١٤٩٢)

نابت بن أحمد بن زبيد بن عكَب التغلبي ، من أهل قرطبة .
سمع من محمد بن وضاح ، ومُطَرِّف بن قيس ، والخُشَيْب
وغيرهم .

وكان صاحباً لأحمد بن خالد في السماع .
حدث عنه ابنه أحمد بن نابت .

(١٤٩٣)

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد ، من أهل البيرة ، من قلمة
يخصب .
روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حمير ، وغيرهما
من أهل العلم .

وكان متصرفاً في الفتيا ، وعقد الشروط ، حافظاً للغة والنحو .
توفى - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٤٩٤)

ناصر بن مَوْهب ، من أهل قَبْرَة .
قال خالد :
هو أخو تمام بن مَوْهب .

سمع من ابن وضاح ، وكان دون أخيه في الحفظ .

(١٤٩٥)

نجيح بن سليمان بن يحيى بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني ،
من أهل البيرة .

سمع بقرطبة من العنبي .

ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره أبو سعيد ، عن الخشني .

(١٤٩٦)

يزار بن كوتر ، من أهل بجانة ، يُكنى : أبا القاسم .

روى عن سعيد بن فحلون ، وغيره ، وكتب عنه ، وكان قد تصرف

في الأحكام ببجانة .

وتوفي نحو الثمانين وثلاثمائة .

(١٤٩٧)

نضر بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن

هل الكلابي القيبي ، من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

استقضاها الأمير عبد الله بن محمد بقرطبة مائتين ، ثم استوزره

بعد ذلك .

ذكره خالد ، وأحمد .

وقال الرازي : توفي يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الأولى

سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٤٩٨)

النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي .

أخبرني محمد بن أحمد . قال : (قال) (١) أبو سعيد الصديقي .

قال :

النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي ، روى عنه عبد الله ابن هبيرة الكِنَانِي ، قتله الروم بأرض الأندلس .

حدثنا ابن قُديد ، قال : نا عبيد الله بن سعيد بن كثير . قال :

حدثني أبي ، قال : نا زمعة بن غُرَابِي ، عن أبيه :

أن النعمان بن عبد الله . من آل ذى الراسين من حضرموت ، كان يسكن بَرْقَة هو وأخوه يزيد بن عبد الله . فرأى في النوم كأنه يقال له : اختر بين الإيمان واليقين ؛ فقال : اليقين . فكان أزهّد الناس ، وكان يتصدق بعطائه كله حتى لا يبقى منه شيء . ولا عليه ثوب ولا إزار . فوفد إلى الأندلس بفتح إلى سليمان بن عبد الملك ، ومعه محمد بن حبيب المَعافِرِي . فسألها سليمان حوائجهما ، فسأله المَعافِرِي حوائج فتمضيت . وقال النعمان : حاجتي أن تردني إلى ثغر لي ولا تسألني عن شيء . فأذن له ، فاستشهد في أقصى ثغور الأندلس .

وأخبرنا خلف بن القاسم ، قال : نا أبو عمر يوسف بن يعقوب

ابن حفص النسابة . قال : نا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكر .

قال : حدثني أبي ، قال : حدثني غُرَابِي بن معاوية . قال : نا عبد الله

ابن هُبيرة .

(١) تكملة يقتضيهما السند .

أن النعمان بن عبد الله الحضرمي خرج إلى الأندلس غازياً ، فخرجتُ
مشيئاً له . فلما هممنا بالانصراف ، قال : يا بن هبيرة ، أذع لنا -
رحمك الله - في مغيبتنا بخير ، فإنه بلغني أنه ليس من دعوة أقمن أن
تجانب من دعوة غائب لغائب .

(١٤٩٩)

نُعَيْم بن محمد بن نُعَيْم الحُجْرِي . من أهل إستجة . يُكْنَى
أبا العباس . وكان أصله من إشبيلية .

قال لي إسماعيل :

كان نُعَيْم بن محمد حافظاً للمسائل . عاقداً للوثائق ، وكان صاحباً
لأبي صالح أيوب بن سليمان ، وكان يُكاتبه من إستجة .
وقال لي سهل بن إبراهيم : كان نُعَيْم بن محمد فقيهاً . حافظاً
للمسائل .

(١٥٠٠)

نُعَيْم الخَلْف بن أبي الخَصِيب ، من أهل تُطَيْلَة ، يتولى بني أمية .
يُكْنَى : أبا القاسم .

كان . زاهداً عابداً ، وكان محارباً ، كثير الغزو والرباط ، قُتل
شهيداً في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(١٥٠١)

نُعَيْم بن هارون بن رفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نمر
القيسي ، من مواليهم ، يُكْنَى : أبا خَيْثمة .

سَمِعَ مِنْ بَقِيَّةِ بْنِ مَخْلَدٍ . وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَشِيِّ .
وَكَانَ فَقِيهًا بِحَاضِرَةِ جِيَّانَ . وَكَانَ لَهُ حِفْظٌ مِنَ الْحَدِيثِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

وَنَسَبَهُ ابْنُ حَارِثٍ . وَقَالَ : تَوَفَّى -- رَحِمَهُ اللَّهُ -- سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ
وِثْلَاثِمِائَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ . تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثْلَاثِمِائَةَ .

(١٥٠٢)

نُصِبَ بِنُ عَالِي بْنِ نُصَيْبِ بْنِ قَطَامٍ . الْقَارِيءُ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ .
كَانَ . يُقْرَأُ بِالْأَلْحَانِ . وَكَانَ إِمَامًا لِلنَّاصِرِ . رَحِمَهُ اللَّهُ --
وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .

تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثْلَاثِمِائَةَ . وَكَانَ مَوْلَاهُ لثَلَاثِ بَقِيَّةِينَ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .
قَالَ الرَّازِيُّ (١) .

(١) بعد هذا في مطبوعة مدريد : « آخر الجزء التاسع » والحمد لله حتى حمده »

حرف الواو

سباب

وليد

(١٥٠٣)

وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس . من أهل طليطلة ،
كان قاضياً فيها .

توفى سنة خمس وعشرين ، في إمارة عبد الرحمن بن الحكم .
ذكره الرازي .

(١٥٠٤)

وليد بن قزلمان بن نزيح ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا العباس .
كانت له رحلة . سَمِعَ فيها من سحنون بن سعيد ، وأبي الطاهر
ابن السرح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

روى عنه محمد بن قاسم ، وغيره .

ذكر بعض أمره ابن حارث .

(١٥٠٥)

وليد بن عبيد ، من أهل إستجة ، يُكنى : أبا العباس .

قال لي إسماعيل .

كان وليد بن عُبيد من خيار المسلمين وفضلائهم ، وقيل : إنه سمع

من سحنون بن سعيد .

(١٥٠٦)

وليد بن عُمر بن بشير ، من أهل قرطبة .

سَمِعَ مِنْ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَغَيْرِهِ .
وَرَجُلٍ فَدَخَلَ بَغْدَادَ ، وَابْصُرَةَ . سَمِعَ بِهَا . مِنْ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ :
مُصَنَّفَهُ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَلَامِ خَلِيلٍ ، وَغَيْرِهِ .
وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَى ، عَالِمًا بِالْحَدِيثِ .
حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ .

(١٥٠٧)

وَلَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .
كَانَ مُؤَدِّبًا بِحَاضِرَةِ إِسْتِجَّةَ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .
ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ رَوَايَةً .

(١٥٠٨)

وَلَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لَبِيبٍ : الْمَعْرُوفُ . بِأَبْنِ الْحَائِكِ . مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لَبِيبٍ ، وَغَيْرِهِ .
وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا .

سَمِعَ مِنْهُ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

(١٥٠٩)

وَلَيْدُ بْنُ طَالِبٍ . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ .

كان . اماما في المسجد الجامع بقرطبة .
تُوفى يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين
وثلاثمائة .

(١٥١٠)

وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى ، من ولد رشيد ،
مولى الوليد بن عبد الملك ، يعرف : بالطينجي (١) ؛ ويكنى : أبا العباس .
كان بصيراً بالشعر ، حسن الاستنباط لمعانيه . جيد النظر فيه .
شرح شعر أبي تمام الطائي . وشعر مسلم بن الوليد ، فأخذ الناس عنه
هذه المشروحات . وكان مؤدباً بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه
الملوك . وكان رجلاً طاهراً . له حظ من رواية .
أخبرني ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد .
وتوفى . رحمه الله . في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٥١١)

وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العتقي . من أهل
تدمير ؛ يكنى : أبا العباس .
كان أديباً حليماً ، عني بالعلم ، وسمع من غير واحد ، واستقضى
بتدمير وطليطلة . وكان عظيم الجاه . وافر المال . كريم الأخلاق ،
متملكاً .
توفى ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة .

(١٥١٢)

وايد بن عبد الرحمن بن وليد بن عباس القيسى . الرفات (١)
انخطيب . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا العباس .

سمع من أحمد بن مطرف . وأحمد بن سعيد . وأبي إبراهيم . وابن
خواعة . وأبي بكر القرشى بن الأحمر . وأبي القاسم بن الشمر .
والدينورى .

وكان حافظ للقرآن . كثير التهجد به . وقد أدب .

ولد سنة ثلاث وعشرين . وتوفى غداة يوم السبت لليلتين مضتا
من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد لصلاة
العصر بقبرة مومرة . وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم .

(١) كذا .

باب

وهيب

(١٥١٣)

وهب بن نافع الأسدي . من أهل قرطبة :

كان . فقيهاً ومشاوراً في أيام الأمير محمد . رضى الله عنه .

وكانت له رحلة . سمع فيها . من سحنون بن سعيد . وأبي الطاهر أحمد ابن عمرو بن السرح وإبراهيم بن المنذر الجذامي .

ودخل بغداد . فسمع بها . من الحسن بن عرفة . ونصر بن علي الجهضمي .

روى عنه محمد بن مسور . وسعيد بن عثمان الأغانى (١) ، وغيرهما .

وتوفى . رحمه الله . سنة سبعين ومائتين .

ذكره خالد . وفيه عن غيره .

وذكر بعض الرواة أن وهب بن نافع أخذ كتب أبي عبيد . عن علي بن ثابت ، وأبي جعفر محمد بن وهب الميسري . وهو أول من أدخلها الأندلس . وأول من أخذت عنه ، ثم أدخلها الخشني بعده . وقد روى محمد بن فطيس شرح الحديث . عن وهب بن نافع . وعن المشعري . عن أبي عبيد .

(١) الأصول : « الأغانى » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وقال بعضهم : تُوفِّي . يوم الأربعاء مُستهل جمادى الآخرة سنة
ثلاث وسبعين ومائتين .

(١٥١٤)

وهب بن عمرو بن وهب . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا الأصمغ
قال لي عبد الله بن علي :

وهب بن عمرو بن وهب . أصله من قرطبة . لقيه عمر بن حفص
بن أبي تمام بمصر وسمع منه : حدّثه عن أبي إبراهيم إسحاق بن سالم
تمام صالح بن عبد الجليل الرُّبِّي عند المهدي .
وروى عن يزيد بن سنان .

ورأيت في بعض الكتب ، عن أبي تمام : ناوهب بن إبراهيم
ابن وهب : صاحبنا .

(١٥١٥)

وهب بن حزم بن غالب ، من أهل طليطلة ، يقال له : الغزال
له رحلة إلى المشرق ، شرك فيها قاسم بن أحمد بن جَحدَر ، وكُليب
ابن محمد . ودخل العراق ، وسكن الشام ، ومات في بعض ثغورها .
كان يغلب عليه الحديث .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥١٥)

وهب بن عيسى الأنصاري ، من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا سليمان ،
ويعرف : بابن اشبانتقة .

سمع . من محمد بن وضاح كثيراً ، ومن سعيد بن عثمان الأغناقي (١) ،
وأحمد بن خالد ، وجماعة سواهم .
وكان أبوه من المياسير ، وكان يهادى محمد بن وضاح ، فكان
يُكرم ابنه من أجل ذلك .
وكان رجلاً صالحاً ، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو .
وعبد الله بن معروف .
وحدثني عنه ابن تمام .

وأخبرني من سمعه يقول في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة ، أنا ابن سبع وسبعين سنة .
وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

(١٥١٦)

وهب بن مسرة بن مُفَرِّج بن حكيم التميمي . من أهل وادي
الحجارة ؛ يكنى : أبا الحزم .

سَمِعَ بقرطبة من محمد بن وضاح ؛ وعبيد الله بن يحيى .
وأحمد بن إبراهيم الفَرَضِي ، والأغناقي (٢) ، وسعد بن معاذ ، وأبي
صالح أيوب بن سليمان ؛ وأسلم بن عبد العزيز . ومحمد بن وليد .
وابن أبي تمام ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وطاهر بن عبد العزيز .
وأحمد بن خالد . وابن أيمن ؛ ومحمد بن قاسم ؛ وقاسم بن أصبغ .
وابن الخُشْنِي .

(١) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) الأصول : « الأغناقي » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وسَمِعَ بوادى الحجارة من أبي وهب بن أبي نُخَيْلة ، ومحمد
ابن عُذرة ، وعلى بن المحسن ، ومحمد بن إبراهيم بن حَيَّون .
وكان حافظاً للفقهِ ، بصيراً بالحديث ، مع ورع وفضل ، وكانت
الرحلة إليه من الثغر كله للسمع منه .

واستقدم إلى قرطبة ، وأُخرجت إليه أصول محمد بن وضاح
التي سمع فيها . وقُرئ عليه « المدونة » ، و« مسند ابن أبي شيبَةَ » ،
وغير ذلك من روايته .

سَمِعَ منه جماعةٌ من أهل قرطبة وغيرها . ورجع إلى بلده .
حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الشَّعْرِي . وأثنى عليه ،
وهو أخبرني بتسمية رجاله الذين رَوَى عنهم .

وحدثني بعض من كتبتُ عليه من أصحابه . قال : توفي وهب
ابن مسرة رحمه الله - ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان
سنة ست وأربعين وثلاثمائة . بوادى الحجارة .

(١٥١٧)

وهب بن مسرة . من أهل فَرِيش .
سَمِعَ . من سعيد بن عثمان الأَغْنَأِي (١) . وأبي صالح . وأحمد بن خالد .
وكان لابأس به في حفظ المسائل . وله حظ من علم الفرض .
ذكره خالد

(١٥١٨)

وهب بن أنخل . من أهل بُجَانة . . يُكنى : أبا القاسم .
(١) الأصول : « الأَغْنَأِي » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

سمع بقرطبة من ابن وضاح .

روى عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا . رحمه الله .

(١٥١٩)

وهب من أهل البيرة .

كان منسوباً إلى العلم والفتيا . مع خير وفضل .

وتوفى بالقيطنة .

من كتاب ابن حارث .

(١٥٢٠)

وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى :

من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الحزم

سمع من قاسم بن أصبغ . ووهب بن مسرة (١) ، وغيرهما .

وكان حافظاً للرأى . شاوره محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على

القضاء . ولما ولي محمد بن يَبقى ترك مُشاورته ، وكان شيخاً صالحاً ،

كثير الصلاة ؛ مواظباً للمسجد الجامع . يُجتمع إليه ويُستفتى . وقد

حَدث .

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر

رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الأربعاء لصلاة العصر

في مقبرة الربر . وصلى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جمهور ، وكان

أوصى إليه .

(١) الأصول : « وغيره » .

وممن شهر بالكنية في هذا الباب

(١٥٢١)

أبو وهب بن محمد بن أبي نخيلة . من وادي الحجارة .
روى عن وهب بن مسرة .

أنخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثفري ، قال : قال لي وهب
ابن مسرة :

أبو وهب بن أبي نخيلة . ثقة . حافظ لمذهب مالك . ولي القضاء
يعني بموضعه فأحسن السيرة .

وفي كتاب محمد بن أحمد :

سمع ابن وضاح . والخشني . وابن القزاز .

الأفراد

(١٥٢٢)

وجيه بن وهبون الكلابي ، من أهل البيرة .

يروى عن سليمان بن نصر ، وسعيد بن نمر .

وكان فقيهاً فاضلاً .

ذكره أبو سعيد ، وقال : توفى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة .

(١٥٢٣)

وسيمُ بن سعدون ، من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع بقُرطبة من محمد بن وضاح ، وغيره .

ورحل مع أحمد بن خالد ، ومحمد بن عثمان ، وابن جحدر ، فسمع

حكمة من علي بن عبد العزيز ، والزهرى المكي ، ونظرائهما من شيوخ

حكمة .

وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسي ، ومن يحيى بن أيوب

العلاف ، ومن أبي زكريا يحيى بن عثمان بن صالح ، وابن أبي مريم ،

ونظرائهم .

وانصرف إلى الأندلس ، وكان موصوفاً بالزهد والعبادة ، وكان

عقبة أهل طليطلة في وقته .

حدث عنه ابنه ، وأبو إبراهيم الطليطلي ، وغيرهما .

ذكر بعض أمره خالد ، وبعضه عن ابن حارث .

(١٥٢٤)

وسيم بن أحمد بن محمد بن وسيم ، من أهل قُرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

(١٥٢٥)

وقاص بن محمد بن زياد الكِنَافِي . من أهل من مَرُشَانة ، يُكنى :
أبا عبيدة .

عنى بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى .

(١٥٢٦)

وهب الله بن حسين ، من أهل الجزيرة .

وكان قاضياً بالجزيرة ، وشَدونة ، أيام الأمير محمد ، رحمه
الله ، وكان من أهل الزهد والورع والفضل . وقيل : انه مجاب الدعوة
ذكره خالد .

ومن الغرباء

(١٥٢٧)

وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي ، من أهل فارس .

أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى القاضي ، عن أبي سعيد عبدالرحمن
ابن أحمد الصدفي ، قال :

وثيمة بن موسى بن الفرات ، يكنى : أبا زيد ، قدم مصر من
البصرة ، وأصله من فارس ، أقام بمصر ، وخرج إلى المغرب ، أو الأندلس ،
وحدث بها .

تُوفى بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين .

حرف الهاء

باب

هارون

(١٥٢٨)

هارون بن سالم ، من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق ، فلقى أشهب بن عبد العزيز ، وروى عنه .

وأدخل العُتبيّ من روايته في « المستخرجة » ، في كتاب الأيمان

بالطلاق

وسمع من أصبغ بن الفرج ، وعلى بن معبد ، وسُحنون بن

سعيد .

وكان . منقطع القرين في الفضل والزهد والعلم .

وكان أحمد بن خالد يقول فيه : إنه مجاب الدعوة .

وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه .

وكان يحفظ المسائل حفظاً حسناً ، إلا أن العبادة كانت أغلب

عليه ، وامتُحنت إجابة دعوته في غير ما شيء . ومات حدثاً في الأربعين
من سنه .

حدث عنه عامر بن معاوية القاضي . وكانت كتبه موقفة عند

أحمد بن خالد .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٥٢٩)

هارون بن نصر . من أهل قرطبة . يكنى : أبا الخيار .

صحب بَقِيَّةُ بن مخلد نحواً من أربعة عشرة سنة ، وأكثر الرواية عنه . وكان قد مال إلى كتب الشافعي فعنى بها وحفظها وتفقه فيها . وكان من أهل النظر والحُجَّة .

أخبرني إسماعيل . قال : أخبرني خالد . قال :

سمعت محمد بن عمر بن لُبَابَةَ يُثْنِي عَلَى أَبِي الْخِيَارِ ، ويقول : ليس يَدْرِي أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ مَا يَقُولُ هَذَا ، يَعْنِي : فِي الْفَقْهِ .

قال خالد : وكان ابن لُبَابَةَ يذهب به كل مذهب

وكانت وفاته . رحمه الله . سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١٥٣٠)

هارون بن عَتَّابِ بن بِشْرِ بن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم
ابن الحارث بن سهل بن الوَقَّاعِ بن قطبة بن عدنان بن معد بن
جَزَيْمِ الْغَافِقِيِّ . من أهل شَدُونَةَ . يُكْنَى : أبا موسى .

روى عن أبيه ، وعن نختنه محمد بن وضاح الشُّنُوفِيِّ . وعنى برأى
أصحاب مالك . ودرس « الْمُدَوَّنَةَ » فحفظها حفظاً بارعاً . وكان
فقيه حاضرة قَلَسَانَة في وقته . أخبرني عنه ابنه وقال لي : تُوفِّيَ
. رحمه الله . بحاضرة قَلَسَانَة في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة

(١٥٣١)

هارون بن بَنَج بن عثمان بن هارون ، من أهل إستجة ، يُكنى :
أبا موسى .

روى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد
ابن قاسم ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسلمان بن قريش ،
وأحمد بن عبادة ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالآثار ، مُشاركاً في حفظ الرأى ، وعقد الشروط ،
وكان شيخاً صالحاً ثقة .

لقبته بإستجة وكتبته عنه ، وكان إسماعيل يُحسن الشناء عليه
وعلى سلفه .

وتوفى ... رحمه الله .. ليلة الاثنين لتسع بقين من جمادى الأولى
سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

(١٥٣٢)

هارون بن مُورِّق بن حفص القيسى . من أهل إشبيلية ، يُكنى :
أبا القاسم .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أيمن ، وغيرهما . فيما بلغنى .
توفى نحو السبعين والثلاثمائة

سباب

هاشم

(١٥٣٣)

هاشم بن محمد اللخمي ، من أهل جَيَّان .

كان من فقهاء حاضرتها . وكانت له رحلة لقي فيها سحران
ابن سعيد . وغيره .

ذكره ابن حارث . وقال : لم أسمع من خبره أكثر من اسمه
ورحلته .

(١٥٣٤)

هاشم بن خالد . المعروف . بالسفط . من أهل إلبيرة ، يُكنى :
أبا خالد .

سمع من حَبِيدِ اللَّهِ بن حَبِيب . ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، والعتبي .
ونظرائهم . وكان هو ومحمد بن فطيس . وأبو الخضر وأبو عمران
ابن اللب ، متصاحبين في طلب العلم بالأندلس ، ورحلوا إلى المشرق
سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وكان سماعهم واحداً عند يونس بن
عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، وبكار بن قُتَيْبَة ، وابن أنحى
ابن وهب . ونظرائهم من المصريين . وغيرهم .

وكان هاشم حسن العناية بالكتب . جامعاً لها . ضابطاً لما روى منها .
وعاجلته منيته فام يُحدث .

توفى . رحمه الله . سنة ثمان وتسعين ومائتين .

أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيري .

(١٥٣٥)

هاشم بن صالح ، من أهل قرطبة .
رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصرى . وغيره . وكان .
من أهل العلم والفضل .
تُوفى .. رحمه الله ... سنة عشر وثلاثمائة .
ذكره خالد :

(١٥٣٦)

هاشم بن أحمد بن غانم بن نخزيمه الغافقي . من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا خالد .
كان . فقيهاً مشاوراً . وولى الأحباس أيام منذر بن سعيد . وكان
متصرفاً في علم النحو . والشعر . وكان شاعراً .
وتُوفى في عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وهو ابن ثلاث
وستين سنة .
وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعوام .

(١٥٣٧)

هاشم بن عبد الأعلى بن هاشم بن عبد الأعلى بن عبد الملك بن
يزيد ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية . من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا الوليد ؛ ويعرف : بابن الغليظ ، ويزيد ، هو المعروف بالغليظ .
سمع من قاسم بن أصبغ . وغيره . وكان أديباً شاعراً ناسكاً ،
وكان عالماً بتفسير الرؤيا .
ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر الحاجب ، وتُوفى .. رحمه
الله .. في ذى الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة .

(١٥٣٨)

هاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصارى ، من أهل قرطبة ،
كنى : أبا الوليد .

سمع من الحسن بن سعد . وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما ، ولا أعلم
خبره .

وكان ناظراً فى الأحباس مع محمد بن سعيد بن فرط أيام ابن
لسليم . وفى أيام محمد بن يَبْقَى إلى أن توفى - رحمه الله - ليلة
نسبت لثمان خلون من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

(١٥٣٩)

هاشم بن يحيى بن حجاج البطلانيوسى : من أهل بَطْلَيْوَس ، يكنى :
ب. الوليد .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وابن أبي ذليم . وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين .

فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي إسحاق بن فراس ،
وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي . وأبي الحسن بن نافع ، وأبي
أحمد محمد بن عبد الله الخراز . وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله المقرئ . وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى ، ومحمد
بن محمد بن معروف الصيدلاني . وأبي العباس الكندي ، وابن أشتة
نخري . وأبي يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التستري ، وأبي
الحسن علي بن أحمد الأصبهاني ، وأبي بكر الدينورى .

وسمع ببیت المقدس من الفضل بن عبید الله الهاشمی ، ومحمد
ابن إبراهيم السراج ، وأبي سعيد ، ومحمد بن إبراهيم المقدسی ،
وأحمد بن محمود الشمعی .

وسمع بغزة من أبي الحسن علي بن العباس بن أبي عياش الغزوي .
كتب عنه تفسير عبد الرزاق . حدث به عن الظهراني .

وسمع بمصر من بكر بن محمد بن العلاء القشيري ، وحمزة
الكناني ، وأبي الحسن بن تهباز الفارسي ، وأبي علي بن مليح الطرائفي .
وابن السكن ، وأبي موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب .
وعبد الرحمن بن سالمون الرازي ، وأبي الطاهر الجامي ، وابن الورد
وأبي العباس الرازي ، وأبي عبد الرحمن زيد بن أحمد الزهري .

وسمع بأطرابلس . من أبي بكر بن دحمان المنصبي .

وسمع بالإسكندرية من أبي القاسم العلاف ، وأبي العباس المطار .
وبالقيروان من محمد بن مسرور العسال ، وحبيب بن الربيع .

وسمع بباجة القيروان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي
سعيد ، وأبي الحسين . يعرف بابن الصبأغ ، وأبي محمد عبد الله بن
قطيس ، وانصرف .

وكان مقيماً بحاضرة بطليوس ، وسعى به إلى السلطان فأمسح
وأسكن قرطبة . فقرأ الناس عليه كثيراً ، وسمعنا نحن منه قديماً
قبل المحنة وبعدها ، وكان لا بأس به في ضبطه .

توفي . . رحمه الله . . بحاضرة بطليوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

باب هشام

(١٥٤٠)

هشام بن حُبَيْش ، من أهل طُلَيْطَةَ
كان صاحب رأى ومسائل ، ورحل فسمع من ابن القاسم ،
وأشهب بن عبد العزيز .
وكان من أهل الفتيا والإسماع ، وكان بصيراً بالأعراب .
ذكره ابن حارث .

(١٥٤١)

هشام بن عمرو بن أبي سلمة ، من أهل باجة .
يروى عن يحيى بن يحيى . وكان فقيهاً بباجة .
ذكره إبراهيم بن محمد البلجي .

(١٥٤٢)

هشام بن طالوف الأزدي ، من أهل إستجة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .
سمع من بَقِيٍّ بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشْنِيّ ،
ومحمد بن وضاح ، وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من نظرائهم .
وكان خيراً ، فاضلاً : كثير التلاوة للقرآن .
ذكره إسماعيل وأثنى عليه : ولم يقف على تاريخ وفاته .

(١٥٤٣)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار بن هشام الغافقي ، من
من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .

سمع من بَقِيَّ بنِ مَخْلَدٍ . ومحمد بنِ وضاح . وغيرهما .
وكان عروضيًّا نحويًّا ، وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن
محمد . ثم أدب بعده وليُّ عهده الحَكَمُ المُستنصر بالله . وكان علم
العروض أغلب عليه من علم العربية .
وتُوفِّيَ - رحمه الله - يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من سبعمائة
الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
ذكره الرَّازِيُّ .

(١٥٤٤)

هشام بن محمد بن أبي رُزَيْنٍ ، من أهل شَدُونَةَ ، يَكْنَى : أبا رُزَيْنٍ .
نسبه في البربر .
وكان حافظاً للمسائل . مُفْتِيَّ أهل شَدُونَةَ وما والاها . وكان يُرحل
إليه للسماع منه .
روى « المدونة » عن محمد بن جُنَادَةَ الإشبيلي . أخبره بها عن
عثمان بن أيوب . عن سَحْنُونٍ .
أخبرني يوسف بن سليمان : أنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة .
ولم يكن لأبي رُزَيْنٍ رواية عالية ، ولا كان من أهل الحديث .
وعُمر حتى أَسَنَ . وكان معظماً في موضعه . بعيد الصوت . سمع
منه جماعة .

وتُوفِّيَ - رحمه الله - سنة ست وثلاثين وثلاثمائة محاضرة شريش
أخبرني بذلك يوسف بن أحمد .

سباب

الأفراد في الهاء

(١٥٤٥)

هبتون بن خمود الوراق ، من أهل بجانة
خُدث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسي .

(١٥٤٦)

هرمة بن سماك ، من أهل البيرة .

قال لي إسماعيل : قال لي خالد .

هرمة (١) بن سماك ، سكن البادية بإقليم أبي جرير . وكان من أهل
العلم والورع والزهد ، وكان الأغلب عليه الرأي ، ومات في ولاية
الأمير عبد الله سنة سبع وسبعين ومائتين .

(١٥٤٧)

أبو هريرة المدوري . روى عن ابن القاسم .

أنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال : ناعمان بن عبد الرحمن ؛
قال : نا ابن وضاح ، قال :

كان سحنون ينكر أن يكون ابن القاسم دَعَا عَلِيَّ أَبِي هُرَيْرَةَ المدوري ،
ويقول : إِنَّمَا دَعَا عَلِيَّ الشُّبَّجِيَّةَ .

(١٥٤٨)

همام بن عبد الله الأندلسي .

حدّث عن عبد السلام بن مسلمة الأندلسي .
روى عنه أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي .
ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب الرواة . عن مالك .
وقد ذكرنا الحديث الذي رواه في باب مسلمة (١) .

(١٥٤٩)

هلال بن هلال بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصاري .
من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر . يعرف : بالديك .
حدّث عن أحمد بن زياد . وكتب عنه .
كان شيخاً صالحاً ، وعُمر .
تُوفى ... رحمه الله .. يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين
وثلاثمائة . ودفن بقبرة قريش - وصلى عليه محمد بن يَبْتَقِي القاضي .
رحمه الله .

وكان يوم تُوفى ابن ستٍ وتسعين سنة .

(١) انظر (ت : ١٤٢٠) .

حرف الياء

باب

يحيى

(١٥٥٠)

يحيى بن يزيد التُّخَيْبِي . كان قاضياً بالأندلس .

قال الرَّازِي : تُوفى يحيى بن يزيد في سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١٥٥١)

يحيى بن مُضَرِّ القَيْسِي . من أهل قُرطبة . يُكنى : أباً زكريا ،
وهو شامي الأصل .

سمع من سفيان بن سعيد الثوري . ومالك بن أنس .

روى عنه مالك ، حكايةً عن سفيان الثوري .

أخبرنا الحسين بن محمد . قال : نامحمد بن عمر بن لبابة ،

قال :

يحيى بن مُضَرِّ روى عن مالك وروى عنه مالك قال مالك :

حدثني يحيى بن مُضَرِّ . عن سفيان الثوري : إنَّ الطلح المنضود ، هو

الموز .

وقد روى عبدُ الله بن وهب عن يحيى بن مُضَرِّ ، وروى عنه يحيى

ابن يحيى بالأندلس ، قبل رحلته .

وكان عالماً مُتَمَنِّئاً ، صاحب رأي ، وكان ممن قُتل بسبب الهيج .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن لُبَابَةَ -
قال :

يحيى بن مُضَرَّ صُلَيْبَ يَوْمَ الْمَيْتِجِ .

وذكر بعض الرواة ، عن عبد الملك بن حبيب ، قال :

صُلَيْبَ يَحْيَى بْنِ مُضَرَّ وَأَصْحَابِهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانُوا
قَدْ أَرَادُوا خَلْعَ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ . فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى : أَنَّ الْجَذْوَعَ
كَانَتْ مَنصُوبَةً مِنْ رَأْسِ الْقَنْطَرَةِ إِلَى آخِرِ الرَّصِيفِ ، كَانَ عِدْدُهَا مِائَةً
وَأَرْبَعِينَ جِدْعًا .

(١٥٥٢)

يحيى بن يزيد الأزدي . من أهل قُرْطَبَةَ . وكان إمام زياد شبطون ،
حدث عنه محمد بن وضاح .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عليّ ، قال : نا أبو عمرو بن أبي زيد ،
قال : نا محمد بن وضاح ، قال : نا إبراهيم بن حسن الأظربلسي ،
عن أبي معمر . عن أنس ، فذكر حديث الورع .

ثم قال ابن وضاح : حدثني به أيضًا يحيى بن يزيد الأزدي
الأندلسي ، عن أبي معمر . وكان يحيى إمام زياد شبطون .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد بن أحمد ، قالا : أنا محمد
ابن عبد الله بن أبي دليم ، قال : نا ابن وضاح ، قال :

يحيى بن يزيد الأزدي ، إمام زياد ، كان رجلاً فاضلاً ، حبسه
ابن لُبَيْدٍ إِذْ كَانَ وَالِي الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى : كَمْ خَتَمْتَ الْقُرْآنَ

في حَبَس ابنُ لُبَيْدٍ ؟ فقال : أربعين مرة . فقال له يحيى : ما أَشَقُّ من خَتَمَت القرآن في حَبَسه أربعين مرة .

ورَوَى عند ابنِ وَضَّاحٍ حَدِيثًا ، وقال : حَدَّثَنِي بِهِ قَبْلَ الْكُسُوفِ ، وكان الْكُسُوفُ سنة ثمانية عشرة ومائتين .

(١٥٥٣)

يحيى بن مَعْمَر بنِ عِمْران بنِ مُنِير بنِ عُبَيْد بنِ أَنَيْفِ الْأَلْهَابِيِّ ، من العرب الشامييين . من أهلِ إِشْبِيلِيَّةِ . يُكْنَى : أبا بكر .

قال خالد : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ خَالِدٍ يَقُولُ :

كانت لي يحيى بن مَعْمَرٍ رَحْلَةً . لَقِي فِيهَا أَشْهَبَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَسَمِعَ مِنْهُ . وَوَلِيَ أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةَ بَعْدَ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَشِيرِ . فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَكَمِ . وَذَلِكَ سَنَةَ تِسْعِ وَمِائَتَيْنِ . ثُمَّ وَلِيَ الْأَسْوَارَ بنِ عُمَيْبَةَ سَنَةَ عَشْرِ .

ذكر ذلك أحمد ، ولم يذكر أن يحيى بن مَعْمَرٍ اسْتَقْضَى مرة ثانية .

وحكى ابنُ حَارِثٍ أَنَّ الْأَمِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْتَقْضَاهُ مَرَّةً ثَانِيَةً .

وهو صَحِيحٌ ، والدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ يَحْيَى بنَ مَعْمَرٍ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْخُسُوفِ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ . فِي مَسْجِدِ أَبِي عُمَانَ : وَهُوَ قَاضٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ : أَوْ أَحَدَهُمَا ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ خَالِدٍ . عَنْ ابْنِ وَضَّاحٍ . قَالَ :

صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْخُسُوفِ مَعَ ابْنِ مَعْمَرٍ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

ولم أقيّد في أى عام تُوفى يحيى بن معمر . إلاّ أنه مات ويحيى
ابن يحيى باق .

(١٥٥٤)

يحيى بن يحيى بن كثير .

وكثير ، هو المكنى بأبي عيسى ، وهو الداخلى إلى الأندلس . وهو :
كثير بن وسلاس بن شملل بن منقاييا ، من أهل قرطبة . أصله من
البربر . من مصمودة . ويتولى بنى ليث ، يُكنى : أبا محمد .
سمع من زياد بن عبد الرحمن « موطأ مالك بن أنس » ، وسمع من
يحيى بن مُقَر .

ثم رحل إلى المشرق ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة . فسمع من مالك
ابن أنس « الموطأ » ، غير أبواب في كتاب « الاعتكاف » شكّ في سماعها ،
فأثبت روايته فيها عن زياد . وسمع من نافع بن أبي نعيم القارئ ، ومن
القاسم بن عبد الله العمري .

وسمع بمكة من سفيان بن عُيينة . وبمصر من الليث بن سعد ،
وعبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وأنس بن عياض :

وقدِمَ الأندلس بعلم كثير ، فعادت فُتِيّا الأندلس بعد عيسى بن
دينار إلى رأيه وقوله ، وكان يُفتى برأى مالك بن أنس ، لا يدع ذلك
إلا في القنوت في الصُّبح ، فإنه تركه لرأى الليث .

أخبرنا العباس بن أصبغ ، قال : نام محمد بن خالد بن وهب ،
قال : أنا ابن وضاح ، قال :

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى : يَقُولُ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ :
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : إِذَا قَنَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَدْعُو عَلَى قَوْمٍ وَيَدْعُو لِآخَرِينَ ، ثُمَّ تَرَكَ الْقُنُوتَ .
قَالَ : فَلِي مِنْذُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ نَحْوًا مِنْ
أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَقْنُتْ .

قَالَ يَحْيَى : وَلي أَنَا أَيضًا مِنْذُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَقْنُتْ .

وَتَرَكَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى أَيضًا رَأَى مَالِكَ فِي الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ،
وَأَخَذَ بِقَوْلِ اللَّيْثِ فِي ذَلِكَ وَإِيجَابِ شَاهِدَيْنِ وَكَانَ لَا يَرَى بَعَثَهُ
الْحَاكِمِينَ عِنْدَ تَشَاجُرِ الزَّوْجَيْنِ . وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَنْكُرُ عَلَيْهِ .

وَكَانَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى قَدْ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ دُونَ سَاعِهِ
مِنْ مَالِكٍ ، فَتَشَطَّ لِلرَّجُوعِ إِلَى مَالِكٍ لِيَسْمَعَ مِنْهُ الْمَسَائِلَ الَّتِي كَانَ ابْنُ الْقَاسِمِ
دُونَهَا عَنْهُ . فَرَحَلَ رِحْلَةً ثَانِيَةً ، فَأَلْفَى مَالِكًا عَلِيلاً ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ
تُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْقَاسِمِ سَاعَهُ مِنْ
مَالِكٍ . وَسَأَلَهُ عَنِ الْعِشْرَةِ .

ذَكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . عَنْ أَبِي عَيْسَى .

وَانصَرَفَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَكَانَ إِمَامًا وَقْتَهُ ، وَاحِدًا بِلَدِهِ ،
وَكَانَ رَجُلًا عَاقِلًا .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ :

فَقِيهِ الْأَنْدَلُسِ عَيْسَى بْنُ دِينَارٍ ، وَعَالِمُهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،

وَعَاقِلُهَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى .

وكان يحيى ممن اتهم في المبيح ، فهرب إلى طليطلة . ثم استأمن .
فكتب له الأمير الحكيم ... رضى الله عنه . أماناً ، وانصرف إلى قرطبة .
وكان أحمد بن خالد يقول : لَمْ يُنْتِجْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَنْدَلُسِ .
منذ دخلها الإسلام ، من الحُظوة ، وعِظَمِ الْقَدْرِ . وَجَلَّالَةَ الذِّكْرِ . مَا أُعْطِيَهِ
يحيى بن يحيى ، وَسَمِعَ مِنْهُ مَشَايخِ الْأَنْدَلُسِ فِي وَقْتِهِ . وَكَانَ آخِرَ مَنْ
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى .

أخبرني عبد الله بن محمد بن علي . قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى نَازِلًا عَنْ دَابِئِهِ مَاشِيًا إِلَى الْجَامِعِ
يَوْمَ جُمُعَةٍ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ ، وَرِدَاءٌ مُتَيْنٌ (١) ، وَأَنَا أَسْحَبُ (٢) دَابِئَةَ أَبِي .
قال لي أبو محمد : تُوفِيَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . رَحِمَهُ اللَّهُ . سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .

قال أحمد : تُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .
وَذَكَرَ أَبُو عَيْسَى يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ تُوفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِ
وِثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(١٥٥٥)

يحيى بن بهلول العبسي ، من أهل قرطبة .
كان معتنياً بالعلم ، معروفاً به ، مشهوراً بالخير والفضل .
تُوفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١) كذا . ومتين ، أى كهيئة التبان ، أى قصير .
(٢) الأصول : « أحسب » ويبدو أنها معرفة عما أثبتنا .

(١٥٥٦)

يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، مولى رملة بنت عُثْمَان بن عفان ،
رضي الله عنه ، من أهل قُرطبة ، وأصله من طَلَيْطلة ؛ يُكنى : أبازكريا .

روى عن عيسى بن دينار ، ومحمد بن عيسى الأَعشى ، ويحيى
ابن يحيى ، وغازي بن قيس ، ونُظرائهم .

ورحل إلى المشرق في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحَكَم - رحمه الله -
فلقى بالمدينة مُطرف بن عبد الله ؛ صاحب مالك بن أنس . روى عنه
« الموطأ » ، ورواه أيضاً عن حبيب ، كاتب مالك .

ودخل العراق ؛ فسمع من القَعْنبي عبد الله بن مسلمة ، ومن أحمد
ابن عبد الله بن يونس .

وسمع بمصر من أَصْبَح بن الفرَج ؛ وغيره .

وكان حافظاً للموطأ ، فقيهاً فيه . وكان مشاوراً مع العُتبي ،
وابن خالد ، ونُظرائهم ، وكان له حظ من عِلْم العربية . وألف كتباً
حساناً ، منها : كتاب تفسير الموطأ ، وكتاب تسمية الرجال المذكورين
فيه ، وكتاب استقصى فيه علل الموطأ ، سماه كتاب المُستقصية ،
وكتاب في فضائل العِلْم ، وكتاب في فضائل القرآن . ولم يكن عنده عِلْم
بالحدِيث .

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة نَحلت من
جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين .

ذكره أحمد .

(١٥٥٧)

يحيى بن حزم الأنصارى . من أهل باجة . يُكنى : أبا إسماعيل .
كان مع محمد بن بشر . وزمعة بن عثمان . في طبقة . وكان مساحب
صلاهم .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(١٥٥٨)

يحيى بن حجاج . من أهل مُلَيْطَلَة .

سمع من يحيى بن يحيى . وعيسى بن دينار .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد . وعون بن يوسف ، ونظرائهما
من مشيخة القيروان .

واستشهد في المعترك العظيم الذي كان بين المشركين والمسلمين سنة
ثلاث وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(١٥٥٩)

يحيى بن عبد الرحمن . المعروف بالأبيض . من أهل سرقسطة .
يُكنى : أبا زكريا .

وكان أبيض الرأس واللحية والحاجبين وأشفار العينين . خلقته .
ولذلك كان يقال له : الأبيض .

قال إسماعيل : قال خالد : أخبرني بعض من أثنى به .

أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة ، فظهرت فيه هذه الآية
والله أعلم ، وكانت له رحلة قديمة ، وكان متصرفاً في ضروب من العلم ،
ومتقدماً في النحو واللغة ، بارعاً ، وألف في النحو كتاباً أخذه الناس عنه
ذكره ابن حارث .

وقال خالد :

توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وستين ومائتين .

(١٥٦٠)

يحيى بن القصير . من أهل طليطلة .

كان صاحباً ليحيى بن حجاج في السماع والفضل والعمل . وكان
كثير الجهاد ، وشهد المعترك سنة ثلاث وستين فلم يقتل ، وقتل
أصحابه ، وكان يرى على نفسه من ذلك غضاضة ، ثم عسكر المسلمون
سنة أربع وستين ، فخرج معهم مستعرضاً للشهادة ، فلما التقى الجمعان
أبلى بلاءً كريماً ، ورزقه الله الشهادة .

ذكره خالد .

(١٥٦١)

يحيى بن راشد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وأبان بن عيسى بن دينار ،
وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، والعتبي .

وكان معتمياً بالعلم ، جامعاً له ، حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق ،

مع ورع وزهد . ولما مات خلفه (١) محمد بن عمر بن لُبَابَة على زوجته ،
فصارت عنده كتبه : وسمع فيها . وقد روى عنه ابن لُبَابَة
ذكر ذلك خالد ووقع إلى بعض كتب يحيى بن راشد بخطه

(١٥٦٢)

يحيى بن أيوب بن خيار بن خطّاب بن مقسم الزُّهري . مولى لهم ،
وأصله من البربر . من أهل جَيَان .

رحل (فسمع) (١) فيها من سخنون بن سعيد . وغيره .

وكان عالماً بالرأى . متفنناً ، حاذقاً بالكلام في المسائل . عاقداً
للشروط . وألّف في ذلك كتاباً ، وكان كثير الحكاية عن سخنون .
ذكره ابن حارث . عن أبيه .

(١٥٦٣)

يحيى بن قاسم بن هلال . من أهل قُرطبة ، يُكنى : أباً زكريا .

سمع من أبيه . ومن يحيى بن يحيى . وسعيد بن حسان .

ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الله بن نافع . صاحب مالك بن
أنس . ومن سخنون بن سعيد ، وغيرهما .

وكان فاضلاً عابداً ، فقيهاً في المسائل . عالماً بها .

روى عنه أحمد بن خالد ، وكان يعظمه ويصفه بالعلم والفضل .

(١) الأصول : « خلف بن محمد » .

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

قال لى العباس بن أَصْبَغ : قال لنا محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن :
كان يحيى بن قاسم بن هلال أحد العبّاد المجتهدين . كان يصوم
حتى يُحْتَضِر (١) . وهو صاحب الشَّجَرَة .

قلت لعباس : ما معنى الشجرة ؟ قال : كانت فى داره شجرة تسجد
لسجوده إذا سجد .

قال خالد .

تُوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

وقال أحمد : تُوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

(١٥٦٤)

يحيى بن عجلان ، من أهل سرقسطة .

كان مشهوراً بالعلم والفضل . وكان بصيراً بالفرض والحساب .
وألف فى ذلك كتاباً أخذه الناس عنه .

ذكره ابن حارث ، وحكى أنه كانت له رحلة .

(١٥٦٥)

يحيى بن خصيب ، من أهل سَرْقُسْطَاة : يُكنى : أباً زكريا .

كان له سماع ، وكان بصيراً بالنحو .

ذكره ابن حارث .

قال خالد :

(١) الأصول : « يُحْتَضِر » ويبدو أنها محرقة عما أثبتنا .

توفي سنة ست وثمانين ومائتين .

قال الرّازي : استشهد ابن الخصيب التّطيلي سنة وتسعين ومائتين .
 . كان أديباً ، نبيلاً ، فقيهاً ، محدثاً .

(١٥٦٦)

يحيى بن عُمر بن يوسف بن عامر الكنانى . يكنى : أبا زكريا .
 رحل من الأندلس .

فسمع بإفريقية من سخّون بن سعيد . وأبي زكريا الحفري (١) .
 دعون ، وغيرهم .

وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير . وأبي المصعب الزهرى ،
 وابن زُمع . وحرملة بن يحيى ، وغيرهم من أصحاب ابن وهب .
 وابن القاسم .

وانصرف إلى القيروان واستوطنها . وكان فقيهاً حافظاً للرأى .
 ثقة فى روايته . ضابطاً لكتبه .

سمع منه من أهل الأندلس : أحمد بن خالد ، وجماعة سواه .

وسمع منه أهل القيروان ومن اتصل بهم ، وكانت الرحلة إليه
 فى وقته .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم النّغرى ، قال : ناخيم بن محمد
 التميمى ، عن أبيه ، قال :

(١) الحفري ، بالضم والسكون ، نسبة إلى حفرة : موضع بالقيروان .
 (لب اللباب : ٨١ ، معجم البلدان : ٢ : ٢٩٥) .

أبو زكريا يحيى بن عمر بن يوسف الأندلسي كان إماماً ثبّتاً ،
فقيهاً . كثير الكتب في الفقه والاثار . ضابطاً لكتبه . عالماً بما فيها .
سكن سوسة في آخر عمره . فمات بها في ذى المحجة سنة تسع وثمانين
ومائتين ، وهو ابن ستٍ وسبعين سنة .

(١٥٦٧)

يحيى بن محمد بن زكريا بن قطام . من أهل طُلَيْطَلَة . يُكْنَى :
أبا زكريا .

سمع من بقى بن مَخْلَدٍ كثيراً . ومن غيره .

ولم تكن له رحلة ، وولى القضاء والصلاة بَطْلَيْطَلَة حتى نَقِم عليه
بعض الولاة شيئاً فقتله ، ولم يُعزل قبل ذلك .

وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ذكره ابن حارث .

وقال الرازي : قتل يحيى بن قطام . ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب
ابن سليمان . بمدينة طُلَيْطَلَة ، سَحْرَ لَيْلَة السبت لثمان خلون من شوال سنة
ثلاث وتسعين ومائتين .

(١٥٦٨)

يحيى بن عبد العزيز . المعروف بابن الخراز . من أهل قُرطبة ؛
يُكْنَى : أبا زكريا .

سمع من العُتْبِيّ ، وعبد الله بن خالد . ونظرائهما من رجال الأندلس .
ورحل فسمع بمصر من المُزَنّي ، والربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد

بن عبد الله بن عبد المحكم ، ويونس بن عبد الأهل ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون ، وعبد الغنى بن أبي عقيل ، وغيرهم .

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز .

وكانت رحلته ورحلة سعد بن معاذ ، وسعيد بن عثان الأغانى (١) ،

وسعيد بن حميد . وابن أبي تمام ، واحدة .

سمع منه الناس مُختصر المُرني . ورسالة الشافعى ، وغير ذلك

مر علم محمد بن عبد الله بن عبد المحكم . وكان يميل فى فقهه إلى المذهب لشافعى .

وكان مشاوراً مع عُبيد الله بن يحيى ونظرائه . فى أيام الأمير

عبد الله .

سمعتُ عُبيد الله بن الوليد المُعيطى يقول :

سمعت أحمد بن عبادة الرُعيني يُثنى على يحيى بن عبد العزيز

ويصفه بالتواضع .

وسمع الناس منه بالقيروان « المستخرجة » للعتبي ، وغير ذلك من

حديثه .

حدث عنه منهم : أحمد بن نصر . وحبيب بن الربيع ، وأبو العرب

محمد بن أحمد التميمى ، وغيرهم .

وحدث عنه من أهل الأندلس : محمد بن قاسم ، وأحمد بن بشر

الأغبش ، وأحمد بن عبادة ، وغيرهم .

(١) الأصول : « الأغانى » بالعين المهملة (انظر فهرست هذا الكتاب) .

-- ٩٠٩ --

ولم يسمع منه ابنه محمد . لصغره .

سمعتة يذكر ذلك .

وتُوفى . رحمه الله . . في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين

ومائتين .

ذكره أحمد . عن ابن الأَغبش .

وكذلك ذكره الرُّازي .

(١٥٦٩)

يحيى بن زكريا بن يحيى الثَّقفي : المعروف : بابن الشَّامة . من

أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاح كثيرًا . ومن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن :

وأبان بن عيسى بن دينار ، وعامر بن معاوية القاضي ، وإبراهيم بن لبيب .

وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن إدريس الجيَّاني ، ووهب

ابن نافع ، وابن القزاز . والخُشني .

وحج عام تسعين ومائتين : فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي .

وبمكة من الزُّبيري . وغيرهما من أهل العِلْم .

وكان عابدًا صواميًا .

ذكره أحمد . وقال : تُوفى - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائتين

في شهر رمضان . وهو ابن تسع وخمسين سنة .

وقال خالده : تُوفى سنة خمس وتسعين ومائتين .

(١٥٧٠)

يحيى بن عُبيد الله بن يحيى بن يحيى اللُّيثي ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أباً عبد الله .

كان يُشاورُ مع أبيه ، ويستغنى ، وحجّ ، وكان مُبجلاً .
تُوفى سنة ثلاث وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٥٧١)

يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللُّيثي ، من أهل قرطبة ،
يُكنى : أباً إسماعيل اللُّيثي ، ويعرف : بالرقبة .
يروى عن أبيه . وكان أسنّ من أخيه عُبيد الله .

كانت له رحلة دخل فيها العراق ، وسمع هنالك من إسماعيل
ابن إسحاق ، وأحمد بن زهير ، وغيرهما . وكان مُشاوراً في الأحكام ،
وتُوفى في الربيع سنة ثلاث وثلاثمائة .
ذكره ابن حارث .

وقال الرازي : تُوفى يحيى بن أبي إسماعيل بن أبي عيسى الفقيه سنة
ثلاث وتسعين ومائتين .

(١٥٧٢)

يحيى بن أصبغ بن خليل ، من أهل قرطبة . يُكنى : أباً بكر .
سمع من أبيه ونظرائه .

ورحل فدخل العراق . ولقى بها عبد الله بن أحمد بن حنبل . وغيره
من أهل الحديث . وسمع من أبي سعيد البستري كتاب « الخلفاء »
المدائني . وأدخله الأندلس .

« قد حدث عنه قاسم بن أصبغ . وثابت بن خزم . وقاسم بن ثابت
« كان فاضلاً خيراً .

توفي . رحمه الله سنة خمس وثلاثمائة . أصيب مع القائد ابن
أبي عبدة .

ذكره نخالد . وبعضه عن أحمد .

(١٥٧٣)

يعقوب بن محمد بن أسامة . من أهل سرقسطة . لم تكن له رحلة .
وكان عالماً متقناً . بصيراً بالفرض وعلم العدد .

ذكره نخالد .

(١٥٧٤)

يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي مريم . من أهل قرطبة .
سمع من ابن وضاح . والخشني . وأحمد بن إبراهيم الفرضي
وعبيد الله بن يعقوب . وكان رجلاً فاضلاً .

ذكره نخالد .

(١٥٧٥)

يعقوب بن سهل بن صالح . المعروف بابن الرفاء . من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وابن القزّاز ، وكان فاضلاً زاهداً .
ذكره خالد .

(١٥٧٦)

يحيى بن محمد بن عبد ربه ، من أهل قرطبة ، هو أخو الشاعر ،
يكنى : أبا بكر .

روى عن بقى بن مخلد ، وأكثر عنه ، وكان من كبار أصحابه ،
وكان مُعْتَنِيًا بالحديث والرأى .
ذكره خالد .

(١٥٧٧)

يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد ربه ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

سمع . من محمد بن عمر بن لبابة . وغيره .
وكان حافظاً للفقهِ ، نبيلاً في ضروبِ من العلم .
ومات في حياة أبيه ، فرثاه أبوه بعدة أشعار ، وكانت وفاته سنة
أربع عشرة وثلاثمائة .

ومات عمه يحيى قبله بيسير . أو بعده بيسير . وفيهما يقولُ أحمد
ابن محمد بن عبد ربه . أنشدنيهِ عنه عَبَّاسُ :

أبكى لِفَقْدِ السَّيِّئِ الشَّبِيهِينِ	أبكى لِصِنَوِيْنَ فِي الدُّنْيَا رَضِيئِيْنَ
ابنِ وَصِنُوْ حَكِّيْ هَذَا شَائِلِ ذَا	كَأَنَّمَا يَحْتَذِيهِ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ
نَجْمِيْنَ فِي الْمَخْطَبِ وَقَادِيْنَ صَلْتِيْنَ	بَحْرِيْنَ فِي الْعِلْمِ أُسْتَاذِيْنَ حَبْرِيْنَ
كُرُّ الْجَدِيْدِيْنَ قَدْ أَبْلَى جَدِيْدَهُمَا	وَلَا جَدِيْدٌ عَلَى كُرِّ الْجَدِيْدِيْنَ

(١٥٧٨)

يحيى بن يحيى ، المعروف بابن السمينه ، من أهل قُرطبة ، يُكنى :
أبي بكر .

كان متصرفاً في ضروب العلم . متفنناً في الاداب ، ورواية الأخبار ،
مشاركاً في الفقه والرواية . وعقد الشروط . بصيراً بالاحتجاج والكلام ،
نفذاً في معاني الشعر وعلم العروض والتنجيم والطب .

ورحل إلى المشرق في العام الذي رحل فيه طاهر بن عبد العزيز ،
فمنال إلى كتب الحجية . ومذاهب المتكلمين . وانصرف إلى الأندلس
مُصاحبه النقرس . فكان ملازماً لداره . مقصوداً من ضروب الناس .
وكان يعان بالاستعانة . أخذ ذلك عن خايل بن عبد الملك ، ورؤى
عنه كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن .

وتروى سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

أخبرني بذلك سليمان بن أيوب .

(١٥٧٩)

يحيى بن ذكريا بن سليمان بن فطر بن سُفيان بن حجّاج بن كليب ،
من أهل قُرطبة . يكنى : أبا زكريا .

سمع من ابن وضاح . وسمع من المغامر يوسف بن يحيى . كتب
عبد الملك بن حبيب . ورؤى عن أبي زيد العجزيري كتاب التفسير ،
منسوب إلى ابن عباس .

ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز البغدادي . وأبي مسلم الكشي ،

وغيرهما

وكان فقيهاً في المسائل ، حافظاً للرأى ، وكان مشاوراً مع محمد ابن عمر بن لُبَابَةَ ، ونظرائه ، وكان يجتمع إليه للسماح له والمُناظرة عنده ، وكان معظماً في الخاصة والعامة .

حدث عنه جماعة .

وتوفى لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

ذكره أحمد ، وذكر خالد نحوه ، وفيه عن غيرهما .

(١٥٨٠)

يحيى بن عبد الله ، المعروف : بابن غلند ، من أهل سرقسطة .

شيخٌ ، حدث عن محمد بن وضاح .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عليّ الباجيّ

(١٥٨١)

يحيى بن زكريا بن خير ، نسبه في الأمويين . أصله من البيرة .

سمع من ابن وضاح .

وتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(١٥٨٢)

يحيى بن زكريا الأنصاريّ ، من أهل سرقسطة ، يُعرف بابن

الأفطس .

وكان فقيهاً ، عالماً ديناً خيراً .

من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥٨٣)

يحيى بن أبي صوفة (١) . من أهل الجزيرة الخضراء .

كان فصيحاً ، عالماً باللغة والعربية .

أخذ عن ابن الغازي ، وغيره .

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه .

وذكره محمد بن حسن .

(١٥٨٤)

يحيى بن زكريا الأنصاري ، من أهل رية ، من موالى عاملة .

كان حافظاً للقرآن والمسائل ، أخذ عن محمد بن الفرج ، وغيره .

ذكره إسحاق .

(١٥٨٥)

يحيى بن مسعود اللورقي : من أهل بجانة ؛ يكنى . أبازكريا .

صحب فضل بن سلمة ، ورحل حاجباً فكتب في رحلته حديثاً

كثيراً .

وكان حافظاً للمسائل ، وشاوره محمد بن عبد الله بن أبي عيسى

مع أصحابه .

(١) إلى جانب هذه الكلمة في مطبوعة مدريد : « صرمة » ، وهذه تعني أنها

تحتلها .

ذكره ابن حارث .

وذكره غيره .

توفى ببجانة سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة .

(١٥٨٦)

يحيى بن عثمان . أندلسي . سكن جزيرة إقريطش .

حدث عنه مسلمة بن القاسم الزيات . لقيه بها .

(١٥٨٧)

يحيى بن سعيد . من أهل الجزيرة .

سمع من ابن بدرون ، ومن محمد بن يزيد ، ببجانة .

وسمع بقرطبة من ابن أيمن . والحسن بن سعد . وأحمد بن زياد .

وقاسم بن أصبغ .

وكان من أهل الفتيا بموضعه . ثم تحول إلى قرطبة .

ذكره خالد .

(١٥٨٨)

يحيى بن عبد العزيز : من أهل وادي الحجارة .

سمع من أبي صالح ، والأغثاني (١) : وسعد بن معاذ .

ذكره خالد .

(١) الأصول : « الأغثاني » بالعين المهملة . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(١٥٨٩)

يحيى بن مودعة بن عبيد الله بن دعامة بن عرار الفينى (١) ، من
أهل مالقة ، يكنى : أبا المعتصم .

سمع بقرطبة من محمد بن قاسم ، وغيره .

حدث . وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً . وولى الصلاة بمدينة مالقة ،
وكان يخلف القضاة بها

(١٥٩٠)

يحيى بن إدريس بن أبي روح . من أهل قرطبة .

حدث عن أبيه ، وكان رجلاً صالحاً من البكائيين .

روى عنه ابن الشر . وغيره

(١٥٩١)

يحيى بن أحمد بن فضل . المعروف بابن بكر ، ون . من أهل البيرة .

يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن فطيس . وعثمان بن جرير . وغيرهما . حدث .

وتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(١٥٩٢)

يحيى بن عبد الله بن محمد . المعروف بالتمبلى . من أهل قرطبة .

يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ . وغيرهما .

(٢) الفينى ، بقاء مكسورة ، نسبة إلى فين : قرية بقاشان من نواحي أصبهان .

(لب اللباب : ٢٠١ . معجم البلدان : ٣ : ٩٣٣) .

ورحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي . وكان بصيراً بالنحو ،
والغريب . والشعر . بليغاً . شاعراً . مؤلفاً . جيد النظر . حسن الاستنباط ،
حدّث .

وتوفّي فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة
اثنين وستين وثلاثمائة .

(١٥٩٣)

يحيى بن مجاهد بن غوانة الفزارى الزاهد اللبيري (١) ، من أهل
قرطبة . يكنى : أبا بكر .

كان منقطع القرين فى العبادة . بعيد الاسم فى الزهد . حجّ وعفى
بعلم القرآن . والقراآت . والتفسير . وسمع بمصر من الاسيوطى . وابن
الورد . ومحمد بن القاسم بن شعبان . وغيرهم .

وكان له حظ من الفقه والرؤية . إلا أن العبادة كانت أغلب
عليه . والعمل كان أملك به . ولا أعلم حدّث .

توفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة ست وستين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الرّبض . وصلى عليه محمد
ابن إسحاق بن السّليم القاضى . ثمّ صلى عليه حيّان مرة ثانية .

(١٥٩٤)

يحيى بن هلال بن زكريا بن سليمان بن فطر بن سفيان بن حجاج
ابن كليب . من أهل قرطبة . يكنى : أبا زكريا .

(١) اللبيري ، بالكسر . نسبة إلى البيرة . يقال فيها : يلبيرة ولبيرة (معجم
البلدان : ١ : ٣٤٨) .

سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنٍ - وَعُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْوَرٍ . وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَكَمٍ ، وَمُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ . وَأَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ
كُتُبِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ .

وَرَجُلٌ إِلَى بَجَانَةَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلُونَ بَعْضُ كُتُبِ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنَ حَبِيبٍ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . بَصِيرًا بِعَقْدِ الشَّرُوطِ . وَكَانَ مَوْرُودًا فِي
السَّيَاحِ مِنْهُ . سَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ أَصْحَابِنَا ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ .
تُوفِيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَحْمَدَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ
سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ .

(١٥٩٥)

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْتِيِّ ، مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ . يُكْنَى . أَبَا عَيْسَى .

سَمِعَ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ لُبَابَةَ .
وَأَسْلَمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَأَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ . وَمِنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى .

وَسَمِعَ بِيَجَانَةَ مِنْ عَنِّي بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْبِيِّ كِتَابَ التَّفْسِيرِ . لِيَحْيَى
ابْنَ سَلَامٍ ، وَسَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلُونَ الْوَاضِحَةَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ
ابْنِ حَبِيبٍ . وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْقَلَّاسِ .

وَكَانَ قَاضِيًا بِبَجَانَةَ وَالْبَيْرَةَ . وَوَلِيَ أَحْكَامَ الرَّدِّ أَيَّامَ كَانَ أَخُوهُ قَاضِيًا

بقرطبة ، وعُمِّر إلى أن كان آخر من حَدَّث عن عُبيد الله ، وانفرد بالرواية عنه .

رحل الناس إليه من جميع كُور الأندلس ، وكان من رواه عن عُبيد الله «الموطأ» ، وسامع ابن القاسم ، وحديث اللَّيْث بن سعد ، وعشرة يحيى بن يحيى اللَّيْثي : وتفسير عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم ، ومشاهد ابن دِيْشام ، ونُتِفَأ من حديث الشيوخ .

اختلفت إليه في سماع حديث «الموطأ» سنة ست وستين وثلاثمائة ، وكانت الدولة فيه في أيام الجمع بالقلوات . فتم لي سماعه منه ، وسمعت منه كتاب «التفسير» لعبد الله بن نافع . ولم أشهد بقرطبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا في الموطأ . إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائد : ولم أسمع منه غير «الموطأ» . والتفسير : وفي هذا العام كان بدء سماعي . ثم شغلني النظر في العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين : ومن هذا التاريخ اتصل سماعي من الشيوخ .

وسمع من يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من المشيوخ والكهول وطبقات من الناس ، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله ، أعزه الله ، سنة أربع وستين وثلاثمائة .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء ، ودُفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان خلعت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة بني العباس . وصلى عليه محمد بن يتيق .

(١٥٩٦)

يحيى بن شراحيل ، من أهل بلنسية . من ساكنى نةسرة ، يُكنى :
أباً زكرياً .

كأن حافقاً للمسائل على مذهب مالك ، عاقداً للشروط ، ولم تكن له
. و به نُشهر عنه . وكان موصوفاً بالعلم . معدوداً من أهله . وله كتاب
في توجيه حديث الموطأ .

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . أو نحوها .

حدثني بذلك بعض أهل موضعه .

(١٥٩٧)

يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان بن ذعن بن عبد الرحمن
ابن صالح . مولى هشام بن عبد الملك بن مروان . أمير المؤمنين ،
من أهل طرطوشة . يُكنى : أباً زكرياً .

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد بن فيسرة . وبوشقة من عبد الله
ابن محمد السندی . وقدم طالباً سنة عشر . فسمع من أحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن . وعبد الله بن
يونس . ومحمد بن قاسم . وأحمد بن زياد . والحسن بن سعد . وقاسم
بن أسع . ومحمد بن يحيى . وعبيد الله بن إدريس . وجماعة سواهم .

رحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، وحج في سنة ثمان وأربعين ،
وسمع بمصر من ابن الورد البغدادي . وأحمد بن الحسن الرأزي . وأبي
فتية مسلم بن الفضل البغدادي . ومحمد بن جعفر بن دران غندر

الحافظ . وسعيد بن السكّن البغدادي . وبكبير بن الحسن الرّازي ،
وأبي بكر بن أبي الموت . وجماعة كثيرة .

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة . وبالبصرة والأهواز وغيرهما
من كور بغداد المجاورة لها .

وحدثني أنه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف ، وجمع علما
عظيماً لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرّحل إلى المشرق ، وتردد
بالمشرق نحواً من اثنتين وعشرين سنة . وكتب عن طبقات المحدثين .
وكتب الناس عنه كثيراً بالمشرق .

وقدم الأندلس في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، فسمع منه
ضروباً من الناس . وطبقات طلاب العِلْم . وأبناء الملوك . وجماعة من
الشيوخ والكهول . وكان يملئ في المسجد الجامع كل يوم جمعة . ولولا
أن كتبه تليت عليه . ولم تجتمع له . لآتى من العِلْم والرواية بأمر
مُعْجِز . وسمعه يقول : لو عُدت أيام مَثْبِي في المشرق ، وُعِدْتُ كُتْبِي
التي كتبت هناك بخطي . امكننت كُتْبِي أكثر من أيامي بها .

وكان حسن الكتاب . صحيح القلم . روى لنا من الأخبار
والحكايات ما لم يكن عند غيره . ولا أدخله أحد الأندلس قبله . وكان
حليماً كريماً جواًباً . شريف النفس . مع سلامة دينه . وحسن يقينه .

وكان قد سرّد الصوم من حين خروجه من المشرق إلى أن تُوفى
رحمه الله فجأة ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة خمس

وسبعين وثلاثمائة . ودُفن في مقبرة الرصافة بقرب مسجد ابن مؤمن
بعد صلاة العصر . وصلى عليه القاضى محمد بن يبنى . وشهدت غسله
ودفنه .

ومولده سنة ثلاثمائة .

(١٥٩٨)

يحيى بن مروان المؤذن الأطروش ، من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

رحل إلى المشرق حاجاً . فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من
ابن الورد . وغيرهما .

أجاز لنا روايته . وقد كتب عنه بعض الناس .

توفى يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر ، سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة . ودُفن في مقبرة الربض .

(١٥٩٩)

يحيى بن إبراهيم بن أبى الأسد . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبازكريا .
سمع من أحمد بن خالد . وغيره .

وكان شيخاً صالحاً ، مشهور العدالة . وعاش إلى أن علت سنة ،
ولأعلم أنه حدث بشئ .

توفى . رحمه الله ليلة الخميس لأربع نخلون من شهر ربيع الأول
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودُفن يوم الخميس صلاة العصر في مقبرة
نريش .

(١٦٠٠)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نُويرة بن
إسماعيل بن نُويرة بن مالك التميمي الشاعر ، من أهل قُرطبة . يُكنى :
أبا بكر .

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمن .
وقاسم بن أصبغ . وغلبت صناعة الشعر عليه . فكان شاعر وقته
غيرَ مُدافع . وطال عمره فسمع منه بعض الناس . وقُرئ عليه على
سبيل الرواية .

وقد كتبت عنه من حديثه وشعره . وأجاز لي روايته وديوان شعره .
وأخبرني أنه وُلد سنة خمس وثلاثمائة ، وكُف بصره ، وقد أملى عليَّ
نسبه .

وتوفى -- رحمه الله -- ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلةً خلت من
ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن يوم الأربعاء بعد صلاة
العصر في مقبرة متعة .

(١٦٠١)

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد
ابن طاهر القينسي . من أهل قُرطبة . يُكنى : أبا القاسم .

كان أحد الشهود . وله حظ من فقه وسماع من محمد بن عيسى
ابن رفاعة . وغيره . وقد سمع منه .

وقد كتبت أنا عنه . وما كان هنالك

وتُوفى ليلة الاثنين ليلة بقيت من ذى الحجة سنة تسع وثمانين
• ثلاثمائة . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة .

(١٦٠٢)

يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري . من أهل قرطبة . يُكنى :
أبا زكريا ، ويعرف : بابن الجياني .

سمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم . ومحمد بن معاوية القرشي ،
ومحمد بن أحمد الخراز . ونظرهما .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي « كتاب الضعفاء
والمتروكين » لأبي جعفر العقيلي . وسمع من أبي يعقوب الشيباني ، ومن
الدينوري .

وسمع بمصر « كتاب مسلم بن الحجاج » المسند من أبي العلاء بن ماهان ،
وسمع من عدة من المصريين .

وكان معه حظ من الفقه . وعقد الوثائق ، وقرأ عليه كتاب العقيلي .
وغير ذلك من روايته ، وكان حسن النقل ، ضابطاً .

تُوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لتسع بقين من صفر سنة تسعين
وثلاثمائة ، ودُفن بمقبرة بني العباس .

(١٦٠٣)

يحيى بن زكريا . من أهل إسبجة ، يعرف بابن الرباطي ، ويكنى :
أبا زكريا .

روى عن محمد بن مخارق ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ،
حدث عنه يحيى بن هلال بن قطر .

ومن الغرباء

(١٦٠٤)

يحيى بن خلف الصّدي . من أهل سبّعة . وأصله من بَصْرَةَ المغرب (١) .
يُكنى : أبا زكريا .

رحل إلى المشرق . فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً .
ومن غيره . وحدث كثيراً ، ودخل الأندلس غير مرة مرابطاً في ثغرها .
ومجاهداً . وتاجراً ، وتوفى بسبّعة .

(١) بَصْرَةَ المغرب : قرب السوس . (معجم البلدان : ١ : ٦٥٣) .

بَاب

يَزِيد

(١٦٠٥)

يزيد بن يحيى بن شريح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة
بن خديين بن حرمة بن مخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة
ابن عقبة بن سكون المتجيب .

ألفاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فأمضاه ،
ثم صرفه وولى معاوية بن صالح .

وجدت ذلك في كتاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
فيه ذكر قضاة الألقاء بالأندلس ، وكان فيه إلحاق بخط الحكم أمير
المؤمنين .

(١٦٠٦)

يزيد بن طلحة العبسي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا خالد .

سَمِعَ من محمد بن أحمد العتيبي ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين ،
ومحمد بن عبد السلام الخُشني ، ومحمد بن عبد الله بن الغازي .

وكان من أجلة فقهاء إشبيلية ، وكان بصيراً بالملغة ، والنحو ،
والشعر ، موصوفاً بالبلاغة والخطابة ، ومشهوراً بالفصاحة .

سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي يُثني عليه ، ويصفه
بالعلم وجلالة القدر .

وهو أخبرني بما ذكرته من ذرّكه (١) . ولم يقف على عام وفاته .
ولا وجدت ذلك مُقيداً عند أحد من أهل موضعه .

(١٦٠٧)

يزيد بن عمر . أندلسي . حدث عن ابن الأعرابي .

روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثاً منكراً . أخبرنا به أحمد
ابن خالد ، قال : نا يزيد بن عمر الأندلسي . قال : نا ابن الأعرابي أحمد
ابن محمد بن بشر بمكة ، قال : نا الزعفراني . عن سفيان بن عُيينة .
عن الزُّبيري . عن سالم بن عبد الله بن عمر . عن أبيه عبد الله بن عمر .
قال :

حضرتُ رُوَيْفِعُ بنُ ثابت الأنصاري وهو يسأل رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم . عن الفتنة . وكيف هو ناسج منها ؟ فقال له رسول الله .
صلى الله عليه وسلم : يا رُوَيْفِعُ . إلزَمَ الجِبَالَ والقِفَارَ . فإنه أسلم لِدِينِكَ
وَدُنْيَاكَ (٢) بل الحياة . فعليك . بسكنى مدينة برقة . إنها سفتح
عليكم وغيرها من مدائن المغرب .

وفي الخبر : مدينة في الإسلام بهض الأرض المقدسة . ساكنها
سعيد ، وميتها في آخر الزمان عريق .

فقال عبد الله بن عمر : فمازلت أجمل ذلك من بالي ، من أجل
هذا الحديث ، حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب . فسأل رُوَيْفِعُ

(١) الأصل : « ذرّكه » وهو غير مسموع .

(٢) بياض بالأصل :

عمر بن الخطاب : أن يوفده إلى المغرب . فولاه بركة ، فلم يزل بها حتى مات فيها . وقبره بها . رحمه الله .

قال عبد الله : هذا حديث باطل ، ولا سيما بهذا الإسناد .

(١٦٠٨)

يزيد بن أسباط المخزومي : من أهل شذونة . من ساكني شريش ،
بُكنى : أبا خالد .

سمع بقرطبة من ابن أصبغ . ونظرائه .

وكان فقيهاً عالماً . وشاعراً أديباً ، وبليغاً خطيباً . وولى الصلاة
بموضعه ، وله يقول مندر بن عمر الشذوني :

أبا خالد يا هُدَّة للعشائر ويا زينة الدنيا وزين المنابر
ويا قمراً للدين يُشرق نوره رياك وكباً في العلم ليس بغائر

وابنه أبو يزيد أسباط بن يزيد ، فقيه أديب شاعر ، وقد ولى

الصلاة بموضعه .

باسب

يعيش

(١٦٠٩)

يعيش بن عتبة القيسي ، من أهل البيرة ، يُكنى : أبا موسى .
حدث عن سعيد بن عمر المعلم .

(١٦١٠)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله الوراق . من أهل قرطبة .
يُكنى : أبا القاسم . ويعرف بابن الحجّام .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي ذؤيم . ومحمد
ابن معاوية القرشي ، وهو الذي جمع له مُسنَد حديثه .

حدث وكتب عنه ، وذهب بصره بآخرو .

وتوفى -- رحمه الله -- ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر صفر من
سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

سباب

يُيْمَن

(١٦١١)

يُيْمَنُ بْنُ رِزْقِ الزُّاهِدِ ، مِنْ أَهْلِ تَطِيلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُخَوْلَانِي الْمُؤَدَّبِ - شَيْخِنَا ، قَالَ لَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَّادِ . قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ :

لَمْ يَكُنْ مَعَ يَمَنِ بْنِ رِزْقٍ إِلَّا مُصْحَفٌ . وَهَذَا الْكِتَابُ - يَعْنِي كِتَابَ
الزُّهْدِ لِيَمَنٍ وَكَانَ لَأَشْيٍ عِنْدَهُ . وَلا فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ ، وَإِذَا أَرَادَ شِرَاءَ شَيْءٍ
أَوْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ . أَدْخَلَ يَدَهُ تَحْتَ الْحَصِيرِ فَيُخْرِجُ دَرَاهِمَ صِجَاحًا
كِبَارًا .

قال يحيى :

وَكَانَ فِي بَيْتِهِ النَّهَارَ كُلَّهُ . فَلِذَا جَاءَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ صَلَّاهَا فِي الْمَسْجِدِ
مَعَ النَّاسِ .

قال يحيى :

وَقَالَ يُيْمَنُ بْنُ رِزْقٍ : لَمَّا أَنْ احْتَلَمْتُ ، أَوْهَمْتُ أَنْ أَحْتَلِمَ ،
رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ قُفْلَ نُحَاسٍ مُقْفَلًا عَلَى قَلْبِي . فَنَظَرْتُ إِلَى مِفْتَاحِ
مَلَقَى بَيْنَ يَدَيَّ . فَوَقَعَ بِقَلْبِي أَنَّهُ مِفْتَاحُ ذَلِكَ الْقُفْلِ . فَفَتَحْتُ بِهِ ذَلِكَ
الْقُفْلَ .

قال يحيى :

وَكَانَ يُيْمَنُ يَنَامُ عَلَى حَصِيرٍ عَلَى الْأَرْضِ .

قال يحيى :

وسمعتُ أبا بكر يُمن بن رزق يقول عند الموت ، وهى آخر كلمة
سمعتها منه : الحمد لله على فراق الدنيا .

وكان أصل يُمن بن رزق من الثغر من قرية تُجاور تطيلة .

قال لنا أبو القاسم : قال لى أبو القاسم بن الشمر :

عُرِضت على القرية حيث وُلِد . وعُرِض على قَبْره بعسقلان . على
ضفة النهر . مكتوب عليه اسمه .

وسمعت بعض شيونحننا يذكر عن أحمد بن خالد . أنه كان يُسبى
عن كتاب يُمن بن رزق .

قال لنا محمد بن عبد الملك : قال لى أبو محمد بن مسروق بن
الحجّام بالقيروان :

لا تنظر فى كتاب يُمن . فإنه كان صاحب وساوس .

أو كما قال :

(١٦١٢)

يُمن بن محمد الوراق ، يُكنى : أبا الفضل . من أهل رية ،
سكن شَمَجلة (١) ، وأقام بقرطبة ، وتردّد بها .

وكان مليح الخط ، ضابطاً ، وخطه يُتنافس فيه لحسينه ، وله نصيب
من الرواية .

توفى بِشَمَجلة .

(١) شَمَجلة ، بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الجيم : مدينة بالأندلس من
أعمال رية ، ويقال فيها : شَمَجيلة . (معجم البلدان : ٣ : ٣١٨) .

باب

يوسف

(١٦١٣)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأزدي . المعروف بالمغامي . من أهل
قرطبة . يكنى : أبا عمر . وأصله من طليطلة .

سمع من يحيى بن يحيى . وسعيد بن حسان . وروى عن عبد الملك
ابن حبيب مصنفاته . وكان آخر الباقيين من رواته .

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي .

وبمكة من علي بن عبد العزيز .

ودخل صنعاء فسمع بها من أبي يعقوب الديري . صاحب عبد الرزاق ،
وغيره .

وانصرف إلى الأندلس ، وكان حافظاً للفقهِ . نبيلاً فيه . فصيحاً
بهيراً بالعربية معقلاً (١) .

وأقام بعد انصرافه من رحلته بقرطبة أعواماً ، ثم انصرف إلى
المشرق بعد ثلاث سنين ، أو أربع سنين ، من أيام الأمير عبد الله
... رحمه الله .. فسكن مصر . وسمع الناس منه بها «وأضحى» عبد الملك
ابن حبيب ، وغير ذلك من كتبه ، وعظم قدره بالمشرق .

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري . قال : نا نعيمُ بنُ محمد التميمي
بالقيروان ، عن أبيه ، قال :

كان أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدي المعامي ثقةً . إماماً عالماً ،
جامعاً لفنون من العلم ، هالماً بالذّب عن مذاهب الججازيين . فقيه
البدن (١) . عاقلاً وقوراً . قلّ ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخلقه .

وكان قد رحل في طلب الحديث . وهو يومئذ شيخٌ . إمام . سُمع عنه
العلم قبل رحلته ، وذهب إلى صنعاء . إلى الديري (٢) . وكتب عنه
الناس .

وسمع منه علي بن عبد العزيز بمكة . وخلق كثير بمصر . ورأيتُه
قد جاءته كتبٌ كثيرة نحو المائة كتاب من جماعة من أهل مصر .
بعضهم يسأله الإجازة ، وبعضهم يسأله في كتابه الرجوع إليهم .
سألتُه عن مولده فأبى أن يُخبرني .

وتوفى . رحمه الله . عندنا بالقيروان في سنة ثمان وثمانين ومائتين .
وصلينا عليه بباب مُسلم ، وكان المُتقدم للصلاة عليه حَمْدِيس القَطَّان .

(١٦١٤)

يوسف بن رباح . من أهل البيرة .

سمع من ابن وضاح . وبتق بن مخلد . وابن مُزَيْن . والنسبي .

وقال أبو سعيد :

(١) كذا .

(٢) يريد : أبا يعقوب الديري ، المتقدم .

يوسف بن رباح أندلسي : نسبه في موالى بني تغلب .
ذكره الخشني -- يعنى ابن حارث - وقال : توفى - رحمه الله -
سنة ثمان وتسعين ومائتين .

أخبرني به محمد بن أحمد بن يحيى .

(١٦١٥)

يوسف بن سفيان القرشي ، من أهل بَطْلَيْوس . يُكنى : أبا عمر .
سمع بقرطبة من العُتبي . وأبي صالح . ونظرائهما .
وسمع ببَطْلَيْوس من منذر بن حزم . وكان فقيهاً خيراً فاضلاً .
أخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا . قال : أخبرني أحمد بن يوسف ،
صاحب الصلاة ، قال : أخبرني مُنذر بن مَعمر صاحب الصلاة ، قال :
كان يوسف بن سفيان فقيهاً فاضلاً . وكان ابن مروان صاحب
بَطْلَيْوس يميل إليه . فسعى به عنده . وقيل له : إنه يتنقصك ويقع
فيك . فهِمَّ به وأراده . فوَقَعَت في ذلك النهار بمدينة بَطْلَيْوس سَبْع
صَوَاقٍ ، ووقعت واحدة منهن في رُكن مجلس ابن مروان : الذي كان
يجلس فيه . فارتاع لذلك ارتياحاً شديداً . وظن أنه نذير للذي همَّ به
في الرُّجُل الصَّالِح . فكفَّ عنه . وأصلح جانبه .

وتوفى -- رحمه الله -- سنة واحدٍ وثلاثمائة .

(١٦١٦)

يوسف بن عُمرُوس المُنبي : من أهل قُرطبة : من ساكني مُتية
العجب . وإليها يُنسب .

سمع من إبراهيم بن محمد بن بيار . وابن وضاح . وغيرهما .
وكان رجلاً عابداً ، حافظاً لرأى مالك وأصحابه . وانقص من قبل
موته بسنين . فكان يُختلف إليه للسمع منه في داره .
وذكره إسماعيل . ومحمد بن حارث .

(١٦١٧)

يوسف بن مرزب . من أهل أشونة . يُكنى : أبا عمر .
سمع من محمد بن أحمد التتبي . وغيره . وكان عالماً بالفتوى .
حافظاً للمسائل والرأى . على مذهب مالك .
ذكره إسماعيل .

(١٦١٨)

يوسف بن مؤذن بن غيثون التماري . من أهل وشقة . يُكنى :
أبا عمر .

سمع من ابن وضاح ، وقاسم بن محمد . وأبي زيد الجزيري .
ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم . ومن إبراهيم
ابن مروان ، وعلى بن عبد العزيز ، وابن أبي مسرة . ومحمد بن إسماعيل
الصائغ .

وسمع بالقيروان من يحيى بن عمر ، ومحمد بن يحيى بن سلام .
وكان من المنفقين في سبيل الله . ذكر أنه فك نحواً من مائة أسير .
وتوفي .. رحمه الله .. في ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة ، وهو ابن
خمس وثمانين سنة .

ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ . وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ .

(١٦١٩)

يُوسُفُ بْنُ عَابِسِ الْمَعَاوِرِيِّ . مِنْ أَهْلِ سَرَقُوسْطَةَ . يُكْنَى : أَبَا عَمْرِو .
كَانَ مَشْهُورًا بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ . مَقْدَمًا عَلَى أَهْلِ مَوْضِعِهِ عَقْلًا وَأَدَبًا
وَمَرْوَةً . وَكَانَتْ لَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ رِحْلَةٌ لَقِيَ فِيهَا يَحْيَى بْنَ عَمْرِو : وَغَيْرِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ .

(١٦٢٠)

يُوسُفُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ قُرَّةَ . مِنْ أَهْلِ بَاجَةَ .
لَقِيَ هِشَامَ بْنَ عُمَرُوسَ . وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَوْنِ ، وَصَحْبَهُمَا .
ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَاجِيِّ فِي فُقَهَاءِ بَاجَةَ .

(١٦٢١)

يُوسُفُ بْنُ سَلْمَةَ . مِنْ أَهْلِ رِيَّةَ .
رَوَى كُتُبَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَعُنِيَ بِهَا . وَبَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ
الْمَسَائِلِ . وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ مُجَابِبُ الدَّعْوَةِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ .

(١٦٢٢)

يُوسُفُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ قَطَامٍ . مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ .
سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ بَنِي مَخْلَدٍ . وَابْنَ الْقَزَّازِ . وَمُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ .
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَفِظِ .
ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

(١٦٢٣)

يوسف بن موسى ، المعروف بالإمام ، من أهل تُطَيْلَةَ ، يُكْنَى :
أبَا عَمْرٍ .

كان عالماً فاضلاً ، وكانت له رحلة سمع فيها وجمع ، وكان حافظاً
ذكره ابن حارث .

(١٦٢٤)

يوسف بن خَطَّار بن سليمان بن خالد ، من أهل الجزيرة .
سمع ببليده من عبد الله بن حَكَم اللُّيْتِي ، ومن عبد الله بن بدرون ،
ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس ، وغيرهم .
وكان فقيهاً فاضلاً : وولى صلاة موضعه أربعين سنة إلى أن تُوفى
بالتقصر من أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
ذكره خالد .

(١٦٢٥)

يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وَهَب بن حبيب بن مَطَر المُرَبِّي ،
يعرف بابن البطيني ، من أهل بَجَانَةَ ، يُكْنَى : أبَا عَمْرٍ .
كان رجلاً صالحاً ورِعاً ، صحب محمد بن أبي خالد ، ورَوَى عنه ،
وربما شاوره للحكام مع نظرائه .
ذكره ابن حارث .
وقال لي سليمان بن أحمد بن يوسف ، حفيده : تُوفى .. رحمه الله ..
قبل الثلاثين وثلاثمائة .
أرى : سنة تسع وعشرين .

(١٦٢٦)

يوسف بن نصر الأزدي ، جدى - رحمه الله - من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عمر .

أصله من إسبجة ، وتحول عنها زمن الفتنه .

وذكر بعض أهل أن نصرًا قُتل في الثائرة التي كانت بين المولدة
والقرب بإسبجة ، فتحول يوسف منها صغيراً .

وكان رجلاً صالحاً ، لم يتلبس بشئ من الدنيا ، وكان ربما شاهد
بعض مجالس أهل العلم ، وكان العمل أغلب عليه ، وكان طويل
الصمت .

وحدثنا عنه أنه كان إذا صلى الصبح لم يتكلم في شئ حتى يقرأ
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ألف مرة ، لترغيب بلغته في ذلك ، وكان لا يتنقل
في المسجد .

وجدت بخط أبي - رحمه الله - على بعض كتبه : مات أبي - رحمه
الله عليه ومغفرته - لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

(١٦٢٧)

يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن سرح بن طريف البُلوطنى
النحوى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من طاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر
ابن الأغبش ، والحسن بن سعد . وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن
أصبع ، وغيرهم .

وكان عالماً بالنحو واللغة : حسن الخط ، جيد الضبط ، إماماً في هذا الفن . وكان رجلاً صالحاً . أدب وسمع منه .
وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره الرازي .

(١٦٢٨)

يوسف بن سموأل الدهان . من أهل قرطبة . يُكنى : أبا عمر .
كان رجلاً صالحاً ورعاً ، حافظاً للمسائل على مذهب مالك وأصحابه .
وكان يُفتى في السوق بقرطبة .
ذكره إسماعيل .

(١٦٢٩)

يوسف بن وهبون . من أهل شذونة ، من ساكني باطرية (١) .
يُكنى : أبا عمر .
سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن بتي
وكان فقيهه موضعه .
أخبرني بذلك شيخ لقيته في جانب شذونة .

(١٦٣٠)

يوسف بن أبي تليد . من أهل رية ، ساكني سهيل (٢) .

(١) كداجات مهملة النقط .

(٢) سهيل - مصغر : من أعمال رية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٠٦) .

كان عالماً متفنناً . منقبضاً عن الناس .

ذكره إسحاق العُتبي .

(١٦٣١)

يوسف بن حكيم . من أهل بلش .

كان فقيهاً زاهداً فاضلاً . موصوفاً بالانقباض .

ذكره إسحاق .

(١٦٣٢)

يوسف بن جبارة . من أهل بلش .

كان خبيراً فاضلاً . حافظاً المسائل . منقبضاً عن السلطان .

واله إسحاق .

(١٦٣٣)

يوسف بن محمد بن يوسف بن عمرو بن . من أهل إشتجة .

يكنى : أبا عمر .

سمع بقُرطبة من جماعة .

ورحل فسمع بمكة من أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن

الأعرابي . وغيره .

وبمصر من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين : ومن سواه من

المصريين .

سمعت إسماعيل بن يحيى عليه . ويصفه بالخير والأمانة .

وأخبرني أنه سمع منه . وقد كتب عنه بعض أصحابنا .
توفي .. رحمه الله .. بإسْتِجْجَة في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة .

(١٦٣٤)

يوسف بن محمد بن سليمان الهمداني . من أهل شذونة ، يكنى
أباً عمر .

سمعها من أبي رزّين .

وسمع بقرعة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وانحس بن سعد . وعبد الله بن يونس . ومحمد بن عبد السلام الخشي ،
وأبي عمر بن الشامة . ومحمد بن عمر بن لبابة .

ورحل إلى نشرق . وأقام في رحلة عشر أعوام .

سمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الوّرد . ومحمد بن محمد
الخيّش . وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي . وحمزة بن محمد
ابن علي الكزّاني ، وأحمد بن سليمان الضحاك . وأبي يعلى الصيداوي ،
والحسن بن رشيق . وأبي الطيب الجزري . وبكير بن الحسن . وابن
أبي أنوت . وأبي علي سعيد بن السكن . وابن المفسر ، وأبي الحسن
التمري .

وعني بكتب محمد بن جرير الطبري . فكتب تفسير القرآن ،
وتاريخ الملوك . والذيل . وهو كتاب العزماء . والمحاضر والمسجلات (١)

(١) مطبوعة مدريد : « المحاضر والبحلات » وما أثبتنا من هدية العارفين

(٦ : ٢٧) .

ربعض تهذيب الآثار ، وكتاب اختلاف الفقهاء (١) .

سمع من أبي محمد الفرغاني : وكتب بخطه كتاب الشافعي الكبير ،
عشرين ومائة جزء . سمعه من أبي الحسن النمرى . أخبره به عن محمد
بن رمضان ، المعروف : بابن الزيات ، عن الربيع بن سليمان ، عن
الشافعي ، صارت نسخته إلى المستنصر بالله .

وسمع بجدة من الحسين بن حميد موطأ القمني ، وكتاب الأموال
لأبي عبيد . وكتب حديثا كثيرا . مُصنفاً ومثورا .

وانصرف إلى الأندلس . فقدمه أمير المؤمنين . رحمه الله . إلى
صلاة قلانة . وقدم أخاه إلى صلاة شريش .

وكان خطيباً . أديباً . وسيماً . رحلت إليه . وقرأت عليه كثيراً ،
وكان ثقة خبيراً . وأجاز لي جميع ما رواه . وسألته عن مولده فقال لي :
ولدت سنة أربع وثلاثمائة .

وتوفي - رحمه الله - وأنا بالشرق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

(١٦٣٥)

يوسف بن سعيد المصافري . من أهل بجانة . سكن قرطبة : يكنى :
أبا عمرو . يعرف بابن فزيب .

كان رجلاً صالحاً . حافظاً للمسائل . مُعْتَنياً بالفقه .

سمع ببجانة من خنز بن مصعب . وأحمد بن جابر بن عبيدة .

(١) الأصول : العلماء . وما أثبتنا من هدية العارفين .

وكان خيراً فاضلاً : سَمْتًا (٣) وقوراً . معتزلاً عن الناس . حَدَث
بَيْسِير .

وتُوفى لَيْلَةَ السَّبْتِ لعشر خَلَوْنٍ من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
وُدْفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قريش .

(١٦٣٦)

يوسف بن عبد الملك . طَلِيظِي . يُكْنَى : أبا عمر .

رَوَى عن وَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ . وغيره .

حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ . وقالوا : تُوفى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

(١٦٣٧)

يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عُمرُوس . من أهل إِسْتِجَّة .
يُكْنَى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرًا . ومن محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم .
ومحمد بن مُعَاوِيَةَ . وغيرهم .

وكان حافظًا للمسائل . رَأْسًا في الفَتَوَى بموضعه . وكان له حظٌّ من
التَّهْجِدِ بِالْقُرْآنِ .

وقد حَدَّثَ وسمع منه غيرُ واحد . وَكُنِيَ : ع .

وأجاز لي جميع رِوَايَتِهِ . وقال لي : ولدت في رَجَبِ سنة عشرين
وثلاثمائة .

وتُوفى بِإِسْتِجَّةِ يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة
ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

(١) الأُصُولُ : « سَمْتًا » وهي غير واردة . والسَمْتُ : الحَسَنُ المِئِنَةُ ،
وصف بالمصدر .

سباسب

يونس

(١٦٣٨)

يونس بن بدر الفهري . من أهل سرقسطة .

قال لي إسماعيل . قال خالد :

يونس بن بدر كانت له رحلة سمع فيها . وتوى . رحمه الله .

سنة ست وتسعين ومائتين .

(١٦٣٩)

يونس بن يوسف بن مؤذن . من أهل وشقة .

كانت له رحلة وعناية بالعلم . وكان مشهوراً بالخير . معروفاً به .

وكانت وفاته . رحمه الله . سنة ست وتسعين ومائتين .

من كتاب ابن حارث .

(١٦٤٠)

يونس بن أمية بن مالك بن صالح بن برد بن إلياس بن برد

الأنصاري الزفاتي ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا الوليد .

رحل إلى المشرق ، وسمع من شير واحد .

وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله ، ومن نظرائه كثيراً .

وكان رجلاً صالحاً ، حدث ، وكتب عنه .

تُوفى - رحمه الله - بقرية بلبيانة ، وهى من قرى أولية (١) ،
فى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة : ودُفن بها .

(١٦٤١)

يونس بن أبى عيسى بن عتيك ، من أهل كُورة بَلَنْسِيَّة ، يُكنى :
أبا الوليد .

سَمِيحٌ بَقْرَطِبَة من أحمد بن خالد . ومحمد بن عبد الملك بن أيمى ،
وقاسم بن أصبغ . ونظرائهم .
حَجَّ .

وتُوفى - رحمه الله - فى عقب سنة ثمانين وثلاثمائة .

(١) الأصول : « أولية » بباء موحدة . وما أثبتنا من صفة جزيرة الأندلس
(ص : ٣٤) وقد ضبطت هناك ضبط قلم بضم فواو ساكنة فباء متناة
نحتية مكسورة : وقيل فيها : أولية السهلة .

ومن الأفسراد

(١٦٤٢)

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصارى ، من أهل بَجَانَةَ ،
يُكْنَى : أبا نُزَيْ .

قال أبو سعيد : ذكره لي عيسى بن محمد الأندلسى . وزعم أنه
سَمِعَ منه . وهو مشهور ببلده .

روى عن أبي داود أحمد بن موسى العطار الإفريقي . عن يحيى
ابن سلام « التفسير » .

توفى . رحمه الله . نحو سنة عشرين وثلاثمائة .

(١٦٤٣)

يامين بن خلف بن دَحْمَانَ . من أهل الثغر . يُكْنَى : أبا موسى
حَدَّثَ عن وهب بن مسرة .

كتب عنه عبد الرحمن بن عبد الله .

(١٦٤٤)

يُحْزَمَرُ بن عثمان الشَّعْبَانِي . من أهل قَرْطَبَةَ .

استغفاه الأمير عبد الرحمن بن الحَكَمَ بهد إبراهيم بن العباس

القرشي . ثم عزله . وولى ابن أبي بكر القَبْسِي .

ذكره أحمد .

(١٦٤٥)

يسر بن إبراهيم بن خالد . من أهل البيرة . يكنى : أباسه .

روى عن أبيه . وغيره .

وكان فقيهاً موثقاً .

توفي . رحمه الله . سنة اثنتين وثلاثمائة

ذكره أبو سعيد . أخبرني به محمد .

(١٦٤٦)

يسع . شيخ من أهل وادي آش (١) . وُصف بالفهم .

ذكره ابن حارث . عن سلمة بن الفضل .

(١٦٤٧)

يصلتن بن داود الأغماتي (٢) . يكنى : أبابعد الرحمن .

قديم علينا قرظبة طالباً . فسمع معنا من محمد بن يحيى بن

عبد العزيز . وعبد الله بن علي . والحسين بن محمد . وللخطاب بن

مسلمة . وغيرهم من شيونخنا .

(١) آش : بالفتح والشين مخففة ، وربما مدت همزته ، وتعرف بوادي آش ،

من كورة البيرة بالأندلس . (صفة جزيرة الأندلس : ١٩٢ . معجم

البلدان : ١ : ٢٧٩) .

(٢) الأغماتي ، بفتح أوله والميم وسكون المعجمة آخره فوقية ، نسبة إلى

أغمات : بلد بأقصى المغرب . (لب الأبواب : ١٨ . معجم البلدان :

١ : ٣٢٠) .

وجمع كتباً عظيمة . وكان صائماً أكثر دهره . كثير الصدقة .
وخرج منصرفاً إلى باند . فتوفي قبل وصوله إليه . في جزيرة من
جزائر الساحل . سنة إحدى وسبعين . أو اثنتين وسبعين . وثلاثمائة .

(١٦٤٨)

يُغَلِي بن عبد الله الأموي . من مواليهم . من أهل سرقسطة . يُكنى :
أباً العطف .

قال إسماعيل : قال خالد :

يُغَلِي بن عبد الله . كان زاهداً فاضلاً . وكانت له رحلة وسماع
كثير

وقال بُرَيْزِي : توفي يُغَلِي بن عبد الله الفقيه السرقسطي سنة ثمان
ومائين وثمانين .

(١٦٤٩)

بُرْبُوع بن عبد الجليل بن يربوع الشريبي . يُكنى : أباً العطار .
أحسبه من أهل الأندلس .
روى عن عبد الملك بن حبيب .

قُوبِلَ في السفر بأصل أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن عزيز
البيضاقي . رحمه الله .

آخر الجرح العائس . وفيه كمال التاريخ . والحمد لله رب العالمين .
وصلواته على محمد خاتمه النبيين .

وكتب أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الصدف . غرة شهر
صفر . سنة ست وتسعين وخمسمائة .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

دار الكتاب المصري المتأمة
دار الكتاب اللبناني بيروت

AL-MAKTABAH
AL-ANDALUSIA

VOLUME
4

TARIKH
ÜLAMAÄ
AL - ANDALUS

BY
IBN AL - FARADHY
H. 351 - 403 / A.C. 962 - 1013

DIVISION II

Revised by: IGHMAM AL - ADWANI

DAR AL - KITAB AL - MASHRI
CAIRO

DAR AL - KITAB AL - LUBNANI
BEIRUT

To: www.al-mostafa.com